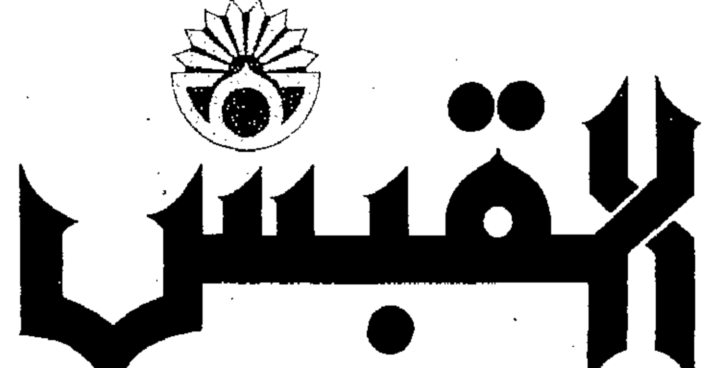


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الاثنين ١٤ محرم ١٤٠٨ هـ - ٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٥٠٢ - الكويت
AL-QABAS — Monday, 7 September 1987 — 16th Year, No. 5502 — Kuwait.

الحكومة تطالب مجلس الأمن بإجراءات عاجلة ضد إيران

دول التعاون تبحث الاعتداءات الإيرانية على الكويت

■ ١٠٠ ميل مدى الصاروخ الذي وجهته ايران وضرب الساحل الجنوبي

كتب عميد الشنطي

اعلنت الكويت رفضها واستنكارها الشديدين للممارسات العدائية المتكررة التي دأبت ايران على القيام بها ضد الكويت، مما يمثل احد ابرز مظاهر التصعيد واخطرها في منطقة الخليج العربي.

وفي الرياض اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الدورة الرابعة والعشرين للمجلس الوزاري التي ستبدأ يوم السبت المقبل في الطائف، ستبحث تطورات الوضع الراهن في المنطقة، ولا سيما ما تعرضت له الكويت من اعتداءات ايرانية بالصواريخ.

كما سيبحث المجلس الاتصالات التي تمت حول الحرب العراقية الايرانية في اعقاب اجتماعات وزراء الخارجية العرب الاخيرة في تونس والتي حذرت ايران بضرورة وقف اعمالها العدائية والقبول بقرار مجلس الامن الداعي لوقف القتال.

وقد رأى مجلس التعاون تاجيل القضايا الاقتصادية الى اجتماع اخر سيشارك فيه وزراء المال والاقتصاد.

مجلس الوزراء في اجتماعه امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله دعا مجلس الامن الدولي الى المبادرة باتخاذ اجراءات عاجلة لمنع ايران من مواصلة اعتداءاتها.

واطلع المجلس على تقرير من وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح عن تفاصيل سقوط صاروخ على منشآت سكنية وصناعية على الساحل الجنوبي للكويت.

وتبين ان الصاروخ صيني الصنع ومداه ٨٠ الى ١٠٠ ميل وموجه من قبل ايران وفق مشاهدات المراقبة الكويتية وادى انفجاره الى احداث اضرار مختلفة في بعض المباني والمنشآت السكنية والصناعية. واعلن وزير الدولة ان قرار الكويت بابعاد خمسة من الدبلوماسيين الايرانيين هو قرار سيادة معمول به في كل الدول.

واضاف: ان من حق الكويت ان تتخذ هذا القرار لا سيما وانه يوازن بين ما لديها من دبلوماسيين في طهران وما لديهم من دبلوماسيين في الكويت.

وفي الوقت نفسه، علمت القبس ان اجراءات كويتية اخرى سوف تتخذ في حال تمادي ايران في اعتداءاتها ضد الكويت.

● جانب من حفل الغداء الذي اقيم تكريما للسيد الطلحي

يحملها صباح الأحمد إلى عمّان اليوم

رسالة من الأمير للحسين

■ نائب رئيس الوزراء التقى الطلحي وسيزور موسكو

يغادر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد صباح اليوم البلاد متوجها الى العاصمة الاردنية في طريقه الى موسكو.

وسينقل الشيخ صباح الاحمد رسالة شفوية من سمو امير البلاد الى العاهل الاردني الملك حسين تتعلق بالمستجدات في الخليج والاعتداءات الايرانية ضد الكويت، ثم يغادر الى موسكو على رأس وفد اللجنة السباعية العربية وذلك للاجتماع مع رئيس الوزراء السوفيتي ووزير الخارجية للتباحث حول اخر تطورات الحرب العراقية - الايرانية.

وكان الشيخ صباح الاحمد قد تباحث امس مع امين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي في الجماهيرية الليبية السيد جاد الله عزوز الطلحي حول تطورات الاوضاع في الخليج والعلاقات الثنائية وذلك خلال مادبة غداء اقامها الشيخ صباح الاحمد للمسؤول الليبي الذي غادر الكويت في وقت لاحق متوجها الى بغداد.

وكان في وداعه لدى مغادرته وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي والقائم باعمال السفارة الليبية لدى الكويت حسونة الشاوش وعدد من المسؤولين بالوزارة.

باتريك سيل يكتب لـ القبس:

دعوة طهران لدي كويلار مناورة لاستكمال الاستعدادات الحربية

■ لا أمل في سياسة أميركية ثابتة ازاء الخليج

■ نجاح منع السلاح عن ايران ... مستحيل

لندن - من باتريك سيل:

يتوقع خبراء المخابرات الغربية ان تشهد حرب الخليج مرحلة الخليج جديدة تبدأ مع دخول هذه الحرب سنتها الثامنة. ويعتقد هؤلاء الخبراء ان ايران تستعد حاليا لشن هجوم بري آخر، في نهاية موسم الحر، من المرجح ان يبدأ في اوائل اكتوبر.

واستنادا لهؤلاء الخبراء، فان ايران، استعدادا منها للاندفاعة الجديدة، تقوم حاليا بتكديس الاسلحة وتوفير الاحتياطات المالية.

ومن اللافت للنظر ان المحللين الاميركيين والبريطانيين الذين اجرى معهم كاتب هذه السطور مقابلات خاصة حول هذا الموضوع، يتطلعون سلفا الى ما بعد الجهود الدبلوماسية الراهنة، التي يتوقع ان تبلغ ذروتها خلال الايام القليلة المقبلة مع قيام السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، بمهمته المقررة في كل من بغداد وطهران.

ووجهة النظر السائدة على نطاق واسع هي ان دعوة ايران لبيريز دي كويلار ليست اكثر من تكتيك تعطيلي، يستهدف اعطاء ايران المزيد من الوقت لاستكمال استعداداتها للحرب.

وبرأي الخبراء، فان طهران تمكنت من مقاومة - بل ومواجهة - مختلف اشكال الضغوط التي توالت عليها خلال الاشهر الاخيرة.

فاولا، جاء الضغط الدبلوماسي الذي مارسه مجلس الامن الدولي من خلال القرار ٥٩٨ في ٢٠ يوليو الماضي، والذي دعا لوقف فوري لاطلاق النار، ولانسحاب قوات الطرفين المتحاربين الى الحدود الدولية بين البلدين.

وتمثل تكتيك ايران في التهرب من هذا الضغط بممارسة الغموض والتعمية، حيث لم تقبل القرار ولم ترفضه. وفي الحقيقة، فان طهران تمقت هذا القرار لانها تعتقد انه منحاز للعراق، وتود لو ان مجلس الامن يعيد كتابته على نحو يدين بغداد. غير انها تتظاهر حاليا بانها تريد اجراء محادثات عمل مع السكرتير العام

(البقية على الصفحة ١٩)

وولترز وحمدون يتحدثان عن زيارة دي كويلار لطهران (ص ٢٠)

● رسم يبين التواجد البحري في الخليج، والهجمات الاخيرة على الناقلات

مواجهة "لاسلكية" في الخليج بين فرقاطة إيرانية ومدمرة أميركية

■ طهران تمشط أوروبا بحثا عن قطع غيار لأسلحتها

عواصم - الوكالات - قالت القيادة المركزية لوزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) المسؤولة ان طائرات هليكوبتر من نوع «سي ستاليون» تابعة للسفينة الهجومية «غوادالكنال» بحثت في الممر المائي «مضيق هرمز» عن ألغام في طريق ناقلات النفط الا أنها لم ترصد أي لغم.

وذكرت «الاسيوشيتدبرس» ان سفينة حربية أميركية وجهت انذارا الى فرقاطة ايرانية نصحتها فيه بعدم توجيه مدافعها باتجاه قافلة لناقلات نفط.

وقالت المدمرة الاميركية «كيد» للفرقاطة الايرانية في اتصال لاسلكي: «أيتها السفينة الحربية الايرانية ... لقد وجهت مدفعك باتجاه سفينتنا ... لاتفعلي ذلك ثانية».

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية التي التقطت جانبا من «المواجهة اللاسلكية» عن الفرقاطة الايرانية قولها للمدمرة الاميركية: «اننا لسنا هنا لمضايقتكم».

وأعلن المتحدث باسم البحرية الاميركية القومندان غاري شراوت أن ثلاث كاسحات ألغام تابعة للبحرية غادرت ميناء بيرل هاربر أمس الاول في طريقها الى الخليج وقال ان ثلاث كاسحات أخرى أبحرت كذلك من ميناء ليتل كريك بولاية فرجينيا باتجاه الخليج.

وذكرت تقارير صحفية أميركية ان وزير البحرية الاميركية جيمس ويب أبلغ وزير الدفاع كاسبر واينبيرغر بمعارضته لتعزيز الوجود العسكري الاميركي في الخليج.

وقالت صحيفة «ميامي هيرالد» ان ويب انتقد في مذكرة «سرية للغاية» السياسة الاميركية بشأن الخليج قائلا انها تفتقر الى أهداف عسكرية واضحة في الخليج والى مساندة الرأي العام الاميركي والتعاون بين حلفاء الولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن ويب قوله أنه يتعين على الولايات المتحدة القيام بدور أقل أهمية في الخليج، وقالت ان واينبرغر أكد في رده على ويب أن الولايات المتحدة تحرز نصرا في كل مرة تعبر فيها سفينة تجارية الخليج دون حوادث.

(البقية على الصفحة ١٩)

صباح الاحمد:

الغارات على المخيمات تجسيد لهمجية الصهاينة

اكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ان الكويت تابعت ولا تزال تتابع ببالغ القلق والاهتمام الغارات العدوانية الغاشمة التي شنها سلاح الجو الصهيوني ضد المخيمات الفلسطينية في الاراضي اللبنانية.

(البقية على الصفحة ١٩)

الكويت تشجب التوغل التشادي داخل الاراضي الليبية

(ص١٩)

الملحق مع العدد

للتحذير من ضرب سوريا .. واحتجاجا على «أريحا - ٢»

غواصات سوفيتية اخترقت المياه الإقليمية "الإسرائيلية"

بيروت - القبس:

قال مصدر دبلوماسي غربي وثيق الاطلاع في بيروت لـ القبس ان الغواصات السوفيتية اخترقت في الاسبوع الماضي، المياه الاقليمية الاسرائيلية وبشكل مكثف، وهو الامر الذي لم يحصل منذ قيام اسرائيل بـ «عملية سلامة الجليل» داخل الاراضي اللبنانية في صيف عام ١٩٨٢.

واضاف المصدر ان الغواصات السوفيتية لم تابه لتحذيرات وجهتها اليها السلطات الاسرائيلية المختصة، فيما كان واضحا ان الاسرائيليين اصيبوا بالارباك، مما تطلب القيام باتصال سريع مع الولايات المتحدة، فكان ان تمت معالجة الموضوع بالطرق الدبلوماسية وباعلى مستوى في التكتم.

ولاحظ المصدر ان اقدام الغواصات

(البقية على الصفحة ١٩)

القاهرة: محاولة لاغتيال مدير أمن السفارات الأميركية

القاهرة - القبس:

تعرض دينس وليامز مسؤول أمن السفارات الاميركية بالقاهرة والشرق الاوسط لمحاولة اغتيال جديدة عن طريق وضع عدة اصابع من الديناميت بجوار الكابل الرئيسي للكهرباء بمسكنه بالمعادي، مما أدى الى انفجار الكابل ونشوب حريق قبل نصف ساعة فقط من وصوله للمسكن، حيث كان يقضي اجازته السنوية في الولايات المتحدة.

وذكرت المصادر الصحفية المصرية ان السلطات الامنية المصرية تجري تحريات واسعة النطاق حول ظروف الحادث في حين طالب وليامز باتخاذ اجراءات أمنية مشددة لحمايته وزوجته التي تعمل بالتدريس في الكلية الاميركية.

وكان وليامز قد تعرض لمحاولة اغتيال سابقة حيث اطلق عليه الرصاص على طريق النيل في مايو الماضي أثناء ذهابه الى عمله واعلنت منظمة «مصر الثورة» وقتها مسؤوليتها عن محاولة الاغتيال واتهمت المسؤول الاميركي بانه من أبرز مسؤولي المخابرات الاميركية في الشرق الأوسط وانه يتخذ من عمله ستارا للتجسس.

في اجتماع طارىء بحثت فيه موضوع الحرائق

لجنة العمداء تؤكد على تلاحم الأسرة الجامعية

غقدت لجنة العمداء بجامعة الكويت برئاسة مدير الجامعة الاستاذ الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق اجتماعا طارئا امس لبحث موضوع الحرائق التي شبت في ثلاثة مواقع بمبنى كلية العلوم بالخالدية مساء الجمعة الماضي.

وقد عبرت اللجنة عن استنكارها لهذا العمل الاثم الذي استهدف الحرم الجامعي رغبة في ارباك سير الدراسة وزعزعة الاستقرار مع بداية العام الجامعي الجديد.

وقد اطمانت اللجنة الى ما تم اتخاذه من اجراءات لمواجهة الموقف والى ما اتضح من انه لم تقع خسائر في الارواح وان التلف اقتصر على خسائر مادية محدودة ليست ذات تاثير واضح على سير الدراسة وذلك لسرعة السيطرة على الحريق مما ادى الى عدم امتداده الى المراكز الحيوية في الكلية ومرافقها لا سيما المختبرات والمكتبة ومخازن المواد الكيماوية.

واللجنة اذ تحمد الله سبحانه

(البقية على الصفحة ١٩)

كلية العلوم: التسجيل والسحب يبدآن غداً وحتى الاثنين المقبل

اعلنت امانة كلية العلوم بجامعة الكويت انه قد تحددت الفترة من الثلاثاء ٨ سبتمبر الحالي وحتى الاثنين ١٤ منه لعمليات التسجيل والسحب والاضافة والتي خصص لها المبنى رقم ٢خ بالخالدية.

واوضحت الدكتورة فائزة الخرافي عميدة كلية العلوم ان يوم الثلاثاء ٨ سبتمبر (غدا) قد حدد موعدا لعمليات السحب والاضافة لمن اجتاز ٣٠ وحدة او اكثر. فيما حدد يوم الاربعاء ٩ سبتمبر لعمليات السحب والاضافة لمن اجتاز اقل من ٣٠ وحدة.

اما المستجدون فان عمليات السحب والاضافة بالنسبة لهم قد حدد لها يوم السبت ١٢ سبتمبر.

(طالع ص٦)

مصدر دبلوماسي عربي لـ القبس:

الأسد وعد الحسين بوقف الحملات على العراق

■ العاهل الأردني بحث مع صدام الوضع بالخليج

دمشق - من نبيه البرجي:

قال مصدر دبلوماسي عربي في دمشق لـ القبس ان الزيارة التي قام بها الملك حسين الى دمشق في اطار المساعي الخاصة بالوصول الى صيغة للمصالحة بين سوريا والعراق تضع حدا للتوتر القائم بين البلدين، لم تتوصل الى اي نتيجة تتعلق بجوهر الخلاف بينهما.

واضاف ان التعقيدات الاخيرة التي طرأت على الساحة الاقليمية والدولية، خصوصا بعد «الانفراج» الذي حصل في العلاقات السوفيتية - الايرانية، جعلت المسائل بما فيها المسائل الشكلية تبدو اكثر ضبابية.

وخلص المصدر الى ان العاهل الاردني تلقى وعدا مبدئيا من الرئيس حافظ الاسد بوقف الحملات الاعلامية التي احتدت في الاونة الاخيرة بين دمشق وبغداد، فيما عزا المراقبون عودة التوتر بعد النجاح الجزئي الذي حققته الوساطة الاردنية في الربيع الماضي، الى تفاعلات اقليمية ودولية معينة، يعتقد المراقبون انها ستؤدي الى نتائج دراماتيكية تظهر في الامد القريب.

● في بغداد التقى الملك حسين امس الرئيس العراقي صدام حسين وذلك لبحث اخر تطورات حرب الخليج

وتاتي هذه الزيارة في اطار جولة اردنية شملت دمشق والقاهرة بالاضافة الى اتصالات هاتفية اجراها الملك حسين مع عدد من الزعماء العرب.

ويرافق الملك حسين في الزيارة السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ومسؤولون اردنيون كبار وذكرت وكالة الانباء الاردنية انهما بحثا كيفية تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.

ويصل الى عمان مساء اليوم وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام ويحمل الامير نايف رسالة خطية من الملك فهد تتعلق باخر تطورات الموقف في الخليج. هذا

ويكثف الاردن اتصالاته على هامش حركة اللجنة السباعية العربية بشان حرب الخليج.

اليوم في القبس

التاريخ لم يبدأ غداً

مذكرات: د. نجم الدين السهروردي

الحلقة (١٨) (ص ٩)

دبلوماسية البرقيات الملكية

■ الملك عبدالعزيز: افقد عرشي

ولا اسلم الكيلاني الى يد الجلاد

شيع شهداء غارة السبت

عين الحلوة: سننتقم

■ قصف بحري لمخيم الرشيدية

صيدا - لبنان - الوكالات - في الوقت الذي شيع فيه مخيم عين الحلوة قرب صيدا بجنوب لبنان شهداء الغارة الاسرائيلية على المخيم يوم السبت الماضي قصفت زوارق حربية اسرائيلية مخيم الرشيدية قرب مدينة صور.

وقال مصدر فلسطيني في صيدا ان السفن الحربية الاسرائيلية اطلقت العديد من القذائف على مخيم الرشيدية الذي تحاصره ميليشيات حركة «امل» منذ عام تقريبا.

وذكر المصدر انه ليست لديه معلومات عن محصلة القصف البحري الاسرائيلي للمخيم الذي يضم ١٧ الف نسمة.

وفي مخيم عين الحلوة تعهد ١٥ الف فلسطيني «بتصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الاسرائيلي». وقالوا لدى تشييعهم ٤٩ شخصا استشهدوا في الغارات التي شنتها طائرات اسرائيلية على المخيم امس الاول «سننتقم لشهدائنا». وحملوا لافتات كتب عليها «لن نركع» و«شارون يا شارون ستصل». واثناء التشييع حلق تشكيل من الطائرات الاسرائيلية فوق مخيم عين الحلوة ومخيم المية ومية المجاور وكذلك مدينة صيدا، واطلقت صفارات الانذار فور ظهور الطائرات الاسرائيلية لتحذير السكان من احتمال شن هذه الطائرات عدوانا جديدا.

واطلقت نيران المدفعية المضادة للطائرات وصواريخ «سام ٧» على الطائرات الاسرائيلية.

تطعيم طلاب المدارس ضد مرض «السحايا»

تبدأ وزارة الصحة العامة بالتعاون مع وزارة التربية الاثنين المقبل حملة تطعيم واسعة لتلاميذ رياض الاطفال وتلاميذ المرحلة الابتدائية في جميع المدارس الحكومية والاهلية ضد مرض الحمى المخية الشوكية «السحايا».

البورصة

نشاط كبير انعكس على الاسعار

أدى نشاط ملحوظ في البورصة امس الى تضاعف حجم التداول في السوق الرسمي الذي شهد تعاملا بلغ ١٥,٤ مليون سهم مقارنة بـ ٦,٨ ملايين سهم لليوم السابق ... فيما انعكس النشاط في السوق الموازي بشكل أوضح حيث تضاعف حجم التعامل أربع مرات عن حصيلة امس الاول وكذلك القيمة.

ومن الطبيعي ان ينعكس هذا النشاط على الاسعار حيث ارتفعت اسعار أسهم ثماني عشرة شركة في السوق الرسمي مقابل اربع حالات تراجع، أما في السوق الموازي فقد كانت جميع الاسعار باتجاه تصاعدي.

(طالع ص ١٢)



البحرين والامارات وقطر تشجب الاعتداءات الايرانية ضد الكويت

اعرب مجلس الوزراء البحريني عن اسفه وشجبه لما تعرضت له دولة الكويت من اعتداءات مؤخرا .

واكد المجلس ان هذه الاعمال تعتبر تصعيدا للموقف في الوقت الذي تبذل فيه المساعي الدولية للتوصل الى حلول سريعة لايقاف الحرب العراقية الايرانية وعودة السلم والاستقرار الى هذه المنطقة الحيوية التي تسهم في تقدم العالم وازدهاره .

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء البحريني هنا امس برئاسة سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء والذي تم فيها استعراض الاوضاع في منطقة الخليج العربي .

وعبر المجلس عن تمنياته لدولة الكويت بمزيد من الاستقرار والتقدم .

وفي ابوظبي اعربت دولة الامارات العربية المتحدة امس الاحد عن مساندتها للكويت على اثر اطلاق صاروخ يوم الجمعة الماضي على الساحل الجنوبي للكويت وكانت الكويت قد اعلنت مسؤولية ايران عن اطلاق هذا الصاروخ .

واذاعت وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة بيانا اعرب فيه مسؤول في الدولة لم يكشف النقاب عن اسمه عن «القلق الكبير» لبلاده على اثر هذا الحادث الذي ادانه .

ويأتي هذا الموقف من جانب دولة الامارات العربية المتحدة غداة اعلان المملكة العربية السعودية مساندتها الكويت ... ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والكويت اعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ايضا قطر والبحرين وسلطنة عمان .

واوضح البيان الرسمي ان دولة الامارات العربية المتحدة «تستنكر مثل هذه الاعمال التي تهدد امن الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وتطلب من مجلس الامن الدولي اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات الموجهة ضد الكويت او ضد اي دولة اخرى في مجلس التعاون الخليجي» .

واضاف البيان ان دولة الامارات العربية المتحدة ترى ان مثل هذه الاعتداءات قد تؤدي الى تفاقم التوتر في المنطقة واضعاف الجهود الدولية التي تبذل حاليا من اجل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية .

وقد عملت دولة الامارات العربية المتحدة حتى الان على الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع ايران والعراق على حد سواء .

وفي الدوحة صرح مصدر مسؤول لوكالة الانباء القطرية بان حكومة دولة قطر تابعت بقلق عميق انباء تعرض الساحل الجنوبي لدولة الكويت الشقيقة لانفجار صاروخ بعيد المدى يوم الجمعة الماضي وما نجم عنه من اضرار .

وقال المصدر ان دولة قطر تبدي اسفها واستياءها من هذه الاعمال الاستفزازية ضد الدولة الشقيقة وترى فيها تصعيدا جديدا للتوتر السائد في المنطقة .. وهي لهذا تدعو مجلس الامن الدولي الى سرعة التحرك واتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة للحيلولة دون تكرار مثل هذه الاعمال صونا للامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم .

واضاف المصدر ان دولة قطر تعرب عن تمنياتها بدوام الاستقرار والامن والازدهار لدولة الكويت الشقيقة .

● وفي القاهرة نبهت الاخبار المصرية امس الى ان الصاروخ الايراني الذي اطلق على الكويت يوم الجمعة الماضي يكشف مدى استهتار سياسة طهران في المنطقة وتصعيد التوتر فيها .

وحذرت الصحيفة في مقال افتتاحي من التطورات الخطيرة التي تشهدها حاليا منطقة الخليج واتساع رقعة الحرب العراقية الايرانية لتشمل اماكن اخرى في المنطقة .

وقالت ان ايران تصر على الاستمرار في تصعيد الوضع دون ان تضع اي حسابات مدروسة او اعتبارات للرأي العام العالمي .

واضافت ان هذا الحادث يمثل تحولا في السياسة الايرانية من التهديدات الكلامية الى العدوان الفعلي بعد ان فشلت لعبة الالغام التي زرعتها ايران في الخليج وهذا يؤكد رغبة حكام ايران في تصعيد الوضع في المنطقة .

● وفي صنعاء قالت صحيفة الثورة اليمنية امس ان اطلاق ايران صاروخا على الكويت يوم الجمعة الماضي يؤكد ان قادة ايران لا يريدون نهاية لحربهم المؤلمة والخاسرة مع العراق كما انهم لا يرغبون في التعايش بسلام مع جيرانهم في المنطقة .

واضافت في مقال افتتاحي ان محاولة استعداء دولة الكويت الشقيقة بشتى الوسائل والاساليب التي كان اخرها اطلاق الصاروخ امس الاول على الاراضي الكويتية دون تقدير للنتائج وما قد يسببه من ضحايا لا يعني اكثر من البرهنة على ان حكام ايران قد عادوا لعصبية الجاهلية وانهم وبكل تاكيد يضمرون العداء والحقد لكل ابناء الامة العربية .

وشددت الصحيفة اليمنية على القول فالكويت الشقيق الذي انتهج سياسة مثلى فكان الحياد الايجابي وعدم الانحياز هو السمة البارزة لتوجهه السياسي لا يمكن ان يصبح هدفا للعدوان من اية دولة يحكمها العقل وتزجرها العقيدة الاسلامية دون مبرر او ذريعة .

وانتقلت الثورة الى القول ان الاعتداء على الكويت قد ظهر الكثير من المضمرات واوضح الاهداف البعيدة والقريبة لحكام طهران وهو امر يحتم على قادة الامة العربية ان يكونوا في مستوى الفهم الموضوعي لابعاده وجوانبه كما يحتم على المجتمع الدولي المسارعة الى اتخاذ الوسائل الكفيلة لتنفيذ القرار ٥٩٨ قبل ان تمتد الحرائق الى الدول العربية المجاورة والى الساحة الدولية لا سيما وان الكويت الشقيقة قد لجات الى الشرعية الدولية ونبهت الامم المتحدة الى المخاطر .

واكدت الصحيفة موقف الجمهورية العربية اليمنية الثابت والمتمثل بالوقوف الى جانب اي قطر يتعرض لاي عدوان اجنبي تطبيقا لمنهجها الذي سلكته ووفاء لالتزامها باتفاقية الدفاع العربي المشترك .

وفي دبي ايدت صحيفة البيان الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة امس ابلاغ الكويت للامم المتحدة موضوع اطلاق صاروخ على بعض المباني السكنية والمنشآت الصناعية في جنوب الكويت فجر يوم الجمعة الماضي .

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها الرئيسية امس تحت عنوان (الكويت والشرعية الدولية) ان توجه الكويت نحو الامم المتحدة وابلاغها موضوع اطلاق صاروخ على بعض المباني السكنية والمنشآت الصناعية في جنوب الكويت فجر يوم الجمعة الماضي انما يدخل في صلب حرص الكويت على حمل الاسرة الدولية على ممارسة مسؤولياتها تجاه الامن والسلام في منطقة الخليج بعد ان بلغت درجة حرارة مياهه نقطة الغليان ... كما تتوجه الكويت نحو الامم المتحدة من منطلق قناعاتها والثوابت في سياستها الخارجية التي ترتكز الى ضبط النفس وعدم اثقال الملاقات الدولية بمزيد من الارباكات وذلك بعدم انفرادها بمعالجة موضوع مهاجمة اراضيها والاحتكام الى الشرعية الدولية لاتخاذ اجراءات كفيلة بوقف مثل هذه الهجمات .

وقالت الصحيفة ان الكويت سبق لها ان نبهت على لسان وزير خارجيتها الشيخ صباح الاحمد في مذكرة رسمية الى الامم المتحدة الى خطورة استمرار مهاجمة الاراضي الكويتية وانعكاسات ذلك على الجهود المبذولة لانهاء حرب الخليج والتحذير الكويتي يعبر عن موقف مسؤول تجاه الامن والسلام اقليميا ودوليا لان الكويت شانها شان بقية دول مجلس التعاون الاخرى حريصة على اكساب هذه الجهود زخما وتسارعا كفيلين بتحقيق وقف لاطلاق النار بين العراق وايران وصولا الى احتواء كامل لحرب الخليج فسلام دائم في المنطقة .

واختتمت افتتاحيتها بالقول ان الكويت في توجهها نحو المجتمع الدولي انما تاخذ كافة هذه الاعتبارات في حساباتها»

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي.

صباح الاحمد يبحث مع الطلحي حرب الخليج

اقام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ظهر امس غداء عمل على شرف امين المكتب الشعبي للاتصالات الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية السيد جادالله عزوز الطلحي.

وجرى اثناء المادبة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع العربية الراهنة والمستجدات في منطقة الخليج العربي.

ويقوم السيد الطلحي بزيارة قصيرة للكويت وهو في طريقه الى بغداد.

عبدالعزيز حسين يستقبل الوقيان والمنيس

استقبل المستشار بالديوان الاميري الاستاذ عبدالعزيز حسين امس امين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور خليفة الوقيان والامين العام المساعد بمجلس الوزراء السيد عبدالوهاب المنيس وامين عام اللجنة الكويتية الوطنية لليونسكو السيد سليمان العنيزي.

مجلس الوزراء: الكويت ترفض وتستنكر الممارسات الايرانية العدائية المتكررة ضدها

اعربت الكويت عن رفضها واستنكارها الشديدين للممارسات العدائية المتكررة التي دأبت ايران على القيام بها ضد الكويت وهي تمثل احد ابرز مظاهر التصعيد واخطرها في منطقة الخليج العربي.

ودعت مجلس الامن الدولي الى المبادرة باتخاذ اجراءات عاجلة لمنع ايران من مواصلة اعتداءاتها.

جاء ذلك في تصريح لوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد عقب الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي ترأسها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس بعد مصادقته على وقائع الاجتماع السابق اخيط علما بالاتصال الهاتفي الذي اجراه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة مع سمو الامير للاطمئنان والاستفسار عن نتائج وتفاصيل سقوط الصاروخ الايراني على الساحل الجنوبي للبلاد.

وقد اعرب المجلس عن تقديره وشكره للموقف الاخوي للاشقاء في المملكة العربية السعودية الذي يجسد عمق الروابط الاخوية ووحدة المصير بين البلدين الشقيقين.

واضاف ان المجلس اطلع على فحوى الرسالة الجوابية التي تلقاها سمو الامير البلاد من العميد جوزيف مومو رئيس جمهورية سيراليون التي تعلقت بتاييد بلاده للكويت فيما اتخذته من اجراءات لحماية مصالحها الحيوية ويتفهم الاخطار المترتبة على استمرار الحرب العراقية الايرانية وتهديدها للامن والسلام العالميين.

كما استمع المجلس الى شرح من وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي عن نتائج زيارته للمملكة العربية السعودية الشقيقة في الاسبوع الماضي والتي التقى خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ونقل له رسالة شفوية من سمو الامير تعلقت باخر التطورات والمستجدات على الساحة العربية بالاضافة الى العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين.

كما اطلع المجلس على المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية الامير سعود الفيصل والتي تركزت على الوضع في المنطقة وتاتي هذه الزيارة ضمن نطاق التشاور الدائم وتبادل وجهات النظر بين البلدين الشقيقين حول مختلف القضايا والامور التي تهم البلدين والامتين العربية والاسلامية.

وقال الوزير الراشد ان وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد اطلع المجلس على نتائج جولته في كل من غينيا ـ غينيا بيساو ـ مالي ـ بوركينا فاسو ـ النيجر ـ تشاد والتي حمل خلالها رسائل من سمو الامير الى قادة وزعماء هذه الدول ضمن اطار التحرك الدبلوماسي الذي بدأته الكويت لاطلاع الدول الصديقة على طبيعة الظروف المحيطة بمنطقة الخليج العربي والاخطار الناجمة عن استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية.

وذكر ان المجلس استمع الى تقرير من وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح عن تفاصيل سقوط صاروخ على منشآت سكنية وصناعية على الساحل الجنوبي للبلاد.

واضاف ان المجلس اطلع على فحوى التقارير الفنية التي حددت الاتجاه الذي انطلق منه الصاروخ ونوعيته وموطن صنعه وقد ثبت انه صيني الصنع ومداه ٨٠ ـ ١٠٠ ميل وموجه من قبل ايران وفق مشاهدات نقاط المراقبة في جزيرتي فيلكا وبوبيان وكان يستهدف منشآت سكنية ونفطية وصناعية وقد ادى انفجاره الى احداث اضرار مختلفة في بعض المباني والمنشآت السكنية والصناعية.

وقال انه بعد مناقشة كافة التفاصيل ونتائج هذا الاعتداء السافر واهدافه ومختلف ابعاده اعرب المجلس عن رفضه واستنكاره الشديدين للممارسات العدائية المتكررة التي دأبت ايران على القيام بها ضد الكويت التي تمثل احد ابرز مظاهر التصعيد واخطرها في منطقة الخليج العربي والذي من شانه زيادة حدة التوتر فيها.

والمجلس اذ يؤكد خطر هذه التجاوزات والاثار المترتبة عليها ليدعو مجلس الامن الدولي من واقع مسؤولياته في الحفاظ على السلام العالمي الى المبادرة باتخاذ اجراءات عاجلة لمنع ايران من مواصلة اعتداءاتها ضد الكويت.

وقال الوزير الراشد ان المجلس استمع الى شرح من وزير التربية انور عبدالله النوري عن تفاصيل وملابسات الحريق الذي شب في بعض المباني التابعة لكلية العلوم في جامعة الكويت والذي اسفر عن بعض الخسائر المادية المحدودة في بعض المرافق العلمية ويجري العمل حاليا على اعادة تجهيز الاماكن والمعدات المتضررة تمهيدا لمباشرة الدراسة فيها وفق الجدول الزمني المعد لها.

واضاف يقول ان وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر اطلع المجلس على تفاصيل التحقيق الذي ما زالت اجراءاته قائمة لمعرفة كافة ملابسات الحريق واسبابه وذلك لاتخاذ ما يلزم بشانها.

واشار الى ان المجلس استعرض نتائج المساعي والاتصالات الجارية على مختلف الصعد والمستويات في مجال دعم الجهود الرامية لتحقيق السلام، وفي هذا الصدد اطلع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد المجلس على الزيارة التي يزمع القيام بها على رأس وفد اللجنة السباعية للقاء رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي نيكولاي ريجكوف ووزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه لاطلاعهما على اخر التطورات الخطيرة في منطقة الخليج وانعكاساتها على الامن والسلام الدوليين وما يقتضيه ذلك من تكثيف الجهود لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لوقف النزاع العراقي الايراني وذلك تنفيذا لمقررات مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الطارىء في تونس في الشهر الماضي.

وقال ان المجلس عبر عن ترحيبه بزيارة السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار للمنطقة بناء على تكليف مجلس الامن الدولي ضمن اطار الجهود المكثفة المبذولة لتنفيذ الارادة الدولية في وقف الحرب العراقية الايرانية التي جسدها القرار المذكور.

كما بحث المجلس عددا من الموضوعات الاخرى المتعلقة بالشؤون المحلية واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

وردا على سؤال حول قرار الكويت بابعاد خمسة من دبلوماسيي السفارة الايرانية هنا واعتبارهم اشخاصا غير مرغوب فيهم قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان هذا القرار قرار سيادة معمول به في كل الدول وتنطلق فيه من تقييم داخلي لديها.

واضاف ان الكويت من حقها ان تتخذ هذا القرار لا سيما وانه يوازن بين ما لديها من دبلوماسيين في طهران وما لديهم من دبلوماسيين هنا.

واشار الى ان الكويت ابلغت الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والجامعة العربية والجهات المسؤولة بقرارها بابعاد الدبلوماسيين الايرانيين الخمسة.

ونفى الوزير ان يكون السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار سيقوم بزيارة لاي من دول مجلس التعاون الخليجي خلال زيارته لكل من طهران والعراق التي ستتم في نهاية الاسبوع الحالي.

واكد الوزير الراشد ان العمل العربي المشترك اصبح ملحا في هذا الوقت بالذات لوقف النهش الذي يتعرض له الجسد العربي.

وكان يشير بذلك الى المواقف العربية من تطورات الاوضاع في المنطقة.

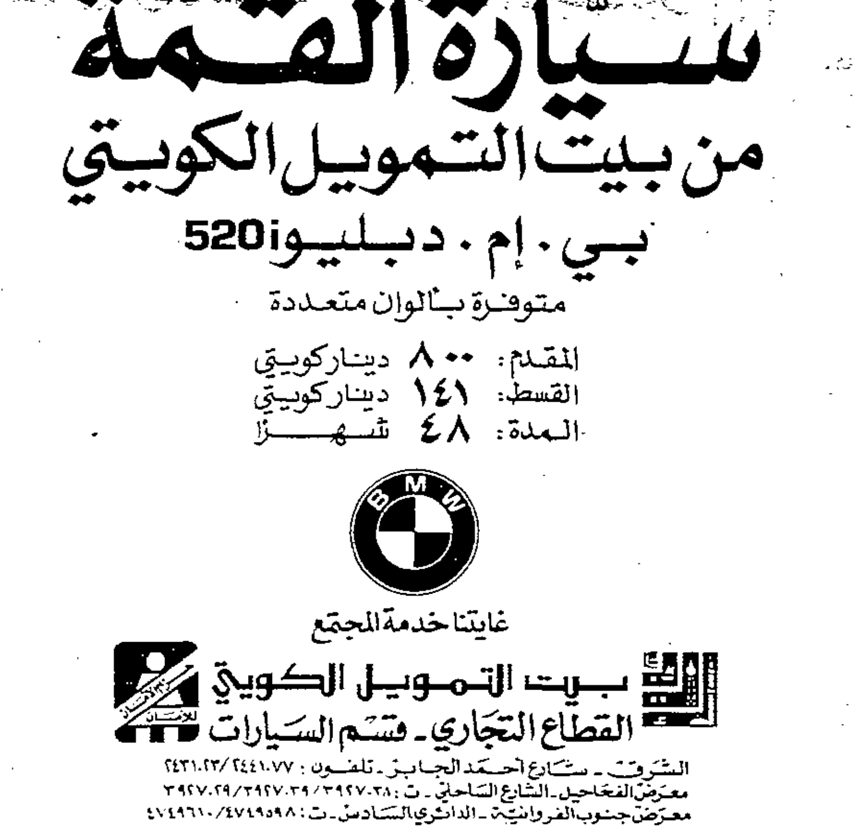
وقال ان الشعوب العربية تقض مضاجعها الفرقة القائمة في الامة العربية وعبر عن رغبته العارمة في أن يرى اجماعا وعملا عربيا مشتركا لمواجهة الاخطار التي تتعرض لها الامة العربية.

واضاف ان العمل العربي الموحد سيخلق تيارا دوليا خلفه سيكون له اثره في دعم كافة القضايا العربية «لا يجوز ان تكون مختلفين وتطلب الى الغير ان يدعمنا».

واعرب عن امله ان تكون كل التحركات والنشاطات بين الدول العربية على مستوى. وحول حوادث الحرائق التي تعرضت لها بعض مباني كلية العلوم بجامعة الكويت في الاسبوع الماضي .. قال الوزير الراشد ان هذه الحوادث عمل مشين سيما انها تقع في اهم مرفق تربوي وفي الايام التي يتوجه فيها الطلبة الى جامعتهم.

واعرب عن امله في ان تكون الحوادث عملا غير متعمد.







بعد ان انهت لجنة التعاقد اعمالها بالقاهرة

تعاقدنا مع ٣٤٩ مدرسا .. و١٨٥ معاراً

■ المدرسون يصلون قبل بدء الدراسة

.. وعجز في مدرسي التربية الموسيقية

د. عبدالله محارب لـ «القبس»:

كتب حسين عبدالرحمن:

قال المستشار الثقافي بمكتب رعاية المصالح الكويتية بالقاهرة ورئيس لجنة التعاقد مع المدرسين الدكتور عبدالله محارب ان لجنة التعاقد مع المدرسين انهت عملها حيث وصل الى الكويت اول فوج من المدرسين المصريين الاسبوع الماضي ويلغ عدده ٩٩ مدرسا.

واضاف المستشار الدكتور عبدالله محارب في حديثه لـ القبس ان الفوج الثاني من المدرسين المتعاقدين والمعارين سوف يصل الى الكويت في العاشر من هذا الشهر يبلغ عددهم ٢٥٠ مدرسا ومدرسة في مختلف التخصصات الدراسية ترافقهم عائلاتهم.

وقال المستشار محارب انه تم التعاقد مع ٣٤٩ مدرسا بينما كانت الحاجة الفعلية لوزارة التربية الى ٤٣٠ مدرسا، وتركز العجز في التربية الموسيقية، اما باقي التخصصات فقد تمت تغطيتها.

المعارون

اما بالنسبة للمعارين لوزارة التربية فقد بلغ عددهم هذه السنة ١٨٥ مدرسا من الازهر والتربية والتعليم المصرية وهؤلاء تختلف معاملاتهم من حيث عقد عملهم عما تقوم به لجنة التعاقد الكويتية.

واشار المستشار محارب الى ان الفوج الثالث من المدرسين سوف يصل الى البلاد ايضا في الثاني عشر من هذا الشهر وقد حرصنا على ان تنهي جميع اجراءاتهم الرسمية حتى يصلوا الى الكويت في المواعيد المحددة لبدء الدراسة في مختلف المدارس.

● المستشار د. عبدالله محارب

شروط سفر.. العائلة مع المتعاقد

وقال المستشار محارب ان المكتب الثقافي قام بالتعاون مع الشؤون القنصلية بمنح تاشيرات الدخول لهؤلاء المدرسين وحجز تذاكر ومواعيد سفر لهم مع مكتب «الكويتية» بالقاهرة وذلك بتوفير الحجوزات اللازمة لسفرهم على الخطوط الكويتية حتى لا يتخلف اي مدرس عن السفر.

اما بشان عائلاتهم فقد تم ايضا منح المدرسين التاشيرات اللازمة لعائلاتهم واطفالهم للسفر الى الكويت بشرط ان يكون المتعاقد قد امضى سنة بالتدريس في البلاد ويتعهد بتوفير سكن خاص على نفقته لعائلته.

واضاف: وهذا ينطبق على المعار ايضا ولكن بعد موافقة على منحه السكن العائلي وورود اسمه ضمن كشوفات وزارة التربية على منحه سكنا عائليا تقوم بمنحه تاشيرة دخول لعائلته ومربيته.

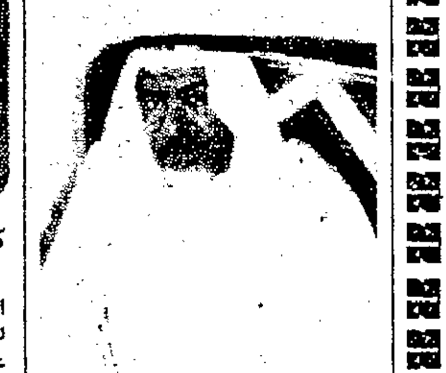
لا سكن ولا بدل للمتعاقدين

وحول توفر السكن للمدرسين قال المستشار الدكتور عبدالله محارب ان جميع المتعاقدين والمعارين يكونون على علم مسبق بالشروط التي تضعها قبل سفرهم للتدريس في الكويت وقبل ان يوقع العقد فانهم يطلعون على كافة الشروط بما فيها السكن حيث اننا لا نوفر للمتعاقدين السكن ولا نمنحهم بدل سكن اما المعارون فيحق لهم السكن الحكومي.

اما المتعاقد الاعزب فان له سكنا بحكم انه اعزب فقط، واضاف انه يتم استقبال المدرسين في مطار الكويت من قبل قسم الاسكان وانهاء اجراءاتهم الرسمية وكذلك منحهم سلفة من مرتباتهم لتدبير امورهم في الاسابيع الاولى عند وصولهم الى الكويت لحين استلام رواتبهم الشهرية.

الخضري: الدراسة لجميع المراحل في مواعيدها المقررة





● عبدالرحمن الخضري

اكد وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري ان الدراسة في المدارس ستبدأ في مواعيدها المقررة والمعلنة من قبل حيث يبدأ دوام الطلاب في الرياض والمرحلة الابتدائية يوم السبت المقبل الموافق ١٢ من سبتمبر الجاري فيما تبدأ الدراسة في المرحلتين المتوسطة والثانوية يوم الاثنين المقبل الموافق ١٤ من سبتمبر الجاري.

وذكر الوكيل الخضري ان الوزارة جريا على عادتها كل سنة اتمت استعداداتها للعام الدراسي الجديد بالنسبة للمرافق ومتابعة طبع الكتب الدراسية المطلوبة للعام الدراسي، حيث ارسلت تلك الكتب للمدارس لتكون في متناول الطلاب منذ اليوم الاول لبداية الدراسة.

كتب شكر لعدد من رجال الامن بالجهراء

وجه محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر الصباح كتب شكر الى ضابط مباحث الصليبية، وعشرة من افراد مباحث المنطقة، واربعة افراد من قيادة الدوريات بالمحافظة وذلك على جهودهم في ضبط المتهمين في عدد من القضايا.

٢١ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٢١ حادثا مروريا منها ٣ بمحافظة العاصمة و٩ بمحافظة حولي و٨ بمحافظة الاحمدي وحادث واحد بمحافظة الجهراء، اسفرت عن وقوع بعض الاصابات والخسائر المادية.

ومن ابرز هذه الحوادث حادثتا دهس احداهما للطفل حسين.ب كويتي الجنسية والاخر محمود.ع كويتي الجنسية وقد نقل المصابان الى المستشفى للعلاج.

ضبط ٧,٥ كيلوغرامات أفيون

تمكن رجال الادارة العامة للمباحث الجنائية من القاء القبض على كل من المدعو نعمة التمس والمدعو باقرع ايراني الجنسية وبحوزتهما سبعة كيلوغرامات ونصف الكيلوغرام من مادة الافيون.

وقام رجال المباحث مساء امس الاول بضبط المتهمين وهما يستقلان لنشا بحريا كانت على متنه كمية المخدرات المذكورة.

وقد تمت احالة المتهمين والمضبوطات الى جهة الاختصاص.



● المتهمان والمضبوطات

ضبط مروج خمور



● المتهم والمضبوطات

القى رجال مباحث محافظة الجهراء القبض على المدعو بدرو.د هندي الجنسية بتهمة ترويج الخمور، حيث تم ضبطه اثناء بيعه كرتوني ويسكي بمبلغ ٦٠٠ دينار، وتمت احالته والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

العنوان: القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078
هاتف: ٤٨١٢٨١٩/ ٥ خطوط

الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين

ردود الباب

● هادي شريف سلطان: سبق ونشرنا مشكلتكم ولاكثر من مرة .. انتظر الفرج!!

● مديرة رع من الصباحية: اين رقم هاتفكم وعنوانكم .. نأسف لعدم نشر الرسالة.

● م.ح «الصليبية»: يرجى الاتصال «بالباب المفتوح».

● نايف جاسم: اتصل «بالباب المفتوح» لتزويدنا ببعض المعلومات المتعلقة برسالتكم.

تجاوب مشكور من الداخلية

تجاوبا مع مشكلة المواطن سليم العتيبي والمواقف التي مر بها اثناء محاولته تجديد اقامة خادمه في ادارة جوازات حولي.

اتصل بنا مكتب العميد خالد المنيس مدير عام الادارة العامة للهجرة حيث طلب من صاحب الشان مراجعته في مكتبه بالادارة العامة بالشويخ، واتصل بنا العقيد احمد الرجيب مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية واهتم بالامر وطلب من صاحب المشكلة مراجعته في مقر الوزارة بالشامية.

● المحرر: نشكر للمسؤولين بوزارة الداخلية سرعة تجاوبهم مع هموم ومشاكل القراء ونعد الجميع بان نكون دائما عن حسن ظنهم ان شاء الله.

● العميد خالد المنيس

تبرع من فاعل خير

من مواطن كويتي رمز الى نفسه بـ«ابن المنصورية» استلمنا مبلغا وقدره ١٠٠ دينار مساهمة منه في مساعدة صاحبة المشكلة التي نشرناها في عدد السبت ١٩٨٧/٩/٥ تحت عنوان نداء الى اصحاب الايادي البيضاء.

فيرجى من صاحبة الشان مراجعتنا لاستلام المبلغ.

● المحرر: نشكر «لابن المنصورية» مساهمته الطيبة داعين له بالصحة والعافية.

من سكان «العيون» للمرور

سكان القطعة «٢» في منطقة العيون بالجهراء قرب فرع الجمعية يطالبون الادارة العامة للمرور بوضع مطبات في الشوارع لمنع تهور البعض في القيادة وتحديد السرعة اللازمة حتى يتم القضاء على ظاهرة الاستهتار بقواعد المرور واخلاقياته.

سكان العيون

سؤال الباب

افيدوني يا اسكان

مواطنة كويتية متزوجة من خليجي ومازالت على ذمته رزقت منه بستة اطفال تقدمت بطلب بيت حكومي عام ١٩٨٢ وتبادر الى اسماعها انها لن تمنح بيتا حكوميا لانها متزوجة من مواطن غير كويتي وتسال المسؤولين في وزارة الاسكان عن مدى صحة ما سمعت؟؟

رد من الأشغال
تجديد شوارع العمرية وفق برنامج مرسوم

ردا على الموضوع الذي نشر تحت عنوان «الى وزارة الاشغال» لماذا استثنت شوارع قطعة (٤) بالعمرية من التجديد تلقينا الاجابة التالية من رئيس مهندسي الطرق بوزارة الاشغال العامة.

ان طرق القطعة ليست مستثناة من اعمال الصيانة وانما يتم العمل وفق برنامج موضوع للمنطقة وسيبدأ العمل في القطعة المذكورة خلال شهر اكتوبر المقبل.

ممثل لسمو الامير في حفل افتتاح مسجد زغرب

مسلمو يوغسلافيا يشيدون بدعم الكويت

افتتح في مدينة زغرب امس اكبر مسجد في يوغسلافيا بحضور حوالي ١٠٠ الف مسلم يوغسلافي تجمعوا خارج باحة المسجد منذ الفجر بالرغم من استمرار هطول امطار غزيرة على اماكن تجمعاتهم.

وشارك بحفل الافتتاح وزير الاوقاف خالد الجسار ممثلا لسمو امير البلاد، رئيس مؤتمر القمة الاسلامي.

كما شارك فيه وزير الاوقاف والتربية الجزائري بوعلام باقي وممثلون عن حكومات كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق ومصر والسودان وليبيا والجزائر وتونس، بالاضافة الى سفراء الدول الاسلامية المعتمدين في العاصمة اليوغسلافية ووزير الاديان في الحكومة الاتحادية اليوغسلافية سمرجيفتش ووزير الاديان في جمهورية كرواتيا اليوغسلافية سدانجو سفاتا.

ووصف الرئيس بالنيابة للطائفة الاسلامية في يوغسلافيا فرحات شيتو هذا اليوم بانه «يوم تاريخي في حياة المسلمين باوروبا».

واشاد شيتو في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «بالدعم الكبير الذي تقدمه الكويت اميرا وحكومة وشعبا لاخوانهم المسلمين اليوغسلاف»، ونوه كذلك بالالتفاتة الكريمة التي ابداها سمو الامير بارسال وزير الاوقاف لتمثيله شخصيا في حفل افتتاح المسجد.

ونوه شيتو ايضا بجهود المسلمين اليوغسلاف الذين يبلغ عددهم حوالي ٤ ملايين نسمة لتنظيم انفسهم في مؤسسات وتنظيمات اسلامية تعمل على الحفاظ على مبادىء الدين الاسلامي الحنيف في يوغسلافيا وتلقينها للاجيال المسلمة المقبلة رغم المصاعب الكثيرة التي تواجهها.

واوضح ان المسلمين اليوغسلاف يتمتعون بحرية كبيرة على صعيد ممارسة شعائرهم الدينية. وتحدث في حفل افتتاح المسجد ايضا ممثلا الطائفتين الكاثوليكية والارثوذكسية في يوغسلافيا فاشادا بالاسلام كعقيدة ومنهج ودعيا الى زيادة رقعة التفاهم والتقارب بين المسلمين والمسيحيين ليس في يوغسلافيا فقط وانما في العالم اجمع.

وقال وزير الاديان في الحكومة الفيدرالية اليوغسلافية ان حكومته تحترم العقيدة والاخلاق الاسلامية وتدعو المسلمين والمسيحيين وجميع الطوائف الاخرى للتعايش معا في محبة وخير ووئام.

وحضر حفل افتتاح المسجد ايضا سفراء كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية وفنلندا وايطاليا والمانيا الغربية والمانيا الشرقية والنمسا.

مرسوم بانابة وزارية

صدر مرسوم يعهد الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي اثناء غيابه في الخارج.

التربية تشارك بندوة علاج الهدر في التعليم

صدر قرار في وزارة التربية بايفاد الدكتور يوسف الحمد الخبير بادارة التخطيط بالوزارة لحضور الندوة شبه الاقليمية للمسؤولين والخبراء حول سبل علاج الهدر في التعليم التي سينظمها مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية بالتعاون مع اللجنة الوطنية البحرينية للتربية والثقافة والعلوم في البحرين في الفترة من ٥ - ٨٧/١٢/٩.

مواعيد التسجيل والسحب والاضافة في العلوم

أعلنت عمادة كلية العلوم بجامعة الكويت أنه تحددت الفترة من الثلاثاء ٨ سبتمبر ١٩٨٧ وحتى الاثنين ١٤ سبتمبر لعمليات التسجيل والسحب والاضافة والتي خصص لها المبنى رقم (٢خ) بالخالدية وفقا للتوزيع التالي:



● د. فائزة الخرافي

القاعة (١٠٨) لقسمي الفيزياء والجيولوجيا.

القاعة (١٠٤) لقسمي علم الحيوان والنبات والميكروبيولوجيا.

القاعة (٣١٥) لقسم الرياضيات.

مختبرات الكيمياء لقسمي الكيمياء، والكيمياء الحيوية.

وأوضحت الدكتورة فائزة الخرافي عميدة كلية العلوم أن يوم الثلاثاء ٨ سبتمبر حدد موعدا لعمليات السحب والاضافة لمن اجتاز ثلاثين وحدة فاكثر، وحدد يوم الاربعاء ٩ سبتمبر لعمليات السحب والاضافة لمن اجتاز أقل من ثلاثين وحدة.

أما المستجدون فان عمليات السحب والاضافة بالنسبة لهم حدد يوم لها يوم السبت ١٢ سبتمبر.

وقالت عميدة كلية العلوم أنه خلال هذه الايام المذكورة، فقد خصص للطلبة يوميا موعد من الثامنة وحتى العاشرة صباحا، فيما خصص للطالبات موعد من الحادية عشرة وحتى الثانية بعد الظهر.

الدلال لـ«القبس»: ١٩ جمعية تعاونية وافقت على توظيف طلبة الجامعة

● محمد الدلال

تعتبر قضية توظيف الطلبة من القضايا المهمة التي شغلت الوسط الجامعي بشكل عام والوسط الطلابي بشكل خاص. وقد سعى اتحاد الطلبة منذ اثارة هذا الموضوع مع جهات الاختصاص لمعالجة تلك القضية الطلابية. واليوم تلتقي القبس رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة، الطالب محمد الدلال للتعرف على مستجدات مساعي الاتحاد في هذا الشأن فكان اللقاء التالي:

● ما هي الخطوات الاخيرة التي قام بها الاتحاد لمعالجة قضية توظيف الطلبة؟

- تعتبر قضية الاتصال بالجمعيات التعاونية والتنسيق معها لايجاد شواغر لتوظيف طلبة الجامعة اخر خطوة قام بها الاتحاد بعد ان اقفلت كافة السبل امامه، فلقد قام اتحاد الطلبة بالاتصال باتحاد الجمعيات التعاونية حيث وافق على مشروع توظيف الطلبة ١٩ جمعية تعاونية، وتم الاتفاق على توفير اماكن شاغرة لعمل الطلبة بعد الدوام الرسمي. وافادت خمس جمعيات تعاونية برغبتها في توظيف مجموعة من الطلبة على النحو التالي: جمعية السالمية ٣٦ مقعدا، وجمعية ضاحية عبدالله السالم ٨ مقاعد وجمعية العارضية مقعدين وجمعيتا الشامية وكيفان لم تحددا عددا معينا بل جعلت العدد مفتوحا، ومن المتوقع الحصول على موافقة بعض الجمعيات وتحديد عدد الوظائف فيها في نهاية الشهر الحالي.

● كيف سيتم التحاق الطلبة بهذه الوظائف؟

- سوف يعمد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة الى انشاء مكتب للتوظيف يضم اربعة اعضاء من الهيئة الادارية وخمسة طلاب من خارج الهيئة الادارية، ويعمل هذا المكتب على تنظيم عملية تقديم اوراق طلبات الالتحاق، وسوف تكون هناك استمارة للتسجيل سوف يعدها الاتحاد، كما انه لا توجد اية ضوابط لدى الاتحاد لالتحاق الطالب بالوظيفة سوى اثبات انه طالب يدرس في الجامعة، وسوف تحدد فترة التسجيل باسبوع سوف يتم الاعلان عنه في الجامعة والصحف بعد ان ننتهي من المشروع باكمله، كما ستقوم جهات العمل بترتيب اولويات التوظيف للطلبة، ولن يتدخل الاتحاد في هذا الاجراء، هذا وسوف تقسم طلبات التوظيف حسب انتساب الطالب للجمعيات التعاونية.

وفي ختام اللقاء تقدم رئيس الاتحاد بالشكر الجزيل لاتحاد الجمعيات التعاونية والجمعيات التي استجابت للمشروع على تعاونها الكبير مع اتحاد الطلبة لمعالجة هذه القضية.

الكويت تشارك العالم الاحتفال بيوم محو الأمية

تشارك الكويت دول العالم الاحتفال باليوم الثامن من سبتمبر اليوم العالمي لمحو الامية، بعد مرور اثني وعشرين عاما على بداية المؤتمر الذي عقد تحت رعاية منظمة اليونسكو وشارك فيه وزراء التربية، وكان للكويت دور في المساهمة بوضع قراراته وجعل اليوم الثامن يوما عالميا لمحو الامية.

وأفادت ادارة تعليم الكبار ومحو الامية في وزارة التربية ان الكويت تحتفل في الثامن من سبتمبر كل عام مساهمة منها في بث الوعي وتسليط الضوء على مشاكل محو الأمية وحث المواطنين على الاقبال والاستفادة من مراكز تعليم الكبار.

الاسماء مستعارة في تحقيق «مدينة الارامل والمطلقات»

التحقيق الذي نشرته «القبس» أمس الاول حول مدينة الارامل والمطلقات كان الهدف منه تسليط الضوء على مشاكل هذه المنطقة الواقعة في ضاحية صباح السالم والعمل على حل مشاكل ساكناتها. وما الاسماء التي نشرت في التحقيق سوى أسماء مستعارة بكاملها وليس منها أي اسم صحيح.. وذلك واضح من طبيعة هذه الاسماء المنشورة.. لان الهدف من عرض المشكلة ليس التركيز على الاسماء بقدر التركيز على الماساة الانسانية في مدينة الارامل والمطلقات.

اجتماع طارىء للمجلس الاستشاري العلمي للجامعة



● د. عبدالمحسن العبدالرزاق

دعا مدير جامعة الكويت الاستاذ الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق أعضاء المجلس الاستشاري العلمي للجامعة الى اجتماع طارىء للمجلس في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل، وسيتم الاجتماع في قاعة اجتماعات مجلس الجامعة بالخالدية.

الشاهين يكرم السفير الموريتاني

● جانب من حفل التكريم

● اقام وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين امس حفل توديع للسفير الموريتاني في الكويت المرابط ولد اسلم لمناسبة انتهاء مهمته في البلاد، حضره اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدون في الكويت وكبار موظفي الخارجية.

قبعات الريش تدق بالرؤوس الرصينة


● صرعات ـ صرعات

القبعة تعتبر من متممات الاناقة الباريسية، ولا ثوب يخرج من مصنع دور الازياء الراقية الا وترافقه القبعة التي تناسبه.

لذا، فان بعض مصانع القبعات في فرنسا لا تزال قائمة، بعد ان اغلق الكثير ابوابه منذ ثورة الشباب والشابات على كل ما هو ارستقراطي المظهر.

لكن القبعة لم تتزحزح مكانتها مع هذا، والشاطر من المصممين من يبتكر احلاها عند كل مواسم ازياء.

وقبعة الريش كانت كاسحة في لفت الانظار كموضة جديدة انما هل تقبل الرصينات تزيين الرأس بها، ولو كانت صرعة ٨٧ هذا هو السؤال ؟

جمعية المعلمين تكرم الفائزين بمسابقة الكمبيوتر

أقامت جمعية المعلمين الكويتية حفلا بمقر الجمعية لتوزيع الجوائز على المشاركين في دورة الكمبيوتر التي اقامتها الجمعية والتي اشرفت عليها لجنة النشاط الصيفي وكذلك على المشاركين في مسابقة الباحث الصغير، وحضر الحفل جمهور كبير من المشاركين والاهالي.

بدأ مقرر لجنة النشاط الصيفي بالجمعية فيصل العبد الجادر الحفل بكلمة قال فيها:

لقد كانت الجوانب الثقافية من النشاط الصيفي حافلة بالمسابقات والمحاضرات التربوية والزيارات الاستطلاعية. وكذلك اعطى الجانب العملي دورا في فترة الصيف تمثل في اقامة دورة في الحاسب الآلي (الكمبيوتر) وذلك بالتعاون مع احدى الشركات الاهلية.

أما مسابقة الباحث الصغير فقد آتت اكلا طيبا من الابحاث المتنوعة التي ساهم فيها ابناؤنا وبناتنا الطلاب في فترة عطلتهم الصيفية وأضاف: لقد استلمت لجنة النشاط الصيفي ٤٤ بحثا صالحا وموافقا للشروط منذ تاريخ الاعلان عن المسابقة الى يوم اغلاق باب الاستلام الموافق ١٩٨٧/٨/٢٥. وتم استبعاد بحثين لم يطابقا شروط المسابقة.

وكان نصيب بناتنا من هذه البحوث ٢٤ بحثا الى نسبة ٥٥٪ من مجموع الابحاث التي وصلتنا، ونصيب أبنائنا كان ٢٠ بحثا أي بنسبة ٤٥٪ من مجموع الابحاث. ولقد طرحنا في الاعلان عن المسابقة خمسة عناوين يختار المتسابق عنوانا واحدا منها يكتب فيه بحثه. وكانت العناوين تحت اسم التعليم في الكويت وكذلك شخصية اسلامية متميزة وايضا العابنا الشعبية ودور المسلمين في النهضة الاوروبية ثم تاريخ الغوص في الكويت. ولقد توزعت البحوث التي وصلتنا على العناوين الخمسة.

● فيصل العبد الجادر

ومن الاحصائيات السابقة يتضح لنا ان ابناءنا وبناتنا الطلبة يميلون نحو ابراز الاخلاق الاسلامية عبر القدرات الاسلامية من الصحابة والسلف الصالح وهذا امر طيب نجده في أبنائنا في عصر كثرت فيه ظلمة الجاهلية الاولى والنزوع نحو تقاليد الغرب المنحرف وعاداته. وأضاف ولقد حاز موضوع تاريخ الغوص في الكويت على المرتبة الثانية من البحوث التي وردت الى لجنة النشاط الصيفي وهذا يعد امرا طيبا نجده بين ابنائنا حيث يبرز من خلال تلك البحوث الحنين الى جهاد الآباء من اجل لقمة عيش طيبة مباركة لا يخالطها خبث ولا غش ولا خداع كما هو سمة واقعنا الحاضر وأضاف ولا يفوتني ان اذكر ان اخوة لنا في السعودية والاردن ساهموا في مسابقة الباحث الصغير وستصلهم جوائزهم في القريب العاجل.

تم تحدث فيصل الياقوت فقال:

ان جمعية المعلمين الكويتية كانت ومازالت سباقة في جميع الميادين ليس فقط التي تهتم بالمعلم بل انها تبنت العديد من القضايا والتي لامجال لحصرها هنا ومن ثم اخذت تهتم بابناء المعلمين فلقد اقامت الجمعية العديد من الحفلات الترفيهية لهم، وقد خصصت لهم مكانا للترفيه في الجمعية ومن أهم وابرز ما عملته الجمعية لأبناء الاعضاء الدورة التي اقامتها مؤخرا للتدريب على الكمبيوتر والتي اشرفت عليها لجنة النشاط الصيفي.

وأضاف الياقوت لقد بدأت الدورة بتاريخ ٨٧/٧/١١ ولمدة شهر كامل وانتدبت اليها مدرسا متخصصا في هذا المجال، وقد شارك في الدورة اربعون طالبا وطالبة وكان الهدف من برنامج الدورة التدريب على الكمبيوتر وكيفية التعامل معه كادخال البيانات، والتعرف على مبادىء البرمجة، والتدريب على الرسومات وعالم الالوان، ومن الاهداف التي اقيمت من اجلها الدورة ازالة الرهبة بين الطالب والكمبيوتر والتعود على استخدام مفاتيح الكمبيوتر ولقد ظهر ابداع بعض الطلاب والطالبات باخراج برامج معدلة عن البرامج الاصلية. مما يثبت مدى استفادة الطلاب والطالبات من هذه الدورة وسوف نستمر في العام المقبل في اقامة دورات مماثلة.

اصدار دليل بيت السدو

● غلاف الدليل

تم اصدار دليل جديد لبيت السدو يشرح باللغتين العربية والانكليزية اركان البيت وغرفه المختلفة المستعملة في عرض وابراز المنسوجات الصوفية كفن وتراث تقليدي ـ كما يحوي الدليل نبذة عن تاريخ المبنى ومعماره حرصا من القائمين في بيت السدو على تركيز الضوء على جوانب من التراث المعماري التقليدي في الكويت.

★★★

● سلطان بن سلمان بن حثلين، غادر البلاد الى الولايات المتحدة لاجراء بعض الفحوص الطبية.


حسين دياب، مدير مكتب وزير الدفاع داوم في مكتبه بعد قضاء اجازته السنوية خارج البلاد

● سهى فايز الاسعد، وصلت الى البلاد قادمة من لبنان بعد قضاء اجازة بين الاهل.

★★★

● المهندسة سلوى عبد اللطيف صالح الصالح، حصلت على شهادة الدكتوراه في الكيمياء من جامعات بريطانيا، وتباشر عملها قريبا في وزارة الكهرباء والماء.

★★★

● المهندس احمد الخضر، من اسرة بلدية الكويت، رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه «نواف» هو باكورة زواجهما.

● عصام عبد الكريم عباس، تخرج في جامعة هيوستن الاميركية بدرجة جيد جدا في تخصص مختبر الاسنان، واقام له الوالد حفلا للمناسبة ضم الاهل والاصدقاء.

الأحمد بحث في مصر قضايا التعاون العلمي بين الشباب




عبد العزيز يوسف الاحمد مدير تحرير مجلة «المجرة» العلمية الثقافية التي تصدر عن النادي العلمي الكويتي التقى بالدكتور عادل عز وزير اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بجمهورية مصر العربية حيث تم خلال المقابلة تناول العديد من الامور العلمية والثقافية التي تهم قطاع الشباب وتعمل على تطوير ورعاية ابداعاتهم وتشجيع الشباب على تطبيق الممارسات العلمية العملية من واقع التجربة الفعلية.

وابدى الوزير تفهما تاما واستعدادا في تسخير كافة الامكانات المتاحة لشباب النادي العلمي الكويتي وصحافته العلمية، والتقى الاحمد بالعديد من كبار الشخصيات العلمية والصحفية والثقافية في مصر حيث تمت مناقشة العديد من النقاط التي تهم الشباب العلمي وبما يخص الصحافة العلمية ايضا، والجدير بالذكر ان الاحمد حصل على عضوية نادي الكتاب بالقاهرة.

عدد جديد من «الثقافة العالمية»

صدر اخيرا عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت العدد الخامس والثلاثون من مجلة «الثقافة العالمية» التي تترجم الجديد في الثقافة والعلوم المعاصرة.

يدور العدد حول العالم الثالث، ومحاولات دوله وبخاصة اليابان والصين والهند، الافلات من التحجيم والحصار الذي تفرضه دول العالم الاول للابقاء على التقسيم العالمي المبرمج، وما تقوم به الدول الكبرى لمنع هذه الدول من اللحاق او ابطائها بقدر الامكان.

حول هذا المحور ضم العدد العناوين: علماء رواد في الهند قبل الاستقلال ـ الحرب وثورة نيكاراغوا ـ نحو الفضاء، حركة هادئة في الفضاء ـ تحديث اليابان.

وفي العدد موضوع حول كتاب «يوم الحساب» البريطاني، ترجمة د. محمد جاد عفيفي، ويدور الموضوع حول كتاب يعتبر اقدم سجل في بريطانيا، وابرز سجل احصائي صدر عن احدى ممالك القرون الوسطى.

كما ضم العدد مقالا بعنوان «الفصل الدراسي للجميع»، ويتحدث عن تجربة جديدة في تعليم المعاقين، خاضتها احدى المدارس الالمانية الواقعة باحدى ضواحي مدينة برلين الغربية، وترى هذه التجربة عدم تخصيص مدارس بعينها للمعاقين من الاطفال واخرى لغيرهم من غير المعاقين، وبعد نجاح التجربة بدأ تعميمها تدريجيا في مناطق اخرى.

كما ورد في العدد اخر حوار صحفي مع الشاعر الارجنتيني جورج لويس بورخيس، اما ملف العدد فقد ضم بحثين في الادب العالمي الاول عن «اسبانيا ما بعد فرانكو في مرآة الادب» والثاني عن «الادب العالمي واشكالية الغيرية»، بالاضافة الى تقارير المراسلين ومقدمة العدد.

الثقافة العالمية
العدد ٣٥

● الغلاف

الكويت تشارك في مهرجان الشباب المسرحي بالامارات

تشارك الكويت في مهرجان الشباب المسرحي الثاني بدولة الامارات العربية بمسرحية «مصارعة حرة» وهي من تاليف محمد الرشود واخراج حسين المسلم..

والمسرحية تتحدث عن فكرة شبابية، فاحد الشباب يواجه مشكلة في مشوار حياته، ادت الى انعكاسات نفسيه سيئة عليه، استطاع بمرور الوقت ان يسترد الثقة في نفسه ويرتفع فوق الجراح، كما استطاع ان يتخطى المحنة بعد ان اثبتت له الايام ان الحياة لا تسير على نهج ثابت.

يشترك في المسرحية من الممثلين: لطيفة ناصر، جمال الردهان، عبد العزيز المسلم ومبارك سلطان. وقام بعمل الديكور، نجف جمال.

خطأ غير مقصود



● فيصل الشطي

في الموضوع الذي نشر يوم الخميس الماضي حول حالة الطوارىء في فرقة المسرح العربي، نزلت ـ بالخطأ ـ صورة فيصل الشطي. بدلا من صورة فؤاد الشطي، وهو بالطبع خطأ غير مقصود، ويقتضي التنويه والاعتذار لصاحب الصورة الذي لا تربطه علاقة بالفرقة.



بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة، إرجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

أسرة

البنك التجاري الكويتي

تشاطر السيد

محمود عيسى برهوم

مدير إدارة الفروع

الأحزان بوفاة المرحومة

والدته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته، وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

مذكرات: د. نجم الدين السهروردي

التاريخ لم يبدأ غداً ١٨

حقائق وأسرار عن ثورة رشيد عالي الكيلاني وثورة ٥٨

كتب الكثير وقيل الكثير عن رشيد عالي الكيلاني وثورتي ٤١ و٥٨ في العراق. غير ان هذا الكتاب الذي ننشره على حلقات يختلف عن كل ما كتب وقيل. فهو الى جانب كونه كتابا تاريخيا موثقا يروي تفاصيل الاحداث التي مهدت ورافقت هاتين الثورتين، فانه يكشف الكثير من المعلومات التي رواها الدكتور نجم الدين السهروردي السكرتير الشخصي للكيلاني ورفيق ثورته ودربه وسجنه، وزوج ابنته.

لقد اراد الكيلاني الذي قاد اول ثورة عربية ضد الاستعمار البريطاني سنة ٤١، ان تنشر مذكراته كاملة غير منقوصة بعد مماته، لانه كان يخشى - وهو الرجل الكيس، اللبق - ان يسفر نشرها في حياته عن تنفير الاصدقاء اذا قال الحقيقة، واخفاء الاسرار اذا لم يقلها.

لذلك، وبعد ان بذل جهد كبير في تصنيف وتنقيح المعلومات والوثائق والصور، اخرجت الى العالم اول مذكرات حقيقية لرشيد عالي الكيلاني الذي كان رئيسا لوزراء العراق، ورئيسا لحكومة الدفاع الوطني في المنفى ببرلين، وزعيما للامة العربية بايعه قادتها وفوضوه بالتحدث باسمها في المحافل الدولية.

دبلوماسية البرقيات الملكية

■ الملك عبدالعزيز: أفقد عرشي ولا أسلم الكيلاني الى يد الجلاد

■ تبادل حشد القوات على الحدود بعد تدهور الموقف بين السعودية والعراق

الاطلاع على نصوص البرقيات التي تم تبادلها بين الملك عبد العزيز آل سعود وعبد الاله يظهر:

اولا: مقدار تصلب عبد الاله في قضية رشيد عالي الكيلاني.

ثانيا: وجود موضوعات اخرى للخلاف بين البلدين اثيرت مرة اخرى في معرض مناقشته قضية الكيلاني.

ثالثا: ترتب مشاكل اخرى في العلاقات بين حكومتي البلدين على هذه القضية خاصة فيما يتعلق بتطبيق المعاهدات المبرمة بينهما.

ونورد فيما يلي نصوص البرقيات التي تم تبادلها كما هي وباللغة التي صيغت بها في ذلك الزمان.

وبالطبع كان الملك عبد العزيز هو المبادر في الابراق لعبد الاله ليعلمه بوصول رشيد عالي الكيلاني الى السعودية ويطلب منه العفو عنه. وهذا هو نص البرقية الاولى والبرقيات التي تعاقب تبادلها بعد ذلك.

عبد العزيز يطلب العفو عن الكيلاني

حضرة صاحب السمو الاخ الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق وولي العهد حفظه الله.

اخي انني احب الا تسمعوا منا طول حياتنا الا ما يسركم ولكن المصائب تبتلي الانسان بدون اختيار منه، وقد حدث عند خروج اخيكم من الرياض ان قدم الينا وفد ادعوا انهم سوريون وبعد ذلك تبين ان احد الوفد رشيد عالي. وسموكم يعرف ان موقفنا من حركة رشيد عالي كان هو موقفكم ومواقف الحكومة البريطانية واننا اظهرنا منافاته ومقاومته ظاهرا وباطنا في إيم حركاته وفيما بعدها، ولكن بما ان المذكور لجا بين محارمكم وعيلاتكم يرجو من الله ثم منكم ان نشفع له عند سموكم بالعفو وان يكون بعد ذلك تحت ظلكم وحمايتكم، لهذا فان اخاكم يرجو عفوكم عنه وشموله بمكارمكم، وهذ من الشيم التي تقتضيها الروح الدينية العربية وانتم اهل لذلك، ولا يخامرني شك في ان سموكم ستشملونه بعفوكم وهو المنتظر من شيمتكم ومكارمكم ورجاء اخر من سمو الاخ هو ان تظل هذه المراجعة في هذا الموضوع سرية حتى لا تتداولها الصحف والاذاعات في الوقت الحاضر، واسال الله ان يوفقنا ويوفقكم لاحسن الاعمال وان يزيل عنا وعنكم كل مكروه، انه جواد كريم.

عبد العزيز

مجرم لا يستحق العفو

وقد رد عليه عبد الاله بما يلي:

جلالة الاخ الملك عبد العزيز المعظم..

ان من اعظم المزايا التي تعجبني في جلالتكم اخذ المفسدين بالقوة «فكيف» بمن اراد ان يفسد كيان القومية العربية والاستقلال العربي اللذين سعى بيتينا في احيائهما السعي الكبير، ان الشهامة العربية التي يحرص جلالتكم على دعائمها تتناقى وايواء من اراد بابناء قومكم واصدقائكم السوء، هذا اذا كان اجنبيا «فكيف» به وهو من العرب، ميثاق الامم المتحدة صريح فيما يختص بايواء مجرمي الحرب لدى الامم المحايدة وبلاد الاخ من ضمن الامم المتحدة، اتفاقية تسليم المجرمين السياسيين بين شعبينا تحتم تسليم المجرم السياسي، بقاء المذكور في بلاد جلالتكم يحيي ما اندثر من الاحقاد بين ابناء الشعب العراقي واعتقادي ان جلالتكم اكرم وارفع من احياء مثل هذه الظروف التي يحتاج فيها العرب الى تعاون امتنا وشعبينا، تضحية الفرد في سبيل المجموع من اسس التفاهم والتقارب بين الشعوب وخاصة منها الشعوب الشقيقة وفي حوادث التاريخ القريبة والبعيدة الامثلة الكثيرة على هذا، لقد سبق ان نطقت المحاكم العراقية بحكمها على المجرم رشيد عالي، موقف جلالتكم من فتنة المجرم اعلى سمعة العرب وبرهن على ما يحمل قلب جلالتكم من نبل واخلاص تجاه العراق، فالمرجو ان لا ياثر على عواطفكم السامية وموقفكم المشرف استعطاف المجرم، كل هذه الاسباب تبرر اعتذاري لاخي العزيز كما هي تناشد جلالتكم عدم ايواء المذكور في بلاد الاخ الذي اجله كل الاجلال، وما طلبي هذا الا لتقيموا جلالتكم للعالم برهانا جديدا على متانة الاخوة والمودة بين شعبينا الشقيقين. تلك الاخوة التي يجب ان لا يعكر صفوها امثال رشيد. والله يحفظكم بعنايته.

عبد الاله

وتتالت المراسلات بين عبد العزيز وعبد الاله ودارت كلها في حلقة مفرغة، وهذه الرسالة الثانية من عبد العزيز الى عبد الاله.

العفو خارج مقدورنا

من عبد العزيز عبد الرحمن الفيصل آل سعود الى حضرة صاحب السمو الملكي الاخ الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق وولي العهد حفظه الله.

تلقيت برقية سموكم عن طريق القائم باعمال مفوضيتكم في جدة وقد سررت بدوام صحة سموكم كما شكرنا لسموكم عواطفكم الطيبة والحقيقية، ان كل ما تفضل به سموكم هو عين الحقيقة والصواب ولا ننكر من ذلك شيئا ابدا، والحق حق لا ينكر ولا يقال فيه شيء بل دائم اخيكم من اعوان الحق وملتزميه ولكن نشرح لسموكم امرين: الاول: املنا بالله ثم بسموكم الذي لم ينقطع ولن ينقطع ان شاء الله كما قيل وتصغر في عين العظيم العظائم لان المسالة هذه عظيمة وكبيرة وثقيلة ولكن عظمتكم وموقفكم ونجابتكم وحرصكم على شرف حزبكم وعضدكم العرب تجعلنا نرجو ونؤمل ان لا ينقطع املنا ورجانا منكم.

ثانيا: اخي ما هو وجه اخيكم عند العالم وما هو نظره الذي ينظر الناس به وما يكون مقام اخيكم عند سموكم الذي نشكره دائما على افعاله الماضية اذا صار امرين - اولا - ان مقامه ما صار شيء في رجائه - الثاني - في تسليم رجل ضرب البر والبحر وصار في وسط محارمكم ان يخرج منهم ويضحي به ولا شك ان هذا امر عظيم وانه عندكم اعظم مما هو عندنا، فماذا تكون العين التي انظر بها الناس او الشرف الذي ارجو علوه، بلا سيلحق عارها باخر رجل عائلتنا، اما انني اوي الرجل عندي او يستقيم فهذا مستحيل ان اقله، فانا اولا الى الان ارجو سماحكم والعفو عنه حتى تنالون بذلك الشرف العظيم والاجر وتجلون المصاعب عن اخيكم الممتحن او انني اطلق سراحه ويضرب الطريق الذي هو يريد. فالاول هو احب الي وهو عفوكم، والثاني ما لي مندوحة عنه وانا منتظر جواب سموكم بالسرعة واملي بالله ثم بسموكم الكريم البشارة بما يسر خاطركم اخيكم الذي لا يستغرب اعمالكم الجميلة التي انت من اهلها. حفظكم الله ورعاكم. في ٧ ذي القعدة ١٣٦٤.

عبد العزيز

الى حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم.

تسلمت برقية جلالتكم المؤرخة ١٩٤٥/١٠/١٣ وشكرت للاخ العزيز ما تضمنته من شعور نبيل، وبينما اقدر موقف جلالته الاخ ألفت نظر جلالته الى دقة موقفي الناشئة عن صعوبة التوفيق بين رغبة جلالته من جهة وبين مسؤوليات وواجب الامانة الذي احمله بوصفي وصيا على العرش ورئيسا لدولة مقيدة بدستور وقوانين.

ان ما اشتهر به جلالة اخي المعظم من اهتمامه باحكام الدين والتزامه جانب الحق يجعلني اؤمل من جلالته ان يعالج قضية رشيد عالي من وجهها الاخر. ان هذا المجرم كان دائما عبدا لمطامعه وانانيته وعدوا لبلاده، وقد رفعته الظروف من الحضيض باستناده الى ظرف شاذ او فتنة عمياء او عضد خارجي وخطته هذه هي التي دفعته الى نكران نعمة الله والتطريح بمستقبل امته وبلاده والى تعرضهما مع باقي الاقطار العربية والشرق الاوسط باجمعه الى اشد المخاطر في ادق مراحل الحرب.

لذلك ليست قضية من الدرجة التي تتبادر لاول وهلة الى ذهن من هم خارج العراق كما انه ليس من الحكمة اعارتها الاهمية التي لا تستحقها ولو علم الله برشيد خيرا لما افقده رشده واركبه فيه وجعل شقاوه في مطامعه وهو ليس بدويا يسير على عرف العشائر وعاداتها بل هو حقوقي يفهم مغبة انتهاك حرمة القانون وخرق المعاهدات. وهو الى ذلك من مجرمي الحرب وليس من صالح بلادينا ان نتجاهل ما نراه من اهتمام الامم المتحدة بمجرمي الحرب والخونة.

لقد اقمنا الدليل دائما على ان مقام جلالتكم عندنا في الذروة، والقضايا المتعددة التي برهنا فيها على عظيم احترامنا لهذا المقام وتلبيتنا لرغباته في قضايا اهم وادق من قضية رشيد لا تدع مجالا للعتب فيما اذا تعذرت علينا تلبية الرغبة في قضية اعتيادية كهذه، اما بصدد النظر الذي ينظر به الناس الى جلالتكم والشرف الذي ترجون وترجو علوه فاننا نعتقد بان تسليمكم المجرم اليه الناس - في الشرق والغرب - نظرة اكبار واجلال لانه يجيء برهانا قاطعا على حرص جلالتكم على تنفيذ المعاهدات واحترام توقيع جلالتكم عليها، وبذلك تزدادون شرفا على شرف بفضل الله.

وقد اتفق الشرع والعرف على تعظيم حرمة العهود والحث على الايفاء بها وحسب جلالتكم انكم حاولتم مساعدة الرجل متخطين في سبيل ذلك جميع الاعتبارات الانفة الذكر وهذا منتهى العطف والنبل الذين نقدر البواعث الشريفة التي حدت بجلالتكم الى شمول هذه القضية بهما، اما ان المطلوب تسليمه قد ضرب البر والبحر وصار في وسط محارمنا وما اشرتم اليه من عظم الامر فان ذلك لا يخرجه عن كونه ذلك المجرم الذي سعى في الارض فسادا وعرض بلاده للدمار واهلك الالوف من شبانها وأيم نسائها وايتم اطفالها والحق بها افظع الاضرار الادبية والمادية.

وجلالتكم ادرى بالعقاب الذي فرضه الله على امثاله واضن بمحارمنا المشتركة عن ان تتسع لمجرم لم يتورع عن انتهاك حرمات الله.

بناء على ما تقدم نؤكد لجلالة الاخ ما يلي:

اولا: العفو عن الرجل خارج عن مقدورنا.

ثانيا: ان اطلاق سراحه ليضرب الطريق الذي يريده هو نقض صريح للمادة الثالثة من معاهدة تسليم المجرمين المنعقدة بين مملكتينا ولا سيما وهذه المادة قد وضعت بناء على رغبة واصرار جلالتكم الشخصي حينئذ، ويقيني ان جلالة الاخ لن يتمسك بامر فيه نقض لتلك المعاهدة.

انني التمس المعذرة من جلالة الاخ عن عدم تمكني من تغيير وجهة نظرنا في ضرورة تسليم المجرم راجيا ان يسمح لي بان الفت نظر جلالته الى النتائج الوخيمة التي يجلبها اطلاق سراحه على البلدين الشقيقين، ان اطلاق سراحه سابقة خطرة وبادرة سيئة لن يكون لها الاثر الحسن في علاقات الصادقة والاخوة التي حرصنا دائما على توثيقها بين بيتينا وبلادينا وان ما نعهده في جلالة الاخ من حرص على توقيف هذه العلاقات وانائها يجعلنا على ثقة من ان جلالتكم لن تدع مجالا لمثل هذه القضية العادية للتاثير فيها.

عبدالاله

نأبى نقض العهد

حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله الوصي على عرش العراق وولي العهد المعظم.

تناولت بيد الاجلال والتعظيم رسالة سموكم الكريمة عن طريق القائم باعمال مفوضيتكم بجدة واحطنا علما بما جاء فيها ولا يخف سموكم ان المرء يمكنه ان يتغاضى عن امور كبيرة اذا كانت لا تمس بنقض العهود ونكثها وانا اذ نرى ان من حقنا الدفاع عن هذه القضية لا نستهدف الا تذليل العقبات التي تؤدي الى حل المشاكل التي ترضيكم وتكون وسيلة لجمع الشمل. وبالنظر لورود بعض النقاط في رسالة سموكم الاخيرة التي قد يعتبر السكوت عنها اقرارا بها وقد رأينا ان نبين وجهة نظرنا في هذا الصدد والله يعلم اننا لا نقصد من وراء ذلك الدفاع عن رشيد عالي او تبرير عمله وانما نرمي الى دفع كل التباس او غموض يحوم حول المسائل التالية التي ذكرتموها سموكم:

اولا: ذكرتم سموكم ان المعاهدة التي بيننا وبينكم تنص على تسليم رشيد عالي وان اطلاق سراحه نقض صريح للمعاهدة السالفة الذكر.

ثانيا: ذكرتكم سموكم ان المذكور من مجرمي الحرب وانه ليس من مصالح بلاد. نا ان نتجاهل ما نراه من اهتمام الامم المتحدة بمجرمي الحرب وخونته.

ثالثا: تذكرون سموكم بانه سبق ان لبيتم رغباتنا في قضايا اهم وادق من قضية رشيد عالي.

اننا يا صاحب السمو نستميحكم العذر في ايضاح ما ورد في مذكرة سموكم من النقاط الثلاثة المارة الذكر احقاقا للحق وتاييدا للواقع:

اولا: كنا اول من استنكر حركة رشيد عالي وناهضها في السر والعلانية. وكنا تامل على اخمادها واحباطها ولنا شاهد على ذلك الحكومة البريطانية التي كانت مطلعة على مساعينا في هذا الشان اضف الى ذلك اننا ما استنكرنا حركة رشيد عالي ولا حاربناها لسبب كونها حركة داخلية لان الحركات الداخلية ما لنا فيها اي مدخل الا بموجب معاهدة الحلف التي نصها طلب المساعدة على التعاون على كبحها وهذا لم يقع من قبل العراق ولا رأينا حكومة العراق تطلب منا ذلك.

ثانيا: اشرتم سموكم الى معاهدة تسليم المجرمين وذكرتم انها تقضي بتسليم رشيد عالي وان عدم تسليمه او اطلاق سراحه هو نقض لتلك المعاهدة. ويابى الله ان تكون ممن ينقض العهد او ينكث به ومراجعتنا لسموكم في هذا الامر ما هي الا زيادة عن المعاهدة وطلبا لما يساعد على تاييد الصداقة بيننا وبينكم اكثر مما تقضي به المعاهدة. وبالنظر لرغبتنا في التودد معكم وليس من شاننا ولا من شان سموكم الدخول في ناقشات في تفاصيل تطبيق احكام المعاهدات فان ذلك راجع الى جهات الاختصاص في الحكومتين. لقد كنت متاكدا من حل الموضوع دون الرجوع الى دوائر الحكومتين وبحث المحاكم فيها. وما ازال ارجو الوصول لذلك الحل دون الرجوع لتلك المناقشات.

ثالثا: واما فيما يتعلق باعتبار المذكور من مجرمي الحرب واهتمام الامم المتحدة به فمسالة مجرمي الحرب هي بينا وبين الامم المتحدة.

رابعا: ذكرتم سموكم انكم لبيتم رغباتنا بقضايا اهم وادق من قضية رشيد عالي فاسمحوا لنا ان نبين لسموكم باننا لا نذكر حادثا من هذا القبيل كان ادق من مسالة رشيد عالي او قريبا منها تساهلتم فيه. ومع ذلك فقد كنا وما زلنا نصر على ادامة صلات الصداقة والمودة بيننا رغم صبرنا على امور كثيرة تخل بالمعاهدات المعقودة بيننا.

خامسا: اما فيما يتعلق باطلاق سراح رشيد عالي فهذه مسالة تعود لسموكم واني وان كنت لا اريد اطلاق سراحه الا انني ما احب ان يبقى عندنا كي لا يسبب وجوده تعكير صفو العلاقات الحسنة السائدة بين بلادينا. وعلى كل فالرأي لكم في هذا الشان ان احببتم ان نبقيه او نطلق سراحه.

والخلاصة اننا حاربنا رشيد عالي في السر والعلن كما سبق ان اوضحنا لسموكم وشاهدنا على ذلك الحكومة البريطانية وكان المستر بيرد وزيرها المفوض السابق بجدة وسفيرها الحالي في بغداد هو واسطة المخابرة بيننا وبين حكومته.

وان اخاكم يا صاحب السمو يكتب هذه الكلمة وقلبه وجل وباله مضطرب لان وقعها عندي اشد من ضرب السيوف ولانني لا احب ان يكون بيني وبين سموكم والعراق اي خلاف يؤثر في حسن العلاقات السائدة بيننا ولكن لما آل الامر الى القول بنكث العهود ونقض المعاهدات والى التساهل معنا في قضايا كبيرة، شق علينا ذلك ورأينا من اللازم ان ندافع عن انفسنا وعن تهمة نقضنا للمعاهدة ونكثنا للعهود ونوضح لسموكم حقيقة الواقع. واما اعتذار سموكم عن عدم موافقتكم على اجابة رغبتنا بالصفح عن رشيد عالي الذي ما تقدمنا لسموكم وطلبنا ذلك الا نظرا للصداقة التي تربطنا والعروبة التي تجمعنا فاذا قبلتم رجاءنا فهذا هو المامول من سموكم ونحن نشكركم على ذلك، واذا لم توافقوا فانا صديقكم على الدوام. والله يحفظكم ويرعاكم..

عبدالعزيز

عبدالاله يرفض طلب الملك

حضرة جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود المعظم

بينما نشير الى تسلمنا بيد الاجلال برقية جلالتكم المؤرخة في ١٣٦٤/١١/١٧ الموافق ١٩٤٥/١٠/٢٣ نرى من واجبنا ان نعرب لجلالة الاخ المعظم عن مزيد تالمنا للتاثير الذي لمسناه في برقية جلالتكم. اننا ما لهذا اردنا واننا لشديدو الحرص ان لا يرى جلالة الاخ الا ما هو موضوع سروره وارتياحه. لقد فاتحتمونا جلالتكم في شان رشيد عالي واقترحتم اما العفو عنه واما اطلاق سراحه ليركب وجهه. وقد ابرقنا الى جلالتكم موضحين رأينا ومشيرين الى الاسباب التي اوجبت التمسك بذلك الرأي. وقد كانت برقيتنا واضحة وليس فيها ما يستوجب التاثر. واذا لم يكن قد وقع شيء من الخطأ في نقل البرقية فاننا نخشى ان يكون شؤم رشيد الذي اعتاد ان يلازم حركاته وسكناته قد تلمس سبيله الى هذه القضية فعرضها للانتقال من طور الى طور. ان رشيد مشؤوم الطلعة كما لا يخفى ولكننا لن نفسح المجال لسريان شؤمه.

يعز علينا وايم الله ان ينشا عن هذه المخابرة ما يسبب تاثر جلالة الاخ لذلك اننا نلتمس من جلالتكم ان يسمح لنا ببسط الملحوظات التالية حول النقاط الواردة في برقية جلالتكم والتي لم يخطر ببالنا قط اثارتها:

اولا: ان موقف جلالتكم من فتنة رشيد عالي كان موقفا نبيلا ينطوي على الصرامة والحزم التامين ومثل هذا الموقف هو الذي كنا دائما ننتظره من اخوة جلالتكم. وقد قابلناه من جانبنا بمنتهى التقدير والامتنان وهو الذي يجعلنا نؤمل ان يكون قراركم النهائي في شان رشيد متلائما مع ذلك الموقف الرائع.

ثانيا: معاذ الله ان يتبادر الى ذهننا ان جلالة الاخ ممن ينقض العهد او ينكث به، بل ان الامر على نقيض ذلك وبرقيتنا الاخيرة الى جلالتكم واضحة في هذا الشان.

ففضلا عما تضمنته البرقية من تعظيم ما اشتهرتم به جلالتكم من التزام الحق والاعتصام باحكام الدين الحنيف التي تحض على الايفاء بالعهد، فهي تعرب عن تقديرنا للبواعث الشريفة التي حدت بجلالتكم الى ارسالها.

اما تطبيق احكام المعاهدات راجع الى جهات الاختصاص في الحكومتين فهو مما لا شك فيه، واذا كنا قد تطرقنا الى ذكر شيء منه فقد كان ذلك من مقتضيات الجواب على برقية جلالتكم. ان حكومتنا سمعت بوجود رشيد في مملكة جلالتكم فكتبت المراجع المختصة عندنا الى المراجع المختصة في حكومة جلالتكم طالبة استرداده، ولم نتاكد من وجوده الا من برقيتكم. وقد اوعزنا الى المراجع المختصة بعدم متابعة مخابرة الاسترداد نزولا عند رغبة جلالتكم في اعتبار القضية سرية الى نتيجة المخابرة بين شخصينا. واذا كنتم جلالتكم تؤثرون استئناف مخابرة الاسترداد بين تلك المراجع فاننا نوافق على ذلك.

ثالثا: ان اشارتنا الى ان رشيد من مجرمي الحرب والى اهتمام الامم المتحدة باولئك المجرمين ناشئة عن علاقة قضيته بحكومتينا ومن الطبيعي ان هذه المسالة كما انها بينكم وبين الامم المتحدة فيما يتعلق بحكومة جلالتكم فهي ايضا بيننا وبين الامم المتحدة فيما يتعلق بحكومتنا، وقد رأينا ان من واجبنا ان نعير اهتمام الامم المتحدة باولئك المجرمين بعض التفاتنا عند نظرنا في برقية جلالتكم. لقد احالت الامم المتحدة مجرمي الحرب والخونة من ابنائها الى القضاء دون استثناء او تمييز او تردد. وان ضميرنا ومصلحة بلادنا لا يطمئنان الى استثناء اكبر مجرمي الحرب عندنا واشدهم خطرا وابعاده عن متناول العدالة والقضاء.

رابعا: اما القضايا التي لبينا فيها رغبات جلالتكم مما هي اهم وادق من قضية رشيد فمن سوء الحظ ان لا تذكروا جلالتكم حادثا منها. ويحتم ان يكون ذلك ناشئا عن اختلاف وجهتي النظر الى تلك القضايا. لقد وقفت حكومتنا في قضايا كثيرة مثل موقف حكومة جلالتكم الدقيق من قضية رشيد، وبرغم ذلك فقد آثرت النزول في تلك القضايا عند رغبة جلالتكم حبا بتطمين تلك الرغبات وتوثيقا لعلاقات الود والاخوة بين المملكتين. اما ما ذكرتموه من ان جلالتكم كنتم ولا تزالون مصرين على ادامة صلاة الصداقة والمودة بيننا برغم صبر جلالتكم على امور كثيرة تخل بالمعاهدات المعقودة بيننا فان واجب المصارحة يتطلب ان نؤكد لجلالتكم اننا لا نذكر شيئا من تلك الامور وان ثمة قضايا كان فيها تساهل حكومتنا مع حكومة جلالتكم عرض لنقد لاذع هنا، ولكنها تغاضت عنه حرصا على تلبية رغبات جلالتكم ورغبة في توثيق روابط التفاهم وحسن الجوار بين البلدين. واذا كان قد وقع شيء مما تفضلتم بذكره واحتملتموه - من غير ان ننتبه اليه في حينه - فذلك فضل كبير من جلالة الاخ كنا ولا نزال نؤمله ونتوقعه من جلالته ولا ولن يخطر ببالنا قط ان جلالة الاخ يندم على فضل تفضل به او مكرمة سبق اليها بل اننا لا نخال جلالته الا راغب في المزيد من ذلك.

خامسا: لاحظنا ان جلالة الاخ لا يزال يهتم بقضية رشيد علي ولما كنا نخشى ان تعار هذه القضية اكثر مما تستحق من الاهتمام فاننا نرانا مضطرين الى توضيح بعض النقاط حولها برغم كراهيتنا لذلك.

ان هذا الرجل كان دائما عبدا لمطامعه وشهواته وحربا على امته وبلاده، فقد اعان الاتحاديين على كبح الروح الوطنية في العراق في العهد العثماني، ولما اضطر الترك الى الانسحاب من العراق امام الجيوش البريطانية في الحرب العظمى الماضية انسحب معهم الى الموصل. ولما يئس من عودته رجع الى بغداد وخدم في حكومة الاحتلال بينما قاطعها معظم الوطنيين احتجاجا على عدم تاسيس الحكومة الوطنية التي جاءوا في سبيلها. ولما تالفت الحكومة الوطنية شق السبيل اليها عن طريق الفتن والدسائس فكان لا ياتي للمنصب الا عن طريق الدم والنار ولا يغادره الا عن طريق الدم والنار.

فالحق بوطنه من جراء ذلك اضرارا لا تقدر. ولما نشبت الحرب العظمى الاخيرة ساء مطامعه ان تظل بلاده وما يجاورها في نجوة من ويلاتها فاتصل بالمعتدين على استقلال الغير واقحم الجيش العراقي في السياسة حتى اذا بلغت الحرب العالمية ادق مراحلها حرم بلاده نعمة بقائها خارج ساحات القتال ونقل ويلات الحرب اليها فانزل بها الخراب والدمار وقضي على الالوف من زهرة شبابها ونخبة منوريها ونشر البؤس والشقاء على عائلاتهم واطفالهم. ولو لم يرد الله كيد المجرم في نحره ويتدارك امم الشرق الاوسط اجمع بلطفه وعنايته لكانت مسرحا لفظائع وويلات تفوق ما حل بغيرها من بلاد العالم المنكوبة. ولما شعر بالفشل ضن بنفسه ان يبذلها في سبيل الغاية التي يسعى اليها فتخلى عن المخدوعين باحاديثه في ساعة الشدة وانسل انسلال العبد الافاق لائذا باذيال الفرار تاركا رفقائه وبلاده للمصير المظلم الذي كان ينتظره. وقد القى رجاله في بلاد المعتدين الذين ظل حتى الساعة الاخيرة يؤمل استقدامهم لاحتلال بلاده غير متعظ بما فعلوه في بلاد الناس. هذا هو رشيد عالي يا صاحب الجلالة وتلك هي سيرته واعماله تضاف اليها الاساليب الدنيئة والاقوال البذيئة التي لجا اليها ضد مقام العرش وضد شخص اخيكم. فاذا اتسع العفو لمثل هذا المجرم فلمن فرض القصاص وعلى من يطبق اذا.. ومن يتحمل مسؤولية الدماء الزكية التي اهرقها والارواح البريئة التي ازهقها من غير ان يردعه دين او يخزه ضمير.

سادسا: بناء على ما تقدم نكرر اعتذارنا لجلالة الاخ عن عدم تمكننا من تلبية طلب جلالته بشأن المجرم ونؤكد لجلالته عظيم امتناننا وتقديرنا للمواقف المجيدة التي عودنا وقوفها في سبيل توثيق صلات الود والاخوة بين البلدين وقوى املنا في المزيد من تلك المواقف لاستمرار نجاح القطرين الشقيقين في تذليل المصاعب التي تعترض طريقهما في خدمة قضاياهم الخاصة وقضايا الامة العربية العامة في عهد يشتد فيه النضال حول تقرير مصائر الشعوب لآماد بعيدة. واننا ننتهز هذه المناسبة لنكرر ما بسطناه لجلالة الاخ من ان مقام جلالته عندنا في الذروة وانه ليسرنا كثيرا ان لا يرى منا الا ما يوجب سرور وارتياح جلالته. وفقنا الله جميعا الى ما فيه خير العرب وفلاحهم.

عبد الاله

(البقية على الصفحة ١٥)



● الملك عبدالله في اول زيارة له للسعودية، جالسا بين الملك عبدالعزيز والكيلاني «الثاني من اليسار»

● الملك سعود والى يمينه الكيلاني وفي يسار الصورة «الحاج» فيلبي

عبد الاله يرفض وساطة عميد الاسرة الهاشمية

كلمة السر

اعـــداد: عدنان رشيد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٠ » حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عربي راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ق	م	ل	ل	م	ع	ل	م	ر	س	و	ل	ا	ك
٢	و	ا	ع	ل	م	ت	ي	ب	ن	ي	ع	ل	ي	ا
٣	ف	م	ا	ن	ف	س	ا	س	ب	ج	ا	ن	ك	د
٤	ه	ن	ا	م	ع	ل	م	ب	ا	ل	ق	ل	م	ا
٥	ا	ا	ل	ا	ا	ر	س	ل	ت	م	و	س	ى	ل
٦	ل	ل	ل	ل	م	و	ا	ب	ن	ف	ع	ل	م	م
٧	ت	ذ	ه	ق	ر	ا	ل	ب	ت	د	ل	م	ا	ع
٨	ب	ي	م	ر	ش	و	ف	ط	ر	ت	م	ج	ل	ل
٩	ع	ج	م	و	د	ي	ن	ب	و	ع	ج	م	ا	م
١٠	ك	ي	ح	ن	ا	ا	ل	ب	ي	ا	ب	د	ن	ا
١١	ل	ر	ب	ا	ل	ت	و	ر	ا	ة	د	ا	ج	ش
١٢	ا	ع	ل	م	ت	ا	ل	ا	و	ل	ك	ط	ي	ا
١٣	و	ي	ن	ش	ى	ء	و	ع	ق	و	د	ا	ل	ف
١٤	ا	ن	ي	ك	و	ن	ا	ر	ا	ج	ل	ه	ا	ف

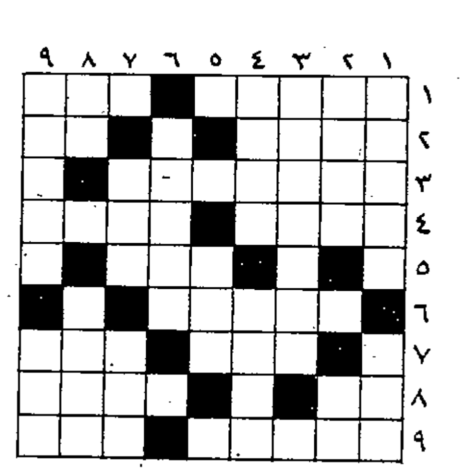
قم للمعلم ـ وفه ـ التبجيلا ـ كاد ـ المعلم ـ ان يكون ـ رسولا ـ أعلمت ـ اشرف ـ او اجل ـ من الذي ـ يبني ـ وينشىء ـ انفسا ـ وعقولا ـ سبحانك ـ اللهم ـ خير ـ معلم ـ علمت ـ بالقلم ـ القرون ـ الاولى ـ ارسلت ـ بالتوراة ـ موسى ـ مرشدا ـ وابن ـ البتول ـ فعلم ـ الانجيلا ـ وفجرت ـ ينبوع ـ البيان ـ محمدا ـ ف..

كانت كلمة السر في عدد أمس:

«بدر».

كلمات متقاطعة

اعداد: هديل علي ـ الكويت



افقياً وعمودياً :

١ ـ دولة اوروبية ـ من الحبوب، ٢ ـ علم ـ ثلثابور ـ ٣ ـ دولة افريقية، ٤ ـ علم مذكر ـ يسرق معكوسة، ٥ ـ غزال، ٦ ـ دولة عربية، ٧ ـ وجع ـ بين جبلين، ٨ ـ حيوان قطبي ـ ماركة سيارات، ٩ ـ دولة عربية ـ لفظة هجاء.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ ـ الصافات، ٢ ـ الروم، ٣ ـ لا ـ دبي ـ رب، ٤ ـ صلد ـ عمر، ٥ ـ اربد، اقبل، ٦ ـ ف و ي ـ س ل هـ ٧ ـ أم ـ عبس ـ اي، ٨ ـ القمر، ٩ ـ ابراهيم.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
حياة جديدة مع شريكة حياتك من اليوم.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
ستتاح لك اليوم فرصة لاثبات وجودك.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
يوم جيد ومناسب جدا ولا تؤجل مشاريعك.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
ستحظى اليوم بنجاح في علاقتك الاجتماعية.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
جدل في عملك يثير حسد الآخرين.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
تبدو متشائما اليوم برغم ان الامور حسنة.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
تحقق اليوم نجاحا في هدف قديم مبروك.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
تشعر بضائقة مادية ستزول قريبا.

***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
تبدأ اليوم علاقات طيبة مع الآخرين.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١)
تسنح لك فرصة القيام بعمل يبدو مستحيلا.

***

الدلو (٢١/١-١٩/٢)
صديق قديم يظهر من جديد يحمل اخبارا.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
رسالة من اناس كانت صلتك بهم وثيقة.

تسويق «صائد الجواسيس» في محل مفروشات

اخترع صاحب محل لبيع المفروشات في بريطانيا طريقة غريبة لجلب الزبائن الى محله والاعتراض على تصرفات حكومته .

لقد، اشترى الين كوك نسخة اميركية من كتاب «صيد الجواسيس» المحظور بيعه في بريطانيا، والذي كلف حكومة السيدة تاتشر ملايين الجنيهات لمنع نشره في استراليا، ووضعه في الواجهة حيث عمد الى قلب صفحة واحدة يوميا، ياتي العديد من الزبائن لقراءتها .

وقال الين الذي يملك محلا في برودستيرز في منطقة كنت «غضبت كثيرا عندما منعت الحكومة الصحف البريطانية من نشر مقتطفات من الكتاب، انهم يقيدون حرية التعبير» .

وذهب السيد كوك الى هولندا حيث اشترى نسخته وقرر الاحتجاج على طريقته الخاصة .

وقال بوليس كنت «لا نعرف بالضبط الآثار القانونية لهذا العمل بعد قرار محكمة الاستئناف بحظر هذا الكتاب في بريطانيا» .

٣ سنوات سجن للقاضي الشاذ

حكم على القاضي جيوفري كروكين بالسجن ثلاثة اعوام بعد اعترافه بارتكاب ١٥ حادثة اعتداء على القصر .

واعتدى كروكين (٥١ عاما) من برادفورد متزوج وله ثلاثة اولاد على قصر تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٥ عاما .

واعترف بالاتهامات التي وجهت اليه، وتضمن اعتداءات غير اخلاقية والتقاط صور مشينة .

كلب يطلق النار على صاحبه

نقل الصياد مايكل مارتن (٢٤ عاما) الى المستشفى بعد اصابته بطلق ناري اطلقه عليه كلبه .

واصاب كلب الصيد صاحبه في فخذه وذلك بعد ان داس على زناد البندقية المشحوة بالخرطوش والتي تركها مايك على الارض .

ونقله رفاقه في رحلة الصيد الى احد المستشفيات المحلية حيث تم نقله بعد ذلك بطائرة الهليكوبتر الى مستشفى سانت جيمس .

وقالت الممرضة «انه مصعوق لما حصل له، انه امر غريب جدا» !

الامير ادوارد يعتزم العمل في البي.بي.سي

الامير ادوارد سينضم الى محطة التلفزيون البريطانية «بي.بي.سي» بصفته مخرج متمرن .

وذكرت تقارير ان ادوارد (٢٢ عاما) الذي ترك البحرية البريطانية منذ سبعة اشهر قد حصل على عرض عمل كمساعد مخرج براتب ١٣٥ جنيها في الاسبوع .

وقالت «البي.بي.سي» لقد اطلعنا الامير على الطريقة التي سيتم فيها التوظيف في البي.بي.سي ولكن لم نقدم له اي عرض عمل محدد» .

واشار متحدث باسم محطة التلفزيون «ان التقارير التي قالت بانه سينضم الى البي.بي.سي هي من باب التكهن فقط .

وقيل ان ادوارد قد ناقش هذه الخطوة مع المخرج الين ولش الذي عمل معه خلال الصيف .

الطقس

- تكون درجة الحرارة دون المعدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- حالة البحر: خفيف الى معتدل.
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٤ الاحمدي ٤٠ فيلكا ٣٩ درجة مئوية.
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٣٥ بالمائة الاحمدي وفيلكا ٧٠ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١١ صباحا ١٢ مساء

ادنى جزر
٥ صباحا ٦ مساء

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة:

لقتا ـ البيرة/ الحاجة ادبية احمد فرحان/ ام رشيد، رفح/ الحاج شحدة حماد ضهير ـ ابو حماد، دير جرير/ رام الله ـ صالح علي محمد ـ ابو علي، بيت لحم/ العبيدية ـ الحاج محمد طه سليمان سلمان، قبلان/ عبدمصطفى محسن الاقرع ـ ابو عودة،العيزرية/ الحاجة خديجة احمد حامد الظاهر ـ ام خالد .

● الاردن:

محمد رشيد القريوتي، محمود احمد مسعود زيتون، ناصر يوسف عطاالله العزازمة، الحاج محمود الحلو العقرباوي .

مصر

عاشور فتيحة، محمد موسى البروي، خالد عبدالعظيم، احمد خليل عبدالسلام، يوسف محمد محفوظ، هاني حشمت، منير عبيد بساده، منيرة شفيق رزق الله، حميدة محمود فاضل غفير، حكيمة فلسطين العياد، اليس سعيد النميسي، هدى لويس اسكندر، عبدالحميد الطويل، ابراهيم محمد علي غنيم، توفيق ابراهيم محمد، عطيات هانم درويش، اسحق يسطس، حسين محمود فاضل، محمد احمد العطيفي، عبدالمنعم خطاب، ساويرس سدراك، عبدالحليم محمد عبدالحليم، كمال محمودالشامي، محمد رفعت عبدالفتاح، جميل زكي عبدالملك، احمس محمد سعيد خليفة، محمد علي نجا، نبيه محمدنجا .

حركة الطيران ليوم الاثنين ٧/٩/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			الشرق الاوسط	بيروت	٣,٥٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	١٠,٠٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	العراقية	بغداد	١١,١٥ ظهرا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١١,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
العراقية	بغداد	١٢,١٥ ظهرا	التركية	اسطنبول	٣,٣٠ عصرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	الهندية	ترافنديوم ـ غوا	٦,٢٠ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	الصينية	بكين	٧,٠٠ مساء
الهندية	بومباي	٧,٣٠ مساء	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
الصينية	بكين	٨,١٠ مساء	المصرية	القاهرة	٧,٤٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	١٠,٠٠ مساء	الهنغارية	بودابست	١٠,٤٠ مساء
الاردنية	عمان	١١,٣٠ مساء			

حركة الطيران ليوم الاثنين ٧/٩/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,٠٠ صباحا			
التشيكية	براغ	١,٣٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٩,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الكويتية	جدة ـ صنعاء	٩,٤٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,١٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا			
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا			
الكويتية	باريس ـ لندن	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١٢,٠٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	باريس ـ مدريد	١٢,١٠ ظهرا			
الكويتية	أثينا ـ الدارالبيضاء	١٢,١٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
			الكويتية	لندن	٦,٤٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٢٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	الظهران	٤,٤٥ مساء	الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	النمساوية	فيينا	٧,٤٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الظهران	٧,٤٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,١٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	دلهي ـ دكا	٩,٤٥ مساء			
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١٠,٤٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء			

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٤٧٤١٤٤٤

د. نحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء عبدالرحيم معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

الصيدليات

الكويت: صيدلية الغانم ـ ت: ٢٤٢٢٦٠١ ـ ش فهد السالم.
الكويت: صيدلية المعجل ـ ت: ٢٤٢٧٨٦٠ ـ ش عبدالله المبارك.
حولي: صيدلية نورة ـ ت: ٢٥١٠٤٤٤ ـ شارع العثمان.
السالمية: صيدلية الرائد ـ ت: ٥٦١٠٠٤٥ ـ شارع عمان.
الفحيحيل: صيدلية صدف ـ ت: ٣٩١٤٧١٥ ـ شارع مكة.
جليب الشيوخ: صيدلية وهران ـ ت: ٤٧١٣٤٤٦ ـ شارع السوق.
الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطافىء

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧ ٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

القادمون	٤٣٣٥٥٩٩
المغادرون	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ برنامج من توجيهات الاسلام، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٣ دعاء، ١١,٤٧ اذان الظهر ودعاء وقرآن كريم، ١١,٥٢ حديث مكانة السنة في الاسلام، ١٢,٠٠ قراءة البرنامج، ١٢,٠٦ ثلاث اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل القرار الاخير، ١٢,٤٤ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١١ تشكيلة غنائية منوعة، ٣,٠٣ حديث نظرات في لغة القرآن، ٣,١٣ القرآن الكريم، ٣,١٩ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم، ٣,٢٤ اغنية، ٣,٣٠ ركن النشاط الصيفي، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنية، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ اغنية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنيتان، ٥,٢٤ ابتهال، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم، ٦,١٠ برنامج مساء الخير يا كويت، ٧,٢٣ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم، ٧,٢٨ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل عزيزة ويونس، ١٠,٢٧ موشح مولاي، ١٠,٣٠ رحلات الى كل الجهات، ١١,٠٠ ثلاث اغنيات، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ بقايا الليل، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

● ميادة الحناوي

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم: للشيخ محمد سعيد خياط، ٥,١٦ حديث قرآن وسنة: الهجرة ميلاد وبناء حضارة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ محمود علي البنا، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥الختمة المرتلة: للشيخ محمود علي البنا، ٦,٤٦ حديث الهجرة النبوية الشريفة، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم: للشيخ محمد محمود البحيري، ٧,٠٥ برنامج لحظات في صحيح الامام البخاري، ٧,١٦ برنامج وميض من السيرة العطرة، ٧,٣١ القرآن الكريم: للشيخ عبدالباري محمد، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,٠٩
الشروق	٥,٢٨
الظهر	١١,٤٧
العصر	٣,١٩
المغرب	٦,٠٥
العشاء	٧,٢٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٤ المسلسل الكارتوني/ كوالا، ٩,٢٧ رسوم متحركة، ٩,٤٧ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٧ المسلسل العربي/ ايوب البحر، ١١,١٧ المسلسل المحلي/ زواج بدون رصيد، ١٢,٣٨ برنامج من مطبخي/ مقبلات من الخضار، ١,٠٠ اخبار الظهيرة، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٧ المسلسل العربي/ لا للضياع، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ حكايات الليث الابيض، ٤,٠٠ مسلسل الاطفال/ بدر الزمان، ٤,٣٠ اهم الانباء، ٤,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٨ تسجيل لمباراة كرة القدم بين منتخب الكويت الوطني ومنتخب كولومبيا ضمن تصفيات دورة موسكو الاولمبية لعام ١٩٨٠، ٦,١٦ ماما انيسة والصيف، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٤٠ القرآن والعلم، ٨,١٨ منوعات، ٨,٢٨ برنامج احلى الكلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٠ المسلسل العربي/ البيوت اسرار، ١٠,٥٣ الفيلم العربي/ الزمار، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.


● بوسي

البرنامج الثاني

٧,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٧,٠٧ المسلسل الكارتوني/ حكايات القميص، ٧,٣٦ المسلسل الاجنبي/ السهل الصخري، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج الاخباري المحلي/ تقارير متنقلة، ٩,١٠ مسلسل المغامرات/ هنتر، ٩,٤٨ المسلسل الاجتماعي الاجنبي/ متاعب الحياة، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي/ منطقة الخيال، ١١,١٨ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٣ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«الزمار» و«منطقة الخيال»

بالبرنامج الاول نسهر مع الفيلم العربي« الزمار» بطولة نور الشريف، بوسي، صلاح السعدني وعلي الشريف.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع المسلسل الاجنبي «منطقة الخيال».

السينما

الاندلس : فيلم:
المرأة الحديدية ـ عربي

السالمية: فيلم:
البلاد القاسية ـ اجنبي

الحمراء : فيلم :
البدرون ـ عربي

السيارات: فيلم:
السادة الرجال ـ عربي

الفردوس ـ فيلم:
القوة ـ هندي

الفحيحيل الصيفي: فيلم:
صوت الحق ـ هندي

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
مرة اخرى ـ مالايالم

الجهرة: فيلم:
مطاردة البالون الكبير ـ اجنبي

غرناطة: فيلم:
سفينة الغزاة ـ اجنبي

الصليبخات : فيلم:
قانون المجرمين ـ اجنبي

الجليب: فيلم:
الطائر موتي ـ بنغالي

سيارات الاحمدي : فيلم :
الحسناء الثائرة ـ اجنبي

من المحرر

اليس غريبا ان نتحدث عن الثقافة والعلم ونشر المعرفة ـ ونقدم الدعم للسكر والعدس وعصير الطماطم ولا نقدم الدعم للكتاب؟ اوليس غريبا بعد ان تكون هناك رقابة في وزارة التجارة والصناعة ورقابة في البلدية ورقابة في وزارة الصحة لمتابعة الاسعار ومنع الاستغلال بصندوق البطاطا مثلا او كيلو العدس ـ ويبقى سوق الكتاب دون حماية اولا، ودون دعم ثانيا ودون رقابة ثالثا ثم نتحدث عن نشر الثقافة؟

صحيح ان الدولة عن طريق وزارة الاعلام تقدم للقارىء مجلة العربي وعن طريق المجلس الاعلى للفنون والعلوم والثقافة تقدم عالم المعرفة وغيرها الكثير ولكن هذا لا يكفي ان يكون وحده المدعوم ليباع بسعر تشجيعي.

قد يرد مسؤول إن تجارة الكتب حرة مثل غيرها ـ ولكن لماذا لا نفكر بالموضوع من زاوية اخرى؟ الدولة لا تدعم سعر البطيخ مثلا، لان البطيخ موسمي ولا ضرر ان مضى موسم والواحد لم يتذوق البطيخ، ولا تدعم الدولة ادوات المكياج مثلا لان هذه من الكماليات ـ وان كانت النساء يرفضن اعتبارها من الكماليات ـ ولكن لذلك بعض المبررات، ولكن الدولة تدعم الخبز والافران ـ لان الخبز من الضروريات ـ فاين نصنف الكتاب ـ الكتاب الفكري القيم والذي يسهم حقا ببناء الثقافة. هل هو من الكماليات؟ ان كان كذلك فمبروك على اصحاب المكتبات اية اسعار يحصلون عليها لو قلبوا الدولار الى دينار كما هو على الغلاف ـ علما ان الذين يعرفون الامور من الداخل يعرفون ان المكتبة تشتري او توزع الكتاب بخصم ٤٠ ـ ٥٠ في المائة من السعر المسجل على الغلاف ـ ولنا ان نتصور كتابا ثمنه في اميركا عشرة دولارات على الغلاف ـ ويكلف خمسة او ستة دولارات ويباع بعشرة دنانير. مرة اخرى، هل الكتاب من الكماليات؟

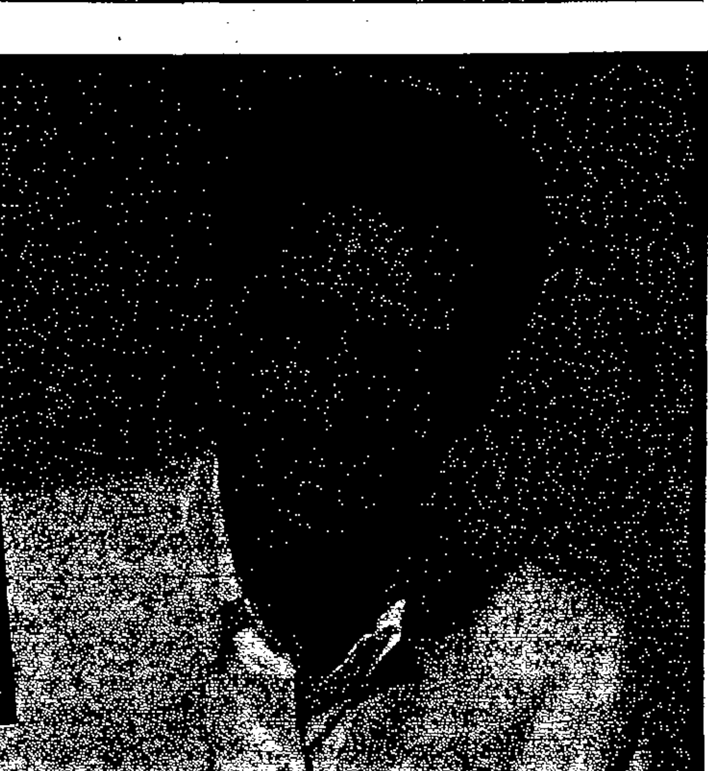
ام تراه من الضروريات ويجب ان يكون من الضروريات؟ الا نعتقد انه حتى ولو كان من غير الضروريات لوجب ان نجعله كذلك ما دمنا نزعق ليل نهار وراء الثقافة والمعرفة والعلم ونرفع الف علامة تعجب لماذا نحن من الشعوب التي لا تقرأ.. ونبحث ليل نهار ويدلي هذا المسؤول او ذاك بالنظريات العجيبة عن كيف نشجع الصغار على القراءة ـ وعلى التردد على المكتبات العامة.

صحيح ان سعر الكتاب ليس هو المانع فقط ـ لكنه من بعض الموانع ـ ثم هناك نوعيات الكتب ومقدار الرقابة على الكتب وكيف تكون ـ وما هي المقاييس التي تطبق في رقابة الكتب. وصاحب المكتبة اذ يستورد خمس نسخ من كتاب قيم، يجد ان الفائدة اقل من تعب البال ووجع الدماغ في الجمارك والرقابة وقد لا تباع النسخ الخمس ـ لماذا لا نبدأ من هنا. نسأل ان كان الكتاب يستحق الدعم كسلعة ضرورية ام هو مثل بقية الكماليات ـ ثم ما هي المقاييس ـ وهل يكفي ان نقول ان الرقابة لحظر الكتب التي تتنافى مع تقاليدنا مثلا.. ونحن نعرف ان عصر التلفزيون واجهزة الفاكسميل والكومبيوتر لم تترك لاي رقابة في العالم حتى ورقة التوت.

الفيس بريسلي

لم يدفن في قبره

خوفا من المعجبين



في السادس عشر من الشهر الماضي ـ اغسطس، انقضت عشر سنوات على موت الفيس بريسلي ـ الملقب بالملك ـ والمقصود انه ملك الروك اند رول، والاميركيون يحبون الصرعات، فجعلوا من المناسبة مناسبة لاضفاء المزيد من هالة المجد على الملك من جهة ـ ولجعل المناسبة صفقة تجارية، يقدر الخبراء انها اتت لمفيس بثروة كبيرة. ومع الدعاية والوهم ومع تعلق المعجبين والمعجبات بالفيس بريسلي وفنه الذي اشتهر به ـ ينتشر جو من الخرافة ـ وكما يحدث مع كثيرين غيره من مشاهير الممثلين والمغنين، هناك من المعجبين والمعجبات من يبلغ بهم الهوس انهم يتخيلونه حيا بينهم ويقسم واحدهم انه رآه بعينه ـ هو صادق طبعا لكنه لا يميز بين العين التي ترى فيها او عين الخيال التي تصور لنا الاشياء غير الموجودة.

المهم ان قبر الفيس بريسلي حولوه الى شبه مزار او مكان مقدس ـ وخلال الشهر الماضي وصل الى ممفيس حيث قبر الملك الفيس عشرات الالوف من المعجبين والمعجبات ـ فقط لزيارة قبر المغني المشهور، وقدر البعض ان خمسة الاف شخص كانوا يزورون قبره يوميا.

وبلغ الهوس خلال الشهر الماضي حدا كبيرا جدا ـ فتاة يابانية كانت تلتقط صورا بالكاميرا الصغيرة في يدها لمكان القبر فاذا بها تصاب بنوبة هستيريا وتصرخ انها رأت الحصان الاثير لالفيس بريسلي فوق مكان القبر يركض خببا ولما ازاحت الكاميرا عن عينها لم تر شيئا بطبيعة الحال. صبي كان هناك في يوم اخر صرخ انه شاهد الفيس بريسلي جالسا فوق صخرة القبر والغيتار المشهور في يده ـ واخرون غير هذا وتلك يقسمون انهم رأوا الفيس بريسلي ـ رغم ان الواحد منهم يقول حين تتحدث اليه انه يعرف ان الفيس مات قبل عشر سنوات، ويتبع ذلك بقوله.. ولكني لا استطيع ان اكذب عيني وانفي ما شاهدت.

تنتشر الاخبار بسرعة ويقع الناس تحت نوع من التنويم المغنايطيسي ويعرف الكولونيل باركر ـ الذي كان يدير اعمال الفيس ـ كيف يستغل كل ذلك الجو ليخلق هالة من القداسة والاعتبار حول المغني الميت منذ عشر سنين ـ وهو الذي قال يوم مات الفيس بريسلي.. لقد مات جسده ولكن روحه لا تموت، وفنه لا يموت، سيظل محبوه وانصاره يرونه ليل نهار وفي كل مكان.

امام الفيلا الخاصة به في غريسلاند، ووسط حديقة غناء يقوم على خدمتها عمال متخصصون ـ يوجد قبر الفيس بريسلي وتميزه بلاطة من الغرانيت مكتوب عليها بالحفر الاسم وتاريخ الولادة والوفاة.. انها شاهد القبر، والسياح يقفون امام القبر كأنهم يزورون مكانا مقدسا ويغادرون بصمت ـ او بعد التقاط صورة تخلد الزيارة لقبر الملك. لقد تحول القبر الى مكان يقصده الوف الشباب والفتيات من جميع انحاء اميركا ـ حتى السياح من الخارج ـ يضع بعضهم في جدول الزيارات ان يعرج على ممفيس لزيارة قبر الفيس بريسلي ـ وللتجول في الفيلا المجاورة، حيث حولت الى متحف يحوي بعض مقتنيات الملك وملابسه وادواته الموسيقية ايضا وكل ما يتعلق به... وفي مكان مجاور توجد السيارات التي كان يمتلكها، لتظل للذكرى من جملة مقتنياته.

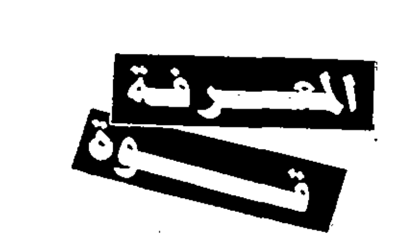
الكاتب جورج فيت ـ المتخصص منذ ثلاثين سنة بدراسة اثار المقابر وقبور العظماء والمعروفين في العالم اصدر كتابا مؤخرا عنوانه «كان ذلك كما لم يحدث من قبل» ـ وفيه يقول ان قبر الفيس بريسلي الذي يزوره السياح بالالوف قبر خال بالمرة ـ وجثة الفيس ليست فيه ولم تدفن هناك من الاساس. ويروي بالوثائق والتفاصيل ـ ان ذلك المكان اختير فقط. لتضليل لصوص المقابر اولا، والمعجبين والمعجبات خشية ان يقدم بعضهم على سرقة الجثة او تشويه الاطراف.. تحت تاثير صرعة اقتناء شيء من اثر الملك.

الرأي الذي يطرحه جورج فيت مثير للغاية ـ وبسرعة انتشر الخبر والتبريرات المرافقة له ـ ويبدو ان في تلك النظرية بعض الصحة ان ليس كلها، لان هذا المؤلف يصف كيف ان الفيس دفن اولا في مقبرة العائلة ـ في القبو ـ او الفستقية ـ حيث الموتى من عائلته في مقبرة «فوريست هيل» الى جانب قبر امه كما ذكر في وصيته ـ ولكن اكتشفت عدة محاولات لاقتحام المقبرة وكانت الغاية واضحة ـ سرقة الجثة ـ وعرض والده فيرنون بريسلي الامر على الكاهن وعلى المسؤول في بلدية المدينة، وجرت الترتيبات سرا وفي ليلة ظلماء احضرت سيارة اسعاف وقام عدد من الرجال باخراج الجثة من القبر الذي دفنت فيه ـ بالعتم دون ان يستعملوا حتى الاضواء الكشافة ولم يشعل احد منهم سيجارة حتى لا يلفت انتباه من يمكن ان يكون مختبئا يراقب.. وانطلقت السيارة الى بيت الفيس بريسلي ـ الفيلا التي كان يعيش فيها. وهناك في الحديقة اعد القبر بسرعة وسط الاعشاب وتمت عملية الدفن للمرة الثانية ـ وعن عمد وضعت لوحة شاهد القبر في مكان اخر من الحديقة وذلك لتضليل اللصوص والسياح والمعجبين الذين يمكن ان يصل اعجابهم حد سرقة الجثة.

وفي اليوم التالي اعلن عن نقل الجثة وبدأ الزوار والمعجبون يزورون مكان القبر الجديد ولم يخطر في بال احد ان القبر خال بالمرة حيث وضعت اللوحة الحجرية تم جرى ترتيب تلك البقعة وتنظيفها وزراعتها بالزهور والورود. وبعد حوالي السنتين مات فيرنون بريسلي ـ والد الفيس ـ ودفن السر معه.

وحتى اليوم، يقول جورج فيت ـ لا يزال القبر خاليا لان جثة الفيس بريسلي دفنت في مكان اخر، في الحديقة نفسها ولكن بعيدا عن لوحة تشير الى القبر. ويمضي هذا الباحث فيقول ان جثة الفيس دفنت ويدل على مكانها الان اناء من الزهور لا يعرف سره سوى عدد بعدد اصابع اليد من الاشخاص الذين اؤتمنوا على الكتمان. وهم يعرفون ان كشف السر سيمزق الهالة التي نسجت حول الفيس بريسلي.

جورج فيت يقول انه حصل على وثائق تثبت رأيه وتفسيراته وقد ضمنها كتابه «كان ذلك كما لم يحدث من قبل» ـ وبغض النظر عن صحة ذلك او كذبه ـ فالاميركيون خلقوا من الموضوع قصة مثيرة ـ ومئات الالوف من المعجبين والمعجبات سيظلون يزورون قبر الملك ـ ويبكون ويصابون بنوبات الهستيريا.



كل معلومة نلم بها تعني مزيدا من القوة، وليس بالضرورة ان تكون قوة عضلية، انها قوة المعرفة التي تقود الى قوة التفكير، وكلما ازددنا معرفة اتسع الافق وكثرت الامكانات فازددنا قوة.

★★★

★ في المركز التجاري ويسمى برج المركز التجاري في لندن يوجد ٤٥ الف موظف في مختلف المتاجر والمخازن والمعارض ـ وفي كل يوم يزور ذلك المركز ما بين ٨٠ ـ ١٠٠ الف شخص.

★★★

★ في كتاب الحقائق من تاليف اسحاق ازيموف الاميركي الجنسية الروسي الاصل، يذكر اسم مدينة بغداد على انها من اعظم مدن العالم القديم ـ وانها فاقت بعظمتها مدينة بابل الاقدم منها والتي تعتبر منبع الحضارات، ويقول المؤلف ان العصر الذهبي للمدينة كان في عصر هارون الرشيد الذي يترجم اسمه الى «آرون العادل» باللغة الانكليزية.

★★★

★ مدينة لاباز في بوليفيا، ترتفع عن سطح البحر ١٢ الف قدم ـ وتكاد تكون المدينة الوحيدة المقاومة للنار والحرائق ـ واجهزة وسيارات الاطفاء في المدينة هي من باب الوجاهة والاحتفاظ بالمظهر الحضاري فقط لانهم لا يستخدمونها ويتكدس عليها الغبار ذلك ان الاوكسجين على ذلك الارتفاع الكبير قليل جدا بحيث لا يساعد على اشتعال الحرائق.

★★★

★ اشد مركبات المتفجرات هي مادة النيتروغليسرين ـ وهذه ليست جديدة بل يرجع تاريخها الى العام ١٨٤٧ حين اكتشفها العالم الايطالي اسانيو سوبريرو ـ ولما قام بتسخين نقطة واحدة منها حدث انفجار هز المكان وادرك الرجل خطورة هذه المادة فتوقف عن تحضيرها والبحث في اوجه استخدامها، ولكن مع الاسف، غيره من العلماء لم يتوقف ـ وظلت البحوث في نفس الاتجاه الى ان تم تطوير صناعة هذه المادة في سنوات الحرب العالمية الثانية او ما قبلها بقليل.

★★★

★ حين وصل الخبر الى السفن البريطانية في قنال المانش بموت الرئيس الاميركي جورج واشنطن الذي كان يعتبر من اشد اعداء بريطانيا، نتيجة حرب الاستقلال، اطلقت تلك السفن مدافعها وقيل ان ذلك كان تحية للرئيس الاميركي الميت والبعض فسرها عكس ذلك.

★★★

★ الشاعر الروسي ميخائيل لورمنتوف كان روائيا عظيما وفي بدء حياته الادبية لفت الانظار اليه بقصيدته التي قالها في نعي الروائي بوشكين الذي مات في مبارزة بالسيف، ولكن بعد سنوات مات لورمنتوف نفسه في مبارزة بالسيف سببها لسانه اللاذع الذي جر عليه وجوب المبارزة.

سوء التغذية وامراض القلب

البلدان الفقيرة تعاني من سوء التغذية والبلدان الغنية تعاني من امراض القلب، والخبراء يحاولون ايجاد خيط يربط بين الناحيتين والظاهرتين ... هل يمكن تخفيض خطر سوء التغذية وتخفيض خطر امراض القلب ـ وهل يمكن اجراء نوع من التبادل الذي قد يستغرق عشرين او خمسين سنة ؟

في اوروبا واميركا واحد من كل اربعة اشخاص معرض للاصابة بامراض القلب ـ نوبة قلب او السكتة او ضيق الشرايين وتكلس الشرايين وانسدادها وغير ذلك ...

اما في البلدان الفقيرة ـ بلدان العالم الثالث فان ١٢ مليون طفل دون الثامنة معرضون للموت بسبب سوء التغذية او للاصابة بامراض لها علاقة بسوء التغذية .

دول السوق الاوروبية المشتركة تريد التخلص من فائض الزبدة واللبن ومشتقات الحليب وكذلك من فائض القمح والشعير والذرة ... ولانها في حاجة للخشب، تجرى الدراسات الان لتحويل الشعير والذرة والقمح الى مواد بلاستيكية والقش الناجم عن الحبوب يحول الى خشب .

ولكن، في البلاد النامية او المتقدمة، يواجه العالم كله المزيد من الامراض التي لها علاقة بالتوتر والاجهاد العصبي والقلق والكآبة ـ هذه الامراض لا تفرق بين الغني والفقير ولا بين شرق وغرب .

سوق الكومبيوترات المستعملة

حين نعرف ان في البيوت الاميركية في الوقت الحاضر اكثر من خمسة ملايين جهاز كومبيوتر شخصي من كل الاصناف والموديلات، وان المصانع والشركات تطرح في كل يوم تقريبا اشياء جديدة متطورة، ان في الجهاز نفسه او في الملحقات، وان صاحب الكومبيوتر ان كان مهتما بتلك المتعة للتسلية او لبعض الاعمال المحدودة،

فانه سوف يحاول استبدال الجهاز لديه بجهاز جديد افضل واكثر تطورا وربما اكثر كفاءة ايضا. وكانت الشركات في البداية تقبل عملية

التبديل ـ ولو اخذت جهاز كومبيوتر قديم من ماركة مختلفة لتقدم بدله ـ

مع فارق السعر ـ من صناعتها، الا ان الشركات توقفت ـ الا في القليل النادر ـ عن تلك المبادلات، وصار لا بد من ايجاد مخرج يساعد الناس على التخلص من الكومبيوتر القديم لشراء الجديد.

ونتيجة الحاجة والطلب في هذا المضمار.. في اقل من سنتين ظهرت اسواق في كل المدن الكبيرة تقريبا ـ هي لتبديل الكومبيوتر العتيق.. او بيعه، وصار كل شخص لديه جهاز يريد بيعه يحضره الى تلك السوق ويعرضه هناك. كما في الصورة، يبدو كل واحد مشغولا بلفت نظر رواد السوق الى مميزات جهازه ـ ان من حيث الجدة او الطراز او بما معه من برامج ستباع مع الجهاز او تقدم مجانا للمشتري.

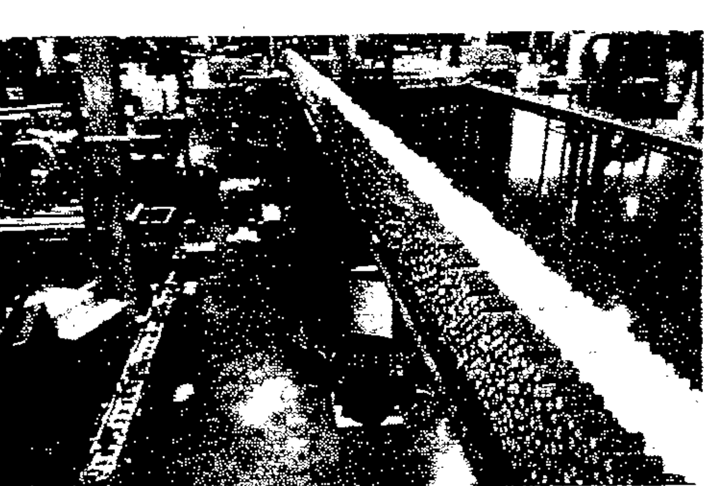
والغريب ان الاف الاشخاص من الذين يريدون شراء الكومبيوتر لاول مرة، يؤثرون شراء الجهاز المستعمل ـ من تلك الاسواق الطريفة والتي يمكن تسميتها الاسواق التكنولوجية لانها ظهرت بسرعة واثبتت فائدتها لجميع الفئات.

ولاحظ المعنيون ان الجهاز الذي يباع جديدا بحوالي الالفي دولار ـ يمكن ان تحصل عليه في تلك السوق باقل من خمسمائة دولار او ربما بمائتين، حسب النوع والبرامج وعمر الجهاز ثم حسب نتيجة التجربة التي يجريها الراغب في الشراء.

في السوق المنشأة في ضواحي مدينة لوس انجلوس، يقدر عدد الاجهزة التي تباع يوميا بما يقارب الستمائة جهاز. انها باختصار اسواق شعبية للكومبيوترات المستعملة ـ وبعضها يكون جديدا لان صاحبها ندم بعد ان اشتراها وتمنى لو اشترى نوعا اخر.. ولذلك فهو يريد التخلص من الجهاز باي ثمن.

تصدر ٢٠ تريليون سيجارة سنويا
الحملات المناهضة للشركات المصنعة للتبغ في اميركا
نجحت في اضعاف اسهمها وابعاد المستثمرين عنها

● ريتشارد دينارد



● خط انتاج في احد المصانع الاميركية يصنع ٤٤٥ مليون سيجارة سنويا

هل لدى صناعة السجائر في الولايات المتحدة اي مستقبل؟ وهل يمكن لاي صناعة لها اعداء كثيرون ان يكون لها اي مستقبل؟

تقول مجلة «فورتشن» في سياق محاولتها للرد على هذا السؤال ان اعداء صناعة السجائر كثيرون فمنهم من هم اعضاء في الكونغرس الاميركي ومنهم من هو عضو مهم في الاتحاد العام للجراحين ومنهم من هو الطبيب الخاص للعائلة.

كبير الاطباء في وزارة الصحة الاميركية يناشد المواطنين بالاقلاع عن التدخين ويطالبهم بان يكون عام الفين عام التخلص نهائيا من عادة التدخين وتحقيق مجتمع خال من المدخنين.

الولايات المتحدة منعت التدخين في عدد كبير من اماكن العمل والاماكن العامة والمئات من الشركات منعت التدخين اثناء العمل، والمئات من القضايا سجلت ضد صانعي السجائر، في حين يطالب العديد بتعويضات تقدر بالملايين بسبب وفاة اقاربهم او مرضهم نتيجة التدخين.

احصائية المبيعات للشركات المصنعة للسجائر غير مشجعة وتحمل في ثناياها اخبارا غير سارة بالنسبة لاصحاب هذه الشركات.

واجمالي المدخنين في الولايات المتحدة بدأ يتضاءل خلال العقود الثلاثة الماضية الى درجة ان اخر احصائية اشارت الى ان هناك ٣٠ بالمائة فقط ممن تتجاوز اعمارهم سن ١٨ سنة يدخنون، ونصف هؤلاء ممن تتجاوز اعمارهم منتصف الخمسينات.

مبيعات السجائر الاميركية وصلت عام ١٩٨٢ الى ٦٣٠ بليون دولار، لكن هذه المبيعات بدأت بالانخفاض سنويا بمعدل ٥ر١ الى ٣ بالمائة سنويا.

وعلى الرغم من ان صناعة السجائر ما زالت مربحة حتى الان رغم هذا الانخفاض الا ان حركة اسهمها في البورصة تدل دلالة واضحة على ان المستثمرين في هذه الاسهم بدأوا يشعرون بنوع من الخوف حول مستقبل استثماراتهم في اسهم الشركات المصنعة للسجائر.

قد يكون الجواب في البداية نعم. فصناعة السجائر في الوقت الحاضر تعني الكثير من المال، فبالرجوع الى فترة ما قبل عامين عندما قامت شركة «فيليب موريس» التي تبلغ حصتها من انتاج السجائر ٣٧ بالمائة من اجمالي السوق الاميركي بشراء شركة «جنرال فود» وهي شركة توازيها في الحجم مقابل ٦ر٥ بلايين دولار، ومما يدل على ان صناعة السجائر استثمار يوفر المال فان ٧٥ بالمائة من الارباح التي تحققها الشركتان ياتي من صناعة السجائر في حين تاتي الـ ٢٥ بالمائة الاخرى من شركة «جنرال فود». الشيء نفسه حدث بالنسبة لشركة «ار.جي.ار» المصنعة للسجائر التي تحتل ٣٢٪ من السوق الاميركي. حيث اشترت شركة «نابسكو» مقابل ٥ بلايين دولار وحيث ان الشركتين تحصلان على ٦٤ بالمائة من اجمالي ارباحهما من شركة «رينولدس توباكو» وحتى ان شركة «اميركان براند» المصنعة للسجائر والتي تحتل ٧ بالمائة من سوق السجائر الاميركية تحصل على اكثر من نصف ارباحها من انتاجها من السجائر.

ومجموعة الشركات الست المنتجة للسجائر في الولايات المتحدة الشركات الثلاث التي تم ذكرها سابقا، وشركة «براون اند وليامسون» و«لوريلارد» وشركة «ليغت» تبحث الان عن طرق للتخلص من فائض الارباح لديها. وبالفعل اعلنت شركة «فيليب موريس» في الشهر الماضي عن خطة لشراء اسهم تابعة لها بمقدار بليون دولار.

وهذا المؤشر يدل على عزوف المهتمين باسهم شركات التبغ، الذي يرجع الى حد ما الى عزوف العديد من رواد انتاج هذه الشركات عن شراء السجائر التي بات يعتقد الكثيرون انها تسبب وفاة المئات سنويا. حيث قدرت وزارة الصحة عدد الوفيات السنوية بسبب التدخين في الولايات المتحدة بـ ٣٠٠ الى ٣٥٠ الفا مما يعني ان هناك حالة وفاة من بين كل ٦ مدخنين.

والحرب التي بدأ يشنها المسؤولون والاطباء وغيرهم ضد انتاج السجائر قد بدأت تؤثر تاثيرا سلبيا على كمية الاستهلاك والانتاج اضافة الى عزوف العديد من المدخنين بسبب النشرات الطبية وكتب التوعية الصحية التي تشير الى التدخين وكانه بمثابة مرض العصر وهو مرض «الايدز» من حيث الخطورة على حياة الانسان. وقد وصل الوضع الى حد محاربة انتاج السجائر رسميا وعلى اعلى مستوى، حيث بدأ عدد من اعضاء الكونغرس على رأسهم مايك سينار بمحاولة تمرير قرار من الكونغرس يحظر الاعلانات وتوزيع كافة الهدايا ووسائل تشجيع مبيعات السجائر في الولايات المتحدة، والى جانب ذلك هناك العديد من القضاة الذين بدأوا جدلا حادا حول امكانية اصدار قرار من هذا النوع حيث يقول القاضي وليام رينكوست انه اذا كان بالامكان تمرير قرار بمنع ممارسة لعبة القمار في عدد من المحال المخصصة لذلك فانه سيكون من السهولة اصدار قرار بمنع الترويج للسجائر وشن الحملات الدعائية في كافة اوساط الاعلام والدعاية.

الشيء الاخر الذي بدأ يزعج اصحاب مصانع السجائر الاميركية هو امكانية اقدام الحكومة الفيدرالية على مضاعفة الضرائب على السجائر ويقول اقتصاديون اميركيون انه اذا ما تم رفع نسبة الضرائب حتى ولو اقل من الضعف فان نسبة المدخنين بين سن الشباب ستنخفض بنسبة ١٢ بالمائة اي ان نسبة الاستهلاك ستقل بالنسبة نفسها، خاصة وان الشباب ليسوا قادرين على توفير الاموال اللازمة سيما وان دخلهم محدود.

ومن المشاكل الاخرى التي باتت تزعج منتجي السجائر في الولايات المتحدة اقدام العديدين على رفع شكاوى ضد الشركات المنتجة للسجائر ووجود شخصيات مهمة ومثقفة تقود مثل هذه الحملة المنظمة وعلى رأس هؤلاء استاذ القانون ورئيس جمعية مكافحة التدخين والتلوث ريتشارد دينارد الذي يحصل على دعم من عائلة روكفلر لدعم حملته. ويقول البروفسور دينارد ان مجرد كسب قضية واحدة ضد شركات السجائر ومجرد وجود قضايا يومية ضدها في الجرائد يكفي لتخفيض اسعار اسهم هذه الشركات والتاثير على انتاجها. وانه اذا ما وجدت الشركات انها ستكون مضطرة الى ارضاء جميع اصحاب هذه القضايا فان ذلك سيجعلها مضطرة الى تغيير استراتيجيتها.

ويقول ماكسويل من شركة «فيليب موريس» ان شركته والشركات الاخرى ستحول كافة انتاجها الى الخارج اذا ما خسرت السوق المحلية علما ان اجمالي ما تصدره هذه الشركات الى الخارج يصل الى ٢٠ ترليون سيجارة سنويا. ويضيف انه مع ظهور بوادر خسارة هذه الشركات تدريجيا للسوق المحلية فانها بدأت بزيادة تصديرها لمنتوجاتها بنسبة تتراوح ما بين ٥ الى ٦ بالمائة اعتبارا من العام الحالي لكن يبدو في النهاية ان هذه الزيادة مهما بلغت لن تعوض الخسارة التي تخسرها هذه الشركات المنتجة نتيجة خروجها من السوق المحلية التي تعتبر اكثر ادرارا للربح من بيع انتاجها في الخارج. فعلى سبيل المثال فان شركة «فيليب موريس» حققت ارباحا العام الماضي مقدارها ٣ر٣ بلايين دولار نتيجة مبيعاتها في السوق المحلية مقارنة بـ ٣٤٠ مليون دولار وهي اجمالي ارباحها نتيجة مبيعاتها في السوق الخارجية.

ويوضح ماكسويل ان تحويل انتاج الشركات للخارج يعتبر بمثابة تحويل نشاط هذه الشركات من انتاج السجائر الى انتاج البسكويت او المشروبات الغازية.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١٠٠٠	١٥٠	٢٨٠
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٨٥٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٧٥٠	١٣٣
جنيه استرليني	١	—	٤٦٤
مصري نقدي	١	١٣١	—
مصري تحويل	٧٧٧	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٦	—
دينار اردني	١	٨١٢	—
دينار عراقي	١	١٧٥	—
دينار تونسي	١	٣٤٤	—
دينار بحريني	١	٧٤٥	—
دينار يمني ج	١	٨١٧	—
درهم امارات	١٠	٧٦٣	—
درهم مغربي	١٠٠٠	١٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٤٧	—
ريال قطري	١٠	٧٧٠	—
ريال عماني	١	٧٢٩	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٦٥٠	٢٨
[illegible]	١٠٠٠	—	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٢٠٠	١
ليرة سورية	١٠٠٠	٣٠٠	٩
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٠٨	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	٨٥٠	١٥٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٥٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٩٠٠	١٨٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٣٤٥	٧
بيزيتا اسبانية	١٠٠٠	٣٢٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٩٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٣٥٠	١٣٨
درخمة يونانية	١٠٠٠	١٣٥	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٥٩٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٠١٥	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٤٣٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٧٩٠	١٣
ذهب نولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٩٠
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤١٩٢
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٠٩

● المزيني (١٩٨٧/٩/٣)

الذهب والفضة

١٩٨٧/٩/٣

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢٠٩
كيلو ٩٩٥	٤١٩٢
عشر نولات ١١٦ غ	٤٩٠,٠٠٠
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٦٢,٦٠
فضة اونصة	٧,٦٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٦٣,١٠
فضة اونصة	٧,٦٧
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٢,٠٠
فضة اونصة	٧,٦٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٦٣,٩٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٢,٧٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٦٢,٧٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٢,٣٥
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٩٩٤,٠٠	١٠١١,٠٠
الريال السعودي	٧٤,٥٠	٧٥,٨٠
الدولار الاميركي	٢٨٠,٠٠	٢٨٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	٤٥٩,٤٥	٤٦٢,٠٠
الفرنك الفرنسي	٤٦,٢٠	٤٧,١٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢١٧,٧٧	٢١٨,٣١
الدولار نقدي		
البنوك التجارية	٢,١٧٠	٢,١٧٥
غرام الذهب ٩٩٩		٣٢,٣٥
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٩/٣
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماسيتيكال	١١٦٠
ايساي ليمتد	٢٣٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩١٢
شن ايتسو كيميكال	١٩٩٠
نومورا سيكيوريتي	٤٦٧٠
دايوا سيكيوريتي	٣٠٧٠
سوميتومو بنك	٣٩٤٠
فوجي بنك	٣٣٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٩٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٠٩
هيتاشي ليمتد	١١٦٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٢٠
سوني كوربوريشن	٤٨٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٤٢٠
طوكيو الكتريك	٦٤٩٠
فانوك ليمتد	٥٨١٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٣٠
تايسي كوربوريشن	١٠٧٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٣٠
كانـــون	١٠٢٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٥٦٤٩,٨٨
حجم التعامل بالمليون	٩٠٠

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد — التاريخ: ١٩٨٧/٩/٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
١	[illegible]											
٢	[illegible]											
٣	[illegible]											
٤	[illegible]											
٥	[illegible]											
٦	[illegible]											
٧	[illegible]											
٨	[illegible]											
٩	[illegible]											
١٠	[illegible]											
١١	اتحاد الخليج للتامين							٩مفو	٧/٧	,٠٦٠		
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٧٤٠٠٠٠	١٧	٣٦٠٠٠	د.ك				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٨/٢٣

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجموع الكلي							

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٩/٢)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٦	٠,٠٦	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٩٤	١,٩٣	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,١٨	١,١٨	٣٧٥٠٠رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٧٧	٠,٧٧	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٨٨	٢,٨٩	٥٠٠٠٠بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٦٦	١,٦٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٨٥	١,٨٦	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٧	٠,٦٧	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٧٥	٠,٧٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٧,٣٠	٧,٢	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٦١٧,٠	٦٠٠,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	نوفمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ١٩٨٧/٩/٣	الكويت: دينار	استرليني	دولار	لندن: استرليني	دولار	زيوريخ: فرنك	دولار
اسبوع	—	٩ ٣/٨	٦ ٥/١٦	٩ ١٥/١٦	٦ ١٣/١٦	١	٦ ١/٤
شهر	٥ ٥/٨	٩ ١٥/١٦	٦ ١٣/١٦	١٠	٧ ٢/١٦	٣ ١/٢	٧ ١/٨
٣ أشهر	٥ ٥/٨	١٠	٦ ١٥/١٦	١٠ ١/٤	٧ ٥/١٦	٣ ١/٢	٧ ١/٤
٦ أشهر	٥ ٣/٤	١٠ ١/٨	٧ ١/١٦	١٠ ٧/١٦	٧ ١١/١٦	٣ ٧/٨	٧ ٥/٨
سنة	٥ ٣/٤	١٠ ٣/٨	٧ ٧/١٦	١٠ ٥/٨	٨ ١/٤	٤	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٩/٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٥٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٨	٠,٢٧٩٨	١,٣٠٤٥	٦,٠٣٠٠	١,٤١٥٠	١,٤٩٠٠	٠,٦٠٦٠	١,٨٠٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٤٠٠٥	٩,٩٤٩٠	٠,٧٤٢٣	٣,٤٦٠٢	١٥,٩٩٤٦	٣,٧٥٣٣	٣,٩٥٢٢	١,٦٠٧٥	٤,٧٧٤٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٣٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٦٢	٠,٣٥٥٢	١,٦٤٢١	٠,٣٨٥٣	,٤٠٥٧	٠,١٦٥٠	٠,٤٩٠٢
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٨٩	—	٠,٠٧٤٦	٠,٣٤٧٧	١,٦٠٧٦	,٣٧٧٢	,٣٩٧٢	٠,١٦١٥	٠,٤٧٩٩
دينار كويتي	٣,٥٧٢٣	١,٣٤٧١	١٣,١٢١٣	١٣,٤٠٢٨	—	٤,٦٦١٤	٢١,٥٤٧٢	٥,٠٥٦٢	٥,٣٢٤٢	٢,١٦٥٦	٦,٤٣٢٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٦٦٥	٠,٢٨٩٠	٢,٨١٤٨	٢,٨٧٥٢	٠,٢١٤٥	—	٤,٦٢٢٤	١,٠٨٤٧	١,١٤٢٢	٠,٤٦٤٥	١,٣٧٩٨
فرنك فرنسي	٠,١٦٥٨	,٠٦٢٥	٠,٦٠٨٩	٠,٦٢٢٠	٠,٠٤٦٤	٠,٢١٦٣	—	,٢٣٤٦	,٢٤٧١	٠,١٠٠٥	,٢٩٨٥
١٠٠ ين ياباني	,٧٠٦٧	,٢٦٦٤	٢,٥٩٥٠	٢,٦٥٠٧	,١٩٧٧	٠,٩٢١٩	٤,٢٦١٤	—	١,٠٥٣٠	٠,٤٢٨٣	١,٢٧٢٠
فرنك سويسري	,٦٧١١	,٢٥٣٠	٢,٤٦٤٤	٢,٥١٧٢	٠,١٨٧٨	٠,٨٧٥٥	٤,٠٤٦٩	٠,٩٤٩٦	—	٠,٤٠٦٧	١,٢٠٨٠
جنيه استرليني	١,٦٥٠٠	٠,٦٢٢٠	٦,٠٥٨٨	٦,١٨٨٨	٠,٤٦١٧	٢,١٥٢٤	٩,٩٤٩٥	٢,٣٣٤٧	٢,٤٥٨٥	—	٢,٩٧٠٠
مارك الماني	٠,٥٥٥٥	٠,٢٠٩٤	٢,٠٤٠٠	٢,٠٨٣٧	٠,١٥٥٤	٠,٣٤٧٧	٣,٣٥٠٠	٠,٧٨٦١	,٨٢٧٧	,٣٣٦٧	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد ١٩٨٧/٩/٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٢٠	١,٠٠٠	١,٠٢٠	٩١٠٠٠٠	٤٠	٩١٤١٠٠	١,٠١٠	٩/٥	١,٠٢٠	١,٠١٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٤٩٠	,٤٨٠	,٤٩٠	٦٩٠٠٠٠	٢٤	٣٣٣٢٠٠	,٤٨٥	٩/٥	,٤٩٠	,٤٨٥	,٠٠٥+
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٢٥	,٣٢٠	,٣٢٠	٩٧٠٠٠٠	٢٩	٣١٠٥٠٠	,٣٢٥	٩/٥	,٣٢٠	,٣١٥	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٤٤٠	,٤٣٥	,٤٣٥	٤١٠٠٠٠	٩	١٧٨٤٠٠	,٤٤٠	٩/٢	,٤٣٥	,٤٣٠	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٢٥	٩/٢	,٣٣٠	,٣٢٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٤٩٠	٩/٢	,٤٩٥	,٤٨٥	
٧	بنك برقان	,٣٢٥	,٣٢٠	,٣٢٥	١٨٠٠٠٠	٨	٥٨٤٥٠	,٣٢٠	٩/٥	,٣٢٥	,٣٢٠	,٠٠٥+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٠	,٤٦٥	,٤٧٠	٣٧٠٠٠٠	٢٢	١٧٣٦٠٠	,٤٦٥	٩/٥	,٤٧٥	,٤٧٠	,٠٠٥+
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,٢٤٦		,٢٤٦	٤٠٠٠٠	١	٩٨٤٠	,٢٤٦	٩/٢	,٢٤٨	,٢٤٦	
١٠	الاستثمارات الخارجية							,١٨٠	٨/٢٦			
١١	الدولية للاستثمار	,٢٣٨	,٢٣٤	,٢٣٨	٨٠٠٠٠	٤	١٨٨٠٠	,٢٣٦	٩/٥	,٢٤٠	,٢٣٦	,٠٠٢+
١٢	التسهيلات التجارية	,٣٦٠		,٣٦٠	٧٠٠٠٠	٢	٢٥٢٠٠	,٣٦٠	٩/٢		,٣٦٠	
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين							,٧٦٠	٨/١٧			
١٥	الخليج للتامين							,٤٧٠	٨/١٨			
١٦	الاهلية للتامين							,٦٠٠	٩/١			
١٧	وربة للتامين							,٤٥٠	٩/٢		,٤٤٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	,٣٠٠		,٣٠٠	١٠٠٠٠٠	٧	٣٠٠٠٠	,٣٠٠	٩/٢	,٣٠٥	,٢٩٥	
١٩	العقارات المتحدة	,١٦٤	,١٦٢	,١٦٤	٨٠٠٠٠	٤	١٣٠٠٠	,١٦٢	٩/٥	,١٦٤	,١٦٢	,٠٠٢+
٢٠	الوطنية العقارية							,٣٦٥	٩/٥	,٣٧٠	,٣٦٠	
٢١	الصالحية العقارية											
٢٢	مشاريع الكويت											
٢٣	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية	,٥٨٠		,٥٨٠	٢٦٠٠٠٠	٤	١٥٠٨٠٠	,٥٩٠	٨/٢٩		,٥٨٠	,٠١٠-
٢٥	الانابيب المعدنية							,٣٢٠	٩/٥	,٣٢٥	,٣١٥	
٢٦	اسمنت الكويت							,٢٧٠	٨/٣٠	,٢٧٠		
٢٧	مخازن وصناعة التبريد	,٣٤٠	,٣٣٠	,٣٤٠	٥٢٠٠٠٠	١٢	١٧٦٧٠٠	,٣٢٥	٩/٥		,٣٤٠	,٠١٥+
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٩	الخليج للكيبلات	,٩٩٠		,٩٩٠	٢٥٠٠٠	١	٢٤٧٥٠	,٩٧٠	٨/٢٩		,٩٩٠	,٠٢٠+
٣٠	الكويتية للصناعات الدوائية	,٣٣٠		,٣٣٠	١٦٠٠٠٠	٨	٥٢٨٠٠	,٣٣٠	٩/٥	,٣٣٥	,٣٣٠	
٣١	الكويتية لبناء واصلاح السفن									,١٠٨		
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٨٥	٨/١٩			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري	,٠٨٤		,٠٨٤	٤٠٠٠٠	١	٣٣٦٠	,٠٨٠	٩/١			,٠٠٤+
٣٤	السينما الكويتية الوطنية							,٣٤٥	٨/٣١	,٣٧٠		
٣٥	الفنادق الكويتية											
٣٦	المخازن العمومية	,٢٤٤	,٢٤٢	,٢٤٤	٢٠٠٠٠٠	٥	٤٨٧٦٠	,٢٤٤	٩/٥	,٢٤٦	,٢٤٤	
٣٧	مجمعات الاسواق (م٥٠)	,٠٢٠٥		,٠٢٠٥	١٤٤٠٠٠٠	١١	٢٩٥٦٠	,٠٢١	٩/٢	,٠٢١	,٠٢٠٥	,٠٠٠٥-
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٣٩٠	,٣٨٥	,٣٩٠	٨٩٠٠٠٠	٣٦	٣٤٢٧٠٠	,٣٨٥	٩/٥	,٣٩٠	,٣٨٥	,٠٠٥+
٣٩	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,٢٣٨	,٢٣٦	,٢٣٨	١٢٠٠٠٠	٦	٢٨٤٤٠	,٢٣٨	٩/٥	,٢٣٨	,٢٣٦	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠	نقل وتجارة المواشي	,٢٥٠		,٢٥٠	٦٠٠٠٠	٣	١٥٠٠٠	,٢٤٨	٩/٢	,٢٥٥	,٢٥٠	,٠٠٢+
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة	,١٥٦		,١٥٦	١٠٠٠٠٠	١	١٥٦٠٠	,١٥٤	٩/٥		,١٥٦	,٠٠٢+
٤٢	المتحدة للدواجن	,٢٦٥	,٢٦٠	,٢٦٥	٤١٠٠٠٠	١٤	١٠٧٨٠٠	,٢٦٠	٩/٥	,٢٧٠	,٢٦٠	,٠٠٥+
٤٣	الكويتية للاغذية							,٢٨٠	٨/٣٠	,٢٩٠	,٢٧٥	
٤٤	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٥	بنك البحرين الدولي	,٠٧٧	,٠٧٢	,٠٧٦	١٠٠٠٠٠٠	١٧	٧٥٤٠٠	,٠٧١	٩/٥	,٠٧٦		,٠٠٥+
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٥	,٠٤٨	,٠٥٣	٣٢٠٠٠٠٠	٢٠	١٦٢٢٠٠	,٠٤٨	٩/٢	,٠٥٤	,٠٥٣	,٠٠٥+
٤٧	بنك الخليج المتحد											
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩٠	,٠٨٦	,٠٨٨	٢١٤٠٠٠٠	٢٢	١٨٩٧٨٠	,٠٨٤	٩/٥	,٠٨٩	,٠٨٨	,٠٠٤+
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٤١	,٠٣٨٥	,٠٤١	٨٨٠٠٠٠	٧	٣٥٧٢٠	,٠٣٦	٩/٥		,٠٤١	,٠٠٥+
٥٠	المجموعة البحرينية	,٠٩٥		,٠٩٥	٨٠٠٠٠	١	٧٦٠٠	,٠٩١	٨/٢٦	,٠٩٦	,٠٩٤	,٠٠٤+
٥١	المنتجات البترولية											
	المجموع الكلي				١٥٤٢٥٠٠٠	٢١٩	٣,٥٣٣,٠٦٠ دينارا كويتيا					

بورصة باريس

١٩٨٧/٩/٤
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٩٦
اير ليكيد	٦٨٨
رويتر كولاس	٢٢٧٠
بي. اس. ان.	٥٤٠٠
كارفور	٣٦٦٠
سي. جي. اي. بي.	١٣٨٧
شارجور	١٤٠٠
اسيلور	٣٨٦٠
ديوميز	١٢٠٠
بوليت	٢٤٥٠
سيمنت.ف.	١١٥١
اكسو	١٤٤٠
الف اكيتان	٣٧٢
جيرافيون دوران	١٥٤
ميدي	١٣٣٥
لافارج كوبيه	١٧٤٣
لوريال	٤٠٢٢
هير قلير	٢٣٠
ماترا	٢٢٤٠
ام بي الكترونيك	٧٩٥
مويه هنسي	٢٩٦٠
بريتاباي سيكومي	١١٩٥
مشلن	٣٥٧
بي ان بي	٥٤٦
بيجو	١٦٦٤
سالومون	١٩١٥
سانوفي	٧٨٠
منتلابو	٣٤٩
ستارفور	٦٣٩
سومير البيرت	٣٠٧٠
لاتيكور	٥٠٠
تومسون سي اس اف	١٣٦٨
هولوفان	١٠٢٠
زودياك	٢١٢٤
٧٪ - ٧٣	٩٠٧٥
مؤشر البورصة	٦٥١

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٩/٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٠ ٧/٨
بوردن انك	٥٨ ١/٢
بونيسيز كوربوريشن	٤٣ ١/٢
داتا جنرال	٣١ ٧/٨
كاتربيلر	٦٠ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٣٩ ٧/٨
كرايزلر	٤٣ ٧/٨
سيتي كورب	٦٠ ٣/٤
كلوريكس	٣٢
دير اند كومباني	٣٣ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٨٧ ٣/٨
دو كيميكالز	٩٥ ٣/٤
دوبونت	١١٧ ١/٢
ايستمان كوداك	٩٧ ١/٤
ايكسون	٩٧ ٥/٨
فايرستون	٤٥ ٧/٨
فلور كوربوريشن	١٨
فوستر ويلر	٢١
جنرال اليكتريك	٦١
جنرال موتورز	٨٨
جنرال داينامكس	٦٩ ٣/٤
كوديير	٦٩
هاليبرتون	٣٨ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٦٤ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٨٣ ١/٤
هوليداي ان	٢٩ ١/٢
هوندا موتورز	١١٠
اي بي ام	١٦١ ٣/٤
اي تي تي	٦٢ ٥/٨
جونسون ـ جونسون	٩٥ ٥/٨
ليتون اندستريز	١٠٠ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٧ ٣/٤
مينسوتا ماينتغ	٧٧ ١/٨
جيه بي مورغان	٤٧ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٨٠ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣٦ ١/٨
بان اميركان	٤ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٨ ٥/٨
بولارويد	٣٤ ٣/٤
شلومبرغر	٤٦ ١/٤
كيميكال بانك	٣٩ ١/٢
سينجر كومباني	٤٦ ١/٢
سوني كوربوريشن	٣٤ ٣/٨
سكويب	٩٤ ١/٤
سينتكس	٤١ ٧/٨
تيليداين	٣٥٩
تكساسكو	٣٩ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٠ ١/٢
اب جونز	٤٨ ٣/٨
وستنغ هاوس	٦٩ ٣/٤
مؤشر داو	٢٥٩٩,٤٩
حجم التعامل بالملايين	١٦٧,٦٦

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٩/٤)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٣	٧١
جنرال اكسدنت	١٠	٢٥
تات وست	٧	١٩
بروديتيال	١٠	٢٤
بي.او.سي	٥	٣٨
كور تولدز	٤	٧٣
هانسون ترست	١	٨٧
هوكر سيدلي	٥	٨٨
اي.سي.اي	١٥	٥٨
جاغور	٥	٤٣
برتش غاز	١	٧٣
بيلكنغتون	٢	٩١
بليسي	١	٩٣
ترا فلغار	٣	٦٧
كيبل اند وايرلس	٤	٣٩
رويتر	٨	٦٨
بيتشام	٥	٣١
فايسونس	٣	٥٧
ريكيت اند كولمان	١١	٠٤
يونيليفر	٦	١٩
مؤشر الفاينتشال تايمز	٢٢٥١	

بورصات العالم

- نيكاي داو جونز الصناعي: ٢٦٠٢,٠٤
- معدل الفاينانشال تايمز الصناعي: ٣٢١,٦٨
- معدل الفاينانشال تايمز العام: ١٩٩٩٤٥٠٠٠
- معدل الداو جونز الصناعي: ١٧٧٦,٦
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة): ١١٤٧,٠٤
- حجم التداول في نيويورك: ٢٥٦٤٩,٨٨

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٩/٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه. تي. تي	٣٣/٨	١/٨+
٢) جنرال الكتريك	٦٠ ١/٢	—
٣) اي. بي. ام	١٦٢ ١/٢	٣/٨-
٤) تات سيمي	١٦ ٥/٨	٣/٨+
٥) امير اكيرس	٣٦ ١/٨	١/٨+
٦) اوهيو اي. دي	٢١ ١/٨	١/٨-
٧) بن. بي. دبل يو. ار	٣٥ ٥/٨	٣/٨-
٨) ايست كوداك	٩٨ ١/٢	١/٤-
٩) نيو انغلان	٢٦ ٧/٨	١/٨-
١٠) كراي. آر. اس. س	١٠٤ ١/٢	١/٢- ٨

أسواق المال العالمية

(٨٧/٩/٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٤
الاموال الفدرالية	٦ ١١/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٠٨١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٤ ١١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربانك (اسبوعان)	١٠
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٩ ١٥/١٦ -
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١/٢
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٣/١٦

مصر تتفاوض لاعادة جدولة ٦ مليارات دولار

■ طوكيو تمنح القاهرة ١٤ مليون دولار

يصل الى القاهرة اليوم وفد من البنك الدولي للانشاء والتعمير يجري خلالها مفاوضات مع وزارات الاقتصاد والمالية والتخطيط والبترول والكهرباء والطاقة.

وتهدف هذه المفاوضات الى وضع سياسة تسعير جديدة لمنتجات البترول واسعار استهلاك الكهرباء للحصول على موافقة البنك بمنح مصر قرض لوزارتي البترول والكهرباء والطاقة تبلغ قيمته ٢٠٠ مليون دولار يوزع مناصفة بين الوزارتين.

ويجري المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء عدة جلسات خاصة مع ممثلي البنك للحصول على ٢٠٠ مليون دولار اخرى لتمويل عدد من مشروعات الكهرباء.

وكانت مفاوضات وزارة الكهرباء مع مبعوث البنك الدولي قد بدأت في شهر يوليو الماضي، واسفرت عن موافقة البنك على منح مصر ٥٠٠ مليون دولار خلال العام الحالي ٨٨/٨٧ لتمويل عدد من مشروعات الطاقة وعمليات الاحلال والتجديد التي تقوم بها الوزارة للمحطات القديمة.

كما تقرر منح ٤٠٠ مليون دولار لقطاع الكهرباء و١٠٠ مليون دولار للبترول ويبدأ التفاوض مع البنك للحصول على القرض القطاعي خلال الاسبوع الثاني من شهر سبتمبر الحالي.

من جانب اخر، تجري مصر حاليا مفاوضات مع صندوق النقد لاعادة جدولة ديونها الخارجية وتتناول بصفة خاصة نتائج المفاوضات الدائرة بين مصر ودائنيها فيما يتعلق بسعر الفائدة الذي سيطبق بالنسبة للديون التي سيتم اعادة جدولتها وقيمة الاقساط التي يتعين على مصر سدادها على اثر انتهاء مهلة سماح مدتها خمس سنوات منحها نادي باريس في مايو الماضي الى القاهرة وتنتهي عام ١٩٩٢.

وتتفاوض مصر حاليا طبقا لاتفاق اعادة الجدولة المبرم في مايو الماضي مع دائنيها «عشرين دولة» من اجل تحديد سعر الفائدة الجديد الذي سيطبق على الديون المصرية التي تقرر اعادة جدولتها على فترة عشر سنوات.

وتتراوح الديون بين ٥ ـ ٦ مليارات دولار، وكان يتعين سداد الديون التي تم اعادة جدولتها خلال الفترة من نهاية عام ١٩٨٦ الى بداية عام ١٩٨٨.

وقد توصلت مصر الى نتائج ايجابية مع عدد كبير من الدول الدائنة وما زالت المفاوضات مستمرة مع عدد كبير من الدول الدائنة ستنتهي في نهاية سبتمبر الحالي.

على صعيد اخر، توقع مصر واليابان اليوم بمقر وزارة التخطيط اتفاقية يتم بموجبها منح مصر ١٤٫٦٥ مليون دولار اميركي لتمويل مشروع توسيع مستشفى الاطفال الجديد بجامعة القاهرة.

ويوقع الاتفاقية عن الجانب المصري الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي وعن الجانب الياباني هيروشي هاشيموتو سفير اليابان لدى القاهرة.

وقالت اميمة عبدالعزيز الوكيل الاول لوزارة التخطيط والتعاون الدولي بان هذه المنحة تاتي في اطار برنامج المساعدات الاقتصادية اليابانية لمصر حيث بلغت قيمة المنح اليابانية لمصر خلال الفترة من عام ١٩٧٨ وحتى الان حوالي ٢٢٩ مليون دولار، وقد تم استخدام هذه المنح في تمويل مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة في مجالات الزراعة والصحة والاسكان والثقافة.

بعد اختفاء لسنوات عن مسرح الصفقات

غولد سميث عاد الى الأضواء ويسعى للسيطرة على «بان أميركان»

بدأ المليونير الانجلو ـ فرنسي سير جيمس غولد سميث جولة من المفاوضات الصعبة مع مسؤولي وموظفي شركة «بان أميركان» تهدف على ما يبدو لتحديد مستقبل الشركة التي تعاني من أزمة مالية خانقة.

وأعلن اتحاد مستخدمي الشركة الذي يضم في عضويته ١٦ ألف موظف أن المفاوضات مع غولد سميث وشخصيات مالية بارزة أخرى تهدف الى ترتيب أوضاع الشركة ورسم خطة لعمل الشركة كفيلة بتخليصها من المازق المالي الذي تعاني منه.

وفي أعقاب الاعلان عن اشتراك غولد سميث في مفاوضات مع شركة «بان أميركان» لاحت في سوق «وول ستريت» اشاعات توقعت أن يكون أحد المرشحين لاقتناص فرصة امتلاك حصة كبيرة من أسهم الشركة سيما وأن وضع الشركة المالي بحاجة الى مثل سميث لانقاذه.

وكان سميث الذي اختفى عن مسرح الصفقات التجارية خلال الاشهر القليلة الماضية قد بدأ باحصاء ممتلكاته وبيع بعضها. حيث فسر اقتصاديون هذه الخطوة بانها قد تكون مرتبطة بقرار اتخذه سميث لشراء جزء من أسهم «بان أميركان».

ففي الشهر الماضي أقدم سميث على بيع حصته في شركة «جنرال أوكسيدانتال» الفرنسية، اضافة الى قيامه سرا ببيع أسهمه في شركة «كراون ـ زلرباخ» المتخصصة في صناعة المنتوجات الحرجية في الولايات المتحدة. وكانت اشاعات قوية قد ظهرت خلال الاشهر الماضية مفادها أن أحد الاجانب يرغب في شراء شركة «بان أميركان».

وقد أعلنت الشركة أن مديرها العام ادوارد ايكر قد عقد مفاوضات مبدئية في الاسبوع الماضي مع غولد سميث، لكنها رفضت الافصاح عن فحوى المواضيع التي تمت مناقشتها في الاجتماع.

لكن مهما كانت المواضيع والامور التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع فان القوانين الاميركية لا تسمح لغولد سميث بامتلاك أكثر من ٢٤٫٩ بالمائة من اجمالي أسهم شركة «بان أميركان»، في حين ذكرت مصادر مقربة من اتحاد موظفي الشركة أن العرض الذي بات الاتحاد يدرسه يقضي بالسماح لغولد سميث باستثمار حوالي ١٢٥ مليون دولار.

وكان أعلى سعر وصل اليه سهم شركة «بان أميركان» خلال الشهر الماضي هو ٥ ٣/٨ دولارات في حين تم الاعلان الاسبوع الماضي عن تحقيق الشركة لربح مقدار ١٠٫٥ ملايين دولار خلال الفترة الماضية من العام الحالي مقارنة بخسارة وصلت الى ١٥٣٫٤ مليون دولار في الفترة نفسها من العام السابق. ومما يذكر أن موظفي الشركة يمتلكون ٧ بالمائة من اجمالي الاسهم.

قصة ولادة «سد الوحدة» بين سوريا والأردن

هل تخرب اسرائيل هذا المشروع ؟

عمان ـ القبس:

قوبل التوقيع على اتفاقية بناء سد الوحدة بين الاردن وسوريا بعواطف غبطة وسرور من جانب المسؤولين الاردنيين وبارتياح شعبي عام، وهذا المشروع هو خلاصة واقعية لاقامة مشروع سد يستوعب مياه نهر اليرموك وروافده وكذلك تجميع المياه في تلك المنطقة، وقد جرت محاولات لتنفيذ سد «المقارن» الذي يتسع لخمسمائة مليون متر مكعب من الماء بعد حرب تشرين، بعد ان تاخر تنفيذ هذا المشروع منذ عام ١٩٥٣ عندما جرى اول اتفاق مبدئي اردني سوري على تنفيذه.

وقد لقي هذا المشروع منذ البداية معارضة اسرائيلية وكانت قضية روافد نهر الاردن احد اسباب الاحتكاك الرئيسي لحرب عام ١٩٦٧، وكان الامل ان يكون الوضع العربي قادرا على تامين الحماية لهذا المشروع الا ان الخلافات التي عصفت بالواقع العربي بعد توقيع اتفاقية الفصل الثانية في سيناء وما قادت اليه، ثم الخلافات الاردنية السورية في مرحلة لاحقة كل ذلك ادى الى توقف هذا المشروع.

مسؤول اردني قال للقبس ان مشروع سد الوحدة يشكل ما يعادل ٢٠٪ من حجم سد «المقارن» الذي كان يخطط له وان هذا السد سيتمكن من تخزين مائة الف متر مكعب من الماء سنويا، وبموجب الاتفاق الاردني السوري فان الاردن سيحصل على ٧٥٪ من الماء لغايات الشرب وري الاراضي الزراعية، اما سوريا فستحصل على ٢٥٪ من المشروع لغايات توليد الكهرباء وسوف تقتصر عملية جمع المياه في هذا السد على مياه الامطار المنحدرة من الهضبة السورية باتجاه الاراضي الاردنية والتي يقدر حجمها في اسوأ الحالات بما يزيد عن طاقة السد وهي ١٠٠ الف متر مكعب.

ولن يؤثر هذا السد من قريب او بعيد على روافد نهر الاردن.

وستقوم سوريا بتحويل القسم الاكبر من روافد نهر الاردن داخل اراضيها لانشاء سد ومنطقة تجميع في حوض المزيريب المائي، وتسعى سوريا الى توفير طاقة كهربائية اضافية لما يعطيه سد الوحدة بعد ان تراجعت كميات الكهرباء التي ينتجها سد الفرات نتيجة لحبس تركيا لمياه الفرات مما ادى الى انخفاض منسوبه ونقص قدرته على توليد الكهرباء.

ولا تواجه سوريا اية مشاكل مائية لا في المناطق الشمالية ولا الجنوبية على الحدود السعودية الا ان المشكلة الملحة هي توفير الكهرباء.

وبهذا الشان فان الاردن ومع بدء التنسيق بين القطرين قبل حوالي عامين بدأ بتزويد المناطق الجنوبية من سوريا بالتيار الكهربائي، وبالمقابل فان الاردن يعاني من نقص واضح في مياه الشرب وكذلك في مياه الري وخاصة ان الجزء الاهم الزراعي من الاراضي الاردنية وهي اراضي وادي الاردن تعتمد على الري في الزراعة

وعلمت القبس ان المخططات الاولية لهذا المشروع اصبحت معدة وان البدء بتنفيذه سوف يجرى مع مطلع العام المقبل.

التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

الدينار تراجع مقابل الاسترليني وتقدم على الأردني

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي مقابل العملات الاجنبية فقد عزز الدينار موقفه مقابل الدولار خلال الاسبوع الماضي حيث اغلق الاسبوع مرتفعا الى ٢٧٩٫٨٥ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه في الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٨١٫ـ فلسا ولكنه تراخى مقابل الجنيه الاسترليني حيث انهى الاسبوع حول ٤٦٢٫١٧ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه الاسبوع السابق البالغ ٤٥٤٫٩٤ فلسا.

ولم يشهد الدينار الكويتي تغيرا ملحوظا مقابل باقي العملات الاجنبية الرئيسية وكذلك العملات الخليجية عن معدلاته السابقة الا انه استمر في اتجاه التحسن مقابل الدينار الاردني حيث اغلق الاسبوع الماضي مرتفعا الى ٨٠٨٫٨٢ فلوس بالمقارنة مع سعر اغلاقه في الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٨١٣٫٩٠ فلسا. اما بالنسبة لسوق المال الكويتي فلم يشهد تطورات جديدة وكانت السيولة متوفرة حيث تبادلت ودائع لمدة ليلة واحدة حول ١٪ معظم الاسبوع الا انها اتجهت الى النقص والارتفاع الى ٨/٣ ٦ ـ ٤/٣ ٦٪. اتجهت ودائع المدد الثابتة الى المحافظة على ثباتها وخاصة للمدد الاطول. تبادلت ودائع لمدة شهر ما بين ١/١٦ ٥ ـ ١٥/١٦ ٥٪ وودائع مدد ٣ ـ ١٢ شهرا ما بين ٣/١٦ ٦ ـ ٣/٨ ٦٪.

الدولار الاميركي

وحافظ الدولار الاميركي على اتجاه الضعف وما زال اي تحسن قد يطرأ عليه مقرونا بتحسن عجز الميزانية والميزان التجاري والذي لا يبدو انه سيتحقق كما هو المفروض حيث اشار المندوب التجاري الاميركي الى انه لا يتوقع تحسنا ملحوظا هذا العام في عجز الميزان التجاري الذي سجل رقما قياسيا العام الماضي حول ١٥٦٫٢ مليار دولار. ولا تزال ارقام التجارة تطغى على اتجاه الدولار ومشاعر السوق.

ويستعد السوق المالي الاسبوع المقبل لانعقاد الدورة النيابية الجديدة للكونغرس الاميركي بعد انتهاء موسم العطلة الرسمية في شهر اغسطس.

ولاتزال الاراء تختلف [illegible] ولاحتمال ان يهبط [illegible] وبالاخص مع اتجاه المسؤولين في الولايات المتحدة للحديث عن دولار منخفض.

الجنيه الاسترليني

وعزز الجنيه الاسترليني موقفه خلال الاسبوع الماضي مستمرا في الاستفادة من دعم ارتفاع اسعار الفائدة البريطانية له.

وقد تاثر الجنيه سلبا لفترة محدودة في مطلع الاسبوع من ارقام الحساب الجاري والميزان التجاري لبريطانيا لشهر يوليو ولكنه استرد ثباته لتحقيق مكاسب جديدة مقابل الدولار الذي لم يدعمه طويلا رفع معدل الخصم الاميركي الى ٦٪ من ٥٫٥٪.

وافتتح الجنيه الاسبوع الماضي حول ١٫٦٣٩٥/٦٤٠٥ دولار وانهى الاسبوع مرتفعا الى ١٫٦٥٢٠/٣٠ دولار بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع قبل الماضي حول ١٫٦٣٢٥/٣٥ دولار.

وارتفع عجز الميزان التجاري لبريطانيا لشهر يوليو الى ٩١٠ ملايين جنيه بعد ان كان العجز في شهر يونيو ٧٤٠ مليونا اما عجز الحساب الجاري فقد وصل الى ٣١٠ ملايين جنيه مقارنة مع عجز مقداره ١٤٠ مليونا للفترة نفسها. وقد رفع مكتب الاحصاء المركزي البريطاني تقديراته لمعدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨٦ (الى ٣٫١٪ من ٢٫٨٪) ولعام ١٩٨٥ (الى ٣٫٧٪ من ٣٫٥٪).

وقد اشار التقرير الاخير لاتحاد الصناعة البريطاني الى انه يتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي هذا العام بمعدل يتجاوز ٣٪ وقد يتباطا النمو الى ٢ ـ ٢٫٥٪ في عام ١٩٨٨ كما يتوقع التقرير ان يحافظ قطاع الصناعة البريطاني على انتعاشه وان المخاطر التضخمية ستتراجع خلال الاشهر المقبلة.

الين الياباني

وافتتح سعر صرف الين مقابل الدولار الاسبوع الماضي عند ١٤٢٫٤٠/٥٠ ينا ثم ارتفع الى ١٤٠٫٧٥/٨٥ ينا.

ولكنه اغلق الاسبوع منخفضا الى ١٤١٫٩٥/٠٥ ينا وهذا يطابق سعر اغلاقه الاسبوع قبل الماضي. استمر المتداولون على حذرهم في التداول وبالاخص مع استمرار التوتر في منطقة الخليج واصرار بنك اليابان المركزي على التدخل في الاسواق للحد من هبوط الدولار وقد وجد الدولار بعضا من الدعم ايضا من قبل تصريحات بعض المسؤولين اليابانيين.

اسواق الاسهم

وشهدت سوق الاسهم في «وول ستريت» خسائر جسيمة الاسبوع الماضي متاثرة سلبا باستمرار حالة القلق حول موجة هبوط جديدة للدولار وضعف اسواق السندات وزاد من فداحة الامر تسارع عمليات البيع الاجل المبرمجة لدرجة هددت استقرار السوق. ومع قرب نهاية الاسبوع هبطت الاسعار الى ادنى مستوى لها وخاصة مع اتمام تحصيل الارباح قبل حلول عطلة نهاية الاسبوع حيث ستغلق الاسواق الى يوم الثلاثاء لمناسبة عيد العمال الاميركي وقد استمرت مشاعر السوق سلبية تجاه الدولار الذي لم يجد الدعم الكافي في رفع معدل سعر الخصم الاميركي الى ٦٪ ولكن تسببت هذه الخطوة في الاسراع لتحصيل الارباح في سوق الاسهم.

وافتتح مؤشر «داو جونز» الصناعي الاسبوع حول ٢٦٦٣ واغلق الاسبوع منخفضا الى ٢٥٦١ منخفضا بالمعدل بحوالي ٧٨ نقطة عن مستوى اغلاقه للاسبوع قبل الماضي حول ٢٦٣٩.

اما اسواق الاسهم في بورصة لندن فقد شهدت ارتفاعا في الاسعار كما سجلته المؤشرات الاساسية للسوق الا انه في مطلع الاسبوع تاثرت سوق الاسهم سلبا بانباء توسع عجز الحساب الجاري البريطاني لشهر يوليو. ومع ذلك فان اسعار الاسهم عادت الى الاتجاه نحو الثبات وبالاخص اثر تصريح وزير الخزانة البريطاني «نيغل لوسون» الذي اشار الى ان التضخم في بريطانيا لن يتجاوز ٤٪ في نهاية هذا العام وان ارتفاع سعر الاساس الى ١٠٪ كاف.

افتتح مؤشر «الفاينتشال تايمز» الذي يقيس اداء ١٠٠ شركة رئيسية (الموسع) الاسبوع حول ٢٫٢٥٨ واغلق الاسبوع مرتفعا اليه ٢٫٢٧٥ حققا ما يزيد عن ٢٥ نقطة فوق مستوى اغلاقه للاسبوع قبل الماضي حول ٢٫٢٤٩.

[illegible] الأصل

اوروبـا تحـارب زيت النخيــل

دعا رئيس الوزراء الماليزي الدكتور مهاتير محمد اصحاب مشاريع تصنيع زيت النخيل الى اتخاذ اجراءات لمواجهة ادعاءات الدول الصناعية ومحاولاتها الرامية الى اضعاف هذه الصناعة في بلاده.

وقال ان على ماليزيا ان تستعد لمواجهة تهديدات خطيرة في المستقبل وبخاصة من دول المجموعة الاوروبية قد تؤثر على استقرار هذه الصناعة والطلب المتزايد عليها.

واضاف رئيس الوزراء في افتتاح مجمع لتصنيع زيت النخيل في مدينة تانجونغ جيلانغ بشمال شرق البلاد ان اجراءات دول المجموعة الاوروبية الاخيرة بفرض ضرائب على جميع انواع الزيوت المستوردة يكذب ادعاءات هذه الدول حول تشجيع التبادل التجاري الحر.

وقال ان وكالة فول الصويا الاميركية قامت الاخرى بحملة ضد زيت النخيل بادعائها انه مضر بالصحة.

تداول الحاويات بميناء زايد سجل اعلى نسبة في اغسطس

سجل تداول الحاويات في ميناء زايد بابوظبي خلال شهر اغسطس الماضي اعلى نسبة لهذا العام حتى الان حيث بلغ عدد الحاويات ٢٨٩١ حاوية من فئة ٢٠ قدما.

وقال هادف محمد حوفان المنصوري وكيل دائرة الموانىء البحرية بابوظبي بان الميناء سجل اعلى الارقام خلال ذلك الشهر في مناولة البضائع عدا بضائع «الصب» من القمح غير العادية التي بلغت ٦٣ الفا و٣٠٨ اطنان بزيادة ٤٠ بالمائة عن شهر يوليو الماضي.

وقال ان نشاط الميناء خلال النصف الاول من هذا العام اقترب من ضعف المتوسط الشهري الذي يبلغ ٣٢ الفا و٥٥٨ طنا شهريا مشيرا الى ان كميات القمح المستوردة بلغت ٦٨ الفا و١٠٨ اطنان.

واكد وكيل دائرة الموانىء البحرية بابوظبي ان الارقام الاخيرة في نشاطات الميناء دليل على النتائج التي تم تحقيقها من خلال سياسة الميناء خلال الاشهر الاخيرة لاجتذاب الاعمال والتجارة اليه وبخاصة في مجال نمو خطوط مواصلات الحاويات وتوسيع قدرة محطة الحاويات الحديثة بالميناء مشيرا الى ان ميناء زايد سيواصل دوره المهم في تطوير الاقتصاد المحلي.

واوضح المنصوي ان تداول ميناء زايد من الحاويات بلغ خلال شهر اغسطس الماضي الفين و٨٩١ حاوية من سعة ٢٠ قدما منها الف و٦٤٣ حاوية مستوردة و١١٦ حاوية مصدرة والباقي وقدره الف و١٣٤ حاوية تم اعادة شحنها فارغة.

واشار الى ان متوسط تداول الحاويات من وحدة ٢٠ قدما خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام بلغ الفا و٩٥٤ حاوية شهريا مسجلا اعلى نسبة في شهر يناير الماضي الذي شهد تداول الفين و٣١١ حاوية من وحدة ٢٠ قدما.

وقال ان اجمالي وزن بضائع الحاويات المفرغة خلال شهر اغسطس الماضي بلغ ٣٣ الفا و٦٣٨ طنا متجاوزا بذلك الاجمالي الشهري خلال هذا العام والذي بلغ ٣٠ الف طن.

واضاف ان ميناء زايد استورد خلال اغسطس الماضي ٢٩ الفا و٦٧٠ طنا من البضائع العامة منها الف و١٢٣ مترا مكعبا من الاخشاب و٥٦٢ سيارة تم نقلها على متن ٧٨ سفينة تعاملت مع الميناء خلال هذا الشهر.

مصر قد تسمح باستيراد السيارات بتوكيلات تجارية

القاهرة - القبس:

علمت القبس ان قرارا يصدر خلال الايام القليلة المقبلة يسمح باستيراد السيارات مرة اخرى عن طريق التوكيلات التجارية المعتمدة في مصر فقط على ان تستمر الشروط المعمول بها الان بالنسبة للافراد وهي الخاصة بالسماح لاي شخص يعمل بالخارج استيراد سيارة كل اربع سنوات.

وقد اجرت كل من وزارة الاقتصاد والمالية ومصلحة الجمارك عدة دراسات خاصة عن تاثير حظر استيراد السيارات الخاصة وما يتبعه من فقدان ١٢٠٠ مليون جنيه سنويا كانت تدفع كرسوم جمركية لمصلحة الجمارك اضافة الى الارتفاع الكبير الموجود الان في السيارات التي كانت نتيجة مباشرة لقرار الحظر.

وقد خلصت الدراسة الى ضرورة السماح بفتح الاستيراد مرة اخرى وبخاصة بالنسبة لسيارات الركوب الكبيرة والمتوسطة وقصر السماح للتوكيلات التجارية باستيراد السيارات الصغيرة.

ومن المنتظر ان يتم تخصيص حصة محددة كل عام لهذه التوكيلات بحيث لا يحدث على مدى السنوات المقبلة تكدس وازدحام في الطرق وبخاصة بعد السيولة الموجودة الان نتيجة تنفيذ عدة مشروعات بهذه الطرق.

التحفظ على اموال قيادات مصرفية يثير الشكوك حول اوضاع المصارف المصرية

القاهرة - القبس:

القرارات التي اصدرها المستشار محمد الجندي النائب العام المصري خلال الاسابيع الماضية بالتحفظ على اموال عدد من رجال الاعمال والمستثمرين المصريين وبعض قيادات احد بنوك القطاع العام المصرية لحصولهم على قروض وتسهيلات ائتمانية منها وتوقفهم عن السداد.. هذه القرارات اثارت ظلالا من الشكوك حول نشاط البنوك المصرية واسلوب عملها.

● كذلك اثارت ردود فعل متباينة في الاوساط السياسية والاقتصادية بين مؤيد ومعارض.. المؤيدون ينظرون اليها على انها قد تعيد الانضباط لسوق الصرف والحفاظ على اموال وودائع البنوك.. والمعارضون يخشون من تاثيرها على السوق الاقتصادية وعلى ثقة العملاء في البنوك نظرا لعدم خبرة رجال النيابة باسس العمل الاقتصادي والمصرفي ونسب المخاطرة في تقديم القروض التي يمكن ان يتعرض لها اي بنك.

● وقد تلقى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء في اعقاب صدور هذه القرارات تقريرا اعده الجهاز المركزي للمحاسبات حول تقييم اداء ونشاط الجهاز المصرفي المصري من حيث تطور المراكز المالية وارصدة الودائع والحسابات الجارية وتطور ارصدة التسهيلات الائتمانية في البنوك التجارية والمتخصصة وحجم المخاطر والقروض التي منحت بغير ضمانات.

● في البداية يذكر التقرير ان هيكل الجهاز المصرفي المصري يضم البنك المركزي وبنوك القطاع العام وهي البنوك التجارية الاربعة (الاهلي المصري - وبنك مصر - وبنك القاهرة - وبنك الاسكندرية) والبنوك المتخصصة وتشمل البنك العقاري العربي والبنك العقاري المصري وبنك التنمية الصناعية والبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وفروعه بالمحافظات وبنك ناصر الاجتماعي ثم المصرف العربي الدولي والمنشأ باتفاقية خاصة ولا يخضع لرقابة البنك المركزي ثم البنوك المنشاة وفقا للقانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته وبلغ عددها ٧٠ بنكا مقابل ٦٧ بنكا في ٣٠ يونيو ١٩٨٣ و٥٩ بنكا في ٣٠ يونيو ١٩٨٢ منها ٣٩ بنكا تجاريا مشتركا و٩ بنوك استثمار واعمال مشتركة تتعامل بالعملة المحلية والاجنبية وبنك استثمار و٢١ فرعا لبنوك اجنبية تقتصر معاملاتها على العملات الاجنبية.

● ويوضح الجهاز في تقريره حول تقييم اداء البنوك التجارية الاربعة ان بنك القاهرة يمتد نشاطه داخل منطقة الخليج منذ سنوات عديدة في فروعه بالامارات والبحرين بينما البنك الاهلي المصري مد نشاطه خارج البلاد من ديسمبر ١٩٨٢ وفتح فرعا جديدا له في لندن كما قام بنك مصر بفتح فرع له في باريس بدأ نشاطه في ٢ ابريل ١٩٨٤ وان جميع البنوك التجارية حققت الاهداف المقررة لها بالنسبة لاجمالي الموارد والاستخدامات لعام ١٩٨٦ وزادت عليها بنسب تراوحت بين ٢٤٪ لدى البنك الاهلي المصري و١٪ لدى بنك مصر وادى ذلك الى زيادة اجمالي موارد واستخدامات البنوك التجارية عن تقديراتها بنسبة ١١٪.

● ويشير الجهاز في تقريره الى ان موارد البنوك التجارية من العملة الاجنبية بلغت في ٣٠ يونيو ١٩٨٣ نحو ٤٦١٨ر٤ مليون جنيه بنسبة ٣٠ر٨٪ من اجمالي مواردها ثم بلغت ٥٥٥١ر٤ مليون جنيه بنسبة ٣٠ر٦٪ في ٣٠ يونيو ١٩٨٤ ثم تناقصت في ٣٠ يونيو ١٩٨٦ الى نحو ٣٨٤١ر٣ مليون جنيه ويتركز الجزء الاكبر منها في الارصدة المستحقة للبنوك الخارجية والمراسلين ويختص البنك الاهلي المصري بالنسبة الغالبة من الارصدة المستحقة وبالنسبة الغالبة من الزيادة في المواد بالعملة الاجنبية قياسا بباقي البنوك يليه بنك مصر.

● اما بالنسبة للودائع فقد تركزت زيادة الودائع في القطاع العائلي حيث زادت ودائعه بنحو ١١٠٣ر١ مليون جنيه وبنسبة ٥٧ر٢٪ من اجمالي زيادة الودائع يليه ودائع قطاع الاعمال العام بنحو ٦٨٢ر٢ مليون جنيه وبنسبة ٣٥ر٤٪ والجزء الاكبر من ودائع القطاع العائلي يتركز لدى بنك مصر وبنسبة ٤٠ر٧٪ من جملتها لدى البنوك التجارية اما ودائع قطاع الاعمال العام يتركز لدى كل من بنك القاهرة والبنك الاهلي المصري، اما الودائع بالنسبة لقطاعات النشاط فتركزت في قطاع التجارة وبنسبة ٣٣٪ ثم ودائع قطاع الخدمات بنسبة ٣٠٪.

● اما تحليل الودائع بالنسبة لانواعها وحسب نوع العملة فقد تركزت اكبر قيمة لها في الودائع لاجل وباخطار بنسبة ٤٠ر٢٪ تليها ودائع التوفير بنسبة ٢٣ر١٪ ثم شهادات الادخار والايداع بنسبة ٢٠ر٧٪ اي ان الزيادة في الودائع الادخارية تمثل ما نسبته ٨٤٪ وقد بلغت الودائع بالعملات الاجنبية ٢٨٨٦ر٥ مليون جنيه بنسبة ٢٣ر٧٪ من اجمالي الودائع والحسابات الجارية ويستاثر البنك الاهلي بالجزء الاكبر من ارصدة هذه الودائع.

● وفي مجال التسهيلات الائتمانية اوضح التقرير ان الزيادة في ارصدة التسهيلات شملت جميع قطاعات المقترضين باستثناء القطاع العائلي وهيئات اجنبية تعمل في مصر وهيئات محلية لا تهدف الى الربح بينما تركزت الزيادة في قطاع الاعمال العام حيث بلغت ٦٣٨٢ر٢ مليون جنيه مقابل ٤٤٧٣ر٨ مليون جنيه في يونيو ١٩٨٥ بزيادة بلغت قمتها ١٩٠٨ر٤ مليون جنيه بنسبة ٤٣٪ وتمثل هذه الزيادة ٨٤ر٧٪ من اجمالي الزيادة في التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك التجارية بينما يتركز الجزء الباقي من الزيادة في قطاع الاعمال الخاص وبنسبة ١٤ر٥٪ واسفر تعامل البنوك مع هذين القطاعين عن زيادة كبيرة في صافي مديونياتهما قبل البنوك التجارية حيث بلغت نسبة التسهيلات الى اجمالي الودائع لقطاع الاعمال العام ١٧١٪ وقطاع الاعمال الخاص ٢٩٠٪.

● ثم يتحدث التقرير عن القروض حسب انواع الضمانات موضحا ان القروض المقدمة من البنوك التجارية بدون ضمان وبالضمان الشخصي تمثل النسبة الغالبة من اجمالي القروض والسلفيات وبنحو ٦٥ر٥٪ في ٣٠ يونيو ١٩٨٦ مقابل ٦٨ر٦٪ في ٣٠ يونيو ١٩٨٥ ويشارك في هذا الاتجاه جميع البنوك التجارية باستثناء بنك الاسكندرية حيث تمثل القروض بضمانات عينية لديه الاهمية النسبية الاولى بالقياس بباقي انواع القروض المقدمة منه.

● وقد زاد اجمالي القروض المقدمة في كل من البنك الاهلي المصري وبنك مصر وبنك القاهرة بدون ضمان وبالضمان الشخصي زيادة كبيرة خلال السنوات الثلاثة الماضية وتراوحت نسب الزيادة ما بين ٣٦٪ لدى بنك مصر و٢٢٪ لدى بنك القاهرة وادى ذلك الى زيادة اجمالي القروض المقدمة من مجموع البنوك التجارية بدون ضمان وبالضمان الشخصي الى ٦١٩٣ر٩ في يونيو ١٩٨٦ مقابل ٤٩٤٠ر٥ مليون جنيه في يونيو ١٩٨٥ بزيادة بلغت نسبتها ٢٥٪ وهي تمثل ٥٥ر٦٪ من اجمالي الزيادة في القروض والسلفيات المقدمة من البنوك التجارية لعملائها وقد جاء برد بعض البنوك ان معظم القروض المقدمة منها بدون ضمان وبالضمان الشخصي ممنوحة لشركات القطاع العام.

● وقد اوصى التقرير بضرورة دراسة امكانية وضع حدود للقروض الممنوحة بدون ضمان وبالضمان الشخصي نظرا لما قد تؤدي اليه المنافسة لاجتذاب العملاء من اثار سيئة مما يهدد استقرار التعامل في الجهاز المصرفي والعمل على تدعيم ادارة تجميع مخاطر الائتمان المصرفي بالبنك المركزي بكافة الامكانات باعتبارها الادارة المسؤولة عن توفير بيانات احصائية عن الائتمان الممنوح لعملاء الجهاز المصرفي بكافة انواعه حتى يمكن للبنوك الحصول على مراكز مديونية سريعة وسليمة لعملائها.

● كما كشف تقرير الجهاز عن ضآلة مساهمة البنوك التجارية في الاستثمار طويل الاجل ووجود فائض موارد بالعملة المحلية لدى معظم البنوك لم يتم استخدامه حيث لا تتجاوز نسبة المساهمة في المشروعات الى اجمالي حقوق المساهمين ما بين ٣٨ر٧٪ لدى بنك القاهرة و٥٠ر٢٪ لدى البنك الاهلي وترتفع لتصل الى ٧٠ر٩٪ لدى بنك مصر وجاء في رد البنوك ان انخفاض نسبة المساهمات المباشرة في المشروعات الى حقوق المساهمين لا يعد قصورا في سياستها الاستثمارية وانما يرجع الى عدم وجود خريطة اقتصادية مترجمة الى قوائم بالمشروعات يتحدد على ضوئها امكانية قيام البنك بتاسيس بعضها او الترويج لها وتصور دراسات الجدوى وقد بلغ عدد المشروعات ٩٨ مشروعا فقط جملة رؤوس اموالها ١٤١٩ر٦ مليون جنيه حصة البنوك فيها ٣٨٤ر٤ مليون جنيه بنسبة ٢٧ر١٪ من رؤوس الاموال وبلغت جملة المبالغ المسددة منها نحو ٢٩٦ر٥ مليون جنيه وقد ساهم بنك مصر باكبر نسبة في مشروعات الانفتاح بنحو ٤٧ر١٪ من اجمالي مساهمات البنوك التجارية وتركزت في قطاع الغزل والنسيج بنسبة ٤٥ر٧٪ ثم الانشاء والتعمير بنسبة ١١ر٤٪.

تعاون جزائري - صيني بمجالات الصناعات الخفيفة

قررت الجزائر والصين تدعيم تعاونهما الثنائي وبخاصة في مجال الصناعات الخفيفة بمقتضى محضر رسمي وقع امس الاول بين الدولتين في ختام اعمال الدورة الثالثة للجنة المشتركة الجزائرية - الصينية.

وينص المحضر الرسمي الذي وقعه في الجزائر كل من مسعودي زيتوني وزير الصناعات الخفيفة الجزائري وزهنغ توين وزير العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية الصينية على ان تلجا الجزائر للتعاون الفني مع الصين في مجال صناعة الزجاج والسيراميك والفخار.

وتناول المحضر ايضا التعاون بين الدولتين في مجال الطاقة المائية كما تطرق الى المبادلات الثنائية وسبل تدعيمها.

تعليقات الصحف الخليجية

اتحاد البورصات العربية يجتمع بالقاهرة

ينظم الاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية ندوة في القاهرة حول اهمية المعلومات والافصاح عنها في البورصات العربية.

وتهدف الندوة التي تعقد خلال الفترة من ١٥-١٧ من شهر نوفمبر المقبل الى التعرف على اهمية المعلومات ودورها في رفع كفاءة الاسواق المالية العربية ودور وسائل الاعلام في الافصاح والاتصال الجماهيري ومدى الاعتماد على النظم المحاسبية في الدول العربية لاظهار المراكز المالية للشركات.

كما تهدف الندوة الى التعرف على طرق واساليب نشر المعلومات المطبقة في هذه الدول ومدى امكانية ايجاد صيغة موحدة للنظم المحاسبية في هذه الدول.

□ ■ □

انخفاض عجز الموازنة الاميركية

انخفض العجز في الميزانية الفيدرالية للولايات المتحدة الاميركية الى ١٨٥ر٤ بليون دولار خلال العام المالي الحالي مقابل ٢٢١ بليون دولار خلال العام المالي ١٩٨٦.

ومن المتوقع ان يصل العجز في الميزانية خلال العام المالي ٨٨ الى ١٢٣ر٣ بليون دولار اذا لم يتخذ الكونغرس اجراءات من شانها تغيير سياسة الانفاق.

□ ■ □

٢ مليون عاطل عن العمل بفرنسا

انخفض معدل البطالة في فرنسا خلال شهر يوليو من العام الحالي بنسبة ٣ر٠ بالمائة الى حوالي ٢ر٦٤ مليون شخص مقابل ٢ر٦٥ مليون شخص خلال شهر يونيو.

وقد بلغت نسبة المتعطلين عن العمل في فرنسا خلال شهر يوليو ١١ بالمائة ٠ر١٠٦ بالمائة منذ عام مضى.

فقد اظهرت الاحصائيات ان عدد المتعطلين من بين الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ عاما قد انخفض بنسبة ٧ر٩ بالمائة خلال شهر يوليو من العام الحالي بمقارنته بالشهر نفسه من العام الماضي.

□ ■ □

مصر تصدر الفحم لتونس ورومانيا

تم الاتفاق مع الحكومة الرومانية على قيام مصر بتصدير ٧٠ الف طن فحم كوك للاسواق الرومانية خلال الاشهر الثلاثة المقبلة بقيمة سبعة ملايين دولار بزيادة ٥٠ الف طن عن الكميات التي صدرتها الشركة لرومانيا خلال العام الماضي.

وقد تم الاتفاق ايضا على قيام مصر بتصدير خمسة الاف طن فحم كوك للاسواق التونسية هذا العام تبلغ قيمتها ٥٠٠ الف دولار.

□ ■ □

فائض بالميزان التجاري الصيني

سجلت الصين فائضا في ميزانها التجاري يقدر بحوالي ٢ و٥ بلايين دولار خلال السبعة اشهر الاولى من العام الحالي.

وقد بلغت قيمة الصادرات حوالي ٢٠ر٢٢ بليون دولار خلال هذه الفترة بزيادة تقدر بحوالي ٣٥ر٢ بالمائة عن الفترة نفسها من العام الماضي بينما بلغت قيمة الواردات ١٥ بليون دولار بانخفاض يقدر بحوالي ٩ر٧ بالمائة وتمثل المنسوجات والبترول اهم صادرات الصين.

□ ■ □

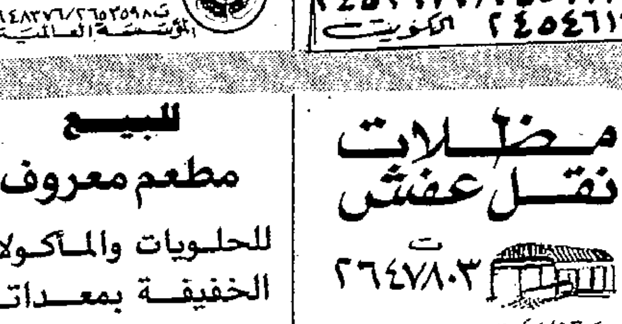
الامارات تشارك بمعرض «الشرق»

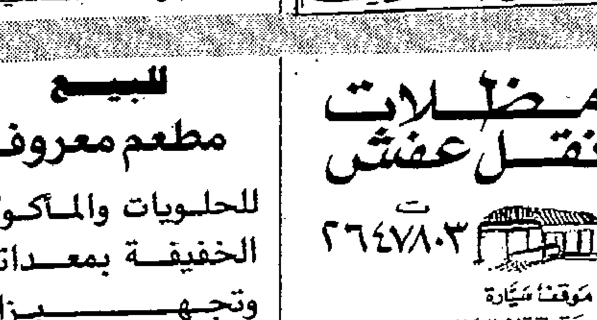
تشارك الامارات العربية المتحدة في المؤتمر الدولي الذي يعقد على هامش معرض الشرق الحادي والخمسين بمدينة باري في ايطاليا.

ويبحث المؤتمر الذي يعقد في الفترة مابين ١٥-١٧ سبتمبر الجاري نظم الري في الدول النامية.









الغارديان

■ فيما يفضل الحلفاء العمل من خلال الامم المتحدة

انشقاق داخل إدارة ريغن حول سياستها في الخليج

التجدد الشرس لحرب الناقلات في الخليج، والذي وضع النهاية لوقف اطلاق النار الفعلي الذي ساد الجبهة خلال الصيف، عمل على تقويض الاجماع غير العادي داخل الادارة الاميركية، والذي حدا باميركا الى ارسال الاسطول الاميركي الى المنطقة، في اعقاب الهجوم العراقي على الفرقاطة ستارك في مايو الماضي.

والميل الى الابتعاد عن المركز وهي خاصية دائمة في عملية صنع السياسة الخارجية الاميركية، ظهر ثانية ممتزجا بالاحقاد، والرغبة في الثار، وهذا الانشقاق برز في الايام الاخيرة من خلال جغرافيا بسيطة، فبينما كان الرئيس رونالد ريغن يقضي عطلته في مزرعته الواقعة في سانتا باربرا، انقسم مجلس الامن القومي، حيث تصنع قرارات السياسة الخارجية، ما بين محطتين وتوقيتين.

ففي الوقت الذي تلوم فيه الادارة الاميركية العراق علانية بسبب استئناف حرب الناقلات، في مرحلة دقيقة تشهد قيام مجلس الامن الدولي بجهود دبلوماسية مهمة، نشرت تقارير في واشنطن تشير الى ان بعض المسؤولين الاميركيين شعروا بالارتياح لما فعله العراق لان من شانه زيادة الضغوط على ايران.

والاستنتاج الراهن للاهداف الاميركية التي عبرت عنها الانتقادات المعلنة للعراق رغم الارتياح ازاء ما قام به، انما تنبع اولا من التشكيل الغريب للقوى التي اتفقت على ارسال الاسطول الاميركي للخليج. فبالنسبة للمعتدلين في وزارتي الخارجية والدفاع فان القرار الاميركي يمثل امتدادا منطقيا لمبدأ كارتر الذي يتعهد بتامين حرية الملاحة في الخليج لدوام تدفق امداداته النفطية.

ونتيجة لذلك، امكن كسب موافقة الرئاسة على هذه السياسة دون التحضير «لامر توجيه خاص بالامن القومي» طالما ان الموافقة على مثل هذه الامال قد تم الحصول عليها في عام ١٩٨٤، عندما فكر البيت الابيض لاول مرة باستخدام القوة في الخليج حفاظا على تدفق النفط في اوقات الازمات.

غير ان الاسباب كانت اقل اهمية من الاسباب الحالية التي استدعت اتخاذ الاجراء الاميركي. والمحافظون في ادارة ريغن يداعب اذهانهم الامل في ان يتمكن الرئيس ريغن، الذي انهكته ازمة ايرانغيت، من التعامل مع عدوين تقليديين بضربة واحدة. والعدوان هما: الاتحاد السوفيتي، ورجال الخميني الذين تفوقوا دهاء ومكرا على مجلس الامن القومي في عهد رونالد ريغن (كما في عهد كارتر)، وكانت هذه هي طريقة فرانك كارلوتشي في ابراز اضطلاعه بالمسؤولية في مجال السياسة الخارجية.

وتدخل الامم المتحدة الذي زاد الصورة تعقيدا جاء بصورة عارضة تقريبا، كما انه جاء نتيجة للاحداث التي جرت في البندقية، ففي قمة البندقية اخفق كارلوتشي وشولتز في اشراك الحلفاء في مهمة الخليج، على النحو الذي حدث في لبنان قبل ثلاث سنوات مضت، وبدلا من ذلك، حث الحلفاء الولايات المتحدة على احياء مساعي مجلس الامن المتجمدة بهدف انهاء الازمة. وكانت هذه الطريقة اشبه بوسيلة لحفظ ماء الوجه، فوافق عليها شولتز، الذي يعود له الفضل ايضا في ملاحقتها ومتابعتها.

هذا التوجه يعود في الاصل الى انعدام الثقة بين الحلفاء الغربيين، اكثر مما يعود للاغراض والاهداف المبدئية والاخلاقية.

وكان لا بد لسياسة وضعت لاسباب مختلفة ومتباينة ان تتحطم ولكن شولتز، وهو دبلوماسي بطبيعته، اقنع نفسه بان الولايات المتحدة تستطيع انجاز هذه المهمة.

واستنادا الى محللين في شؤون الشرق الاوسط في واشنطن، فان شولتز فقد زمام المبادرة فعملية صنع السياسة تركت لمساعده ريتشارد مورفي، الذي ظل لفترة طويلة يسير وفق جدول اعمال مختلف ومطالب بالتقارب مع العراق.

وهذه المشاكل الدبلوماسية الدقيقة ليست السبب الذي حدا بالبيت الابيض لتاييد الوجود الاميركي في الخليج. فاسباب اقدام البيت الابيض على هذه الخطوة سياسية، حيث اراد اظهار ان اميركا لا تزال دولة عظمى قادرة على ادماء انف الخميني. ومسؤولو البيت الابيض هم الذين شجعوا فكرة الهجوم الاحترازي على صواريخ سيلكوورم الصينية الصنع، المنصوبة عند مدخل مضيق هرمز.

وتتوفر ادلة قوية تشير الى انه لولا معضلة الرهائن المحتجزين في بيروت، وهي معضلة تستحوذ على تفكير ريغن شخصيا (والتي عاودت الظهور في اعقاب هروب الصحافي غلاس) انتقمت اميركا من ايران على تلغيمها الخليج، ونصب صواريخ سيلكوورم، ورعاية الارهاب، وخداعها.

ورغم لهجته الميالة للحرب والقتال، الا ان ريغن لديه نزعة الفرار كما يتضح ذلك في لبنان.

والانفصام في الميول والنزعات لدى واشنطن في سياستها الخارجية اوضحتها بشكل جلي المشاركة السوفيتية في الخليج.

فبينما كانت الدوائر الدبلوماسية الاميركية تسعى للتقارب مع العراق كان الكرملين قد بدأ التقرب من ايران، وفي الوقت الذي فرض فيه العالم نظاما من العزلة حول ايران، قام الاتحاد السوفيتي بتوقيع اتفاقات تجارية جديدة معها.

ولقد هربت موسكو بذكاء من الارانب وجرت مع كلاب الصيد في الوقت نفسه، فقد حافظت على مصداقيتها كصانعة سلام من خلال عملية رفع الاعلام، كما انها ايدت جهود الامم المتحدة، بما فيها القرار الذي اتخذ بشأن ارسال بيريز دي كويلار الى طهران.

والولايات المتحدة لم تكن لديها فكرة عن التعامل مع هذا الوضع. فقد مضت الى الخليج زاعمة ان هناك خطرا يتهددها من جانب ايران والاتحاد السوفيتي. ولكن الرئيس ريغن في خطوة تنم عن تمثيله لدور حماية السلام، تحدث في لوس انجلوس الاسبوع الماضي، بابتهاج عن التعاون الاميركي – السوفيتي في الخليج.

والمعضلة التي يواجهها الصقور تتلخص في انه لو انتخبت اميركا اهدافا اقتصادية وبحرية ايرانية «كما تقتضي خطط الطوارئ» فان السوفيت سياتون جريا عبر الحدود الايرانية باتجاه موانئ المياه الدافئة، التي طالما احدث عنها المحللون الجيوسياسيون من امثال زبغنيو بريجنسكي. وهكذا فان المحافظين منقسمون فيما بينهم حول ردة الفعل السوفيتية تجاه الهجمات الاميركية المباشرة ضد ايران.

والاختلاف في مجال السياسة الخارجية الاميركية الذي يتجسد بشكل جلي في تحقيقات ايران – الكونترا.

قد عاود الظهور ثانية يصاحبه حب الانتقام، ويقال بان جورج شولتز غاضب من كارلوتشي تماما كما كان حاله مع بويندكستر، بينما يقوم معاونوه (كما في حالة مورفي) بممارسة السياسة معتمدين على قراراتهم فقط.

وكان الغموض الذي يكتنف السياسة والاستراتيجية لا يكفي، فظهرت خلافات حيوية حول كيفية التعامل مع الكونغرس. ويبدي البيت الابيض الآن تمنعا في التنازل عن سلطة الرئيس التنفيذي والقائد العام لجهاز (الكونغرس) يزخر بالخلافات والمشاكل، اما داخل وزارة الخارجية، فيلاحظ اصرار قانوني على تنفيذ قانون سلطات الحرب.

وتوضح الحرب المتفاقمة في الخليج انه يترتب على انهيار السياسة الاميركية كارثة كبيرة.

اليكس رومر



● ريغن ● كارتر



■ عن الدستور الاردنية ■

وول ستريت جورنال

■ الدول الاوروبية تتغاضى عن تزويد شركاتها ايران بالمواد الحربية (٢)

اسرائيل أكبر موردي السلاح لطهران

يقول صانعو الذخائر في بلجيكا انهم الان فقط تذكروا اول اجتماع عقدوه مع شميتز، وذلك في صيف ١٩٨٣، وبناء على توصية من «ايه. بي. بوفورز» القسم المختص بصنع الاسلحة في شركة نوبل السويدية اذ دخل شميتز مكاتب شركة «غيشيم» في بروكسل، وهي كبرى الشركات الصانعة للذخيرة في بلجيكا والمعروفة في عالم الصناعة باسم «بي. ار. بي».

وقال الخبير التنفيذي في شركة «بي. ار. بي»، واسمه لوشين باري: «لقد قدم الينا على انه شخصية ثرية ومهمة». وبعد عام من ذلك الاجتماع عاد شميتز، وبجعبته طلبات مؤكدة وتقول شركة «بي. ار. بي» التي تخضع الان للتحقيق بسبب مخالفة القوانين الخاصة بالتصدير، انها لم تدقق في الطرف الاصلي في هذه الصفقة. ويقول باري: «لقد قدم عقودا لليونان، ولاقطار اوروبية اخرى اخرى، ولزبائن نعرفهم».

ويقول شميتز ان صانعي الذخيرة نادرا ما يطرحون اية اسئلة.

ويضيف «انهم عادة يبيعون الذخائر لاقطار مسموح لهم بالتعامل معها ... ولكنك لا تناقش ذلك معهم. يريدون معرفة المشتري المباشر، وهذا كل ما في الامر. ولكنهم في قرارة انفسهم، لا بد وانهم يعرفون مصدر الطلب».

وفي الواقع انسحبت شركة «بي. ار. بي» من الصفقات الخاصة بشميتز عندما لاحظت من خلال حركة مرسلات التلكس ان بنك «ميللي» في ايران هو الذي يتولى امر المدفوعات. ويقول باري: «على الفور اوقفت شركة بي. ار. بي التعامل، وقبل ذلك لم يكن لدينا اي برهان يدل على ان الصفقة كانت لايران، وفي صيف ١٩٨٥، وبعد ان تضايقت الشركة لان ايران كانت الدولة التي ظلت تستلم منتجاتها، بادرت شركة «بي. ار. بي» بالانسحاب من عقد بقيمة ٢٥٠ الف دولار.

وفي الوقت الحاضر، يجري البرلمان البلجيكي تحقيقا مع شركة بي. ار. بي. لاحتمال ارتكابها مخالفات للقوانين الخاصة بتجارة الاسلحة غير ان الشركة تنفي قيامها باية ممارسات خاطئة.

ومعروف عن شميتز انه كثيرا ما غير الشركات التي تعامل معها، وتحول لشركات اخرى، مما جعل له شبكة كبيرة ساعدته في توفير الامدادات التي كان يحتاجها. والسجلات الخاصة بطلبات الاسلحة التي صادرتها السلطات السويدية من مكاتب شركة «سكانديناً فيان كومموديتي» تشير الى انه كان يجري تعديلات كثيرة على اسماء موردي لسلاح ومنتجاتهم، بهدف الابقاء على تدفق المواد الحربية لايران.

وقد اصبحت عمليات التحويل اكثر سهولة بواسطة العلاقات الوثيقة القائمة بين صانعي المتفجرات. وقد اكتشف تجار السلاح الاوروبيون طريقة مثلى لترتيب تدفق الذخائر على ايران، من خلال توثيق التعاون فيما بينهم، وكان صانعو الذخائر قد شكلوا شبكة مغلقة ظلت تجتمع بانتظام منذ ١٩٧٧، باشراف «الاتحاد الاوروبي لدراسة مشكلات السلامة في مجال انتاج الذخيرة» ومقره في باريس، وهذا الاتحاد مشهور الاسم ولكنه يتسم بقدر كبير جدا من السرية، فارقام تليفوناته غير مذكورة في الدليل، كما لا تتوفر سجلات خاصة بالعضوية فيه.

واستنادا الى تجار الذخيرة الذين حضروا اجتماعات هذا الاتحاد، فان الغرض الاصلي، وهو مناقشة الهواجس المتبادلة في مجال السلامة، تراجع ليترك مكانه للتعاون الوثيق في تجارة الاسلحة، وذلك منذ زمن بعيد وخلال السنوات الخمس الماضية، تحولت الاجتماعات الى مناقشة كيفية تلبية وتحديد ثمن الطلبات الضخمة التي ظلت تتدفق على اوروبا من ايران.

وبواسطة تقاسم هذه التجارة فيما بينهم، تمكن صانعو المتفجرات من تحاشي اية زيادات مزعجة في القدرات الانتاجية، فضلا عن الاستفادة من القوانين الليبرالية الغربية المتعلقة بتجارة الاسلحة فيما بينهم، وقد دفعت نشاطات الاتحاد السلطات السويدية الى بدء التحقيق في مايو الماضي بهدف تحديد ما اذا كان الاتحاد منظمة غير قانونية، علاوة على ان دائرة الثقة في السوق الاوروبية تبحث هذه المسالة.

ويدافع صانعو الذخائر عن هذا النظام ويوضح باري من شركة «بي. ار. بي»، فيقول: «تحصل على طلب كبير ولا تستطيع تلبيته، في الوقت الذي لديك فيه عملاء اخرون والتزامات اخرى، لذلك تضطر لارسال رسائل بالتلكس لمعرفة ما اذا كان هناك اخرون يمكن ان يساعدوا في تلبية الطلب، وهذا يحدث كل يوم، ولا شيء غير عادي في ذلك».

وتحدث رئيس شركة تيرينا، فيتوريو اما داسي، عن الجزء الذي تولت شركته تلبيته من العقد الخاص بذخائر المدفعية، والذي نفذته الشركة قبل الغاء العقد، فقال: «لقد استوردناها بصورة قانونية، فقد دفعنا الجمارك وقمنا بشحنها الى جانب منتجات اخرى وردت من موردين اوروبيين آخرين».

ومجرد نظرة على اصول ونتائج واحدة من الصفقات التجارية التي رتبها شميتز، تبرهن على قوة التعاون داخل تلك الشبكة، وتبرهن كذلك على ضخامة العوائق التي يمكن ان تقف امام توريد الذخائر من اوروبا الى ايران.

الطلب

ففي الثاني من يناير ١٩٨٥، كشف شميتز في رسالة بالتلكس موجهة لشركة نوبل، النقاب عن عدة عقود كبيرة، قيمتها لا تقل عن ١٦٤ مليون دولار وفق معدلات الصرف الحالية. وكانت العقود عبارة عن جزء من مشروع لمقايضة الاسلحة بالنفط، كان يدبره شميتز.. والمواد التي وافق شميتز على تزويد ايران بها، من شانها ان تنتج حوالي ٩٠٠ الف قذيفة مدفعية ميدان، تكفي هذه القذائف لاطلاق قذيفة متفجرة ثقيلة كل ثانية، وعلى مدى ١٠ ايام او اكثر.

التمويه

ولمعرفته بانه يجب ان يقوم بعملية التمويه اللازمة حول الوجهة النهائية لهذه المنتجات التي كانت ستشحن لايران، فان شميتز رتب لارسال السلع الى غايات قانونية وبموجب الخطة كانت الشركات البلجيكية والفرنسية والالمانية الغربية، المرتبطة بالعقد من الباطن، تشحن منتجاتها مباشرة الى شركة نوبل، وبحيث تقوم نوبل بدورها بشحن المنتجات الى باكستان، حيث ترتبط هناك بمشروع مشترك مع شركة اسلحة تملكها الدولة. وبعدها تقوم ايران بشراء البضاعة من باكستان، الحكومة الصديقة.

شهادات «مستعمر اخير» مفتوحة:

ولتمرير الذخائر من الجمارك السويدية، فان من الواضح ان شركة باكستانية كانت تقدم شهادات «مستعمل اخير»، وذلك بهدف شراء تلك المنتجات من نوبل، وكان التعاون بين الشركة الباكستانية وشميتز سخيا جدا، فقد عثر مسؤولو الجمارك السويديون الذين قاموا بتفتيش مكتب شميتز، على نسخ من شهادات «مستعمل اخير» مفتوحة، لا تتضمن سوى توقيعات المسؤولين المخولين بالتوقيع.

اجراءات صارمة

وفي ربيع ١٩٨٥، طلب المحققون من الجمارك والشرطة في السويد تشديد رقابة الحكومة على طلبات الصادرات الخاصة بشركة نوبل.

وهكذا فان الصفقة الباكستانية تعطلت، كما ان رئيس شركة نوبل، اندرز كارلبيرغ، امر بتجميد جميع العقود المريبة، ولكن ايران المتعطشة للامدادات، حثت شميتز على تيسير امر اية شحنات ممكنة.

الشحن الجوي: وبعد ان عطلت شحناته في السويد، اتجه شميتز نحو دول اوروبية اخرى، بينها سويسرا، حيث يمتلك شركة خاصة اسمها «سيرفينا» ورتب من هناك شحنة متفجرات لايران نقلها بواسطة طائرات شحن مستاجرة، وقد استاجر شميتز الطائرات من شركة مقرها في بنما، تدعى «اتش ار دي هولدينغ اس ايه». وكانت هذه الطائرات تقوم برحلاتها من مدينة «ليل» بفرنسا الى مطار مهرباد في طهران، وقد اختيرت ليل بالذات بسبب مرونة الجمارك الفرنسية هناك، والتراخي في اجراءات السلامة على شحنات المتفجرات، كما يقول شميتز.

الشحنة الاولى

الوثائق تشير الى ان شركة مورين الهولندية وشركة «سوسيتي ناشنال» الفرنسية شحنتا ما يقرب من ٢٠ طنا من الذخائر والمتفجرات لشميتز، رغم ان الشركة الفرنسية تنفي علاقتها بذلك، غير ان شحنة منفصلة من شركة «بي. ار. بي» البلجيكية قد تم ايقافها عند الحدود الفرنسية. وفي ٢٤ يوليو، غادرت طائرة بوينغ ٧٠٧ رقمها «٩ جاكس» مدينة ليل الى مطار مهرباد في طهران.

الشحنة الثانية: واستنادا الى الوثائق فان شحنة جوية ثانية غادرت الى طهران بعد ذلك بثلاثة اسابيع وكان على متن الطائرة ملايين ادوات التفجير الخاصة بقذائف المدفعية.

وبالاضافة الى ذلك، فان الطائرات كانت تحمل عينة صغيرة من متفجرات بلاستيكية من نوع «سي ٤» لاسرائيل، وكانت تلك العينة اول ما نقلته اسرائيل من شحنة مقدارها ٤٠٠ طن، كما انها كانت بداية تنامي الدور الاسرائيلي في تجارة ظل يضيق حولها الخناق تدريجيا في البلدان الاوروبية.

ونفى شميتز ان تكون الشحنة الثانية قد تمت من «ليل» كما نفى اجراء اية اتصالات مع اسرائيل. غير ان قائمة بطلباته، عثرت عليها السلطات السويدية، تشير الى انه استخدم الشركة الحكومية الاسرائيلية الصناعية في تنفيذ العديد من العقود، التي انسحبت منها شركة نوبل عام ١٩٨٥. ويقول المسؤولون في الجمارك السويدية ان شميتز ابلغهم ان اسرائيل، مباشرة ومن خلال مكتب تسويق في بروكسل، اصبحت اكبر الموردين لايران بالسلع العسكرية، غير ان المسؤولين في شركة «اسرائيلي ميليتاري اندستريز» الحكومية رفضوا التعليق على علاقتهم بهذه التجارة.

وبسبب الادلة التي كشفتها الجمارك السويدية، والتحقيقات التي تجريها حول حدوث مبيعات غير مشروعة لاسلحة وذخائر لايران، تحولت عمليات توفير الاسلحة الايرانية الى ما لا يقل عن ١٢ دولة اخرى.

والعديد من هذه التحقيقات في اوروبا تتركز حول الصفقات التي رتبها شميتز، او التي شارك فيها. وفي السويد، اتهم شميتز ومانش لونديبرغ، وهو مسؤول في شركة نوبل، رسميا بانتهاك قوانين التصدير، وكلاهما يواجهان حكما بالسجن لمدة ست سنوات. غير ان كليهما ينفيان ان يكونا مذنبين.

وفي بلجيكا يبحث محققو الجمارك والشرطة في عدد من صفقات شركة «بي. ار. بي» رغم ان الشركة تنفي ارتكاب اية اخطاء، والمحققون الهولنديون يبحثون في اقامة دعوى ضد شركة «مويدن» التي لم تعلق حتى الان على الموضوع.

كما ان هناك عددا من التحقيقات الاخرى جارية الان في اوروبا.

غير ان بيع الاسلحة لايران اصبح مسالة بقاء بالنسبة لمعظم شركات الاسلحة الاوروبية. فبعد ان تضررت بفعل هبوط عائدات النفط ومواجهة صعوبات في ميزان مدفوعاتها، بدأت اسواق الاسلحة الاوروبية التقليدية في الشرق الاوسط وافريقيا واميركا الوسطى ينضب معينها، فمؤسسة الاسلحة الفرنسية العملاقة، على سبيل المثال، والتي توظف ٣٠٠ الف شخص، وحققت عائدات بقيمة ١٠٠ مليار فرنك فرنسي في العام الماضي، تبحث الان امكانية الاستغناء عن بعض الموظفين بسبب تراجع طلبات التصدير.

وجاء في تقرير برلماني فرنسي «بدأ العصر الذهبي لصناعة الاسلحة يقترب من نهايته».

فرص العمل في خطر

وفي بلجيكا، سجلت شركة بي. ار. بي خسارة في عملياتها المستمرة بقيمة ثلاثة مليارات فرنك بلجيكي، كما ان تجار السلاح في الدول الاخرى يقولون ان فرص العمل والعوامل الاقتصادية الاخرى اصبحت من الاعتبارات المهمة في تقرير العقود التي توقعها.

ويقول باري (من شركة بي. ار. بي): «اننا رجال عمليون ويتعين على الحكومات ان تقرر ما اذا كانت تريد صناعة اسلحة ام لا. فنحن لا نستطيع مواصلة العمل هكذا».

ولكن بالنسبة للمسؤولين الحكوميين في الدول التي تتمتع بها صناعة الاسلحة بشعبية تضاهي سفينة حرب الخليج، تمثل تجارة الاسلحة مشكلة ادارية عويصة، ويقول «اندريه بورجويس» وهو عضو في مجلس النواب البلجيكي ورئيس لجنة تحقيق خاصة في دور بلجيكا في شحنات الاسلحة، انه يعمل تحت مترين من الورق، وليس لدي فكرة عما ستؤدي اليه هذه الاوراق. وقال: «كل ما اكتشفناه حتى الان ان لدينا الكثير من البروقراطيين ولكن ليس لدينا الكثير من التعاون بين الادارات العديدة التي تحاول تنظيم تجارة الاسلحة».

غير انه من الواضح ان لهذه المسالة صلة وثيقة بالسيادة القومية، والسياسة الخارجية، وفرص العمل، والدفاع القومي، وبالنسبة للذين يعملون في هذه الصناعة، فان القيود المتغيرة باستمرار، تجعل من الصعب عليهم التكيف معها.

ويعتبر ميناء زيبروغ البلجيكي الذي يستخدم في شحن معظم تجارة الاسلحة المشروعة في اوروبا، مركزا للتجارة غير المشروعة ايضا. ذلك انه سواء كانت السفن التي يجري تحميلها بالاسلحة هنا خاصة بالثكنات العسكرية الاميركية في المانيا الغربية، او كانت في طريقها من فرنسا الى ايران، فان ذلك كله عمل يومي.

ويقول اندريه يرات، رئيس شركة «ترانسامو» المتخصصة في تحميل وشحن المتفجرات من ميناء زيبروغ: «لابد ان يأتي الطلب من مكان ما، وكل ما عدا ذلك مجرد نفاق».

ماركوس بروشلي

التاريخ لم يبدأ غداً

(تتمة المنشور على الصفحة ٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

١٣٦٤/١٢/٧ – ١٩٤٥/١١/١٢

حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله الوصي على عرش العراق وولي العهد المعظم

قدم الينا سعادة وزير العراق المفوض بجدة رسالة سمو الاخ الكريمة جوابا على رسالتنا البرقية المؤرخة في ١٧ ذي الحجة ١٣٦٤ الموافق ٢٣ اكتوبر ١٩٤٥ وقد تاملنا ما تفضل به سمو الاخ من بيانات وايضاحات واحللنا الملاحظات التي ابداها محل العناية والاهتمام لاننا نعتقد ان واجبنا تجاه انفسنا وتجاه بلادنا وتجاه امتنا العربية يحتم علينا ان نتصارح وان نتبادل ما يجيش في قرارة انفسنا من آراء وافكار وهذا الاعتقاد هو الذي جعلنا من بداية الامر ومنذ الساعة التي حصلت بها هذه المشكلة نسارع الى المذاكرة مع سمو الاخ لاجل حلها حلا لا يبقي مجالا للاخذ والرد والمناقشة، ويذكر سمو الاخ اننا من اول وهلة ابرقنا لاجل وضع الحل الملائم، يسوءنا ان نلاحظ انه قد اسيء فهم قصدنا الحسن وحمل على غير محمله الذي رمينا اليه. فنحن لم يتبادر الى ذهننا ولم يخامر ضمائرنا اي شك من جهة الرغبة في الحصول على تطبيق احكام المعاهدات القائمة بين بلادينا، ولكننا لاحظنا ان قضية تسليم المجرمين تعتورها مشكلات مادية، وعلمية وترافقها اصول واحكام لا يمكن تخطيها من حيث شمول احكام المعاهدة او عدم شمولها. وكون الجرم سياسيا او غير سياسي، ولذلك فانا ابرقنا الى سموكم اننا نرغب في العمل على حل المشكلة بالروح التي تسمو بكلينا عن مستوى النصوص اللفظية القابلة للتفسير والتاويل.. وفي جو من الوداد الاخوي والاخلاص المتبادل. وقد كان منا ابداء الرغبة في ابقاء امر مفاوضتنا سرا حتى لا تتعثر الحلول المرضية فوق احكام المعاهدة. وليس عن الرغبة في الانحراف عن جادتها او خوفا من نتائجها. وقد كانت المراجعات منا الى سموكم والى اخواننا ملوك ورؤساء الدول العربية في هذا الموضوع لوثوقنا بالله ثم بان الروابط التي تربط اشخاصنا وبلادنا بعضها ببعض انما هي روابط اجل واسمى، مما هو مدون في المعاهدات والاتفاقيات، اما الان وقد اشعرنا سمو الاخ بان حل هذه القضية فيما بيننا متعذر بسبب الاوضاع والاشكال القانونية والدستورية في العراق واعلن عن رغبته في ترك المراجعات في ذلك الامر الى حكومتينا طبقا لاحكام المعاهدات القائمة بين البلدين فانه لا يسعنا الا النزول عند رغبة سموه، مع الاعراب عن اسفنا لعدم حصول ما كنا نصبو اليه ونتمناه. وقد علمنا ان الحكومة العراقية قامت فعلا بتقديم طلب التسليم الى حكومتنا وان حكومتنا قد اجابت الحكومة العراقية الصديقة بما تراه في هذا الشان.

ونحب في الختام ان نكرر على مسامع الاخ الكريم اننا لا نزال حريصين كل الحرص على الابتعاد عن كل ما من شانه ان يحدث اي اشكال او خلاف في هذا الموضوع او سواه.. واننا لا نفقد املنا في اهتمام سمو الاخ بملاحقة القضية بنظره الثاقب والله سبحانه وتعالى يلهمنا ويوفقنا واياكم الى ما فيه الخير لبلادينا وامتنا العربية.

عبدالعزيز

تقاليدي أقوى من المعاهدات

وتوقفت المراسلات بين الملك عبدالعزيز وعبدالاله عند هذا الحد. ويدأ نوع اخر من المراسلات الرسمية بين الحكومتين العراقية والسعودية حيث طالبت الحكومة العراقية بتسليمها رشيد عالي الكيلاني.. وبالطبع فقد رفضت الحكومة السعودية ذلك. وهي لم تفقد المبررات التي يمكن ان تقدم بشان مشروعية موقفها.

ولم يقتصر الجدل بين الطرفين على الرسائل الرسمية، بل انه تجاوز ذلك الى صفحات الصحف ففي ١٩٤٥/١٢/١٥ نشرت صحيفة «اخبار اليوم» المصرية تصريحا للملك عبدالعزيز قال فيه «لقد جاءني رشيد عالي الكيلاني مستجيرا من اعدائه وهو عربي يستجير بعربي، وانا افضل شنق واحد من ابنائي على تسليم رشيد عالي الى حبل المشنقة».. وقال: «انكم تقولون ان رشيد عالي ليس الا من مجرمي الحرب، وانا اقول انه عربي استجار بعربي وافضل ان افقد عرشي على تسليمه الى يد الجلاد».

وفي عام ١٩٤٦ زار الملك عبدالعزيز مصر وقد نشرت صحيفة «المقطم» تصريحات له بشان قضية رشيد عالي في عددها الصادر في ١٩٤٦/١٠/١٤، قال الملك «لما قام رشيد عالي بحركته لم اكن راضيا عنها، بل كنت على عكس ذلك ساخطا عليها مقاوما لها. وهذا يعلمه كل من له علم بحقيقة حركة رشيد عالي» واضاف الملك «ان التجاء رشيد عالي الي كان بلية علي فقد قدرت من اللحظة الاولى ما سيسببه ذلك لي من متاعب وانا الراغب في ان اعيش مع جميع جيراني على وفاق. ولكن ماذا أصنع..؟ ان الرجل كان عدوي كما قلت لكم، اما وقد التجا الي فقد اصبح ضيفي واصبح واجبا على ان احميه

بمقتضى التقاليد العربية.. انني لم ابلغ ما بلغت الا بحرصي على امرين: الاول اطاعة ربي والثاني التمسك بتقاليد العرب. فهل يطلب مني بعد هذا العمر ان اتنكر لماضي كله، وان اخرج على تقاليدي. والله لا افعلن ذلك ولوفنيت بلادنا كلها» وتابع «وقالوا ان المعاهدة التي بيننا وبين العراق تجبرنا على تسليمه والواقع ان المعاهدة لا تجبرنا على ذلك بتاتا واني مستعد لان احتكم الى اي هيئة كانت لتفصل في ذلك. ومع هذا فان تمسكي بتقاليدي اقوى من كل معاهدة. واني اقسم باني شديد الرغبة والاخلاص في ان اعيش بصفاء مع الجميع ولكن من المحال ان يتم ذلك على حساب شرفي المرتبط بتقاليدنا».

ومن اجل احراج الحكومة السعودية كانت الحكومة العراقية قد حاولت ان تقارن بين موقفها حين سلمت فيصل الدويش للملك عبدالعزيز بن سعود ورفضه بدوره تسليم رشيد عالي الكيلاني للعراق.. وقد ناقش هذه المسالة المجاهد الفلسطيني الكبير محمد علي الطاهر ضمن مقال له نشر في صحيفة «مصر الفتاة» القاهرية في ١٩٤٥/١٢/٥ جاء فيه «وهناك مسالة فيصل الدويش التي يتذرع بها الانكليز ويدفعون حكومة العراق للاستشهاد بها في طلب تسليم رشيد عالي، وان حكومة العراق سبق لها ان سلمته الى الملك ابن سعود، وان ذلك العمل يجب ان يقابل بمثله. والجواب على ذلك ان مسالة فيصل الدويش تختلف عن مسالة رشيد عالي. فالدويش كان عاصيا على ابن سعود وكان يهاجم الانكليز في العراق، وقد شكت منه الحكومة البريطانية وطلبت من ابن سعود قمعه فقاتله ابن سعود حتى هزمه فاذا بالانكليز يتطوعون لانقاذ عدوهم الدويش ثم ياخذونه الى الهند ليهددوا به ابن سعود في المستقبل فغضب جلالته من هذا العدوان الصريح وهذا النكث العجيب

فلم يسع بريطانيا الا ارجاع الدويش في طيارة وتسليمه الى ابن سعود.

تلك حكاية رشيد عالي وهذه حكاية الدويش.

فبعد هذا البيان نرجو ان لا يضلل بعض السياسيين الاستعماريين اذهان الناس في الاستشهاد بحكاية الدويش لانها غير مسالة رشيد عالي الكيلاني على طول الخط، وليس للعراق اي مدخل لا في حماية الدويش من ابن سعود ولا في تسليمه اليه، فتلك مسالة انكليزية – سعودية انتهت بين الطرفين على الوجه الذي ارتضياه لنفسيهما».

وفي بداية مقالة كان الاستاذ الطاهر قد استغرب كيف تعتبر الحكومة العراقية رشيد عالي الكيلاني من مجرمي الحرب كما ورد على لسان رئيسها في ذلك الوقت حمدي الباجه جي امام مجلس النواب، في حين ان الحكومة البريطانية التي قاتلها الكيلاني لم تعتبره من مجرمي الحرب.

وفي ذلك الزمن العربي الرديء لم يضطهد رشيد عالي الكيلاني فقط من قبل الحكومة التي اسقطها في العراق لبعض الوقت قبل ان تعيدها القوات البريطانية الى السلطة، بل ان الذين قدموا مساعدة.. اي مساعدة للكيلاني تعرضوا للاضطهاد من قبل مختلف الحكومات العربية بما فيها حكومة الرئيس شكري القوتلي في سوريا. وهذا ما يتضح من الرسالة التالية التي بعث بها ممدوح الميداني الى زوجة رشيد عالي. والرسالة تحمل تاريخ ١٩٤٦/٩/٢٧ وهذا نصها:

حضرة صاحبة العصمة حرم دولة رشيد عالي بك الكيلاني المحترمة..

بقلب ملؤه الحبور اكتب لعصمتك مهنئا بسلامة الوصول مع الانجال الاعزاء ويعلم الله ما قاسينا من الالام للانباء التي كانت تصلنا عن حضرتك وما تكابدين مع بقية العائلة من مصائب وما قاسيتم جميعا من اهوال.. وها هي صرخاتنا على صفحات الجرائد السورية وغير السورية منادية من بيدهم الامر للعمل على تامين وصولكم الى الارض العربية في اسرع وقت ممكن.

وسيكون حظي سعيدا اذ اتناول رسالة من عصمتك مطمئنة عن صحة الجميع ومعينة العنوان لاتمكن من ارسال مذكراتي وفيها شرح واف لما قاسيناه في رحلتنا الموفقة حتى مريض اسد العروبة والاسلام جلالة الملك عبدالعزيز السعود رعاه الله وايده بنصر من عنده.

ويحز نفسي الما اني لا استطيع مغادرة دمشق الى اي قطر اخر.. هذه مشيئة الحكومة وجزاء المغامرة الجريئة اما ما قاسيت من الام بعد عودتي من الرياض.. فاترك وصفه الى فرصة انسب.

وكل ما يمكنني ان انقله الى صاحبة العصمة عن وضعي بانه اسوأ وضع وانكد عيش فقد فسروا عملي جريمة لا يمكن نسيانها او التكفير عنها.. اما انا فاعدها الواجب وفي سبيله يهون كل عذاب ويستساغ كل ألم.

ولم اكتب لصاحب الفخامة منذ ان تركته برعاية سيد الجزيرة العربية اي كتاب حتى لا ازيد في آلامه ألما جديدا والى جروحه جرحا جديدا.

فانا في سبيل عائلتي واولادي الاربعة اصارع الدهر ويصارعني وقد ينتصر او انتصر فالحياة كفاح وللمؤمنين عقبى الدار.

سيدتي.. كنت تركت لك عند التاجر السوري في باريس السيد حسن شبيب مبلغ سبعين الف فرنك فرنسي هو ما فاض معي من ثمن الالبسة وخلافه وكتبت اليه بعد عودتي من الرياض ان يسلمها الى وزيرنا المفوض في باريس السيد عدنان الاتاسي لتحويلها اليكم.. وقد علمت منذ اسبوع ان السيد شبيب تلقى كتابي متاخرا بعد ان سلم المبلغ مقابل حوالة من السيد جميل الجابي الى السيد صلاح الدين الشريجي.. اما اسباب هذا التحويل وباي حق جرى فهو ما لا اعرفه حتى الان.. والسيد الجابي رافقنا في ثلث الطريق الاخير وتمكنا من انقاذه من الهلاك المحتم وقد صرع رفيقاه اللذان كانا معه.

بانتظار جواب عصمتك الى عنواني اعلاه ابعث بتحيه مباركة الى جميع من حولك داعيا الله ان يكلاكم جميعا بعين رعايته والسلام.

ممدوح الميداني

حشد القوات على الحدود

وبسبب قضية رشيد عالي الكيلاني تازم الموقف على نحو خطير بين العراق والسعودية وبلغ درجة تبادل حشد القوات على حدود البلدين. وهنا بادر المرحوم طلعت حرب رئيس جمعيات الشبان المسلمين في مصر الى التوسط بين الملك عبد العزيز وعبد الاله من اجل اعادة المياه الى مجاريها بين البلدين. وقد كتب طلعت حرب لهذه الغاية الى الرجلين وحثهما على حل المشاكل بين بلديهما لما فيه صالح العروبة والاسلام. فاجاب الملك عبد العزيز بالموافقة على ان يبذل طلعت حرب مساعيه لاصلاح الحال. فكتب الاخير الى عبدالاله يقول له انه يعرف انه توجد في العراق وجهة نظر مغايرة لوجهة نظر الملك عبد العزيز تجاه قضية الكيلاني ولكنه يرجو مع ذلك ان لا يؤدي اختلاف وجهات النظر الى توسيع الهوة الفاصلة بين البلدين. وقد وافق عبدالاله في رسالته الجوابية على مبدأ وجوب تحسين العلاقات بين البلدين ولكنه اصر على تسليم رشيد عالي للعراق حين قال ان بقاءه طليقا في السعودية من شانه ان يؤثر على الامن في العراق.

ورد الملك عبد العزيز على هذه الرسالة يقول ان عبد الاله ورشيد عالي الكيلاني يعودان لاصل واحد حيث جدهما الاكبر هو الرسول صلى الله علية وسلم صاحب المثل الاكبر في العفو عند المقدرة. وانه يامل من عبدالاله ان يعفو عن رشيد عالي. وقد اطلعني المرحوم طلعت حرب على هذه الرسالة بالذات حين التقيت به في القاهرة سنة ١٩٤٧ وروى لي تفاصيل هذه المراسلات التي كانت تتم عن طريقه حيث كان كل طرف يرسل كتابه اليه بواسطة سفارة بلده وهكذا. وكان رد عبدالاله ان رشيد عالي لا يتتمي لهذه الاسرة الكريمة ولا يمت لها بصلة والا لما خرج عن جادة الصواب بخروجه على الاسرة وعلى التقاليد. وبالتالي فكيف يكون رشيد عالي من الاسرة الهاشمية..؟!

وازاء هذا المنطق الغريب بدأ الملك عبدالعزيز ينفد صبره فكتب لعبدالاله يقول ان رشيد عالي لم يخرج على الاسرة الهاشمية وانما هو خرج على اعداء بلده واعداء المسلمين. ومع ذلك، ولو كان قد خرج على الاسرة وعلى البلد فانت الان ملك وبيدك السلطة وكم يكون عظيما ان تعفو عنه كي يعود الى خدمة الاسرة والبلد. وكان واضحا في هذه الرسالة ان الملك عبد العزيز قد اخذ يتبنى وجهة نظر رشيد عالي ازاء احداث مايو ١٩٤١.

وساطة طلعت حرب

ورغم كل اللطف واللباقة وعبارات المجاملة الرقيقة التي كانت تتسم بها رسائل عبد العزيز فان موقف عبدالاله لم يتغير. وهنا رأى المرحوم طلعت حرب انه يجب وقف هذه الوساطة بعد ان وصل الى قناعة بانه يكون مخطئا اذا استمر فيها. ذلك ان عبدالاله كما قال لي ليس جديرا بان يخاطب من قبل الملك عبد العزيز الذي هو في مثل عمر والده. بل انه وصل الى قناعة بانه هو نفسه – طلعت حرب – يجب ان لا يخاطب عبدالاله بعد الان وانه بات يشعر انه من السهل عليه ان تتقبل نفسه مخاطبة نوري السعيد رغم كراهيته الشديدة له على ان يخاطب عبدالاله. ولذلك فقد اعتذر لي عن مفاتحة عبدالاله بموضوع رشيد عالي مرة اخرى حيث كان ذلك هو سبب زيارتي له في القاهرة. ففي ذلك الوقت كان عبدالاله بصحبة الملك فيصل الثاني في الاسكندرية في طريقهما للقيام بزيارة الى بريطانيا. وقال لي طلعت حرب ان هذا الرجل – عبدالاله – لا قيم لديه. فهو لا يعرف معنى ان يكون ملكا وكيف يجب ان يخاطب الملوك والناس. انه رجل حاقد ملأ الحقد قلبه بالسواد ومنعه من رؤية اي شيء آخر. ولم تكن هذه اخلاق الهاشميين. فالملك عبدالله عميد الاسرة الهاشمية في ذلك الوقت طلب من الملك عبد العزيز ان يجمعه مع الكيلاني حين زار السعودية لاول مرة في اواخر شهر يونيو ١٩٤٨. وقد تم اللقاء في ديوان الملك عبدالعزيز وبحضوره. وبعد ان تبادل الرجلان عبارات المجاملة، وجه الملك عبدالله دعوة للكيلاني لزيارة الاردن فقبلها شاكرا.

وفي عام ١٩٥١ اوفد الملك عبدالله رئيس ديوانه فرحان شبيلات الى القاهرة لتقديم التهاني الى الملك فاروق بمناسبة زواجه. وكان شبيلات استاذا في بغداد وقد درسني سنة ١٩٣٩، وكان في ذلك الوقت عضوا في نادي المثنى القومي. وفور ان علمت بوجوده في القاهرة توجهت اليه من بيروت وفاتحته بشان امكانية توسط الملك عبدالله لدى عبدالاله من اجل الغاء حكم الاعدام الصادر بحق الكيلاني. وقد فوجئت حين اخبرني انه سبق للملك عبدالله ان فاتح عبدالاله بهذا الامر من تلقاء نفسه ولكن عبدالاله لم يستجب له. وقال لي ان الملك مهتم بقضية الكيلاني ووعدني بان يطرح عليه الامر ليبذل جهودا اخرى، غير ان الملك عبدالله اغتيل بعد فترة قصيرة من ذات العام قبل ان تفلح جهوده.

الحلقة (١٩) الاربعاء المقبل:

اللقاء بين عبدالناصر والكيلاني

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦١ / ٤٨٣٤٣٦١

هونيكر اليوم في بون


● الرئيس الالماني الشرقي اريك هونيكر


● المستشار الالماني الغربي برانت في اول زيارة لالمانيا الشرقية


● هونيكر وغورباتشيف في برلين الشرقية

بحثاً عن اعتراف رسمي بقيام الدولتين الالمانيتين ولتفقد مسقط رأسه ومنزلي ماركس وانغلز في «الغرب»

بون - من عادل الياس :

في الخامس والعشرين من شهر آب (أغسطس) الماضي بلغ اريك هونيكر السكرتير العام للحزب الشيوعي الالماني، ورئيس الدولة الالمانية الديموقراطية أي الشرقية ٧٥ سنة من العمر، وأجمل هدية عيد ميلاد يمكن أن يحصل عليها في هذه المناسبة ستكون زيارته الرسمية اليوم الى بون، عاصمة المانيا الاتحادية، حيث يستقبله المستشار الالماني هلموت كول ورئيس الجمهورية الالمانية فون فايتساكر.

اريك هونيكر ولد في مقاطعة السار الغربية أي على الحدود الفرنسية الالمانية، تلك المقاطعة التي كانت احد الاسباب المتكررة لنشوب الحروب بين المانيا وفرنسا. حيث بقيت مؤخرا بعد الحرب العالمية الثانية وبعد استفتاء شعبي بقيت مع الام الالمانية، أي أصبحت جزءا لا يتجزأ من المانيا وفرنسا اعترفت بذلك نهائيا وتخلت عنها كليا.

وهونيكر هو ابن عامل مناجم في تلك المنطقة، ومنذ نشوئه، اعتنق الشيوعية وآمن بها. وهذا الرجل، الشيوعي صاحب العقيدة، يصل اليوم الى بون حيث يقف حرس الشرف الالماني الغربي يضرب التحية ويرتفع العلمان الالمانيان ويمتد السجاد الاحمر لاستقبال الرئيس هونيكر الشيوعي ابن عامل المناجم في المانيا الغربية وتطلق المدافع طلقات الترحيب ويستقبله رئيس الجمهورية الالمانية الغربية كأي رئيس دولة أخرى... وفي هذا الاستقبال الرسمي والاول في بون يكون وضع الحجر الاخير والمهم في بناية الاعتراف الدولي بالمانيا الشرقية نهائيا كدولة المانية حرة ومستقلة ومعترف بها كبقية الدول بدون تمييز.

وهذه الزيارة الى بون لن تقتصر فقط على بون العاصمة خاصة. وان هونيكر سيقوم بزيارة رسمية الى مسقط رأسه في منطقة السار حيث ما زالت أخته على قيد الحياة هناك، وهي الاخت الوحيدة من ستة اخوة ما زالت تقيم في المنزل العائلي لعامل المناجم والد هونيكر.

وعندما تطأ قدما هونيكر اليوم أرض العاصمة الالمانية، سيشعر أنه يقوم بزيارة لعاصمة دولة أجنبية، أو كما يسميها «دولة رأسمالية أجنبية» ولكنه عندما يزور منطقة السار، مسقط رأسه، عندئذ سيعود بذكرياته الى شبابه، فهو ترك مسقط رأسه في سنة ١٩٤٨ الى المانيا الشرقية ولم يعد منذ ذلك الوقت الى هذه المنطقة.

الكل يتساءل الآن، ماذا تعني زيارة اريك هونيكر الالمانيا الغربية ؟ هل يعني ذلك الاعتراف النهائي بالتقسيم الالماني، او تقسيم الازمة الالمانية الى دولتين وهذا التقسيم نهائي ولا رجوع عنه، وخاصة بعد دعوته رسميا من المستشار كول لزيارة المانيا الغربية واستقباله واستضافته رسميا كرئيس دولة المانية اخرى.. ام تعني هذه الزيارة، ان التاريخ، وبالذات التاريخ الالماني لم يقل كلمته الاخيرة والنهائية في مصير المانيا والامة الالمانية والشعب الالماني ودولتهما ؟!

ومن سخريات القدر انه عندما يزور هونيكر مسقط رأسه في منطقة السار، سيزور ايضا المنزل الذي ولد به كارل ماركس في مدينة ترير القريبة من مسقط رأسه، كارل ماركس نبي الماركسية والشيوعية وليس ذلك فقط بل سيقوم بزيارة منزل فريدريك انغلز في مدينة فويارتال «النبي» الاخر للماركسية والشيوعية.. وبالطبع زيارة او «الحج» الى هذه «المعالم» الشيوعية من سخرية القدر وجودها والاعتناء بها في المانيا الغربية، وليس الشرقية، بالطبع هذه الزيارة ستظهر امام التساؤلات عن مصير «الامة» الالمانية «والتاريخ» الواحد لالمانيا اراد ذلك او لم يرد.

من هو هونيكر ؟ من يعرفه في الغرب ؟ وعندما تطرح هذا السؤال مثلا في فرنسا او انكلترا او سويسرا يكون الجواب بهز الكتف طبعا وبجواب «لا ادري» ؟ بالرغم من ان هونيكر على رأس دولة اقتصادية مهمة تعتبر الثامنة في لائحة الدول الاقتصادية العالمية.

المانيا الشرقية كدولة من دول اوروبا الشرقية، بالطبع الحديث عنها قليل.. فالمعلومات والاخبار لا تتسرب الى الخارج، ولا يخرج الا بعد التصفية والتنقية وحتى الخبراء الالمان الغربيون يجدون صعوبة بمعرفة ماذا يحدث في هذا «البلد الشيوعي الالماني» وخاصة عن صراع الاجنحة في الحزب والجيش والمؤسسات الحكومية.

ويعد الشغب الوحيد الذي قام في ١٧ حزيران سنة ١٩٥٣، تعتبر المانيا الشرقية احدى الدول المستقرة «والشديدة الاستقرار» سياسيا. فلذلك تبقى هذه الدولة «متواضعة» ولا احد يسلط عليها الاضواء. وبالرغم من دخول الملايين من السياح الى المانيا الشرقية سنويا ففي هذه البلد وكأنه قد اسدل حجابا ثقيلا عليه من الصعب اختراقه.

وهكذا تولد الشعور وانطباع ان المانيا الغربية هي الدولة الشرعية الوحيدة التي خلفت الرايخ الالماني الثالث رايخ هتلر، وهي الدولة الوحيدة التي تمثل وتتكلم باسم الشعب الالماني الواحد والامة الالمانية الواحدة. وحتى الآن ما زالت المانيا الشرقية تتذكر سنوات الخمسينات والستينات والسبعينات، كيف كانت المانيا الغربية تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل دولة اخرى تتجرأ وتعترف بالمانيا الشرقية دبلوماسيا. وكانت برلين الشرقية عاصمة المانيا الشرقية، تشعر بانها تعامل معاملة تمييز واضطهاد من المانيا الغربية والعداء السافر بين الدولتين الالمانيتين كان واضحا وموجودا في كل مكان. ولكن في بدء الثمانينات وبالذات منذ تولي فيلي برانت الحكم والمستشارية بدأت العلاقات تتحسن وتتطور الى الافضل.

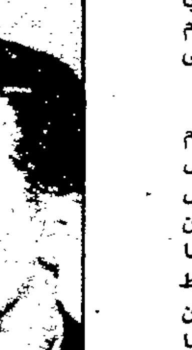
ولادة المانيا الشرقية لم تكن الا ردة فعل على قيام المانيا الغربية كدولة مستقلة ففي سنة ١٩٤٧ توصل الحلفاء الى التفاهم مع الاتحاد السوفيتي من اجل ايجاد اصلاح اقتصادي جديد في المانيا غير ممكن ومستحيل عندئذ اعلنوا ان المناطق التي يحتلونها ستكون تحت اسم دولة المانيا الاتحادية لتنفيذ خطط السلام المالي والاقتصادي، عندئذ اعلن الروس ان المنطقة الالمانية التي يحتلونها ستكون دولة المانيا ديمقراطية مستقلة.. وهكذا ولدت في سنة ١٩٤٩ دولة المانيا الديمقراطية (الشرقية) كرد على حلف المانيا الغربية برعاية وحماية الحلفاء الفرنسيين.

وهكذا استطاعت المانيا الغربية ان تبرهن انها المثل الافضل في العالم كدولة رأسمالية غربية وبنجاح خارق، بواسطة مشروع مارشال، استطاعت المانيا الشرقية ايضا ان تبرهن للعالم انها الدولة الشيوعية الالمانية الافضل والاحسن وبدون مشروع مارشال المشهور.

المانيا الشرقية فخورة بانها دولة نشيطة ودولة صاحبة مبادىء.. وفخورة انها استطاعت «القضاء» على «النازية» نهائيا وكليا وبطريقة ونتائج افضل بكثير من الدولة الالمانية الغربية. فالتلاحم الاقتصادي العضوي بين الرأسمال الاميركي والالماني الغربي منع الكثير من اتمام عملية «التنظيف» ضد النازين وما بقي منهم. وخاصة في مجال التكنيك والتكنولوجيا والعلوم الطبيعية، اميركا بحاجة الى هؤلاء احياء وليس اموات او في السجون.

وايضا عملية «الديمقراطية» في المانيا الشرقية اخذت اقصى ابعادها فالاصلاح الزراعي في المانيا الشرقية قضى على الملكية الزراعية قضاء تاما وتم توزيع الاراضي للاقطاع على صغار الفلاحين. اما الاقطاعيون الالمان تم نقلهم الى جزيرة (روجان) حيث بقوا هناك في المعتقلات حتى وفاتهم او هروبهم الى الغرب.

وتم تاميم الاقتصاد وجميع المرافق الاقتصادية والمالية والتجارية ووضع على رأس هذه المنشآت شيوعيين المان كانوا اثناء الحرب العالمية الثانية يقاتلون في صفوف الجيش الروسي الاحمر ضد جيش هتلر النازي. وبدأ النزوح الالماني الشرقي باتجاه المانيا الغربية وخاصة سنة ١٩٤٧ حتى سنة ١٩٦١ حيث نزح اكثر من ٣ ملايين الماني شرقي الى الغرب الغالبية منهم كانوا من اصحاب الثروات والمهن المهمة.. وهكذا اصبحت المانيا الشرقية «بلد الناس الفقيرة» اي دون طبقات غنية واصحاب ثروة، حيث ساعد ذلك على تطبيق المبادىء والقوانين الاشتراكية بالتساوي بسهولة ودون متاعب ومشاكل.


● هونيكر عندما القى النازيون القبض عليه بتهمة «الشيوعية»

المانيا الشرقية فخورة بانها هي الدولة الالمانية الوحيدة «المعادية للفاشية» .. وتؤكد وتكرر ذلك فالمانيا الغربية كما يبدو مطمئنة ومتأكدة ان الفاشية الهتلرية لن تعود .. بينما المانيا الشرقية ما زالت حتى الآن «تخاف» لا بل تعمل حساب عودة «الفاشية» بصورة اقبح وبصورة ابشع واقسى ووحشية اكثر.

فالرأسمالية والفاشية حسب اعتقاد المانيا الشرقية توأمان وحيث يوجد الرأسمال تكون الفاشية قابعة تنتظر وتتربص للانقضاض والاستيلاء على السلطة والدولة والمجتمع، والمانيا الشرقية تقول، برهانا على صحة ما تقول انظروا ماذا يحدث في المانيا الغربية :

اصحاب المصانع والشركات الكبرى مثل «فليك» مثلا «يتبرع ويشتري» السياسيين والاحزاب في المانيا الغربية تماما كما حدث في الثلاثينات من هذا القرن حيث «تبرع» اصحاب المصانع لهتلر وحزبه وساعدوه للوصول الى الحكم والسلطة.

والذي يزور المانيا الشرقية، يشعر انه يزور المانيا في العشرينات من هذا القرن، المنازل الشوارع القرى المدن كلها ما زالت على «قدمها» منذ ذلك الوقت والذي يلفت النظر ان العاملين في بناء وشق الطرقات ليسوا من «الاجانب» كما هو الحال في المانيا الغربية، اي من تركيا واسبانيا وشمالي افريقيا، بل من الالمان، شعر اشقر وعيون زرقاء يعملون في شق الطرقات وهي ظاهرة فريدة وغريبة في المانيا الغربية، فالعمل في الدرجات السفلى، مثل جمع الزبالة، وشق الطرقات وتنظيفها وغيره «محفوظة» للاجانب الغرباء عن المانيا في المانيا الغربية، وهناك شيء اكيد ان سكان المانيا الشرقية باغلبيتهم الساحقة يتابعون برامج التلفزيون الالماني الغربي ولا شك، المانيا الشرقية تسمح بذلك لانها لا تستطيع منع ذلك تكنيكيا وبالوقت نفسه تستخدم المانيا الشرقية هذه البرامج «كمتنفس» اجتماعي حيث ينقل التلفزيون الغربي الالماني في نشرات اخباره عدد الملايين العاطلين عن العمل، حيث تتباهى المانيا الشرقية وتوجه انظار مواطنيها ان المانيا الشرقية لا يوجد عندها عاطلون عن العمل وان النظام الاشتراكي يوفر على المواطنين «جهنم وعذاب الرأسمال الغربي ومجتمعه الاستغلالي».

وكما يبدو ان المانيا الشرقية وبعد مرور حوالي الاربعين سنة على قيامها، بدأت تشعر «بالثقة بالنفس» .. حيث لوحظ مؤخرا ان المانيا الشرقية منذ سنة ١٩٨٤ سمحت لعشرات الالاف من مواطنيها بالسفر خارج المانيا الشرقية الى المانيا الغربية.

والذي يتجول في الشارع الرئيسي في برلين الشرقية عاصمة المانيا الشرقية، وخاصة (انتر دان لندان) يشعر انه يرى المانيا الشرقية كلها.. فهو شارع عريض نظيف في هذا الشارع يوجد كل شيء تقريبا : الجدار جدار برلين الذي يفصل شرقها عن غربها.. الى جانب التماثيل لمشاهير الالمان، الى جانب الجامعة الشهيرة، الى قوس براندنبورغ الشهير الى جانب تماثيل الملك البروسي فريدريخ الثاني.. وكما هو معروف ان المانيا الشرقية نبذت البروسية وروحها واعتبرتها الام التي خلقت النازية والفاشية.. ولكن مؤخرا عادت المانيا الشرقية تعيد السمعة الطيبة للتاريخ البروسي والملوك والامراء البروسيين.

وكما لالمانيا الغربية مشاكلها ومتاعبها مع جيرانها في الغرب، بسبب الماضي النازي، ولدى المانيا الشرقية ايضا متاعبها ومشاكلها مع جيرانها في الشرق وخاصة بولونيا فمنذ القرون الوسطى الالمان كانوا يشعرون وما زالوا انهم اكثر قدرة ومقدرة من البولونيين ومتفوقون عليهم وعندما احتل هتلر بولونيا بظرف اسبوع «برهن» لهم واراد ان يعطيهم فكرة عن «مقدرة» وتفوق الالمان على البولونيين .. وبالرغم من «الاخوة الاشتراكية» بين المانيا الشرقية وبولونيا، فالالمان الشرقيون ينظرون الى البولونيين نظرة احتقار..

فالبولونيون في نظر الالمان الشرقيين كسالى، ونصابين ودجالين.. وهناك سبب آخر من «غيرة» و«حسد» المانيا الشرقية ضد بولونيا .. في المانيا الشرقية توجد عشرون فرقة سوفيتية اما في بولونيا يوجد فقط فرقتان من الجيش السوفيتي الاحمر.

عند قيام الدولتين الالمانيتين الشرقية والغربية، بالطبع كانت قوى الجذب تعمل في الاتجاه المعاكس للاثنين اي حسب طبيعة النظامين .. كان الاتجاه هو التباعد، التنافر، التناحر، ثم القطيعة الشاملة، واكثر من ٣ ملايين الماني شرقي نزح الى المانيا الغربية، الحدود بين الدولتين زرعت بالالغام والقنابل والاسلاك الشائكة.

وجدار برلين قام يسد آخر ثغرة في الحدود بين الدولتين. وقيام هذا الجدار يعني لبعض العائلات الالمانية الانتظار عشر سنوات او اكثر للقاء الاخت او الاخ او الوالد او الوالدة. ولم تحل هذه المشكلة الا بعد ان عقد الحلفاء الاربعة (بريطانيا، فرنسا، اميركا، روسيا) اتفاقا حول برلين ترك به للالمان الشرقيين والغربيين تدبير اللازم للتنقل والترانزيت بين طرفي البلدين.

المانيا الشرقية تريد النقد النادر، فهي بحاجة له وضروري لاقتصادها، المانيا الغربية لديها الكثير من ذلك، ولكنها تريد تسهيلات عائلية وانسانية بالمقابل. فلذلك «تشتري» المانيا الغربية هذه التسهيلات من المانيا الشرقية.

السفر والتنقل بين البلدين مسموح به ضمن شروط معينة والدخول الى برلين وابقائها بلدا مفتوحا هو اتفاق بين الاربعة الكبار.

الوضع الاقتصادي في المانيا الشرقية وضع ممتاز. فالمانيا الشرقية ضمن الدول الاوروبية الشرقية تعتبر على رأس اللائحة من ناحية الاقتصاد وقوته. ومعدل الدخل للفرد الواحد حسب احصائيات الامم المتحدة افضل من بريطانيا العظمى نفسها .. واستطاع الالمان الشرقيون ترتيب وضعهم الاقتصادي والاستفادة منه اي «الاقتصاد الشيوعي» في المانيا الشرقية ينتج ويتفوق على «الاقتصاد الليبرالي الرأسمالي» البريطاني ولكن مشكلة الاقتصاد الالماني الشرقي، في المانيا الشرقية لا توجد مصادر طبيعية، سوى مناجم الفحم الاسود والباقي لا بد من استيراده وشرائه.. البترول تشتريه من الاتحاد السوفيتي مقابل بضائع صناعية.. والعلاقات بين المانيا الشرقية، وبين المانيا الغربية حتى تاريخ زيارة هونيكر الى المانيا الغربية، هي اشبه ما تكون بين دولتين، بينهما ويفصلهما ليس فقط الحدود والجدار في برلين، بل ايضا هناك «الجدار او المانع النفسي» بين البلدين الغرض من هذه الزيارة لا شك اولا نزع هذا الجدار او المانع النفسي الذي يفصل البلدين عن بعضهما.

بون : لماذا لا نهدم الجدار ونزرع حدائق اللوز والورد والزهور؟

الالمان الشرقيون يتوقعون ويتمنون ان هذه الزيارة ستفتح ابواب المانيا الغربية امامهم.. وبسهولة التنقل ستزداد، وحتى حركة «النزوح الرسمي» اي السماح بالهجرة من المانيا الشرقية الى الغربية ستزداد .. والكثيرون يعتقدون بان الجدار في برلين سينهار ليحل محله شجر اللوز وحدائق الورد والزهور.... والكثيرون من المانيا الغربية، يقولون ان المانيا الشرقية ليست بحاجة الى الجدار في برلين.. فاذا نزع هذا الجدار .. لن ينزح احد باتجاه الغرب..

ولكن هونيكر يطالب ويقول اذا اردتم نزع الجدار... عليكم في المانيا الغربية ان تعترفوا رسميا بالجنسية الالمانية الشرقية اي الاعتراف بالذاتية وجواز السفر الالماني الشرقي بينما المانيا الغربية ترفض ذلك وتقول ان «الدستور الاساسي» لالمانيا الغربية يمنعها من ذلك ولا تستطيع ان تفعل ذلك وترضى به : لا توجد سوى امة المانية واحدة وشعب الماني واحد. هونيكر يسخر من هذا الكلام ويقول : هناك دولتان المانيتان متشكلتان معترف بهما دوليا.

هنا عندنا مجتمع اشتراكي، وفي الدولة الاخرى مجتمع رأسمالي، فعندما تتحول المانيا الغربية الى دولة اشتراكية عندئذ نتكلم عن وحدة المجتمع الالماني وليس عن وحدة الامة الالمانية فهذا تعبير رأسمالي قومي.. يثير النعرات والحروب.. ولا نريده.

بالواقع ان كلام هونيكر هو كلام واقعي وعملي اكثر.. فلا الشرق ولا الغرب ولا جيران المانيا الشرقية او جيران المانيا الغربية يريدون المانيا موحدة ومتوحدة.

وكما قال المفكر الفرنسي اندريه موروا، ساخرا مرة : «انني احب المانيا لدرجة انني اتمنى لها ان تكون في اكثر من دولتين.. اي عدة دول..».

وعندما عرض خروتشوف مرة على المستشار الالماني الغربي العجوز كونراد ايديناور اعادة توحيد المانيا مرة اخرى على شرط الحياد السياسي مثل النمسا وسويسرا، رفض العجوز الالماني هذا العرض السوفيتي وفضل الانضمام الى الحلف الاطلسي آملا منه ان الغرب سيعيد له «اللواء السليب» اي المانيا الشرقية من مخالب الاتحاد السوفيتي. يوما ما وعندما رفض ايديناور هذا العرض، قال خروتشوف لقائد جيشه الاحمر : «حظنا كبير برفض هذا العرض.. حتى المانيا الاشتراكية الموحدة والحيادية هي خطر علينا وعلى العالم كله..».


● هونيكر يحيي الجماهير مع اول رئيس للدولة الالمانية الديمقراطية فالتر اولبريخت

مظاهرات طلابية بالاقليمين «الأوسط» و«اعالي النيل»

المهدي يكشف عن «شكل» حكومته الجديدة اليوم

■ وزير خارجية السودان المستقيل: لا جدوى من الائتلاف بصورته الحالية

الخرطوم - الوكالات - يعلن السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني امس نتائج اتصالاته لتشكيل الحكومة الجديدة التي تخلف الائتلاف المنهار بين حزب الامة والاتحادي الديمقراطي.

وتتارجح الاحتمالات حول شكل الحكومة المقبلة بين الحكومة الائتلافية والحكومة القومية لارضاء الاتجاهات المختلفة.

وزير الخارجية السوداني محمد توفيق الذي قدم استقالته من منصبه امس الاول قال لوكالة الشرق الاوسط امس ان الائتلاف بين «الامة» و«الاتحادي الديمقراطي» عديم الجدوى بصورته الحالية.

واوضح ان البديل هو العودة الى الائتلاف على اسس جديدة منها الاتفاق على الغاء قوانين سبتمبر التي وصفها بانها مكبلة للحريات وغير اسلامية ... والاتفاق على السياسة الخارجية للسودان ... وتحديد صورة مستقبل الحكم في السودان وكيفية الخروج من الازمة الاقتصادية الحالية.

واوضح السيد توفيق ان ترشيح احمد السيد محمد عضو الحزب الاتحادي لعضوية مجلس الرئاسة السوداني لم تكن «القشة التي قصمت ظهر البعير» لان الائتلاف كان سيجد مبررا اخر لما حدث نظرا لوجود عناصر داخل الحزب الاتحادي ضد الائتلاف وضد حزب الامة ولديهم عقدة انهم الشريك الاضعف.

وقال محمد توفيق ان الظروف التي يمر بها السودان حاليا لا تسمح اطلاقا بالمناورات الحزبية.

● الصادق المهدي

واضاف ان ظهور التجمع النقابي مرة اخرى هو دليل على ضعف الحكومة الائتلافية مشيرا الى ان هذا الضعف ظهر واضحا من خلال التراجع عن تطبيق قانون الطوارىء ... والتراجع من قبل عن تعديل الدستور بعد ان وافق عليه مجلس الوزراء اثر اعتراض الجبهة الاسلامية واتحاد المحامين وبعض القوى السياسية الاخرى.

واوضح ان المعارضة القوية للجبهة الاسلامية ترجع الى عدم تماسك حزبي الامة والاتحادي مما يساعد على وجود ثغرات تنفذ منها الجبهة.

وقال انه اذا تماسك الحزبان وامنا ان مستقبل البلاد في ايديهما فان الجبهة الاسلامية مهما كانت قوية لن تستطيع اثارة الشارع السياسي.

وقال محمد توفيق انه ما زال هناك العديد من المشاكل الجوهرية التي تواجه السودان مثل مشكلة الجنوب والنزاع مع اثيوبيا اضافة الى المشكلة الاقتصادية والاوضاع السياسية.

واشار الى ان الاحزاب السودانية ليست لديها سياسة اقتصادية او اعلامية او خارجية معروفة او حتى حلول متفق عليها بالنسبة لمواجهة هذه المشكلات.

في تطور اخر عطلت الدراسة في الاقليم الاوسط الى اجل غير مسمى اثر اضطرابات طلابية في مدن سنجة والدمافرين وسنار. كما قررت السلطات السودانية حظر التجول في اقليم اعالي النيل بجنوب السودان واغلاق المدارس الى اجل غير مسمى في اعقاب مظاهرات طلابية اسفرت عن سقوط ٩ قتلى.

وكالة الانباء السودانية قالت ان حاكم الاقليم الاوسط اكد في قرار اغلاق المدارس عن اعتقال العناصر الطلابية التي تسببت في الاحداث الاخيرة التي وقعت في مدن الدمافرين والروصيرص وسنجة وسنار، واشار الى وجود عناصر لم يسمها وراء هذه الاحداث.

وذكرت الانباء الواردة من الاقليم الاوسط ان ثلاثة اشخاص لقوا حتفهم في مظاهرات طلابية في سنار امس الاول كما اصيب ثمانية من رجال الشرطة.

واحرق المتظاهرون مبنى مجلس المديّة والمجمع التعاوني.

وكانت مظاهرات جرت يوم الاثنين الماضي في مدينة الدمافرين اسفرت عن مقتل طالبين حيث فرض حظر التجول في المدينة.

الاسد وشيسون بحثا العلاقات السورية-الأوروبية

دمشق - الوكالات - اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق امس مع السيد كلود شيسون المفوض العام للسوق الاوروبية المشتركة والمبعوث الاوروبي المسؤول عن سياسة البحر المتوسط الذي يزور دمشق حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري استعراض العلاقات بين سوريا ودول السوق الاوروبية المشتركة.

ومن جهة اخرى استقبل الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء السوري في وقت لاحق امس كلود شيسون واعضاء الوفد المرافق له حيث تم بحث جميع الموضوعات التي تهم الطرفين فيما عدا موضوع الرهائن الغربيين في لبنان.

وكانت مباحثات شيسون الاولى مع وزيري الخارجية والاقتصاد السوريين فاروق الشرع ومحمد العمادي قد تناولت العلاقات الاقتصادية والتجارية بين سوريا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية فضلا عن ابرام بروتوكول مالي جديد للتعاون الاقتصادي سيعرض على الدول الاثنتي عشرة اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية للموافقة عليه.

● حافظ الاسد

ومن المقرر ان يجري شيسون مباحثات سياسية مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في وقت لاحق من زيارته.

وتاتي زيارة شيسون لدمشق في وقت ظهر فيه احتمال انفراج في العلاقات الصعبة بين المجموعة وسوريا فقد قررت الدول الاثنتا عشرة يوم ١٣ يوليو الماضي في كوبنهاغن بعبارات خذرة اعادة العلاقات على مستوى عال مع دمشق.

مدافع مياه قرب مكتب شامير

عمال «لافي» طوقوا مبنى الحكومة

القدس - ي ب - طوق ١٥ عاملا من عمال صناعة الطائرات الاسرائيلية مبنى مجلس الوزراء الاسرائيلي بينما كانت الحكومة مجتمعة واخذوا ينفخون في الابواق، احتجاجا على قرار الحكومة الغاء مشروع الطائرة الاسرائيلية «لافي». وقال احد زعماء العمال الذين كانوا يهتفون «بيريز اذهب الى بيتك» انها وسيلة لاظهار انه كما سقطت اريحا في الزمن القديم فان الحكومة الحالية يجب ان تسقط اذا لم تستطع التوصل الى قرار مؤيد للطائرة «لافي».

وردد المتظاهرون هتاف «لن نتخلى ابدا عن لافي» ورفعوا لافتة كتب عليها «سيكون الحكم للتاريخ»، وحمل المتظاهرون نموذجا للطائرة لافي احاطوه بشريط اسود. واحاط بالمكان عدد من رجال الشرطة وشرطة مكافحة الشغب ووضع مدفعا مياه قرب مكتب رئيس الوزراء اسحق شامير. ووصل وزير الخارجية شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين وهما من اشد مؤيدي الغاء مشروع «لافي» الى مقر الحكومة قبل فترة طويلة من وصول المتظاهرين لتفادي اي مواجهة. واستقبل وزراء اخرون بهتافات استهجان لدى وصولهم في وقت لاحق.

واوقفت حكومة شامير وزير المالية موشيه نسيم الى واشنطن للحصول على مساعدات اميركية بعد الغاء مشروع «لافي». وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان نسيم سيطلب من المسؤولين الاميركيين تحويل المساعدات المخصصة لاسرائيل للعام المقبل مرة واحدة على ان يتم ذلك خلال الشهر المقبل.

حرب السينمات

من جهة ثانية، اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ٢٩ شخصا في القدس في اعنف اشتباكات مع اليهود المتعصبين الذين يتظاهرون احتجاجا على عرض افلام ليلة السبت.

واصيب متظاهر بجروح في رأسه واصيب طفل رضيع باختناق بسبب الدخان عندما استخدم رجال الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق اليهود المتعصبين.

■ هجوم بالخيل والمايوهات النسائية على المتعصبين

وشهدت المظاهرات اكبر عدد من الاعتقالات والاصابات منذ بدء مظاهرات اليهود المتشددين قبل شهر.

واصيب ممرض وامرأة كانت تقود سيارة عندما القى المتظاهرون المتدينون الاحجار.

وهاجم نحو ١٠٠ من رجال الشرطة الراجلين و١٢ من الخيالة ٥٠٠ متظاهر متدين كانوا يرددون هتاف «السبت... السبت» وضربوهم بالهراوات.

وتحول المتظاهرون الذين كان بينهم كثير من الاطفال الى ترديد هتاف «نازيون ... نازيون» لدى هروبهم امام هجوم الشرطة تاركين الشوارع مغطاة بكثير من اغطية الرأس اليهودية التقليدية التي سقطت من فوق رؤوسهم.

وفي اماكن اخرى من القدس القى رجال الشرطة على المتظاهرين اعلانات عن اثواب استحمام نسائية «مايوهات».

صواريخ «ستينغر» أميركية لنجامينا

القوات الليبية دمرت هجومين تشاديين على مطار السارة

■ الخارجية الليبية قدمت احتجاجا للسفير الفرنسي

طرابلس - الوكالات - اعلنت ليبيا امس ان قواتها المسلحة صدت هجوما للقوات التشادية على مطار ساره المدني داخل الاراضي الليبية.

ونسبت وكالة الانباء الليبية لبيان عسكري ليبي قوله ان القوات الليبية تمكنت من ابادة القوة المهاجمة مشيرا الى انه الهجوم الثاني الذي تعرض له مطار ساره حيث تعرض امس الاول الى هجوم مماثل.

وكانت نجامينا قد اعلنت امس الاول ان قواتها هاجمت قاعدة «معطن السارة» الجوية التي تبعد ١٠٠ كلم داخل الاراضي الليبية في اعقاب هجوم ليبي داخل اراضي تشاد.

وكالة رويتر اوضحت ان مطار ساره هو اسم آخر لمعطن السارة.

واستدعت الخارجية الليبية السفير الفرنسي لدى طرابلس وتم اخطاره بالهجوم التشادي على ليبيا.

وحملت طرابلس فرنسا المسؤولية المباشرة عن الهجوم التشادي على الاراضي الليبية، وتصعيد حدة التوتر في المنطقة.

ودعت طرابلس الشعب الليبي لحمل السلاح لمواجهة «الامبريالية والتصميم على هزيمتها».

وقال البيان الذي نقلته الوكالة الليبية «اننا متاكدون من اننا سنهزمها وعملاءها حتما وسيتم تحرير تشاد.

ودعا البيان «الشباب الافريقي الى الالتحام بقاعدة الثورة الشعبية العالمية في ليبيا لتصفية افريقيا من القواعد الامبريالية وعملائها.»

ودعا الامة العربية الى ان تقف وقفة جادة مع ليبيا، وطالب الامة العربية ان تعلن وحدتها السياسية والعسكرية.

وقال راديو ليبيا انه في الوقت الذي التزمت فيه القوات المسلحة العربية الليبية بوقف قصف الاراضي التشادية منذ ٣١ من شهر اغسطس الماضي بمناسبة العيد الثامن عشر لثورة الفاتح استغلت نجامينا هذا الموقف وقامت بالهجوم داخل الاراضي الليبية على عمق ٣٠٠ كيلومتر في محاولة لمهاجمة مطار سارة المدني الذي يستخدم للمواصلات بين الجماهيرية العظمى وافريقيا.

واضاف: ان ليبيا ستمارس حق الدفاع عن النفس وفق المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة وازاء هذا الهجوم على الاراضي الليبية وهو الثاني خلال اقل من شهر، نتساءل مجددا ما هو مبرر وجود القوات الفرنسية في تشاد. الا اذا كان الهدف منه العدوان على الشعب الليبي؟ واذا كانت كذلك فنحن نتساءل ايضا ماذا تريد فرنسا من الشعب العربي الليبي حتى تشن عليه عدوانها. اننا نتوجه بهذا السؤال الى الشعب الفرنسي والى ممثليه في الجمعية الوطنية. اما من جانبنا فليس امامنا الا سحق العدوان والقضاء على مصدره.

وفي واشنطن اكدت مجلة «يو-اس-نيوز - اند وورلد ريبورت» في عددها الاخير ان اميركا تعتزم تزويد تشاد بصواريخ «ستينغر» المضادة للطائرات.

واوضحت المجلة دون ان تذكر المصدر ان واشنطن قد تخاطر بتزويد تشاد بصواريخ «ستينغر».

وكانت اميركا قد رفضت حتى الان تزويد حكومة حبري بهذه الصواريخ تحسبا من وقوعها في ايدي ارهابيين.

«بستاني الأول» اللبنانية تفجر «ايران-غيت» ايطالية

روما - أ ف ب - ذكرت تقارير صحفية هنا أمس ان القاء القبض على فرديناندو بورليتي أحد أقطاب الصناعة الايطالية لاتهامه بالاشتراك في تجارة الاسلحة غير القانونية وبيع ايران كميات ضخمة من الالغام البحرية اتخذت أمس طابع «ايران - غيت» على الطريقة الايطالية.

ووجهت السلطات القضائية في ايطاليا الى بورليتي رئيس شركة «فالسيلا ميكانيكا» وكبار المسؤولين في الشركة وبينهم ابنه جويفاني بالاشتراك في «عصابة من الاشرار» والاتجار غير المشروع في الاسلحة على المستوى الدولي. وتعني هذه التهمة بوضوح بيع ألغام الى بلد آخر هو ايران.

وتفجرت القضية في وقت اتخذت فيه الحكومة الايطالية قرارا بارسال وحدات حربية الى الخليج لحماية السفن الايطالية بعد الهجوم على السفينة «جوللي روبينو».

وقالت صحيفة «ريبوبليكا» في تعليقها «انه من قبيل المفارقات حقا أن نكتشف في الوقت الذي نستعد فيه لارسال سفننا الى الخليج أن ايران تستطيع مواصلة الحرب اعتمادا على ما تحصل عليه بوفرة من الاسلحة التي تنتج في بريسيا».

واسفر التحقيق الذي أجراه الدكتور اوغوستو لاما «٣٣ عاما» «القاضي الشاب» في ماسا توسكان عن نتائج مذهلة في هذه القضية التي تورط فيها رجال صناعة والمافيا وأصحاب سفن يونانية وشركات اسبانية أو شركات من زيوريخ وعملاء سريون مع أن عدداً من النقاط لم تتضح بعد تماما.

وجاء الكشف عن قضية «ايران غيت» الايطالية خلال التحقيقات التي اجرتها السلطات الايطالية في الهجوم المسلح على مطار روما عام ١٩٨٥ وعقب القاء القبض على ٤٥ شخصا بعد احتجاز سفينة الشحن اللبنانية «بستاني الاول» يوم الثلاثاء الماضي أمام سواحل باري بينما كانت تحمل شحنة من الاسلحة مرسلة «الى مجموعات ارهابية من الشرق الاوسط» تتمركز في أوروبا.

وتتصل القضية الثانية وهي تصدير ألغام وأسلحة بصورة سرية من ايطاليا الى ايران بالقضية الاولى في نقطتين أولاهما أن شركة «أوروغروس» كانت على اتصال بشركة «فالسيلا ميكانيكا» حسبما ذكر القاضي لاما. والثانية وهي الاهم أن حقيبة أوراق تركها أحد الرجال البارزين وهو ألدو أنغيسا في فندق في باري أثناء احتجاز وتفتيش السفينة «بستاني الاول» قدمت للقاضي «الادلة» ضد شركة فالسيلا.

تفاؤل وتوقعات باحراز تقدم

مفاوضات الأزمة الافغانية تستأنف في جنيف اليوم

جنيف - الوكالات - تستانف في جنيف اليوم المحادثات الافغانية الباكستانية غير المباشرة حول الازمة الافغانية تحت اشراف الامم المتحدة بعد ٦ اشهر من الجولة الاخيرة.

وقال مساعد دي كويلار المسؤول عن المفاوضات، وهو دييغو كوردوفيز، انه يعتقد ان الجولة المقبلة ستكون مهمة جدا حيث يتوقع ان تقدم فيها كابول اقتراحا جديدا حول انسحاب القوات السوفيتية البالغ عددها ١١٥ الف جندي خلال عام واحد.

وتستانف الجولة الجديدة قبل ثلاثة ايام من لقاء بين مسؤولين سوفيت واميركيين في جنيف ايضا لبحث الازمة الافغانية والوضع في الخليج.

وكان صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان قد قال امس الاول ان بلاده تتوقع محادثات ايجابية وتسوية عادلة للحرب في افغانستان.

واضاف ان بلاده ستشارك في مفاوضات اليوم بعقل متفتح.

وكان الجانبان قد اتفقا منذ بداية هذه المفاوضات في عام ١٩٨٢ ومن حيث المبدأ على ميكانيكية عودة خمسة ملايين لاجيء افغاني الى افغانستان من باكستان وايران بالاضافة الى تعهدهما بعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتلقيا تاكيدات من موسكو وواشنطن بضمان اي حل سياسي يتم التوصل اليه لوضع حد لهذه المشكلة القائمة منذ ثماني سنوات.

وعلى اي حال فان مسالة جدولة انسحاب القوات السوفيتية الموجودة تبقى بحاجة الى حل قبل التوصل الى التوقيع على معاهدة.

ودارت تكهنات مؤخرا بان وزير الخارجية الافغاني عبدالوكيل قد قدم فعلا بعض التنازلات فيما يتعلق بجدولة انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان.

وكانت كابول قد اصرت عند بداية المفاوضات على انسحاب تدريجي على مدى ٤٥ شهرا فيما دعا وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان الى اطار زمني مدته اربعة اشهر.

ومنذ ذلك الحين فانه تم التفاوض على الفارق بين المدتين واتفق على حل وسط هو ١١ شهرا. لكن ايا من الجانبين لم يظهر منذ مارس الماضي اي استعداد لتقديم مزيد من التنازلات فيما يتعلق بالاطار الزمني.

وتعتبر الجهود الرامية للتوصل الى معاهدة في جنيف جزءا فحسب من عملية السلام الافغانية ويمكن الا تسفر عن اي شيء دون احراز نجاح في عملية المصالحة الداخلية التي باشرت بها حكومة كابول بزعامة نجيب الله في يناير الماضي.

ولم تحظ عملية المصالحة الوطنية الافغانية التي تتطلع الى التوصل لاتفاق لوقف اطلاق النار والافراج عن المعتقلين واجراء انتخابات وطنية لاختيار برلمان وطني بغية تشكيل حكومة موقتة الا بالقليل من الدعم من مجموعات الثوار الافغانيين الرئيسية.

ويعتبر غياب شخصية سياسية قوية من شخصيات المجاهدين الافغان او من مجموعات المقاومة الافغانية في المنفى صعوبة بارزة نحو تشكيل حكومة موقتة.

وكان كوردوفيز قد اجرى في يوليو الماضي بعد زيارة لموسكو مباحثات مع ملك افغانستان السابق ظاهر شاه حول احتمال مشاركته في حكومة موقتة وهي فكرة لم يعارضها الاتحاد السوفيتي.

وبدا كوردوفيز متفائلا خلال مؤتمر صحفي عقده مؤخرا باحتمال نجاح المفاوضات وقال انه اذا تم التوصل الى مسودة معاهدة فان ذلك يعتبر تعزيزا رئيسيا لعملية المصالحة الوطنية في افغانستان.

● مسؤول في الخارجية البنغالية قال ان داكا رفضت الاجتماع بمبعوثين افغان يبحثون عن تاييد لجهود الحكومة الافغانية للانضمام الى المنظمات الدولية.

واشار ان مبعوثين افغانيين جاءا لبحث انضمام كابول للمنظمة الاسلامية ومنظمة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي غادرا البلاد يوم الثلاثاء الماضي بعد زيارة استمرت اسبوعا.

أوزال يزور مصر في ديسمبر

عبدالمجيد ينقل لمبارك رسالتين من ايفرين وزايد

● أوزال

القاهرة - واخ - عاد الى القاهرة الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري قادما من تركيا بعد زيارة رسمية لها استغرقت خمسة ايام.

ونقل راديو القاهرة صباح امس عن الدكتور عبدالمجيد قوله بانه سيقدم تقريرا للرئيس المصري محمد حسني مبارك حول نتائج المباحثات التي اجراها مع المسؤولين الاتراك.

واشار الى انه سيبلغ الرئيس المصري رسالة شفوية من الرئيس التركي كنعان ايفرين ورسالة اخرى من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ردا على رسالتي الرئيس المصري.

واشاد الدكتور عبدالمجيد بنتائج المباحثات التي اجراها مع المسؤولين الاتراك وقال انها اوضحت التفاهم والتقارب في وجهات النظر في كافة المشاكل التي تم مناقشتها والتي تناولت الاوضاع الدولية كما اظهرت الحرص على دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين. واوضح الدكتور عبدالمجيد ان رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال سيقوم بزيارة لمصر في شهر ديسمبر المقبل تلبية لدعوة من الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري.

واشار الى انه بحث موضوع حرب الخليج مع المسؤولين في الحكومة التركية وقال ان تركيا لها علاقات مع كل من ايران والعراق تمكنها من القيام بدور للمساهمة في وقف الحرب بين العراق وايران.

نزع السلاح في مقدمة جدول أعماله

ريغن يواجه «معركة سبتمبر الكبرى» ضد أصدقائه واعدائه



● ريغن

سانتا باربرة - ا ف ب - عاد الرئيس الاميركي رونالد ريغن الى البيت الابيض من مزرعته في كاليفورنيا ليواجه تركة مثقلة وصعبة قد تعرضه للهجوم من اصدقائه المحافظين واعدائه التقليديين على حد سواء اي ان ريغن سيواجه «معركة سبتمبر الكبرى».

مسؤول كبير في البيت الابيض اكد ان نزع السلاح يحتل المرتبة الاولى من جدول اعمال الرئيس حيث يتباحث جورج شولتز وزميله السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه في منتصف الشهر الحالي في واشنطن ويتوقف على نتيجة لقائهما عقد قمة جديدة بين ريغن وغورباتشيف.

واضاف المسؤول «لقد قلنا ان القمة يمكن ان تعقد في نوفمبر ولكننا لا نعمل حاليا على اساس تاريخ معين.

واعرب هذا المسؤول الكبير الذي طلب عدم ذكر اسمه عن تفاؤله الشديد بصدد توقيع اتفاق حول الغاء الصواريخ متوسطة المدى ويردف قائلا اذا توصلنا لاتفاق تكون القمة هي الخطوة التالية».

ويهتم الرئيس ريغن بمكانته في التاريخ بعد ان يترك الرئاسة في يناير كانون ثاني ١٩٨٩ وليس امامه الكثير من الوقت.

ويعتقد عدد كبير من المحافظين انه مستعد للتخلي عن تشدده حيال «امبراطورية الشر» اي الاتحاد السوفيتي مقابل فصل يذكر اسمه ويمجده في كتب التاريخ.

كما شن المحافظون أنفسهم حملة شديدة خلال الاسابيع الماضية على سياسته في اميركا الوسطى. واستقبل ريغن زعماء «الكونترا» خلال اجازته ليطمئن المحافظين الى رغبته في عدم التخلي عن المتمردين المناهضين للنظام الساندينى بعد ان اتهم بالرغبة في «بيع» المتمردين الذين يناضلون ضد نظام الحكم القائم في نيكاراغوا وذلك بمساندته لمبادرات السلام في اميركا الوسطى.

ومنذ اعلان مشروع ريغن للسلام في نيكاراغوا في ٥ اغسطس الماضي ثار المحافظون. وتنص هذه الخطة على وقف المساعدة «للكونترا» اذا تم التوصل الى وقف اطلاق النار واضفاء الطابع الديمقراطي على مؤسسات نيكاراغوا قبل ٣٠ سبتمبر وقد حلت محلها خطة رؤساء اميركا الوسطى الخمسة الموقعة في ٧ اغسطس (اب) في جواتيمالا.

ومن المنتظر ان يتخذ ريغن قرارا قبل هذا التاريخ بصدد طلب مساعدة جديدة «للكونترا» من الكونغرس. وقد اقترح عليه زعماء «الكونترا» وضع الجزء العسكري من هذه المساعدة في حساب مجمد لضمان ان الساندينيين سيطبقون خطة السلام في اميركا الوسطى قبل ٧ نوفمبر المقبل.

ورحب الرئيس الاميركي بهذا الاقتراح واعلن ان واشنطن ستواصل مساعدة الكونترا طالما لم ينفذ وقف اطلاق النار ولم تطبق الديمقراطية في نيكاراغوا.

وعلى صعيد السياسة الداخلية يواجه ريغن صعوبات اخرى خلال شهر سبتمبر الحالي الذي سيكون اكثر شهور رئاسته اعباء وفقا لما ذكره مارلين فيتزجيرالد المتحدث باسم البيت الابيض. ويخوض الرئيس معركة حول الميزانية واجراءات الحماية امام الكونغرس الذي تسيطر عليه تماما المعارضة الديمقراطية.

وقد يصل عجز الميزانية خلال السنة المالية ١٩٨٨ الى ما لا يقل عن ١٢٣ مليون دولار. ولا يزال ريغن يعارض بشدة رفع الضرائب باي شكل والاستقطاعات في ميزانية الدفاع وفقا لرغبة عدد من أعضاء الكونغرس.

وخلال «معركته الكبرى في سبتمبر» يولي الرئيس اهمية خاصة لتاكيد وضع القاضي روبرت بورك كعضو في المحكمة العليا. وتبدأ جلسات الاستماع في مجلس الشيوخ لتثبيت القاضي في منصبه يوم ١٥ سبتمبر الا ان ريغن بدأ حملة لصالحه منذ عدة اسابيع.

تركيا: نتائج الاستفتاء لالغاء العزل السياسي تعلن اليوم

انقرة - رويتر - بدأ الناخبون الاتراك امس الادلاء باصواتهم في استفتاء على رفع الحظر المفروض عن النشاط السياسي لزعماء سياسيين ستقرر نتيجته مسار الديمقراطية في تركيا الدولة العضو بحلف شمال الاطلسي.

وتفيد تقارير بان اقبالا كبيرا نسبيا من الناخبين على الادلاء باصواتهم سجل عقب فتح لجان الاقتراع في انقرة ومدن اخرى حيث اصطف الناخبون في طوابير طويلة في بعض المناطق.

وسيدلي الرئيس كنعان ايفرن الذي قاد الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠ ورئيس الوزراء تورغوت اوزال بصوتيهما في انقرة وكذلك رئيسا الوزراء السابقان سليمان ديميريل وبولنت اجاويد.

ووجه اوزال قبيل الاستفتاء نداء اخيرا للناخبين ناشدهم فيه ان يرفضوا عودة السيدين ديميريل واجاويد و٥٣ سياسيا اخرين لممارسة العمل السياسي قبل انتهاء مدة العزل السياسي الذي فرضته عليهم سلطات الحكم العسكري لمدة عشر سنوات.

ويلزم القانون جميع الناخبين البالغ عددهم ٢٥ مليون ناخب بالادلاء باصواتهم في الاستفتاء.

واغلقت صناديق الاقتراع البالغ عددها ٩٧,٠٠٠ صندوق في مختلف انحاء البلاد مساء امس وستعرف النتائج الاولية للاستفتاء بعد اربع ساعات من اغلاق الصناديق. ويتوقع اعلان نتيجة الاستفتاء اليوم.

بيريز يلتقي شيفاردنادزه ٢٥ الشهر الحالي

تل ابيب - الوكالات - قالت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز سيجتمع مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في نيويورك في ٢٥ سبتمبر الحالي، واضافت انه تم تحديد هذا الموعد عن طريق اتصالات جرت بين مندوبين سوفيت واسرائيليين في الولايات المتحدة. وقالت ان بيريز سيجتمع كذلك بوزير خارجية هنغاريا ووزراء خارجية دول اخرى لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

بحجة اكتشاف مواقع «الكاتيوشا»

توغل اسرائيلي شمال «الحزام»

بيروت - الوكالات - توغلت قوات اسرائيلية شمال «الحزام الامني» بجنوب لبنان بحجة البحث عن مواقع اطلاق صواريخ «كاتيوشا» على المستوطنات اليهودية بشمال فلسطين المحتلة.

وقالت انباء الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية تصدوا للقوة الاسرائيلية واشتبكوا معها بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى ارغامها على العودة الى نقطة انطلاقها. وقد استشهد في الاشتباك احد الثوار وجرح آخر حيث تمكن رفاقه من نقله الى المستشفى.

وفي تل ابيب اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بهذا التوغل شمالي الحزام.

وقال ان الجيش الاسرائيلي لا ينوي توسيع «الحزام الامني» لكنه «يحتفظ لنفسه بحق القيام باعمال التمشيط» خارج المنطقة.

وهاجم رجال المقاومة موقعين مشتركين للقوات الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد بالقرب من بلدة يارين بجنوب لبنان.

وقال بيان لجبهة المقاومة ان الهجوم اسفر عن وقوع ٥ اصابات بين قتيل وجريح وتدمير ناقلة جنود اسرائيلية نصف مجنزرة. وقصفت دبابات اسرائيلية بلدتي كفرا وياطر مما ادى الى وقوع اصابات مادية في ممتلكات السكان المدنيين.

اختبار حاسم لشعبية الفونسين

الارجنتينيون يقترعون في الانتخابات العامة

بوينس ايرس - رويتر - توجه الناخبون الارجنتينيون امس الى صناديق الاقتراع في الانتخابات العامة التي ينظر اليها السياسيون المحليون بانها اختبار حاسم لشعبية الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين.

ويواجه الحزب الحاكم تحديا قويا من اتحاد البارونيين لاول مرة منذ عودة الديمقراطية الى البلاد وبعد ٦ سنوات من حكم العسكريين.

مصادر الشرطة قالت ان شخصا واحدا قد قتل واصيب حوالي ١١ اخرون بجراح في اخر يوم للحملات الانتخابية واعتقلت السلطات ٥٠ شخصا في اعقاب اطلاق نار واشتباكات ورشق بالحجارة بين احزاب سياسية متنافسة.

وتواجه خطط الرئيس الفونسين المتعلقة باجراء اصلاحات في الحكم والاقتصاد اختبارا فاصلا في الانتخابات الحالية.

وحذر السياسيون الراديكاليون الناخبين من ان سيطرة المعارضة على الكونغرس «البرلمان» تعني تعريض الاصلاحات للخطر، وشل الحكومة.

وقال الفونسين في حديث تلفزيوني وجهه الى الشعب يوم الخميس الماضي «بانه يثق بان لا تكون هناك معارضة عمياء ولكن تعاون مثمر من اجل مجتمع افضل».

وزار الفونسين اقاليم عديدة حيث يواجه مرشحون راديكاليون منافسات قوية من المعارضة، رغم اصراره على انه لا يقوم بحملة انتخابية.

جنوب افريقيا تطلق سراح البرتيني اليوم

باريس - كونا - اعلن رسميا هنا امس ان سلطات حكومة جنوب افريقيا العنصرية ستطلق سراح شاب فرنسي كان قد حكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات بتهمة التعاون مع المجلس الوطني الافريقي المناهض لسياسة التمييز العنصري في بريتوريا.

وقال بيان لرئاسة مجلس الوزراء الفرنسي ان الشاب الفرنسي بيير اندريه البرتيني (٢٢ سنة) سوف يسلم الى وزارة الخارجية الانغولية في ماباتو بعد ترحيله من بريتوريا.

وكانت سلطات جنوب افريقيا العنصرية قد حكمت قبل شهرين على البرتيني بالسجن لمدة اربع سنوات لرفضه الكشف عن علاقته مع المجلس الوطني الافريقي.

اطباء اردنيون للضفة الغربية
انفجار في باب الخليل بالقدس ومهاجمة مقر الحاكم العسكري في طولكرم

■ الاحتلال اغلق جامعة النجاح

القدس المحتلة ـ عمان ـ الوكالات ـ قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قنبلة انفجرت امس عند باب الخليل في القدس القديمة الا ان الانفجار لم يسفر عن وقوع اصابات.

وذكرت المصادر ان جنود الاحتلال اغلقوا المنطقة واعتقلوا عدة اشخاص لاستجوابهم. وقالت ان الانفجار وقع عند الظهر وهو وقت يتزاحم فيه السياح الاجانب عادة عند باب الخليل احد المداخل الرئيسية الاربعة في اسوار القدس القديمة.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة طولكرم تعرض لهجوم بزجاجات «حارقة»، لكنه امتنع عن الاشارة الى الاصابات الناجمة عن الهجوم. واضاف المتحدث ان قوات اسرائيلية فرضت حظر تجول على مخيم عسكر قرب نابلس بعد ان هاجم فلسطينيون بالقنابل الحارقة مركزا عسكريا اسرائيليا في المخيم. وقال المتحدث ان جرافا اسرائيليا اصطدم بلغم مضاد للدبابات قرب مستوطنة مجاورة للبحر الميت.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان طائرة صغيرة سقطت في منطقة جبل طابور في المنطقة الشمالية نتيجة اصطدامها بخطوط الضغط الكهربائي. وقال الراديو في نبأ اخر ان عدة وفود تمثل الاحزاب اليسارية الاسرائيلية توجهت الى جنيف لحضور ندوة تابعة للامم المتحدة.

مصادر فلسطينية في القدس المحتلة قالت ان اكبر جامعة فلسطينية في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل قد اغلقت بسبب اندلاع اشتباكات بين طلبة وطنيين واخرين من المسلمين المتشددين.

فقد امر اتحاد الطلبة باغلاق جامعة النجاح في نابلس للمرة الثانية خلال عشرة ايام بعد ان خاض انصار حركة فتح ومسلمون متشددون معركة ضارية داخل حرم الجامعة جرى خلالها التشابك بالايدي والرجم بالحجارة خلال الاحتفالات بالسنة الهجرية الجديدة في ٢٨ اغسطس الماضي.

وقد اصيب طالب بجروح بليغة خلال هذه الاشتباكات.

وقال متحدث باسم الجامعة انه يامل باستئناف الدراسة اليوم الاثنين.

اطباء اردنيون

في عمان اعلنت وزارة الصحة الاردنية امس انها عينت ٣٤ طبيبا ومساعد معمل طبي في المراكز الصحية ومستشفيات الضفة الغربية المحتلة.

واوضحت ان تعيين هؤلاء الاطباء والفنيين في مستشفيات ومراكز صحية في نابلس والخليل ورام الله يدخل في اطار «السياسة الاردنية لمساندة الشعب العربي الذي يعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي».

طوق أمني على تاتشر
اصابة سائق هاو في هجوم بالسكاكين

لندن ـ القبس:

اصيب سائق وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو مساء امس بجروح في حلقه عند تعرضه لاعتداء بالسكاكين من مجهولين في احد شوارع لندن.

وعاد السائق مذهولا، وهو يترنح من الالم، اي من المطعم حيث كان وزير الخارجية ووزير التربية كينيث بيكر يتناولان طعام العشاء مع بعض الضيوف.

ويادر العاملون في المطعم الى المساعدة في وقف النزيف الدموي في حلق السائق حتى وصول سيارة الاسعاف.

وكان رجال الشرطة المسلحون الذين يرافقون الوزراء في تنقلاتهم يحرسون المدخل الرئيسي لمطعم «لا ريزيداني» في هولند بارك.

وقال الوزير البريطاني للكاتب «في الصانداي تايمز» كان ماكريستال الذي كان يتناول طعام العشاء في المطعم نفسه، «ما حصل شيء مروع».

ووقف هاو امام مكتب الدفع في المطعم ينتظر ويصبر مميز وحوله رجال البوليس وتسلم رجال الادلة الجنائية المحليين التحقيق بالحادث عندما بدا واضحا ان الاعتداء لم يكن سياسيا بل كان بهدف السلب.

وكان الوزيران وبقية المدعوين يتناولون القهوة قبل وقت قليل من منتصف الليل في الطابق الارضي للمطعم عندما ذهب سائق سير جيفري هاو لاحضار سيارة الوزير الحكومية.

وتعرض السائق لكمين في وسط الشارع من قبل ثلاثة اشخاص بيض الذين سحبوا السكاكين عليه وطلبوا منه اعطاءهم كل ما يحمل من اموال.

واصيب السائق بجروح في حلقه عندما بدأ بمقاومتهم. ولجا اللصوص الى الفرار في الوقت الذي سارع فيه السائق بالعودة الى المطعم واضعا يده على عنقه وقد تلطخت ثيابه بالدماء.

وراقب وزير الخارجية واصدقاؤه بصمت مخيف العمال وهم ينزلون الجريح الى الطابق الارضي حيث كان الرسميون يتناولون الطعام:

ونقلت سيارة الاسعاف السائق المصاب الى مستشفى سان شارلز، في اكسمور ستريت، بالقرب من كينزينغتون حيث تمت معالجته.

مسيرات شعبية في تونس في ذكرى نفي بورقيبة

تونس ـ الوكالات ـ شهدت عدة مدن تونسية امس مسيرات شعبية نظمها الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم الذي يرأسه الرئيس الحبيب بورقيبة وذلك بمناسبة ذكرى ٣ سبتمبر عام ١٩٣٤ وهو اليوم الذي نفي فيه الاستعمار الفرنسي الرئيس بورقيبة.

وتزامنت المسيرات مع محاكمات تجرى لاشخاص ينتمون الى جماعة تطلق على نفسها اسم «حركة الاتجاه الاسلامي».

واستمرت محاكمة قياديي تلك الحركة وعددهم ٩٠ شخصا بتهم السعي من اجل قلب نظام الحكم وجمع الاسلحة وتوزيع منشورات، وتحمل هذه الاتهامات في طياتها عقوبة الاعدام.

وكانت احكام بالسجن لمدد تتراوح بين ٦ اشهر و٦ سنوات قد صدرت ضد ١٢٧٠ شخصا من اعضاء تلك الحركة بعد ادانتهم بالقيام بمظاهرات غير مشروعة وسب النظام والنيل من كرامة رئيس الجمهورية التونسية واستخدام العنف.

وكانت المحكمة قد استمعت خلال جلسات استغرقت خمسة ايام الى تسعة متهمين فيما يطالب الدفاع كل يوم تقريبا برد هيئة المحكمة الاستثنائية التي لا تزال منعقدة رغم كل شيء.

اجهزة الامن المصرية تحقق
محاولة الاصطدام بسيارة نميري صدفة ام مدبرة؟!

القاهرة ـ القبس:

علمت القبس ان اجهزة الامن المصرية تجري حاليا تحريات واسعة النطاق في محاولة للكشف عن الغموض الذي احاط بحادث محاولة الاصطدام بسيارة الرئيس السوداني المخلوع جعفر النميري ظهر يوم الاحد الماضي على كوبري اكتوبر بالقاهرة.

وكان نميري يستقل سيارته وخلفه سيارة الحرس المخصص له ومتجها الى منطقة المهندسين بالقاهرة، الا انه فوجىء بسيارة نقل بمقطورة والمحظور سيرها على الكوبري وفقا لتعليمات ادارة المرور المصرية تجنح بسرعة تجاه سيارته فاصيب بالذعر الشديد، ونجح سائق سيارته في تفادي الاصطدام بالسيارة.

اصيب الحرس الخاص بالرئيس المخلوع بحالة ذهول ولم يتمكنوا من التقاط ارقام السيارة التي سارعت بالاختفاء.

وتحاول اجهزة الامن المصرية حاليا الكشف عن حقيقة هذا الحادث، واكتشاف ما اذا كان مدبرا ام وقع بمحض الصدفة.

الكويت تشجب توغل القوات التشادية داخل الاراضي الليبية

اعربت الكويت عن شجبها ورفضها القاطع لغزو او احتلال اي جزء من الاراضي العربية وذلك انطلاقا من التزامها القومي وعملا بالمبدأ الدولي الرافض لاحتلال اراضي الغير.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية تعليقا على ما تناقلته وكالات الانباء بشان توغل قوات تشادية داخل اراضي الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة ان الكويت تدعو الى التوصل الى حل سلمي للنزاع وفقا للاسس التي يتفق عليها الطرفان وبما ينسجم مع القوانين والاعراف الدولية بهذا الشان.

للتحذير من ضرب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السوفيتية على هذه الخطوة لا يمكن ان يكون في حال من الاحوال، ناجما عن خطأ، فالامر لم يكن يتعلق بغواصة واحدة، كما ان غياب التضاريس المعقدة في البحر الابيض المتوسط، وتحديدا في هذه المنطقة بالذات، يجعل من الخطأ امرا مستبعدا كليا.

وقال ان السوفيت الذين لم يقدموا تفسيرا لعملية الاختراق قد يكونون لجاوا الى هذه الخطوة للسببين التاليين:

١ ـ انتاج الإسرائيليين صاروخ «اريحا ـ ٢» الذي يبلغ مداه ١٤٥٠ كيلومترا، وهو ما يناقض تعهدا كان الاسرائيليون قد قطعوه بالتوقف عند انتاج صاروخ «اريحا ـ ١» الاقل تطورا والاقصر مدى، فالصاروخ الجديد يهدد نقاطا حيوية جنوبي الاتحاد السوفيتي، ولعل خوف موسكو هو سيطرة الاسرائيليين على التقنية الخاصة بصناعة الصواريخ الحاملة للرؤوس النووية، مما يجعل الاحتمال واردا بان يبني الاسرائيليون صاروخا اكثر تطورا وبامكانه لن يغطي اهدافا اكثر حساسية فوق الاراضي السوفيتية، خصوصا وان قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي الاخير والقاضي بوقف مشروع الطائرة المقاتلة «لافي»، تجاويا مع الرغبة الاميركية، سيوفر للاسرائيليين المال اللازم، وبالتعاون مع واشنطن للمضي في تطوير صناعة الصواريخ ارض ـ ارض.

٢ ـ تلقي السوفيت معلومات تفيد بان الاسرائيليين الذين يبدون قلقا واضحا حيال المنشآت الدفاعية التي اقامها السوريون قد يستغلون الارتباك الذي تحدثه الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة والوضع الدقيق في الخليج للقيام بعملية عسكرية ضد سوريا. وكان المراقبون قد لاحظوا باهتمام قيام السوريين اخيرا باطلاق صواريخ «سام» من داخل الاراضي السورية على طائرات اسرائيلية كانت تجوب الاجواء اللبنانية، وهو الحادث الذي لم يحصل مثيل له منذ اواخر عام ١٩٨٣.

ويبدو ان السوفيت قرروا افهام الاسرائيليين هذه المرة انهم لن يسمحوا بمثل هذه العملية حتى ولو لم يطلب السوريون المساعدة، باعتبار ان انتصارا اسرائيليا جديدا يلحق الاذى البالغ بالخطط الاستراتيجية السوفيتية في المنطقة والتي تبدو الان في منتهى الحساسية بالنظر للصراع الدقيق القائم بين واشنطن وموسكو في منطقة الخليج.

باتريك سيل يكتب لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

للامم المتحدة، لادراكها بان العقوبات الدولية لن تفرض ما دام الحوار مستمرا.

وهناك ضغط ثان تعرضت له ايران هذا الصيف، جاء من الارمادا الاميركية الرهيبة في الخليج، ومن الاسطولين الاصغر حجما لبريطانيا وفرنسا هناك.

وقد تمثل الرد الايراني بالقاء الالغام، ونشر زوارق دورية سريعة، واجراء «مناورات بحرية استشهادية»، كما شن الحرس الثوري حملة كلامية معادية واسعة. غير ان ايران ظلت في الوقت نفسه حريصة على عدم الاشتباك مباشرة مع الاسطول الاميركي. وهي تقول لكل من يريد ان يسمع بان مصلحتها تكمن في ابقاء الخليج مفتوحا، وليس في اغلاقه.

وتمثل ثالث شكل من الضغوط التي تعرضت لها ايران في «حرب الناقلات» التي استانفها العراق، والتي تسبب للايرانيين مصاعب كبيرة.

وكان الرد الايراني ضرب الناقلات التابعة لجميع الدول، متسببة احيانا بالحاق اضرار بناقلات تحمل نفطها هي. غير ان الايرانيين، مرة اخرى، تحاشوا مهاجمة الناقلات التي ترافقها سفن حربية اجنبية.

والاستنتاج القائم، الذي توصل اليه عدد من المحللين الغربيين، هو ان المجتمع الدولي فشل في ممارسة ضغط حاسم على ايران، وانه نتيجة لذلك، ستتحول بؤرة الاهتمام هذا الخريف الى الحرب البرية.

خمسة امور ميئوس منها

ويعبر احد الدبلوماسيين الغربيين المطلعين عن المشكلة بما يلي: «حيثما تطلعنا لحرب الخليج نجد انفسنا امام جدار». ومضى يعدد ما وصفها بـ «الخمسة التي لا امل فيها».

واولها، انه لا يرى املا في مهمة بيريز دي كويلار، التي يتنبأ بانها لن تتمخض الا عن اظهار مدى اتساع الفجوة التي تفصل بين وجهات نظر ايران والمجتمع الدولي.

وثانيها، انه لا يرى املا في حظر الاسلحة. وقال في هذا المجال: «الولايات المتحدة نفسها غير راغبة في لعب هذه الورقة، لانها تعرف انها خاسرة. فلا يمكن لاي حظر اسلحة على ايران ان ينجح».

وفي الحقيقة، تشير اخر الاخبار الى ان ايران تلقت فيضانا من عروض السلاح التي تقدم بها تجار وصناع الاسلحة من مختلف انحاء العالم.

وثالثها، انه لا يرى املا في موقف عربي موحد ازاء ايران، كذلك الذي امل وزراء الخارجية العرب في تحقيقه بحلول ٢٠ سبتمبر. واذا ما كان المرء سيحكم على هذا الامر من لهجة الاعلام السوري، فسيجد انه لا امل على الاطلاق بالمصالحة بين دمشق وبغداد.

ورابعها، انه لا يعتقد بوجود امل في اجماع دولي حين يتبين ان قرار مجلس الامن الداعي لوقف اطلاق النار لم ينجح. اذ ليس هناك اتفاق على الخطوة التالية. فالشقوق بين اعضاء مجلس الامن ظهرت سلفا، حتى بين الولايات المتحدة وبريطانيا في موقفيهما من استئناف العراق لحرب الناقلات.

وخامسها، ان هذا الدبلوماسي الغربي لا يرى املا في سياسة اميركية ثابتة ومتماسكة ازاء الحرب.

وقال ان من الواضح ان هبات حارة وباردة صدرت عن اميركا، عاكسة الانقسامات بين الحمائم والصقور داخل الادارة، وبين وزارة الخارجية والبيت الابيض، وبين اصدقاء «العرب المعتدلين» وكل اولئك الذين يخشون ان تتسبب سياسة اميركا الحالية بتوجيه ايران نحو موسكو طلبا للحماية.

ولا شك في ان بعض الصقور الاميركيين سيرحبون بالفرصة التي تسنح لمعاقبة ايران على الاذلالات العديدة التي الحقتها بالولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٩، والتي بدأت برهائن السفارة الاميركية في طهران. غير اننا في الوقت نفسه نسمع تقارير متضافرة عن اتصالات اميركية ـ ايرانية ـ من خلال الحكومة السويسرية التي ترعى المصالح الاميركية في طهران، ومن خلال تركيا وباكستان ـ هدفها تقليص خطر نشوب اشتباك عرضي.

ثورة خطرة

ولا شك في ان هذا الصيف كان مفزعا للجميع في الخليج، بمن فيهم ايران. فلاول مرة واجهت الاخيرة محاولة مركزة من جانب المجتمع الدولي لانهاء الصراع على اساس التعادل، الامر الذي تعتبره ايران بمثابة هزيمة لها.

كذلك فان الاساطيل الغربية المنشورة الان في الخليج سببت توترا عصبيا شديدا للايرانيين، الذين يواجهون لاول مرة قوة نيران اكبر بكثير مما يمكن ان يكون لدى العراق.

ولعل الدرس الذي افرزته احداث هذا الصيف هو ان الانظمة الثورية المتعصبة، من مثل النظام الايراني، تزدهر بتنامي الضغوط عليها، وتقوى حين تتولد لديها قناعة بان العالم باسره ضدها.

ويعلمنا التاريخ ان الثورات كالحيوانات البرية: تصبح خطرة حين تصاب بجروح. فالمحاولات لاخماد الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ انتجت في النهاية اندلاع عدوان فرنسي اسمه نابليون. كما ان المحاولات للقضاء على الثورة البلشفية عام ١٩١٧ ادت لظهور الجيش الاحمر وتعزيز الدولة السوفيتية.

وقد اجريت مقابلة في لندن، قبل ايام قليلة، مع مسؤول ايراني رفيع المستوى، كان في زيارة قصيرة لبريطانيا، اصر على ان يظل مجهول الهوية. ووجدت بجعبته المزيد من الادلة التي تدعم التنبؤات القاتمة التي سمعتها من الدبلوماسي الغربي.

ووجه هذا المسؤول انتقادات مريرة لقرار الامم المتحدة، الذي وصفه بانه «غير منصف». واستبعد امكانية وقف اطلاق النار، على اساس ان العراق سيستغله في اعادة بناء جيوشه ومهاجمة ايران ثانية. واعاد تاكيد ان هدف ايران الرئيسي من الحرب هو احداث تغيير في النظام العراقي.

وذكر ان ملايين الايرانيين تعهدوا يوم الجمعة الماضي، في ذكرى عاشوراء، بمواصلة دعمهم للحرب، كما ابدوا استعدادهم «للشهادة».

فاذا كانت وجهات النظر المتشددة هذه تعكس فعلا الرأي العام الايراني هذه الايام، فينبغي لدول الخليج العربية واصدقائها الغربيين ان لا يعلقوا الامال على الدبلوماسية، بل ان يستعدوا بدلا من ذلك للمزيد من المواجهات العنيفة خلال الاشهر المقبلة.

اجتماع طارىء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وتعالى على كريم عنايته وعظيم لطفه لتعرب عن جزيل شكرها وامتنانها لكل من ساهم في السيطرة على الحريق سواء من خارج الجامعة وتخص بالذكر رجال الامن والاطفاء او من داخل الجامعة ادارة الهندسة وادارة السلامة. كما توجه اللجنة الشكر لامانة كلية العلوم وهيئة التدريس والعاملين بالكلية وتقدر وقفتهم الشجاعة وتعاونهم الذي كفل حسن سير العمل واستمراره بصورة مرضية.

وتنتهز لجنة العمداء هذه الفرصة لترفع باسم جامعة الكويت الى مقام سمو امير البلاد المفدى والى سمو ولي عهده الامين اسمى ايات الشكر والعرفان لما تحظى به الجامعة من رعاية سامية وعناية مستمرة.

وتؤكد اللجنة على تلاحم الاسرة الجامعية وتماسكها وعلى ان مثل هذه الاحداث لن تنال من الاستقرار في هذه المؤسسة ولن تعطل ابدا المسيرة العلمية والتربوية فيها.

مواجهة لاسلكية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ورفض ويب التعليق على أسئلة وجهتها اليه صحيفة «ميامي هيرالد» بهذا الصدد.

لكن مصادر أميركية قالت انه ليس لديها أي سبب يدعوها للاعتقاد بان ويب يعارض السياسة الاميركية في الخليج.

العراق نفى تقارير ايرانية عن وقوع قتال في منطقة أربيل الشمالية.

وكانت ايران قد ذكرت أن قواتها شنت هجوما جديدا على المناطق الجبلية الواقعة شمال العراق.

وقال بيان عسكري عراقي ان القوات العراقية كبدت خلال فعالياتها في قواطع العمليات ليلة أمس الاول ونهار أمس القوات الايرانية خمسة قتلى.

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية الليلة الماضية ان القوات العراقية دمرت للقوات الايرانية في قواطع العمليات مجموعة من الاسلحة والتجهيزات والمعدات العسكرية من بينها دبابة وأربعة مواضع للاسلحة والمشاة وستة أكداس للعتاد وثلاثة مراصد.

وأضاف ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى قصفت الاحياء السكنية بمدينة البصرة وقصبة مندلي مما أدى الى جرح أحد المواطنين والحاق أضرار في عدد من الدور السكنية والممتلكات المدنية.

في بون قال مصدر مطلع على شؤون التسلح ان وفدا ايرانيا يضم اثنين من كبار المسؤولين في وزارة الدفاع وعضوا في قيادة الحرس الثوري «باسدران» قد زار المانيا الغربية اخيرا لبحث امكانية الحصول على قطع غيار واسلحة وذخيرة حربية من شركة المانية.

وقال المصدر لوكالة الانباء الكويتية ان الوفد العسكري الايراني قد بحث مع المسؤولين في شركة «ديناميت نوبل» المتخصصة في صنع المتفجرات في مدينة «ترويسدورف» قرب بون امكانية الحصول على نوع من «البارود» المستخدم لانتاج قنابل وقذائف كيماوية.

رفض متحدث بلسان الشركة التعقيب على هذه المعلومات. واكتفى بالاشارة الى أن مؤسسته لا تدلي مبدئيا باي معلومات عن علاقاتها التجارية.

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الافصاح عن هويته ان الحكومة الايرانية قد أرسلت في الآونة الاخيرة وفودا مماثلة الى الدول الاوروبية الغربية وخاصة ايطاليا والمانيا الغربية وسويسرا والبلدان الاسكندنافية للبحث عن قطع الغيار للاسلحة الايرانية وخاصة السلاح الجوي الذي لم يعد قادرا على الرد بفعالية على تفوق سلاح الجو العراقي في حرب الخليج بوجه عام وفي ما يسمى بـ «حرب الناقلات» بوجه خاص.

كما تسعى ايران حاليا الى تطوير انتاجها من القنابل والقذائف الكيماوية لاستخدامها ضد العراق وخاصة المدن والمناطق الآهلة بالسكان.

وذكر المصدر أن طائرتين مقاتلتين ايرانيتين من طراز «اف ـ ٥» كانتا قد ألقتا في معارك مارس ١٩٨٢ في منطقة الفاو العراقية ١٦ قنبلة كيماوية يبلغ طول الواحدة حوالي ٥٠ سنتمترا وعرضها حوالي ٣٠ سنتمترا.

وقال ان انتاج هذه القنابل الكيماوية يتم في شكل ألغام أو قنابل يدوية توضع في براميل كبيرة يتسع كل منها لحوالي ٣٠٠ قنبلة. وتلقي الطائرات المقاتلة الايرانية بهذه البراميل فوق الاراضي العراقية. ويتم انتاج هذه القنابل في مصنع خاضع لقوات حرس الثورة في «شارع البزدران» رقم ٥ في طهران. وأكد المتحدث الخبير بالشؤون الايرانية أيضا أن القوات الايرانية تمزج أيضا القذائف المدفعية من عيار ١٠٥ ملم بالقنابل الكيماوية لتطلقها على القوات العراقية ومدينة البصرة بمدافع من عيار ١٥٥ و ١٧٥ ملم يتراوح مداها بين ٤٠ و ٦٠ كيلومترا.

وأشار أيضا الى أن ايران تسعى حاليا الى الحصول على قطع غيار في «السوق السوداء» لتطوير القدرة الهجومية للسلاح الجوي.

وأوضح بان هذا السلاح قد انهار تماما وأصبح في وضع لم يعد يمكنه من تنفيذ أكثر من ٣ الى ٥ مهمات وطلعات قتالية في اليوم.

وقال أن سلاح الجو الايراني أصبح يتالف من ١٠ طائرات مقاتلة من طراز «اف ـ ١٤» و «اف ـ ٤» فقط قادرة على الطيران والمشاركة في الحرب من أصل ٧٩ طائرة من طراز «اف ـ ١٤» كانت في عهد الشاه.

كما هبط عدد الطيارين العسكريين من ١٧٠٠ في عهد الشاه الى حوالي ١٥٠ فقط في الوقت الحاضر.

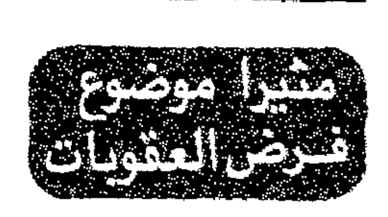
صباح الاحمد:

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقال الشيخ صباح في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس أن هذه الغارات الصهيونية التي راح ضحيتها عشرات من القتلى والجرحى الابرياء انما تجسد الطبيعة الوحشية والهمجية للعدو الصهيوني وتدمغ الكيان الصهيوني مجددا بما سبق وان عرف عنه من ممارسات ارهابية متواصلة.

واكد الشيخ صباح ان الكويت اذ تعبر عن سخطها وشجبها لمثل هذه الهجمات الوحشية ضد مخيمات الاخوة الفلسطينيين في لبنان فانها تدعو المجتمع الدولي ومنظماته المختلفة لتحمل مسؤولياتهم تجاه منع الكيان الصهيوني من مواصلة مثل هذه الهجمات.

واكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية أن التمزق الذي يسود الصف العربي يشجع ولا شك العدو الصهيوني على التمادي في مثل هذه الممارسات.



ولترز يتوقع مماطلة ايرانية بالرد على القرار ٥٩٨ وحمدون لا يعتقد ان طهران تسير نحو قبول وقف النار

واشنطن – القبس :

قال فيرنون ولترز سفير اميركا لدى الامم المتحدة انه يعتقد ان الايرانيين يماطلون في ردهم على القرار الداعي الى وقف اطلاق النار وانه يتعين والحالة هذه تطبيق القرار اي فرض العقوبات .. وكان يتحدث في برنامج «واجه الامة» على شبكة «سي بي اس» وظهر في البرنامج نفسه على انفراد سفير العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون الذي يقضي اخر يوم في الولايات المتحدة ليعود الى بغداد في منصب وكيل وزير الخارجية .

وقال وولترز ان الامين العام للامم المتحدة يتوجه الى طهران ليبحث تنفيذ القرار وليس لبحث محتوياته .

وسئل اذا كان يعتقد بان دي كويلار سيعود ومعه القبول الايراني؟ فاجاب بما انه من الصعب التنبؤ فيما يتعلق بتفكير الايرانيين فان املي هو انهم سيقبلونه ..

لكنه اضاف بقول انه يعتقد ان الايرانيين سيماطلون. ثم قال اذا فعلوا ذلك فيجب ان نتحرك نحو تطبيق القرار .

وقال ان قرار مجلس الامن ملزم وجميع الدول مقيدة بالقرار وقال ان الدول الخمس دائمة العضوية في مشاورات مستمرة ومتفقة على ضرورة تطبيق القرار اذا لم يحترم احد الاطراف القرار .

وقال ان ميثاق الامم المتحدة يعطي مجموعة من الاجراءات العقابية التي يمكن استخدامها وقال ان تطبيق الحظر على الاسلحة له مفعول اذا احسن تطبيقه ..

واكد على ان القرار الذي اتخذه مجلس الامن بوقف اطلاق النار يعتبر وحدة لا تتجزأ ولا يمكن ادخال تعديلات عليه. وكان يرد على سؤال فيما اذا اصرت ايران على تسمية العراق بالدولة «المعتدية» .

نزار حمدون قال من جانبه انه لا يعتقد ان ايران تسير في طريق قبول قرار وقف اطلاق النار .

لكنه قال ان للضغط الدولي على ايران تاثيرا فاعلا وان الضغط يتزايد من جميع الاطراف، لا سيما في مجال حظر الاسلحة .

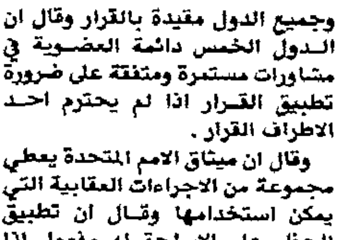
وقال ان الخميني ليس رجل دين بل رجل سياسة وانه يتاثر بازدياد الضغوط الدولية وخاصة اذا جاءت من الدول العظمى ..

وحول الموقف السوفيتي من فرض حظر على الاسلحة اجاب: هناك فرصة جيدة، واضاف ان السوفيت ابلغونا انهم على استعداد لقبول مبدأ فرض حظر على الاسلحة في اطار قرار مجلس الامن ..

قال حمدون ان اطلاق الصواريخ على الكويت هو جزء من سياسة التخويف والاستفزاز التي تمارسها ايران ضد الاقطار الخليجية وان ما حدث في مكة المكرمة هو مثال اخر .. وقال انه يعتقد ان هذه الاعتداءات سوف تزيد من عزلة ايران. وقال ان الرد على هذه الصواريخ يجب ان يكون مسؤولية جماعية خليجية ورفض التحدث عن الاشاعات القائلة ان العراق يتلقى معلومات استخبارية من الولايات المتحدة وقال ان المباحثات الدبلوماسية الثنائية لا تبحث امام التلفزيون. لكنه قال ردا على سؤال: نعم ان الولايات المتحدة تقف على الحياد .

واثارت المذيعة موضوعا يتعلق باصرار ايران على اضافة فقرة الى قرار مجلس الامن يدين العراق بانها دولة «معتدية» وكان جواب حمدون: ما من دولة تحترم سيادتها مستعدة لقبول ذلك، وقال نحن وافقنا على عرض ذلك على هيئة دولية لان لنا وجهة نظرنا حول هذه النقطة .

ثم قال اذا كان الايرانيون يريدون الحرب فنحن على استعداد للاستمرار فيها عشر سنوات او اكثر اذا دعت الحاجة.





● فيرنون ولترز ● نزار حمدون

هاو: مشاكل كبيرة تواجه دي كويلار

لندن – القبس :

أعلن وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو أمس ان الامين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار يواجه «مشاكل كبيرة وعميقة في مهمته من أجل السلام في كل من العراق وايران».

وحث الوزير البريطاني العراق على وقف هجومه على البواخر الايرانية. كما طالب ايران بقبول قرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ دون أي تعديل.

بن جديد وعرفات بحثا تطورات الخليج

تونس – ق.ن.أ – ذكر في تونس امس ان الاجتماع الذي عقد في الجزائر امس بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تركز على التطورات الجارية على الساحة العربية خاصة التصعيد الخطير في منطقة الخليج العربي .

اهتمام اعلامي بالتطورات في الكويت

مسؤول أميركي: ايران تعتدي على دول محايدة في الحرب

واشنطن – من جول كاجيان:

ابدى المسؤولون الاميركيون ووسائل الاعلام اهتماما خاصا بالقرار الذي اتخذته الكويت بطرد ٥ دبلوماسيين ايرانيين خاصة انه جاء في اعقاب ضرب الاراضي الكويتية بصواريخ ايرانية .. وقد جاء الاحتجاج الكويتي الى الامم المتحدة في يوم مكتظ بالنشاط الدبلوماسي الذي ادى الى تكليف الامين العام القيام بمهمة سلام في الخليج مبتدئا بتنفيذ قرار وقف اطلاق النار.

وقد وقعت هذه التطورات في بداية عطلة رسمية طويلة تمتد حتى نهاية يوم الاثنين الذي تحتفل به اميركا بعيد العمال. ووصف احد المسؤولين هذه التطورات بانها «تصعيد جديد في التوتر» وقال: ان ايران تعتدي على اقطار غير مشتركة في القتال وتعتبر مصدرا خطيرا من مصادر عدم الاستقرار في المنطقة.. ووصف السناتور روبرت دول الزعيم الجمهوري والمرشح للرئاسة بان حكام ايران ليسوا الا حفنة من المجانين.

واجرت شبكة سي.ان.ان التلفزيونية مقابلة مع سفير الكويت في واشنطن الذي قال ان الكويت تتعرض منذ وقت طويل لمثل هذه الاعمال الاستفزازية والارهابية وقد استهدف الايرانيون الكويت لعملياتهم التخريبية، وقال ان مهاجمة الناقلات ليس سوى جانب واحد من تلك العمليات، ولذلك قررت الكويت اعادة تسجيل ناقلاتها.

وكان قرار طرد الدبلوماسيين خبرا رئيسيا في نشرات الاخبار على شبكات التلفزيون الرئيسية وقد نقل بعضها مشاهد للمواقع التي ضربها الايرانيون بالصواريخ فيما اختلفت الروايات بشان نوعها وعددها.

ونشرت التايمز نبا طرد الدبلوماسيين على ٣ اعمدة وفي ابرز مكان في صفحة رئيسية وربط المعلقون الحادث ومضاعفاته بنظرتهم المتشائمة للمهمة التي سيقوم بها الامين العام بيريز دي كويلار خلال زيارته لطهران وبغداد.

وقال جوزيف سيسكو المساعد الاسبق لوزير الخارجية الاميركي الذي يعتبر من اهم خبراء الشرق الاوسط انه لا يتوقع ان تسفر رحلة دي كويلار عن شيء وقال ان زعماء ايران يعتبرون الحرب ضد العراق اختبارا لقدرتهم بل حجر المحك لامتحان رسالة الثورة الايرانية .. وقال ان تواجد الخميني يعني استمرار القتال.

وقالت «روبن رايت» المتخصصة بموضوع ايران في مؤسسة كارنغي: ان الثورة الايرانية ملتزمة بالحرب ولا يوجد ما يدل على المرونة في السياسة التي تسير عليها حكومة طهران وقالت ان الايرانيين يستخدمون رحلة الامين العام الى طهران للدعاية ولاثارة مواضيع لا علاقة لها بالحرب مثل احداث مكة المكرمة.

الاتحادات الشعبية الفلسطينية تؤكد مساندتها للكويت

أكدت الاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت دعمها ومساندتها للكويت في مواجهة كل المحاولات العدوانية التي تتعرض لها .

واستعرضت اللجنة الدائمة للاتحادات الشعبية الفلسطينية في اجتماع عقدته مساء أمس الاوضاع داخل فلسطين المحتلة ازاء الممارسات الصهيونية المتزايدة من التعسف والمضايقات ضد الاهل وكذلك ما يمارسه العدو وحلفاؤه من اعتداءات على الاهل في الجنوب اللبناني ، بالاضافة الى ما يعانيه اخوتنا في مخيمات الصمود في لبنان وخاصة صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة نتيجة للحصار المفروض عليهم منذ مدة طويلة .

الخارجية السويسرية ترفض التعليق مفاوضات اميركية – ايرانية سرية في جنيف

لندن – كونا – كشفت صحيفة بريطانية بارزة النقاب امس عن ان مسؤولين اميركيين واخرين ايرانيين اجتمعوا «سرا» في سويسرا في الاسبوع الماضي لبحث تطورات الازمة في الخليج .

وقالت صحيفة «الاوبزيرفر» ان الوفد الاميركي المجتمع ضم مستشارين لنائب الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير الخارجية جورج شولتز بينما ترأس الوفد الايراني في الاجتماع محسن نجل رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني .

وذكرت الصحيفة نقلا عن «مصدر امني بارز» ان الوفدين بحثا الوضع في الخليج ووضع الرهائن الاميركيين في لبنان وامكانية تحقيق علاقات اوثق بين الولايات المتحدة «ومعتدلين ايرانيين» .

ورفض المصدر اعطاء تفاصيل عن تحديد مكان وزمان الاجتماع .

لكن الصحيفة الاسبوعية نقلت عن الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية قولها أنها لا تعلم شيئا عن هذا الاجتماع .

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان رفسنجاني قال في الاسبوع الماضي ان ايران تلقت رسالتين من الولايات المتحدة تسعى الاخيرة فيهما الى تطوير العلاقات بين البلدين .

بيد ان الصحيفة اشارت الى ان رفسنجاني اوضح بان طهران لا ترغب في تحقيق تسوية بين البلدين .

وزارة الخارجية السويسرية رفضت التعليق على النبا. ونسبت «الاسوشيتدبرس» الى الناطق باسم الوزارة ميشيل راشيه قوله انه لا يستطيع تاكيد او نفي النبا .

في وثائق اطلعت عليها القبس :

ايران تستورد المتفجرات الجاهزة من اسرائيل

واشنطن – القبس:

هل كانت المتفجرات التي استخدمت لنسف السفارة الاميركية ومقر مشاة البحرية (المارينز) في بيروت من صنع اسرائيلي.. وهل وصلت الى لبنان من ايران؟ وهل لدى السلطات الاميركية معلومات تثبت ذلك؟ وهل دفن المسؤولون الاميركيون هذه المعلومات مع العديد من الملفات الاسرائيلية التي احاطتها لجان التحقيق في فضيحة ايران – كونترا بستار من الكتمان الشديد؟

ان المعلومات التي اطلعت عليها «القبس» وهي مستقاة من وثائق اوروبية حكومية تلقي ضوءا على صفقات ضخمة من المواد المتفجرة التي حصلت عليها ايران من اسرائيل مباشرة وتشمل البلاستيك المتفجر المعروف باسم سي ٤ C4.

وقد تمكن الخبراء والمحققون في سويسرا وبلجيكا وفرنسا والسويد من جمع معلومات تثبت ان المواد المتفجرة بمختلف انواعها بما في ذلك متفجرات استخدمها عملاء ايرانيون في لبنان واقطار عربية واوروبية صنعت في المصانع الاسرائيلية. وتدل هذه المعلومات التي اطلعت عليها «القبس» على ان مؤسسة «اسرائيل ميليتاري انداستريز» وتعرف اختصارا بالاحرف الاولى «أي ام اي» تعتبر من اهم المصادر التي تعتمد عليها ايران للحصول على متفجرات وقذائف على مختلف انواعها..

وقد افاد سمسار الاسلحة العالمي كارل اريك شميدت (من السويد) الذي ادانته السلطات السويدية، بانه كان يلجا دائما الى اسرائيل عندما كان يعجز في تلبية طلبات معينة لايران. وقال شميدت الذي كان يبيع لايران مواد متفجرة بصورة خاصة انه يعتقد ان اسرائيل تعتبر اكبر زبون ومصدر اسلحة لايران.

ان الوثائق التي استولت عليها السلطات السويدية من كارل اريك شميدت (يعرف في السويد باسم شميتز) خلال التحقيق مع شركة نوبل التي تعتبر من اكبر الشركات المنتجة للمتفجرات ادت الى الخيوط التي تربط ايران باسرائيل وبعدد من الشركات الاوروبية التي كان شميدت يتعامل معها. وكان شميدت يحمل اوراق اعتماد ممتازة عن «سمعته» ومقدرته في مجال تصدير المواد المتفجرة من شركة بوفورز المتفرعة عن نوبل.

ويقدر الخبراء بان ايران تنفق سنويا حوالي ٣ بلايين دولار على الاسلحة وان ربع هذا المبلغ يخصص للقذائف والمواد المتفجرة.

وقد جاء في وثائق رسمية ان طهران اقتنعت بجودة البلاستيك المتفجر المصنوع في اسرائيل عندما اضاف شميدت بلاستيك اسرائيل متفجر سي ٤ C4 الى حمولة طائرة كانت تنقل متفجرات وقذائف من اصناف مختلفة الى طهران واشار شميدت الى الشحنة بانها نماذج من البلاستيك الاسرائيلي المتفجر وبلغ حجم تلك النماذج ٤٠٠ طن. وقد ازداد حجم الاستيراد من اسرائيل وخاصة في مجال القذائف الجاهزة لدرجة انها كانت تشحن من الترسانات الاسرائيلية مباشرة بعد ازالة العلامات الاسرائيلية. وشحنت كميات كبيرة من ميناء ايلات في سفن من جنسيات مختلفة.

«الالعاب النارية» الحالية عاصفة يتلوها الهدوء ومهمة دي كويلار خير وسيلة لانهاء الحرب

واشنطن – رويتر – يقول محللون أميركيون خصوصيون ان الزيارة التي يزمع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار القيام بها خلال الاسبوع الحالي لكل من العراق وايران ربما تكون خير فرصة حتى الآن لانهاء الحرب العراقية – الايرانية الدامية التي مضى عليها سبع سنوات وأن كانت فرصة ضئيلة للغاية .

وقالت جوديث كيبر من مؤسسة بروكنغز الخاصة «أعتقد أن جميع الالعاب النارية التي تراها في الوقت الراهن ليست سوى عاصفة يتلوها الهدوء» .

ويتناقض جو التشاؤم العام – الذي يسيطر على المحللين – بشكل حاد مع مناخ التفاؤل الذي ينتشر بين مسؤولين أميركيين يقولون ان زيارة دي كويلار من شانها أن تعطي دفعة ملموسة للحملة الدولية الرامية الى وضع حد لهذه الحرب .

ويقول هؤلاء المسؤولون ان مهمة الامين العام للامم المتحدة تهدف الى اقناع ايران بان تحذو حذو العراق في قبول قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة الذي صدر في ٢٠ يوليو الماضي والذي يدعو الى وقف اطلاق النار ولا ترمي مهمته الى استئناف مفاوضات في هذا الشان على الرغم من أنه سيجري مباحثات على نطاق واسع حول تطبيق وقف للقتال .

وأضافوا أنه اذا أخفق الامين العام للامم المتحدة في مسعاه للحصول على قبول محدد من جانب ايران لوقف اطلاق النار فسيكون من اليسير عندئذ على واشنطن أن تزيد من ضغوطها على ايران عن طريق اقناع مجلس الامن بفرض حظر دولي على توريد الاسلحة لطهران .

وقال محللون انه من الواضح لاسباب عدة ان ايران تريد الدخول في مفاوضات جادة على أمل الحصول على نصر معنوي على الاقل في هذه الحرب .

غير أن المحللين يقولون أن أفضل ما يمكن توقعه بالنسبة الى دي كويلار هو بدء مفاوضات مطولة دون أي نتيجة محددة منها .

وقالت روبين رايت من مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي التي عادت لتوها من زيارة لطهران «من السخف البالغ ان يتوقع المرء ان تتمخض الزيارة عن شيء ملموس» .

ومضت تقول «أعتقد أننا سنحصل على الكثير من الاشارات المشجعة والكثير من المباحثات المشجعة غير أنه لن يكون هناك شيء ملموس» .

وقالت كيبر انها تعتقد أن أفضل فرصة بشان احراز تقدم تكمن في ان يطلب دي كويلار وقف اطلاق النار في البر والبحر والجو عند زيارته لطهران وبغداد .

ومضت تقول «أعتقد ان الجانبين سيوافقان على ذلك وسينصب هدفه على تمديد وقف اطلاق النار عن طريق دبلوماسية المكوك . غير انها ستكون عملية مطولة» .

وقال المحللون انه يبدو أن ايران على استعداد لقبول وقف اطلاق النار في الخليج الذي تعتمد عليه طهران في صادراتها النفطية التي تمول حربها .

وستقبل طهران أيضا وقف الحرب الجوية التي دمر خلالها العراق عدة مدن ايرانية . وقد أصيب السلاح الجوي الايراني بالشلل من جراء حظر أميركي على الاسلحة والذي أدى الى حرمان طهران من قطع غيار لطائرات أميركية الصنع .

في اليوم الاخير لبطولة العالم الثانية لألعاب القوى

عويطة يحطم زمنه العالمي ويفوز بذهبية ٥٠٠٠م
بيلي الصومالي يخطف ذهبية ١٥٠٠م من كرام



● عويطة يتقدم البرتغالي كاسترو



● فاطمة وايتبريد ... ذهبية الرمح

● كارل لويس (لليسار) يقود أميركا لذهبية ٤×١٠٠م (رويتر)

روما - ا ب - حطم البطل الاولمبي المغربي سعيد عويطة الزمن القياسي العالمي في سباق ٥٠٠٠م ونال الذهبية في ختام بطولة العالم الثانية لالعاب القوى مسجلا ١٣ر٢٦ر٤٦ق اي اقل بنصف دقيقة عن الزمن القياسي السابق الذي كان مسجلا باسمه في ذات الاستاد الاولمبي في روما.

وبذلك اصبح عويطة (٢٦ سنة) يجمع بين بطولة العالم وبطولة الاولمبياد والزمن القياسي العالمي لهذا السباق كما وعد من قبل.

وقد جاء بالمركز الثاني العداء البرتغالي دمنغور كاسترو تلاه البريطاني جاك بكنر بطل اوروبا.

فوز عبدي وخسارة كرام

وفجر البطل الصومالي عبدي بيلي مفاجاة كبرى في اليوم الاخير لبطولة العالم لالعاب القوى الثانية وفاز بسباق ١٠ الاف متر متقدما على حامل اللقب البريطاني ستيف كرام، بالاضافة الى ١٠ من افضل العدائين العالميين.

ونال عبدي بيلي ذهبية السباق مسجلا ٣ دقائق و٣٨ر٠٣ ثانية تلاه الاسباني خوزيه لويس غونزاليس في ٣ر٣٨ر٨٢ق ثم الاميركي جيم سبايغي ٣ر٣٩ر٣٦ق.

واحتل المركز الرابع الكيني جوزيف شيسيار في ٣ر٣٩ر٣٦ق تلاه السوداني عمر خليفة ثم الالماني الشرقي جنفر بيتر هيرولد تلاه الاسترالي مايكل هيلاردت، واحتل ستيف كرام المركز الثامن في ٣ر٤٠ر٢٣ق بينما جاء العداء الاميركي المعروف ستيف سكوت بالمركز الثاني عشر.

وبعد اداء ضعيف في البداية تطور رصيد الولايات المتحدة من الميداليات الذهبية بفوز فريقيها للرجال والسيدات بسباقي ٤×١٠٠م تتابع، فقد سجل فريق السيدات ٤١ر٥٨ث وتكون من أليس براون ودايان ويليامز وفلورنس غريفيث وبام مارشال، وجاء فريق سيدات المانيا الشرقية بالمركز الثاني في ٤١ر٩٥ث ثم الاتحاد السوفيتي ٤٢ر٣٣ث، تلاه بلغاريا والمانيا الغربية وكندا وكوبا وفرنسا.

وبالنسبة للرجال سجل الفريق الاميركي ٣٧ر٩٠ث وتكون من لي مكراي ولي مكنيل وهارفي غلانس وكارل لويس. وجاء فريق الاتحاد السوفيتي ثانيا في ٣٨ر٠٢ث ثم جامايكا ٣٨ر٤١ث تلتها كندا والمانيا الغربية وهنغاريا وايطاليا والصين.

ويفضل سابيني بوش بطلة ٤٠٠م فاز فريق سيدات المانيا الشرقية بسباق ٤×٤٠٠م في ٣ دقائق و١٨ر٦٣ث تلاه فريق الاتحاد السوفيتي ثم الولايات المتحدة.

فوز وايتبريد

وعوضت فاطمة وايتبريد خيبة امل بريطانيا بخسارة كرام وفازت بذهبية رمي الرمح للسيدات مسجلة ٧٦ر٦٤م محطمة الرقم القياسي للبطولة تلتها الالمانية الغربية بترا فيلكه حاملة الرقم القياسي العالمي وسجلت ٧١ر٧٦م تلتها الالمانية الغربية بيتي بيترز في ٦٨ر٨٢م وكادت وايتبريد تنسحب من البطولة بسبب اصابة في الكتف ولم تقرر الحضور الى روما الا مساء الاربعاء.

وفاز الكيني دوغلاس واكيهورو بذهبية الماراثون مسجلا ساعتين و١١ دقيقة و٤٧ر٦ث تلاه احمد صالح حسين من جيبوتي ثم الايطالي غيليندو بوردين.

وقد حضر نهاية السباق ٧٠ الف مشجع بالاستاد الاولمبي في روما يتقدمهم الرئيس الكيني دانييل اراب موي.

ترتيب الميداليات عقب سباقات السبت

الدولة	ذ	ف	ب
المانيا الشرقية	٩	٩	١٠
الاتحاد السوفيتي	٧	٨	٥
الولايات المتحدة	٦	٥	٣
بلغاريا	٣	–	١
ايطاليا	٢	٢	١
كينيا	٢	–	–
سويسرا	١	–	١
كندا	١	–	–
فنلندا	١	–	–
النرويج	١	–	–
البرتغال	١	–	–
بريطانيا	١	٢	٢
فرنسا	–	٢	١
استراليا	–	٢	–
تشيكوسلوفاكيا	–	١	١
ألمانيا الغربية	–	١	١
نيجيريا	–	١	–
رومانيا	–	١	–
جامايكا	–	–	٣
بلجيكا	–	–	١
البرازيل	–	–	١
كوبا	–	–	١
الصين	–	–	١
اسبانيا	–	–	١

وصول وفد معسكر كرة القدم بالفحيحيل

وصل الى البلاد صباح امس وفد فريق كرة القدم بنادي الفحيحيل الرياضي قادما من تشيكوسلوفاكيا بعد ان انهى معسكره التدريبي الذي اقيم هناك في الفترة من ١٦ اغسطس الماضي حتى ٥ سبتمبر الجاري وذلك استعدادا للموسم الكروي ٨٨/٨٧.

العربي والنصر وديا بالكرة تحت ١٨ سنة

يلعب فريق كرة القدم لتحت ١٨ سنة في الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم مباراة ودية مع فريق نادي النصر للفئة السنية نفسها وذلك على الملعب الثاني بالعربي.

عودة وفد الجمباز للبلاد مساء اليوم

يصل الى البلاد في الساعة السابعة من مساء اليوم على متن الخطوط الكويتية القادمة من فرانكفورت وفد الاتحاد الكويتي للجمباز قادما من موسكو بعد انتهاء معسكره التدريبي هناك استعدادا للبطولة العربية للجمباز التي ستقام بدمشق.

احمد نواف يسحب ترشيحه من العربي

قدم الشيخ احمد نواف الاحمد كتابا رسميا لمجلس ادارة النادي العربي مساء امس يطلب فيه سحب ترشيحه لعضوية مجلس الادارة للموسمين المقبلين وبذلك يكون اول مرشح بالعربي يسحب ترشيحه ليصبح عدد المرشحين ٢٤ مرشحا.

الساحل يفوز وديا على اليرموك ١/٣

فاز الساحل ١/٣ على اليرموك في المباراة الودية التي جرت بينهما مساء امس على ملعب الساحل ضمن استعدادات الفريقين لبطولة الدوري العام وقد سجل اهداف الساحل يوسف ابراهيم ومصطفى سراج وفالح لافي وكان الشوط الاول قد انتهى ٢/صفر .. اما هدف اليرموك فقد سجله ناصر البلوشي، ادار المباراة عبدالفتاح خليفة.

رسالة القاهرة

بعثة مصر لدورة المتوسط تغادر الاربعاء لدمشق
ترشيح علاوي لعضوية المكتب التنفيذي للدورة

■ الترسانة يفوز على الشعب اليمني ١/٥ بتصفيات الأندية العربية في جدة

■ ٥٠ لاعبين يغيبون عن الزمالك في أولى مبارياته بالدوري أمام الاتحاد

القاهرة - من محمود معروف

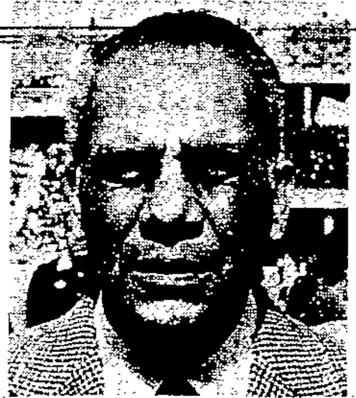
يلتقي الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ظهر اليوم باعضاء البعثة المصرية المسافرة الى سوريا صباح الاربعاء للمشاركة في دورة العاب البحر المتوسط العاشرة والتي ستقام في اللاذقية في الفترة من ١١ الى ٢٥ سبتمبر الحالي وقد تقرر سفر البعثة على دفعتين الاولى تضم الفروسية فقط وتغادر القاهرة ٨ سبتمبر رأسا الى دمشق فقط حيث تقام بها مسابقات الفروسية والرماية، اما بقية البعثة فتغادر يوم الاربعاء في التاسعة صباحا.

وقد غادر القاهرة امس الدكتور محمد حسن علاوي رئيس البعثة وسكرتير عام اللجنة الاولمبية في طريقه الى دمشق لانهاء اجراءات البعثة وتخصيص اماكن الاقامة لاعضاء الوفد، وحضور انتخابات المكتب التنفيذي التي ستعقد قبل بدء الدورة وقد رشحت مصر الدكتور محمد حسن علاوي لعضوية المكتب ممثلا لمصر بدلا من احمد الدمرداش توني عضو اللجنة الاولمبية الدولية.

وصرح الدكتور علاوي قبل سفره بان اشتراك مصر في هذه الدورة في هذا العدد الرمزي والممثل في ٨ العاب فقط جاء بعد الرغبة الملحة من اللجنة الاولمبية السورية لاشتراك الفرق المصرية في الدورة وتمثلت في ارسال دعوتين رسميتين والعديد من الاتصالات والبرقيات التي تضمنت ضرورة اشتراك فريق كرة القدم وكان هناك اتجاه من الدولة للاشتراك لولا ما حدث من اشتراك الاهلي والزمالك في بطولة افريقيا والترسانة في البطولة العربية للاندية واصابة عدد من النجوم مثل شوقي غريب واشرف قاسم واللاعبين الذين كانوا يمكن ان يتكون منهم الفريق للاشتراك في هذه الدورة.

واوضح الدكتور علاوي بان قرار اللجنة الاولمبية بالاشتراك بصورة جادة ومشرفة نظرا لدور مصر في تاسيس هذه الدورة ومساهمتها الفعالة على مدى الدورات الماضية.

وطالب اللواء الهامي الحسيني مدير البعثة افرادها بالسلوك المشرف خارج الملعب وداخله وعدم الاعتراض مع ضرورة تحقيق نتائج مشرفة واعلن ان الفرق المصرية ستحصل على ٢٥



● د. عبدالاحد جمال الدين



● جمال الشابوري

ميدالية بالاضافة الى الحصول على ميداليات ذهبية اكبر من التي حصلت عليها مصر في دورتي ٧٩ و٨٣ وذلك برغم صغر حجم البعثة وعدد الفرق المشتركة.

وصرح اللواء الهامي ان اشتراك مصر في الدورة يعتبر انجازا في حد ذاته خاصة وانه لم يحدث من قبل ان اشتركت اللجنة الاولمبية المصرية في دورتين متتاليتين برغم الفارق الزمني الضئيل والذي يعتبر اقل من شهر وكانت الاولى بالطبع دورة الالعاب الافريقية في نيروبي وبعدها باقل من اربعة اسابيع دورة العاب البحر المتوسط في اللاذقية.

وقد تقرر سفر اربعة حكام ضمن البعثة للمشاركة في تحكيم العاب القوى ورفع الاثقال والمصارعة والجودو، ويبلغ اجمالي اعضاء البعثة المصرية ١٠٦ افراد.

هذا وقد قررت اللجنة الاولمبية المصرية منح مكافاة قدرها الف جنيه لمن يحصل على ميدالية بالدورة.

والمعروف ان ميداليات نيروبي كانت الواحدة ايضا بالفي جنيه، وسيمنح كل لاعب في الدورة الاولمبية ثلاثة الاف جنيه على الميدالية الذهبية عقب العودة الى القاهرة.

كوتوكو غادر القاهرة

غادرت القاهرة مساء امس بعثة فريق كوتوكو بطل غانا عائدة الى بلادها بعد الاشتراك في المباراة الاولى في دور الثمانية امام نادي الزمالك والتي انتهت بفوزه صفر/٢ وقد اعتذرت البعثة عن عدم تلبية دعوة سفير غانا بالقاهرة للبقاء لمدة يومين حتى يمكنهم الاستعداد لمباراة العودة التي ستقام في مدينة كوماسي يوم الاحد ٢٠ سبتمبر الجاري.

واكد جابر مالك مدرب الفريق ان اللاعبين مقتنعون تماما بامكانية تعويض الهدفين في لقاء كوماسي واخراج نادي الزمالك من هذه البطولة.

الزمالك يطالب بالعفو عن ثلاثة لاعبين

من ناحية اخرى طلب نادي الزمالك من اتحاد كرة القدم العفو عن لاعبيه هشام يكن واسماعيل يوسف واحمد رمزي الذين صدر قرار بايقافهم مباراتين عقب مباراة الاهلي في نهاية الدوري العام الماضي بعد الاحداث التي جرت في المباراة حتى يتسنى لهم الاشتراك مع الفريق باولى مبارياته بالدوري يوم الجمعة المقبل امام نادي الاتحاد بالاسكندرية خاصة وان الفريق سيحرم من مجهودات ايمن يونس وجمال عبدالحميد ايضا بسبب حصول كل منهما على انذارين في نهاية الموسم الماضي، لذلك يغيب عن الفريق خمسة من احسن لاعبيه وعلمت القبس ان مجلس اتحاد الكرة سيعقد اجتماعا هذا الاسبوع لبحث طلب الزمالك ونستطيع ان نؤكد ان هذا الطلب سيرفض حتى لا يبدأ الموسم باستثناءات.

وصرح احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك بانه يامل ان يوافق الاتحاد على طلب الزمالك خاصة وانه سيخوض المباراة الفاصلة في دور الثمانية لبطولة افريقيا مع كوتوكو بطل غانا ولا بد ان يلعب بكامل لاعبيه في الدوري حتى يطمئن على مستوى العام القريب.

● فاز فريق نادي بورسعيد الرياضي لكرة اليد على فريق نادي بوردو الفرنسي ٢٣/٢٤ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما امس في الصالة المغلقة في بورسعيد كانت نتيجة الشوط الاول ١٠/١٣ لصالح نادي بورسعيد.

الترسانة يهزم الشعب

حقق فريق الترسانة المصري الفوز الثاني له في تصفيات الاندية العربية لكرة القدم التي تجرى حاليا بجدة في السعودية فتغلب على نادي الشعب اليمني ١/٥ في المباراة التي جرت تحت الاضواء الكاشفة في استاد رعاية الشباب بجدة. انتهى الشوط الاول ٢/صفر للترسانة احرزهما جمال عبدالحميد والشابوري وفي الشوط الثاني اضاف محمد رمضان والشابوري ثلاثة اهداف بينما سجل عزيز ناجي هدف الشعب، وبهذا الفوز يتصدر الترسانة الدورة باربع نقاط يليه الاتحاد السعودي بثلاث نقاط ثم العباسية السوداني ثلاث نقاط والشعب ومقديشو لا شيء.

قدم فريق الترسانة عرضا فنيا طيبا نال اعجاب الجماهير الكثيرة التي شهدت المباراة وقدم كرة جماعية جميلة دفاعا وهجوما وتعاون جميع افراد الفريق للخروج بهذا الفوز الكبير.

● فاز فريق شباب نادي المقاولون العرب على فريق الهلال السعودي ٢/صفر في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما امس الاول بملعب المقاولون في الجبل الاخضر.

نتائج الدوري السويسري لكرة القدم

جنيف - رويتر - اسفرت نتائج مباريات دوري الدرجة الاولى بسويسرا في ختام الاسبوع السابع عن فوز اراو على غراسهوبرز زيورخ ٣/صفر، بازل على اس تي غالين ١/٢ وبلينزونا على لاوسانيه ١/صفر، نيو شاتل على سيون ٣/صفر وسيرفيت جنيف على اف سي زيورخ ١/صفر بينما تعادل يونغ بويز مع لوتيرن ١/١.

وعلى ضوء هذه النتائج فقد واصل فريق نيوشاتل صدارته للدوري برصيد ١١ نقطة بينما تساوت اربعة فرق برصيد تسع نقاط وهي يونغ بويز، آراو، ولاوسانيه وغراسهوبر.

وزير الشؤون يستقبل اعضاء مجلس ادارة اتحاد السباحة

يستقبل وزير الشؤون الشيخ جابر مبارك الحمد في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم بمكتبه رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للسباحة، وذلك للاطلاع على اخر استعدادات الاتحاد لاستضافة بطولة الخليج العربي الرابعة لكرة الماء بالكويت خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ سبتمبر الجاري.

١٥ مرشحا لمجلس ادارة نادي الكويت واعتماد الاسماء اليوم

اغلق في الساعة الثامنة من مساء امس باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي للعامين المقبلين، وقد تقدم ١٥ مرشحا بطلب الترشيح وهم علي ثنيان الغانم ومشاري العنجري وسليمان العون ومحمد الصقر واحمد النجدي وبدر المديرس والدكتور احمد السرهيد وعبدالرحمن الشطي ومساعد الحشاش وعبدالله الصقر وعبدالله العثمان واسعد المباركي وخالد العمر وعدنان المطر واحمد المسفر.

ومن جهة اخرى يعقد مجلس ادارة نادي الكويت اجتماعا مساء اليوم لاعتماد اسماء المرشحين واقتراحات الاعضاء.

هذا وستجرى انتخابات مجلس الادارة الجديد يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ سبتمبر الجاري، وذلك لاختيار ١٠ مرشحين من بين المتقدمين لعضوية المجلس الجديد.

تأجيل المؤتمر الصحفي لاتحاد كرة اليد

قرر مجلس ادارة اتحاد اليد تأجيل المؤتمر الصحفي لحسين مكي رئيس وفد الكويت بالبطولة الاسيوية الرابعة لكرة اليد التي اقيمت مؤخرا في الاردن والذي كان مزمعا اقامته مساء اليوم الى يوم اخر من الاسبوع المقبل يحدد فيما بعد.

تعادل القادسية واليرموك ٤/٤

تعادل فريقا اليرموك والقادسية لكرة القدم تحت ١٢ سنة ٤/٤ في المباراة الودية التي جرت بينهما بعد ظهر امس على ملعب اليرموك.

النصر يهزم الشباب ٢/صفر وديا

● فاضل احمد يحاول ابعاد الكرة من أمام الشليمي

فاز النصر على الشباب ٢/صفر في اللقاء الودي الذي جرى بينهما امس على ملعب نادي النصر في كرة القدم ضمن استعدادات الفريقين للموسم الكروي المقبل، جاء هدفا المباراة في الدقيقة ١٢ والدقيقة ٣٠ من الشوط الاول، سجل الهدف الاول، خالد الشليمي اثر دربكة امام مرمى الشباب ليسدد كرة قوية على يمين عبدالله جاسم حارس الشباب واضاف خلف فلاح الهدف الثاني من تمريرة عرضية من خالد الشليمي داخل منطقة الجزاء يسددها خلف مباشرة في المرمى، وقد سيطر النصر على مجريات الشوطين وكان الاكثر انتشارا ووصولا للمرمى وتالق خط الوسط الذي ساعد في الهجوم والدفاع فيما اعتمد الشباب على التمريرات الطويلة ناحية جابر الزنكي والتي تشتت معظمها لرقابته جيدا من قبل دفاع النصر.

● ادار اللقاء خليل ابراهيم وعاونه لمراقبة الخطوط حسين مهدي وحسين العوضي.

انغلاند يطلب تدخل الاتحاد الاوروبي ضد يوفنتوس

لندن - رويتر - يدرس مايك انغلاند مدرب منتخب ويلز الطلب من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التدخل لحل الخلاف مع نادي يوفنتوس الايطالي بشان المهاجم ايان راش.

ويقول نادي يوفنتوس ان راش مصاب ولا يستطيع المشاركة مع منتخب ويلز ضد منتخب الدانمرك بتصفيات بطولة الامم الاوروبية يوم الاربعاء المقبل في حين سمح النادي الايطالي للاعب الدانمركي ميشيل لودروب بالمشاركة مع منتخب بلاده رغم اصابته وترك للاتحاد الدانمركي قرار مشاركته بالمباراة حسب لياقته، ويطالب انغلاند بالمعاملة بالمثل خاصة ان عقد انتقال راش من ليفربول الى يوفنتوس يتضمن اطلاق سراحه للمشاركة في المباريات الدولية.

٤ فرق تلاحق برلين بصدارة المانيا الشرقية

برلين (رويتر): بنهاية الاسبوع الخامس في دوري المانيا الشرقية بكرة القدم يحتل دينامو برلين المركز الاول برصيد ٩ نقاط ثم لوكوموتيف لايبزيغ وكارل ماكس شتادت وفورفارتس فرانكفورت وكارل زيس جينا برصيد ٦ نقاط لكل منهم.

وقد فاز دينامو برلين خارج ملعبه ٤/صفر على هانسا روستوك وتعادل دينامو دريسدن سلبيا مع لوكوموتيف لايبزيغ وشيمي هال ٢/٢ ماغدبيبرغ وفاز كارل ماكس شتادت ٢/٣ على فيزموت اوى وفرانكفورت ١/٥ على روث فيس آيرفورت، وتعادل يونيون برلين سلبيا مع ستال رايسا وستال براندنبيرغ ١/١ مع كارل ريس جينا.

فوز الولايات المتحدة بتصفيات الكرة الاولمبية

اس تي لويس - رويتر: استطاع منتخب الولايات المتحدة الاميركية الفوز على منتخب ترينيداد وتوباغو ١/٤ في المباراة الاولمبية التي جرت بينهما ضمن التصفيات التاهيلية لدورة سيئول الاولمبية حيث استطاع المهاجم الاميركي برنت غوليت من تسجيل ثلاثة اهداف بينما سجل الرابع اللاعب هوغو بيريز اما هدف ترينيداد الوحيد فقد سجله اللاعب ادريان فونروز، ومما يذكر ان المجموعة تضم كلا من الفريقين المتباريين بالاضافة الى فريق السلفادور.

نجاح قائمة القعود بانتخابات نادي خيطان

اسفرت انتخابات نادي خيطان الرياضي عن فوز قائمة رئيس النادي الحالي عثمان القعود وعدم نجاح اي عضو من القائمة المنافسة برئاسة جاسم العيسى، وقد جاءت نتائج الانتخابات كالتالي:

عبدالرحمن الرجعان وحصل على ٢٩٨ صوتا، عثمان القعود ٢٨١، ناصر العجمي ٢٨٠، محمد الفاضل ٢٦٧، خالد الحمد السلمان ٢٦٢، خالد الشاقي ٢٥٥، محمد عبدالله ٢٤٠ وعلي حسين الراشد ٢٣٩ صوتا، واختير احتياط كل من علي الطاحوس وحصل على ٢٢٣ صوتا، فهد الهاجري ٢١١ ومعضد العجيم ٢٠٣ صوتا.

العربي يحرز بطولة الغطس من السلم المتحرك للمرحلة الخامسة

اسفرت نتائج بطولة الغطس من السلم المتحرك للمرحلة السنية الخامسة (عمومي) عن:

● الفردي: الاول ماجد محمد صالح التقي (العربي) وحصل على ٤٥٩,٢٥ درجة، الثاني: علي يعقوب طاهر المطوع (العربي) وحصل على ٣٥٨,٧٥ درجة، الثالث: الفرزدق مضر الايوبي (كاظمة) وحصل على ٣٥٣,٧٠ درجة.

هذا وقد اسفرت نتائج ترتيب الفرق عن: الاول: العربي وحصل على ١٠٩٩,٤٠ درجة ورصيد (١٨) نقطة.

الثاني: (كاظمة) حصل على ٩٨٩,٥٥ درجة ورصيد (١٥) نقطة.

الثالث: (القادسية) وحصل على ٨١٣,٠٥ درجة ورصيد (١٣) نقطة.

السوفيت يفوزون ببطولة الرجال والسيدات لماراثون هوكايدو

سابورو - اليابان - ا ب - فاز عداءان سوفيتيان ببطولة سباق ماراثون هوكايدو للرجال والسيدات الذي اقيم امس، فقد فاز فيدور رايزهوف ببطولة الرجال وتصدر السباق بعد الكيلو الخامس عشر وقطع مسافة السباق تحت المطر (٤٢ر١٩٥ كم) بزمن قدره ساعتان و٢٤ر٢٨ق وجاء الياباني تاتسويوكي تاجيري بالمركز الثاني مسجلا ٢ر٣٣ر١٣ ساعة، والكندي روي ديفز بالمركز الثالث بزمن ٢ر٣٧ر٠٢ ساعة، وفازت السوفيتية لوتسيا بلياف ببطولة السيدات (مسافة السباق نفسها) وقطعت المسافة بـ ٢ر٤٢ر١٧ ساعة متفوقة على الصينية لي ييمي التي جاءت ثانية وسجلت ٢ر٤٣ر١٠ ساعة بينما فازت الاميركية سوزان هندرسون بالمركز الثالث وسجلت ٣ر٠١ر٤٢ ساعات.

القبس تشهد سباق الزمن من أجل ألعاب البحر الأبيض المتوسط العاشرة في اللاذقية ٧

٣ أقمار صناعية تنقل أحداث الدورة وتسهيلات مميزة للاعلاميين

برنامجان محلي ودولي يومياً ونقل أحداث الدورة للولايات المتحدة واليابان وأوروبا

■ الاعداد الاعلامي للدورة بدأ منذ عام ١٩٨٣ وانشاء مبنيين للاعلام

■ تقارير ولقاءات ونتائج لكل الألعاب من مواقع الأحداث مباشرة

■ معرفة النتائج في جميع المدن والملاعب والمراكز الصحفية في وقت واحد

LATAKIA — X JEUX MEDITERRANEENS 1987

كتب خليل ريان:

له صوت مميز يعرفه جميع عشاق لعبة كرة القدم في الوطن العربي عضو اللجنة التنفيذية لدورة البحر الابيض المتوسط امين سر لجنة الاعلام في الدورة وفي الوقت نفسه رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» الاسبوعية التي يصدرها الاتحاد الرياضي العام في الجمهورية العربية السورية.. مدير البرامج الرياضية في الاذاعة والتلفزيون.. انه الزميل عدنان بوظو الذي يحدثنا عن الاعلام في دورة البحر المتوسط العاشرة.

● لقاء الاعلاميين قد يكون له طعم خاص ولكن من خلال هذا اللقاء نود ان نعلم ما هي الترتيبات التي اعدت للاعلاميين في دورة البحر الابيض المتوسط العاشرة وما هي التسهيلات التي ستقدم للاعلاميين؟ واذا قلنا الاعلاميين فاننا نعني ما يتعلق بالصحافة والاذاعة والتلفزيون والنقل الخارجي والذي تطمح الدول العربية ان تشاهده على الهواء مباشرة، كما نترك الحديث للاخوة غير الاعلاميين نترك الان المسجل بدل الميكروفون للزميل عدنان بوظو ليحدثنا عن كل هذه الامور؟

اهتمام خاص ومميز

● اولا، للاعلام اهتمام خاص ومتميز من قبل كل المسؤولين في سوريا وخاصة اللجنة المنظمة ورئيسها الاستاذ سعيد حمادة هناك توجيه ان يكون للاعلام وللاعلاميين موقع خاص ومتميز في هذه الدورة، بناء على ذلك ومنذ حظيت سوريا بشرف تنظيم هذه الدورة في ايلول (سبتمبر) من عام ٨٣ في المغرب بدأنا ومنذ صدر مرسوم تشكيل اللجنة المنظمة في ايار (مايو) من عام ٨٤، بدأنا بالتخطيط الاعلامي لهذه الدورة، وعهد الي ان اضع من خلال خبرتي وتجاربي ومشاهداتي في مختلف الدورات الاولمبية والعالمية والاقليمية والقارية التي حضرتها ان اضع تصورا لما يجب ان تكون عليه التغطية الاعلامية في هذه الدورة ثم التسهيلات التي يجب ان تقدم للصحافيين في هذه الدورة، وضعنا هذه الخطة وكانت خطة واضحة جدا بنيت على اساس بناء منشآت خاصة في قلب المدينة الرياضية التي ستقام فيها معظم العاب الدورة في اللاذقية، فكان هناك في المخطط العام مبنى للاذاعة والتلفزيون وايضا مبنى للصحافة، وقد شيد مبنى الاذاعة والتلفزيون وشيد مبنى اخر للصحافة كما هو مخطط تماما، ووفرنا التجهيزات الكاملة لهذين المبنيين، مبنى الاذاعة والتلفزيون ومبنى الصحافة.. طبعا الصحافة التي اعنيها الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء والصحف بكل هذه الشمولية عندما اتحدث عن الاعلام.

الجانب التلفزيوني

وفيما يتعلق بالجانب التلفزيوني هناك استمارات ارسلت منذ شهر فبراير (شباط) عام ٨٧ الى كل دور التلفزيون في العالم لنقل وقائع الدورة اوضحنا فيها التسهيلات، وان سوريا ستقدم الوصلة الصاعدة عبر «الستلايت» لحفلي الافتتاح والختام يومي ١١ و٢٥ سبتمبر الحالي وايضا للملخص اليومي الذي مدته ٤٥ دقيقة ويذاع الساعة الحادية عشرة ليلا بتوقيت دمشق واتصور انه في الوقت نفسه في الكويت ١١ ليلا وقد زارنا السيد كارل فوينسر وهو رئيس البرامج الرياضية والعمليات في اتحاد الاذاعات الاوروبية وكان معه ثلاثة ممثلين عن تلفزيون اليونان وايطاليا واسبانيا وناقشونا في الخطة الاعلامية وخاصة في البث التلفزيوني لهذه الدورة واجمعوا على ان الخطة الموضوعة تلبي رغبات كل اوروبا وحتى الوقت الذي اخترناه لبث الملخص اليومي وهو مهم جدا بالنسبة لهم، هذا مفيد جدا ويتناسب مع البلدان الاوروبية التي تفرق زمنيا عنا حوالي ساعة اوساعتين بحد اقصى وحتى المغرب العربي.. اذن هناك تسهيلات وضعناها من اجل بث الاحداث المهمة مباشرة، وهناك برنامجان من مواقع العاب الدورة و٩ سيارات للنقل الخارجي وهذه اول دورة تحظى بهذا الاهتمام، وسوف تتولى سيارات النقل الخارجي نقل العاب الدورة، من جميع المواقع الرئيسية.

عدنان بوظو ●

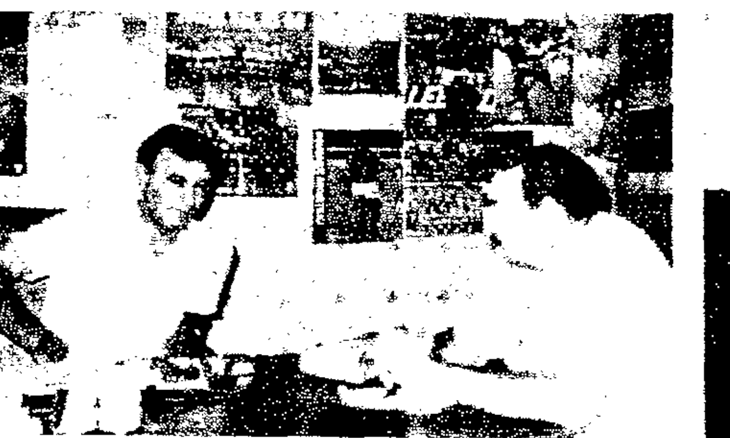
برنامجان يوميا

ويضيف عدنان بوظو: وسيكون النقل من مختلف المدن وسوف ننقل من حلب ومن دمشق ومن اللاذقية.. هذه المواقع كلها سننقل منها برنامجين.. الاول محلي الى سوريا والثاني دولي الى العالم.. البرنامج الدولي الى العالم، وطبعا عدا رغبات الدول فمثلا مصر تريد ان تنقل مباراتها مع الجزائر، او مع المغرب او مع سوريا في أي لعبة من الالعاب يمكن ان تنقلها من خلال الحجز وهذا الحجز على القمر الصناعي الذي سننقل من خلاله كل احداث الدورة، واي دولة من دول العالم يمكنها نقل اي حدث اليها حيث عندنا برنامجان (المحلي والدولي) سيبثان عبر ثلاثة اقمار صناعية وهي «انتر سبورتنغ» وهي محطة قمر جديد يغطي البلدان الاشتراكية والعربسات القمر العربي والذي يغطي معظم البلدان العربية وايضا القمر الهندي الذي يغطي معظم بلدان العالم وهناك طلبات جاءتنا من اليابان والولايات المتحدة وبعض البلدان الاوروبية والعربية وهناك اهتمام عالمي ومتميز بهذه الدورة ويريدون ان تغطى بشكل مكثف وخاصة فيما يتعلق بالملخص اليومي الذي طلب اتحاد اذاعات الدول الاوروبية ان يمتد لمدة ساعة بدل ٤٥ دقيقة لانه تلخص احداث اليوم تماما بشكل جيد وقد وضعنا البنود الاساسية لما يتضمنه هذا الملخص اليومي من خلال مشاهداتي للملخصات اليومية التي كانت تبث سواء في دورة سيئول الاولمبية او الالعاب الاسيوية الاخيرة او في اولمبياد لوس انجلوس او اولمبياد موسكو وكانت هناك موافقة اجماعية من قبل الاوروبيين على هذه المسالة.

لغة الملخص اليومي

● بالنسبة للملخص اليومي هل سيكون بثه باللغة العربية ام باللغة الانكليزية؟

ـ هذا الملخص متروك لاي دولة ان تعلق عليه باللغة التي تريدها. وعندنا موقع اسمه موقع تلفزيوني في مبنى الاذاعة والتلفزيون لاي معلق من اي دولة من دول العالم، وباللغة التي يريدها يمكنه التعليق عليه ونحن نعطيه صورة ونعطيه «خط صوت دولي» وصوت الملعب، وهو يعلق عليه باللغة التي يريدها، بالاضافة لذلك هناك طبعاً ملخص باللغة العربية لمن يشاء او لاي معلق ولو ارادت الكويت ان ترسل بمعلق يعلق على الملخص اليومي فهناك امكانية لاستقباله واستضافته وتامين مكان للتعليق على هذا الملخص للكويت بصوته، وعندنا ١١ موقعا للتعليق في مبنى الاذاعة والتلفزيون فقط، هذا من اجل الملخص اليومي ومشاهدته وبثه من خلال تعليق بلغة خاصة ـ التي تريدها الدولة.



● الزميل عدنان بوظو يتحدث لرئيس القسم الرياضي في القبس

البرامج المحلية

اما في البرنامج المحلي فيتضمن بثا مباشراً طبعا لكل المباريات في مواقع الالعاب وستسجل بالكامل، وعندنا ٩ شاشات في مركز اذاعي ستظهر فيها الالعاب كلها. وستبث في برنامج محلي «البث المباشر» يبدأ الساعة الثالثة وينتهي الساعة ٨٫٣٠ وسوف ينتقلون الى دمشق ليقدموا الاخبار الساعة ٩ ويعودوا الى اللاذقية ليبثوا برنامجا محليا ثم برنامجا عن كل دولة من دول المتوسط سمي «ايام المتوسط» وسيكون .. يوم الجزائر، يوم اليونان، يوم المغرب، يوم مصر، يوم لبنان، يوم اسبانيا، يوم فرنسا، وهكذا كل يوم نقدم فيه دول المتوسط جغرافيا وتاريخيا وسكانيا وثقافيا واجتماعيا وفنيا ورياضيا ليتعرف المواطنون في سوريا على هذه الدول وحياتها بعدها سنقدم الساعة ١١ مساء الملخص اليومي، حيث يستمر حوالي الساعة، وبعد منتصف الليل يمكن ان ننقل احتفالات لان هناك انشطة موازية.. ثقافية واجتماعية وفنية وفولكلورية .. سوف تقام ليسهر الجمهور معنا. هذا بالنسبة للتلفزيون وهي كما اتصور خدمات قيمة وكبيرة.

المعلقون الرياضيون

ويضيف عدنان بوظو: كما احضرنا تجهيزات كاملة لتسهيل عمل المعلقين وعندنا في الاستاد الرئيسي ٢٢ موقعا للتعليق بمعنى اننا وفرنا مكانا لكل معلق من كل بلد، ولو جاءنا سيجد موقعه، وفي هذا الموقع سيجد ايضا شاشة التلفزيون وجهاز الكمبيوتر والحصول على النتائج الفورية ورصد المعلومات وكله في موقع التعليق.

النتائج فورية

وقبل الانتقال للحديث عن الاذاعة سالت عدنان بوظو: بالنسبة للمركز الصحفي قلت ان كل المباريات مسجلة مباشرة وقت حدوثها يعني هل الصحافي الموجود في المركز الصحفي في اللاذقية يستطيع ان يتابع على شاشات التلفزيون الموجودة في المركز الصحفي المباريات الاخرى حال حدوثها؟ فاجاب:

حال حدوثها .. على الشاشات امامه، بالاضافة الى اننا وضعنا للصحافي في اي موقع هو فيه جهاز كمبيوتر. هذا الكمبيوتر سيمكن اي صحافي معرفة النتائج حالا وخلال ثوان قليلة من كل مواقع الالعاب سواء في دمشق او طرطوس او حلب او اللاذقية. ومثلا تلعب حلب واللاذقية الساعة الثامنة مساء وبدأت المباراة سيقدم كل ربع ساعة تقرير عن النتيجة على جهاز الكمبيوتر لانه في عندنا «تيرنيللات» موجودة بالكمبيوتر في كل مواقع الالعاب هي تعطي المركز الرئيسي في اللاذقية.. واللاذقية تبث مباشرة كل النتائج بصورة فورية وفي المركز الصحفي سيجد الصحافي امامه النتائج كلها فورية لكل الالعاب التي تجرى في وقت واحد.

(يتبع)

محافظ الأحمدي يستقبل العتيبي ويبدي استعداده

لتذليل العقبات لبدء موسم فروسية الاحمدي بمقره القديم

ابدى الشيخ علي صباح السالم الصباح محافظ الاحمدي استعداده واجهزة المحافظة لتذليل كافة العقبات التي تواجه جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية، نظرا لعدم انهاء المنشآت والتجهيزات التي كان مقررا الانتهاء منها بالمقر الجديد الذي خصص للجمعية مع تقديم كافة المساعدات من اجل ان تبدأ الجمعية نشاطها الرياضي السنوي وسباقاتها الاسبوعية للموسم ٨٨/٨٧ كما تحدد من قبل في الثامن من شهر اكتوبر المقبل على المضمار القديم للجمعية، لحين الانتهاء من تجهيزات ومنشآت الموقع الجديد الذي تاخر كثيرا عما كان مقررا من قبل.

كما اعرب الشيخ علي عن استعداده التام لتوفير كل سبل الراحة والامان للمواطنين الذين يتابعون انشطة وسباقات الرماية والفروسية الاسبوعية والمهرجانات السنوية.

جاء ذلك اثناء استقبال السيد محافظ الاحمدي صباح امس في مكتبه لرئيس مجلس ادارة الجمعية محمد هادي العتيبي الذي قدم له تقريرا مفصلا عما تم بشان الموقع الجديد المخصص للجمعية، وما حدث من تاخير وانشطة الموسم الجديد شاكرا له نيابة عن مجلس ادارة الجمعية والاف الشباب المتابع لانشطة الجمعية ما يقدمه من دعم وتشجيع ومساعدة لشباب المحافظة والمقيمين فيها.

● الشيخ علي صباح السالم

اتحاد السباحة يشكل لجان بطولة الخليج العربي الرابعة لكرة الماء

عقد مجلس ادارة اتحاد السباحة اجتماعا مؤخرا حيث اتخذت عدة قرارات كان اهمها:

* قرر المجلس اقامة بطولة الخليج العربي الرابعة لكرة الماء بالكويت خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ سبتمبر الجاري، وذلك بعد وصول رد السعودية والبحرين والامارات على المشاركة بالبطولة، كما قرر المجلس مخاطبة وزارة الشؤون بخصوص رغبة اتحاد السباحة العراقي على المشاركة بالبطولة على ان تتحمل الكويت مصاريف الاقامة للوفد.
* قرر مجلس الادارة تشكيل اللجان التالية لادارة وتنظيم البطولة من اللجان التالية.
* اللجنة الفنية ـ علي السبتي رئيسا ومدحت حسام الدين سكرتيرا وعضوية كل من منير العتيبي وحسين المسلم واحمد الخلفان وعلي المكيمي وغانم علي غانم.
● لجنة العلاقات العامة ـ حبيب عاشور رئيسا على ان يقوم باختيار باقي اعضاء اللجنة.
● اللجنة المالية: خليل ابراهيم رئيسا وعصام ابو زيد عضوا.
● لجنة الملاعب ـ خالد الديحاني رئيسا وعضوية عدنان حماده وحميد حسين، على ان يقوم رئيس اللجنة باختيار باقي الاعضاء.
* الموافقة على عقد اجتماع ادارة اللجنة التنظيمية للسباحة في الكويت خلال اقامة بطولة الخليج العربي الرابعة، حيث أن معظم الوفود ستكون مشاركة بالبطولة.
* الموافقة على التعاقد مع مدرب كرة الماء الكوبي او جنيو مارتنيس جنيوس، وذلك بعد اطلاع اللجنة الاولمبية على مؤهلاته العلمية.
* اعتماد كل من الحكام ابراهيم الحرز ومحمود الحرز وعلي صالح المكيمي ووليد العبيد كحكام دوليين من الفئة (ج).
* مخاطبة اتحاد السباحة المصري لترشيح حكمين لكرة الماء للمشاركة في تحكيم وادارة بطولة الخليج العربي الرابعة.

● علي السبتي

● خليل ابراهيم

بطولة الأندية الافريقية أبطال الكؤوس:

الجيش المغربي يفوز على الترجي التونسي بهدف

الرباط (أش.أ) فاز فريق نادي الجيش الملكي المغربي (بطل المغرب) على فريق الترجي (بطل تونس) بهدف واحد للاشيء في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما في لقاء الذهاب في دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس باستاد الامير عبد الله بالرباط.

سجل هدف المباراة اللاعب خيري في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني بضربة رأس.. وأضاع لاعبو الجيش المغربي عدة فرص سهلة.. وألغى الحكم المصري الدولي محمد حسام الذي أدار المباراة هدفا لفريق الترجي في نهاية الشوط الاول نتيجة التسلل كما ألغى هدفا آخر لفريق الجيش المغربي في الشوط الثاني بسبب لمسة يد.

والمعروف ان فريق الجيش المغربي قد صعد الى دور الثمانية للبطولة بعد تغلبه على فريق الترسانة (بطل مصر) في دور الـ ١٦.

ومن المقرر ان تقام مباراة العودة بين الجيش المغربي والترجي التونسي في تونس في المدة من ١٨ الى ٢٠ سبتمبر الجاري.

وتبقى مباراتان في نفس الدور للبطولة أقيمتا في وقت لاحق أمس، الاولى بين جورماهيا (بطل كينيا) وانتنت (بطل توجو) في كينيا والثانية بين فريقي دراجونز (بطل بنين) وفيتالو (بطل بوروندي) في بنين.

أما المباراة الرابعة والاخيرة في هذا الدور فقد تقرر تاجيلها الى الفترة من ١١ الى ١٣ سبتمبر الجاري لمباراة الذهاب والفترة من ٢٥ الى ٢٧ من نفس الشهر لمباراة العودة وهي بين الرينجرز (بطل زامبيا) وابيولا بابيس (بطل نيجيريا) وذلك لتعارض الوقت الاصلي للمباراتين مع وقت مباراة ليفينتس (بطل نيجيريا) مع الهلال (بطل السودان) في بطولة أبطال الدوري.

● فريق الجيش الملكي المغربي لكرة القدم

وصول الرحالان القطريان الى الجزائر

الجزائر ـ واج ـ وصل الرحالان القطريان صالح وعايد الشمري الى الجزائر مساء قادمين من ليبيا في اطار رحلتهما المثيرة حول العالم العربي على ظهور الهجن.

وكان في استقبالهما لدى وصولهما جمع غفير من ابناء الشعب الجزائري واعضاء السفارة القطرية في الجزائر.

ومن المقرر ان يمكث الرحالان القطريان في الجزائر عدة ايام يتوجهان بعدها الى المغرب حيث يختتمان رحلتهما في مدينة (طنجة) مسقط رأس الرحالة الشهير ابن بطوطة.

وجدير بالذكر ان الرحالين القطريين قد بدآ رحلتهما في العاشر من شهر فبراير الماضي من امام السفارة القطرية بمسقط بسلطنة عمان.

المحرق البحريني يفوز ٢/صفر على منتخب شباب اليمن الديمقراطي

المنامة ـ واخ ـ فاز فريق المحرق لكرة القدم على منتخب شباب اليمن الديمقراطي بهدفين مقابل لا شيء في المباراة الودية التي اقيمت بينهما على استاد نادي المحرق في اطار زيارة منتخب شباب اليمن للبحرين لاجراء مباريات ودية.

وقد حقق فريق المحرق هدفي الفوز في الشوط الثاني حيث سجل الهدف الاول اللاعب محمد سلطان بينما سجل فيصل عبدالعزيز الهدف الثاني.

وسوف يلتقي منتخب شباب اليمن مع منتخب الشباب البحريني وذلك غدا الثلاثاء في اطار اعداده لنهائيات كاس العالم لكرة القدم التي ستقام في تشيلي.

وسيلعب منتخب شباب اليمن مباراته الثالثة مع فريق النادي الاهلي بطل كاس سمو امير دولة البحرين وذلك يوم الجمعة المقبل.

منتخب الكويت للتنس يواصل الاستعداد للبطولة العربية بالقاهرة

يواصل منتخب الكويت للتنس للناشئين على ملاعب نادي الجزيرة الرياضي المصري ضمن معسكره التدريبي الذي اقامه الاتحاد الكويتي للتنس للاعبين استعداداته للبطولة العربية الثالثة لناشئي التنس التي تقام في القاهرة خلال الفترة ٨ الى ١٢ سبتمبر الجاري.

وتلقى الاتحاد العربي للتنس موافقة سبع دول على الاشتراك في هذه البطولة وهي الكويت وقطر والسعودية وعمان والاردن وفلسطين بالاضافة الى الدولة المضيفة مصر.

واكد رئيس الوفد الكويتي عبدالرضا الغريب في اتصاله مع الاتحاد الكويتي للتنس ان لاعبي الكويت يتمتعون بروح عالية ويواصلون تدريباتهم بكثافة ومثابرة يحدوهم الامل بتحقيق نتائج طيبة مشرفة في البطولة.

واضاف الغريب ان فريق المنتخب اجرى عدة مباريات ودية مع لاعبي الفريق المصري استعدادا لخوض غمار البطولة.

ويضم الوفد صالح الخزرجي اداريا وعبدالصمد العريان حكما واللاعبين هشام فيروز وايمن الاشوك ووليد البناي وخالد حسن راشد ويوسف الشملان ويوسف الابراهيم وطارق العريان.

ويذكر ان البطولة ستقام في مصر بعد ان قرر الاتحاد العربي للتنس بالاجماع عودة مصر الى عضويته.

● عبدالرضا الغريب

بريطاني يعبر المحيط الاطلنطي بزورق بمجذافين

لندن ـ اف.ب ـ علم ان مواطنا بريطانيا نجح في عبور المحيط الاطلنطي في زورق بمجذافين ووصل في وقت متاخر من مساء الجمعة الى اشيل ايلاند على الساحل الغربي لجمهورية ايرلندا بعد ان قطع مسافة ٤٠٠٠كم في ٧٧ يوما.

وكان دون الوم (٥٠ عاما) قد بدأ رحلته من الساحل الشرقي لكندا يوم ٢١ يونيو (حزيران) في قارب من الفيبرغلاس طوله ٥٫٢٠ امتار، وقد حكى الوم الموظف في احدى وكالات الدعاية تجربته للصحافة.

واوضح انه «في الليلة الماضية كان الزورق يتراجع ثلاث مرات وكان الجو شديد الظلام ولا يمكن مشاهدة اي شيء، لقد كان الجو اشبه بجو بئر».

وقال «لقد كتبت وصيتي وكلمات وداع وضعتها في منار الاستغاثة على مجذاف لتقتي في العثور عليها لو حدث لي مكروه».

رسالة الأردن

الأردنية تفوز ببطولة كرة الطاولة بمهرجان الجامعات

اتحاد الشرطة يعتمد استضافة اجتماعات الاتحاد العربي

■ العراق يطلب دعم الأردن ببقاء مقر الاتحاد العربي للمصارعة في بغداد

عمان ـ من محمد غنام

تواصل فعاليات المهرجان الرياضي الاول للجامعات العربية الذي تنظمه الجامعة الاردنية بمشاركة ٧ جامعات عربية، هذا وقد اقيمت امس الاول اربع العاب، ففي كرة الطاولة تمكن فريق الجامعة الاردنية من الفوز ببطولة الرجال اثر فوزه على قطر ١/٥ في المباراة النهائية التي اقيمت تحت رعاية الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤتة بينما احتل فريق الامارات المركز الثالث بعد فوزه على جامعة اليرموك ١/٥ امام مباريات دور الاربعة فقد جاءت نتائجها على النحو التالي:

الاردنية على اليرموك ٥/صفر وقطر على الامارات ٢/٥.

● وفي الكرة الطائرة تخطى فريق الجامعة الاردنية نظيره فريق اليرموك بثلاثة اشواط مقابل لا شيء بواقع ١٢/١٥، ٩/١٥، ١/١٥، كما فاز الامارات العربية على ام درمان «السودان» بثلاثة اشواط نظيفة بواقع ١/١٥، ١/١٥، ٥/١٥.

● وفي كرة اليد حقق فريق الجامعة الاردنية فوزا سهلا على فريق العلوم والتكنولوجيا بـ٣٣ مقابل ٢٦ والشوط الاول ٩/١٧ كما فاز فريق جامعة الامارات على جامعة قطر بـ٢٣ مقابل ٢١ وانتهى الشوط الاول ٨/١٢.

● وفي كرة السلة فازت الاردنية على اليرموك بـ٩١ مقابل ٦٢ وانتهى الشوط الاول ٢٢/٤٦ هذا ويلتقي اليوم في اطار مباريات كرة السلة فريق الاردنية مع البحرين.

الجمعية العمومية للشرطة العربية في عمان

كان من ابرز قرارات الاتحاد الرياضي للشرطة التي عقدها برئاسة اللواء نصوح محيي الدين رئيس الاتحاد احتضان اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي الرياضي للشرطة في عمان يومي ١٧ و١٨ سبتمبر وكذلك اجتماعات المكتب التنفيذي يومي ١٥ و١٦ واجتماعات اللجنة الاعلامية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة يومي ١٣ و١٤ الحالي. وسمى الاتحاد السيد محمد نور البصول لتمثيل الاردن في هذه الاجتماعات.

رسالة عراقية للاردن

استقبل الدكتور موفق الفواز الامين العام للجنة الاولمبية الاردنية السيد حمدان رحيم رئيس الاتحاد العراقي للمصارعة وتسلم منه رسالة من السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية ومن المتوقع ان تحتوي الرسالة على طلب تاييد الاردن ان يبقى مقر الاتحاد العربي للمصارعة في بغداد.





● موفق الفواز

● عدي صدام حسين

نويران الى اللاذقية

يغادرنا اليوم الى اللاذقية غازي نويران رئيس الاتحاد الاردني للسباحة لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسباحة التي ستعقد على هامش دورة البحر الابيض المتوسط خلال الفترة من ٩ الى ١٣ الجاري ومما يذكر ان نويران عضو في اللجنة الفنية للاتحاد العربي للسباحة.

لجنة للاشراف على طائرة نادي العودة

قررت ادارة نادي العودة في جلستها التي عقدت برئاسة محمد قاقيش نائب الرئيس تشكيل لجنة محلية للاشراف على فريق الكرة الطائرة بالنادي ومتابعة التحضيرات لبطولة الاندية العربية التي يستضيفها النادي خلال نوفمبر المقبل وتتكون اللجنة من تيسير كركر والياس ذكران وحاتم الصالح وفاروق نصار وغالب بلعاوي واحمد عبدالرحيم ومحمد ابو سعيد ومحمد حبوب وابراهيم خليل.

الفيصلي وسحاب بقيل نهائي الكاس اليوم

في مباريات دور الاربعة لبطولة كاس الاردن لكرة القدم يلتقي مساء اليوم فريقا الفيصلي وسحاب الصاعد حديثا الى الدوري الممتاز والفائز منهما يصل الى المباراة النهائية التي ستقام يوم الجمعة المقبل.

ليبيا تعتذر عن المشاركة بتصفيات سيئول

اعلن الاتحاد العام العربي الليبي لكرة القدم ان الجماهيرية الليبية اعتذرت عن عدم المشاركة في تصفيات العاب دورة سيئول الاولمبية لكرة القدم لعام ١٩٨٨.

وقالت وكالة الجماهيرية للانباء ان مصادر الاتحاد الليبي اوضحت في هذا الصدد ان المشاركات الرياضية الخارجية تتحدد في ضوء نجاحنا في تطبيقات فلسفة الرياضة الجماهيرية التي هي اساس من اسس النظرية الجماهيرية.

وكان من المقرر ان يلتقي فريق المنتخب الليبي لكرة القدم حسب جدول الاتحاد الدولي مع فريق المنتخب الجزائري يوم ٢٠ اكتوبر و١٣ نوفمبر المقبلين. «كونا».

الاميركي هيل يفوز ببطولة العالم للملاكمة لوزن خفيف الثقيل

مدينة اتلانتيك ـ فاز الملاكم الاميركي فيرجيل هيل ببطولة العالم للملاكمة في وزن خفيف الثقيل التي ينظمها اتحاد الملاكمة العالمي بعد ان اطاح بالملاكم ليسلي ستيورات من ترينداد من على عرش البطولة.

وجاء فوز هيل في الجولة الرابعة من المباراة التي كان مقررا لها ان تكون من ١٥ جولة.

بطولة الاسكواش برعاية ميتسوبيشي



راجو جاها يفوز بجائزة ميتسوبيشي ـ باجيرو للنهائيات الكبرى لسلسلة مباريات الاسكواش، تحت رعاية سيارات ميتسوبيشي ـ باجيرو ـ الملا، لقد قدمت المباريات اذاعيا وتلفزيونيا من ملاعب الاسكواش بفندق هوليداي ان في الاسبوع الماضي. وقد سميت الدورة باسم اشهر سيارات السباق في العالم، باجيرو ٤×٤، لتعكس التحمل الشاق المطلوب لربح معركة من المهارة والقوة والقدرة على الاحتمال لمدة ثمانية اسابيع قاسية، وقد شهدت الدورة الكثير من المباريات المثيرة والتي اثبت راجو جاها خلال تقدمه عند بداية الاسبوع النهائي. ومع ذلك فالنتيجة لم تكن واضحة حتى المباراة الاخيرة التي لعب خلالها راجو ضد اللاعب المتحدي طوني سبارلنغ (بامتياز) وتقدم بارز (ولكن طريقة اداء) راجو الثابتة ضمنت نتائج متعادلة بـ٦٢ نقطة الجميع، وبعد ذلك مباشرة بدأ راجو لعبة الساحر بهجوم ساحق وضربات عنيفة ضامنا بذلك بطولة المباريات، هذا وقد قام السيد ايفن بابتشيكو احد المدراء العامين في مجموعة شركات الملا. بتهنئة كل الفائزين ومنح الجوائز المقدمة بهذه المناسبة. وقد قام بتنظيم المباراة النادي الصحي بفندق هوليداي ان وباشراف مديره السيد/ غاري شارب.

اضواء على البطولة العربية السابعة لكرة السلة :

مصر استحقت البطولة .. والعراق فريق قوي ينقصه البدلاء
مدرب الكويت اخطأ بالتشكيل وظلم شعيب والبنوان



● عدنان عبداللطيف في مباراة الكويت والسعودية

● منتخب الكويت الوطني للبطولة

■ المركز الرابع انجاز كبير لمنتخب الامارات

كتب ثامر الصالح :
موفد جمعية الصحفيين

شهدت مباريات البطولة العربية السابعة لكرة السلة منافسة حامية وساخنة بين الفرق العربية الثمانية، خاصة فرق المجموعة الاولى والتي كانت بينها منافسة من نوع خاص وهي مصر، والعراق، السعودية، والكويت ... اما فرق المجموعة الثانية والتي تضم الاردن والبحرين، والامارات وفلسطين، فقد كانت نتائج هذه الفرق معروفة مقدما، حيث ان مستوى هذه الفرق اقل بكثير من مستوى فرق المجموعة الاولى .

البطولة لمصر

وليس غريبا في ان يحتل المنتخب المصري المركز الاول في البطولة ... خاصة بعد ان توافرت له جميع مقومات الفوز ... من جمهور كبير احتشد في صالة الكلية الحربية التي اقيمت عليها مباريات البطولة ... وكان لتشجيع هذا الجمهور الذي يزيد عن ٦ الاف متفرج .. مفعول السحر لدى اللاعبين المصريين في ان يلعبوا بحماس شديد، هذا بالاضافة الى ان المنتخب المصري ... فريق متكامل العناصر، يملك لاعبوه مهارات عالية ... وهو يجمع بين الخبرة والشباب، وهو الفريق الوحيد الذي يملك مجموعة كبيرة من اللاعبين البدلاء الذين يمكنهم سد النقص في اي وقت، ومع هذا كله فلم يقدم الفريق المصري في جميع مبارياته العرض المنتظر منه .

اما الفريق العراقي ... فقد كان منافسا قويا ... وكاد يحقق المفاجأة ويفوز بالبطولة لولا ان نجوم الفريق لم يوفقوا في الشوط الثاني في تصويباتهم البعيدة ... والفريق يضم كل عناصر الفوز، من لاعبين على مستوى عال يتميزون بالخبرة الدولية ... ولكن الشيء الذي ينقص الفريق العراقي هو عدم وجود اللاعب البديل الجيد والذي يجاري مستوى اللاعبين الاساسيين. وقد كان عامر طالب صانع العاب الفريق هو مفتاح الفوز لفريقه ... ومحركه الاساسي واجاد بصورة فائقة في قيادة الفريق وتحريك خطوطه هجوما ودفاعا.

الاردن الثالث ... بالقرعة !

والذي لا جدال فيه ... ان الفريق الاردني فاز في المركز الثالث عن طريق القرعة التي اوقعته على قائمة المجموعة الثانية ... فالفريق لم يدخل في منافسة مع فريق الكويت او السعودية، ومستواه متواضع فنيا، وهو يعتمد على كل من عملاقيه الشقيقين مراد وهلال بركات ... اللذين تحملا عبئا كبيرا نظرا لما يتمتعان به من امكانات بدنية عالية ... لكن الفريق يعيبه بصفة عامة البطء في الهجوم والدفاع .

السعودية ... احسن فريق مهزوم...

استحق فريق السعودية ... الفوز بكاس احسن فريق مهزوم فالفريق لعب بكامل نجومه بعد ان استعد جيدا لهذه البطولة ... وقدم الفريق عروضا طيبة خاصة امام العراق ومصر ... والمنتخب السعودي اجاد اللعب السريع وتطبيق خطط اللعب الحديثة ... ويملك لاعبوه مهارات فنية عالية .

تشكيل خاطيء للكويت

وبالرغم من ان المنتخب الكويتي الذي شارك في البطولة العربية، تم تجديده مؤخرا بعناصر شابة الا انه خسر مبارياته الثلاث التي لعبها في المجموعة الاولى امام مصر ٩٧/٦٥ والسعودية ١٠١/٧٩، والعراق ٥٤/٨١ الا ان جزءا من هذه الخسارة يتحملها مدرب الفريق نيمت لازيو وهو مدرب استعان به الاتحاد من نادي القادسية الرياضي واوقع المدرب اللاعبين في شد عصبي نتيجة لتشكيلاته الخاطئة في المباريات الثلاث الاولى وخاصة عندما «ركن» المدرب في لقائه امام السعودية في المباراة الاولى عبدالسلام شعيب واسعد البنوان ولم يشترك سوى لثلاث الدقائق الاخيرة وتحمل شعيب وغسان وسعود ظلما كبيرا جراء التشكيلة التي يلعب بها المدرب ... ولم تكن اي تشكيلة في المباريات الثلاث متجانسة ما عدا في مباراة فلسطين عندما لعب عبدالسلام شعيب، وسعود الرياح وعدنان عبداللطيف، وطارق سلمان، واسعد البنوان لعب الفريق بتجانس وتفاهم وقدم مباراة كبيرة ورغم ذلك فان المنتخب لعب بكفاح واصرار، مما جعل مستواه يرتفع من مباراة لاخرى وهو الشيء الذي يبشر بالخير ويؤكد بان المنتخب الكويتي الجديد يخطو خطوات جيدة استعدادا للاشتراك في البطولة الاسيوية المقبلة. واشتراك منتخبنا الوطني في مباريات مع اقوى الفرق في البطولة استفاد منه لاعبو الفريق من حيث الخبرة والاحتكاك .

المركز الرابع انجاز للامارات

ويعتبر خبراء اللعبة ... ان ما حققه فريق الامارات باحتلال المركز الرابع ... ليس الا انجازا جديدا ... يضاف الى رصيد الفريق ... بعد ان نجح في اقتناص الميدالية الفضية في بطولة العالم العسكرية التي اقيمت قبل ايام من بدء البطولة العربية .

والفريق يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين على مستوى جيد خاصة العملاق احمد جاسم وعبداللطيف عبدالاله وعبيد مفتاح ويوسف عيسى وعلوي علي .

البحرين ... ونقص العمالقة!

وبالرغم من ان لاعبي الفريق البحريني لديهم مهارات عالية ... الا ان الذي يعيبهم بصفة عامة ... النقص الخطير في اللاعبين طوال القامة ..

واخيرا ياتي الفريق الفلسطيني ... وهو فريق متواضع المستوى ... استطاعت الفرق التي لعبت معه ان تحقق نتائج وارقاما قياسيا في عدد النقاط التي سجلتها في سلته ... وقد تم تجهيزه واعداده قبل ايام قليلة من البطولة وله عذره .

شروط الترشيح واعتماد المرشحين

من اهم الشروط الواجب توفرها بالمرشح لعضوية مجلس ادارة اي ناد او اتحاد وفقا للانظمة الداخلية والقانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٨ الا يكون قد صدر بحق المرشح اي حكم يخل بالامانة او الشرف ... ما لم يكن قد رد اليه اعتباره .

والسؤال الذي تثيره الاوساط الرياضية هو هل عدم «النطق بالحكم» في اي قضية يعتبر ادانة ام براءة ... وهل من حق الذين عزلتهم المحكمة من وظائفهم ان يرشحوا لمجالس الادارات ؟ ومن يقرر اعتماد المرشحين وفقا للوائح مجالس ادارات الاندية والاتحادات ام وزارة الشؤون؟ .

آخر اختبار لحكام الكرة غدا الثلاثاء

اشار سكرتير لجنة الحكام باتحاد كرة القدم عبدالرحمن البكر الى ان ٢٨ حكما تقدموا لاختبارات اللياقة البدنية التي جرت في الكويت ولم يجتزها سوى ستة حكام.. واوضح ان اخر موعد لاجراء الاختبارات لجميع الحكام الذين لم ينجحوا سيكون يوم غد الثلاثاء. واضاف انه لن يشارك اي حكم في ادارة مباريات الموسم المقبل ما لم يجتز هذه الاختبارات.

رئيس اتحاد الجودو يزور وزير الشؤون والسفير الاسباني

يقوم الشيخ خليفة العبدالله رئيس الاتحاد الكويتي للجودو في الثامنة والنصف من صباح اليوم بزيارة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وذلك لبحث انشاء صالة للاتحاد.

كما سيقوم الشيخ خليفة العبدالله في العاشرة من صباح اليوم بزيارة السفير الاسباني لاجراء الاتصالات اللازمة لاقامة المعسكر التدريبي لفريق التايكوندو.

اتحاد الشرطة يهنىء مجلس ادارة خيطان

ارسل كل من العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم رئيس اتحاد الشرطة الرياضي والعميد يوسف تنيان المشاري امين سر عام الاتحاد والمقدم هزاع صلال مساعد امين السر العام والرائد مطر العتيبي مدير الاتحاد برقيات تهنئة الى رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي خيطان الرياضي بمناسبة فوزهم في انتخابات النادي وتمنوا لهم التوفيق والنجاح الدائم لما فيه خير ومصلحة الرياضة والرياضيين بدولة الكويت الحبيبة.

عودة رئيس لجنة الرماية الى البلاد

عاد الى البلاد رئيس لجنة الرماية الشيخ سلمان صباح الحمود قادما من هونغ كونغ، حيث قام بزيارتها بدعوة خاصة من رئيس اتحاد رماية هونغ كونغ لبحث الترتيبات الخاصة للبطولة الاسيوية الحادية عشرة للاطباق الطائرة المزمع اقامتها خلال شهر نوفمبر المقبل.

برلمان كندا يتساءل عن اسباب عدم ارتداء بن جونسون بدلة التدريب

● بن جونسون

روما ـ واخ ـ اصبح العداء العالمي بن جونسون الذي استحق لقب اسرع رجل في العالم بعد فوزه ببطولة العالم لسباق ١٠٠ متر في بطولة العالم الثانية لالعاب القوى بروما موضع مناقشات حادة في البرلمان الكندي عندما اثار احد اعضاء البرلمان سؤالا الى وزير الرياضة والشباب الكندي حول عدم ارتداء بن جونسون لبدلة التدريب الكندية الرسمية اثناء تلقيه للميدالية الذهبية في المراسم الرسمية لتتويجه في استاد روما .

وقال عضو البرلمان ان بن جونسون لديه من البدلات الرسمية الكندية ست بدلات على الاقل لكنه لم يرتد احداها بل ارتدى بدلة تدريب عادية مستعملة من قبل .

وبن جونسون يعتبر ليس كندي الاصل بل من جامايكا ... وحتى ما قبل فوزه ببطولة العالم لـ ١٠٠ متر كان يلقب بالكندي الجامايكي اما الان فتعد كندا له استقبالا رسميا وشعبيا حافلا عندما يغادر روما عائدا الى بلاده ... لكن التساؤلات البرلمانية لا تزال في انتظاره خشية ان يكون في الامر سوء نية .

عودة نادر علي للاشراف بنادي الصليبخات

يواصل فريق كرة القدم بنادي الصليبخات الرياضي تدريباته اليومية لمدة ساعتين تحت اشراف المدرب التشيكي ستيفان هنريك ومساعده عبدالله اليرموك اللاعب السابق بالنادي وقد اكتملت صفوف الفريق الذي بدأ استعداداته للموسم الجديد منذ شهر تقريبا ... وقد خطت ادارة الصليبخات خطوة موفقة عندما اعادت المشرف المخضرم نادر علي لفريق كرة القدم حيث بدأ نادر عمله بنشاطه المعتاد منذ عشرة ايام ... وكان نادر علي قد اشرف على فريق الكرة في بداية الثمانينات وعمل مع اكثر من مدرب اخرهم كان المدرب الوطني جاسم السبتي حيث ترك نادر الاشراف وتفرغ لاعماله الخاصة ...، هذا وسيجري فريق الصليبخات بعض المباريات التجريبية قبل بدء رحلته في الموسم الكروي الجديد وذلك بناء على طلب المدرب .

● اخبار اتحاد كرة القدم ●

● برعاية الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اتحاد كرة القدم يقام في الخامسة من مساء يوم الخميس المقبل حفل توزيع الشهادات على المشرفين الذين شاركوا في الدراسات التي نظمها معهد عبدالله السالم استعدادا للموسم ٨٨/٨٧.

● تبدأ في الرابعة من بعد ظهر اليوم دورة دراسات المشرفين الذين لم يحضروا الدورة السابقة والتي ينظمها معهد عبدالله السالم وذلك بمقر اتحاد كرة القدم بالعديلية ولن يتسنى صرف اي بطاقة لمشرف ما لم يحضر هذه الدراسات وهذا ينطبق على مشرفي فرق الاندية لمختلف الاعمار.

● جرت مساء امس الاول اختبارات اللياقة البدنية (كوبرتيست) لحكام كرة القدم حيث تقدم لها ١٠ حكام ولم يجتز الاختبارات سوى الحكم منصور عبدالله ابل. وتجدر الاشارة الى ان الاختبارات تجرى تحت اشراف لجنة الحكام.

● بعث الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس اتحاد كرة القدم برقية تعزية لجاسم الجيماز امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية لوفاة المرحوم والده كما بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد برقية مماثلة.

الرئيس الاندونيسي يفتتح العاب جنوب شرق آسيا

جاكرتا ـ اندونيسيا ـ ا ب ـ اضيئت امس شعلة دورة العاب شرق آسيا الرابعة عشرة التي سوف يفتتحها الرئيس الاندونيسي سوهارتو يوم الاربعاء المقبل، ويشترك في الدورة ٢١٠٠ رياضي من ٨ دول يتنافسون على ٣٧٧ ميدالية ذهبية، وسوف تستمر الدورة ١١ يوما.

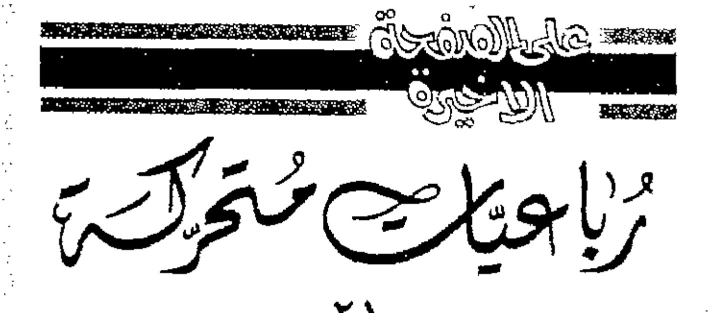
ويتضمن حفل الافتتاح اطلاق ١٥٠٠ حمامة و٢٠ الف بالون وهبوط مظليين في وسط استاد جاكرتا الذي يتسع لـ ١١٠ الاف متفرج والذي بناه الاتحاد السوفيتي.

وكان وزير الشؤون الاجتماعية الاندونيسي قد قام امس باضاءة الشعلة وسلمها الى حاكم جاكرتا الذي سلمها للعدائين الذين سيقومون بالدوران بها حول المدينة مع اعلام الدول المشاركة حتى موعد بدء افتتاح الدورة يوم الاربعاء المقبل، وسيقوم بالتناوب على حمل الشعلة ٥٠٠ عداء اندونيسي.

وتشترك اندونيسيا بالدورة بـ ٥٨٦ رياضيا تليها تايلند بطلة الدورة السابقة وتشترك بـ ٣٧١ رياضيا ثم سنغافورة ٣٣٤ رياضيا، ماليزيا ٣٢٢ رياضيا، الفلبين ٣٠٢ رياضي، بورما ١٠٩ رياضيين، بروناي ٩٢ رياضيا، وكامبوديا ٢٦ رياضيا، ولم تشترك فيتنام ولاوس.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ - الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٤٨١٢٨٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



رباعيات متحركة

ـ ٢١ ـ

حَيّوا جُنود الوَطَنْ اللّي على «بوبيـانْ»
واللّي صنـاديدُهُمْ في البَـز .. والشّغْبانْ
قَلبي مَعاكُمْ .. حدودَهْ في حـدود الوَطَنْ
لو يِنْجِرح في الجنوبْ .. إدْواهْ في «بوبيانْ»

* * *

ـ ٢٢ ـ

إرْفَعْ غَطا مِدفعكْ .. عَنْ هالوَطَنْ حـارِبْ
إنْتَ الأمَلْ والرّجـا .. واللّحيَه والشّـارِبْ
مَهما يطولْ الـدَّهَرْ .. مهمـا يغيبْ القَمَرْ
مَلـزُوْم أرضِـكْ عليهـا تْعيش وِتْحـارِبْ

عبدالرحمن النجار



عـــودة الوعـــي

تناول راديو الرياض في الاسبوع الماضي موضوعا حساسا ومهما هو موضوع عربستان العربية او (الاحواز) وذلك في تعليق له على الاوضاع والاحداث في منطقتنا الخليجية .. والحقيقة ان عرب الاحواز قد ناضلوا في السابق .. واستشهدوا .. ومازالوا على استعداد لتقديم المزيد من التضحيات .. ولكننا (العرب) تجاهلنا نضالهم .. والبعض منا وظف قضيتهم العادلة لتخدم اغراضا محددة .. والبعض الثالث مد لهم يد العون ولكنها كانت يدا فارغة .. وضعيفة. ولعل ما ورد في التعليق المذكور حول موضوع عرب الاحواز يمثل خطوة باتجاه (استعادة الوعي العربي) رسميا .. والذي اعتقدنا انه ذهب في غيبوبة دائمة لا رجعة بعدها لهذا الوعي.

لقد كانت اولوياتنا مقلوبة .. نعلن عن دعم هذه المنظمة او تلك الدولة في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .. ونجار بالتضامن مع نضالات الشعوب المغلوبة على امرها والمقهورة ثم ننسى اخوة لنا في الدم والعقيدة هم عرب الاحواز .. وننسى طنب الكبرى .. وطنب الصغرى .. وابوموسى .. وبقية البقع المسلوبة منا .. او المهددة بالسلب والنهب .. والمرشحة للاغتصاب.

ان تاريخ الامم والشعوب ينبئنا بان الامة حين تنكفيء على نفسها وتجتر ماضيها بغباء .. وتنسى حاضرها ومستقبلها .. وتستهين ولو بشبر من ارضها .. ولا يتحرك بين جوانحها ضمير حي متيقظ .. حينها تصبح هذه الامة محط انظار الطامعين .. والمغامرين .. والمتهورين ولا يعود لترابها حرمة .. ولا لشعبها كرامة .. ولك ان تتصور ما يحدث بعد ذلك.

اننا بقدر فرحنا بظهور مؤشر «الوعي العربي الـرسمي» الصحيح .. نملك الرغبة في رؤية برنامج عملي يعكس هذه التوجهات ويتعدى الاقوال الى الافعال .. وخاصة ان التعليق الذي نحن بصدد التعليق عليه قد صدر من دولة عربية عرف عنها الرزانة فيما تقول .. ولم تعرف باللجاجة الاعلامية الفارغة كما توظف الكثير من الاجهزة الاعلامية الرسمية العربية عادة .. ومرحبا بعودة الوعي العربي الصحيح واعتقد انه ترحيب يكمن في قلب كل عربي من المحيط الى الخليج.

مطلق مساعد العجمي

وفاة المخرج البريطاني ريتشارد ماركان

لندن ـ ا ف ب ـ علم من مصادر المستشفيات ان المخرج البـريطاني ريتشارد ماركان توفي عن ٤٩ سنة الجمعة الماضي في احد مستشفيات كنت (جنوبي انكلترا) حيث كان يعالج منذ ستة ايام من ازمة قلبية.

ومن اشهر الافلام التي اخرجها ماركان وحققت نجاحا كبيـرا لدى الجماهير عودة جيدي. امـا فيلمه الاخير هارتس اوف فاير او «قلوب من نار» بطولـة المغني الاميركي بـوب دايلان فيعرض هذا الخريف.

«عين الحلوة»

هانيه

كلام مباشر

من هم العجم والبربر؟!

العجم .. البربر .. هذان وصفان وردا في اللغة ولهما معنى فالاول محدد يطلق (كوصف) لمن لا ينطق بالعربية فيوصف بعجمة اللسان وقد انتشر فهم خاطيء يربط بين الشعب الايراني تحديدا وبين هذه التسمية.

ومثل ذلك يحدث في شمال افريقيا حين يطلق وصف البربر على شعوب شمال افريقيا .. واسمها شعوب «الامازيغ» .. وليست شعوب البربر، بل يوصف بكلمة البربر والبربرية كل من غلب على سلوكه التخلف والوحشية في التعامل، فهي صفة اطلقت على المغول (مثلا) عندما هاجموا امما كثيرة بما فيها الشعوب الاسلامية ولم تعرف الرحمة قلوبهم ولم يؤثر عنهم شيء من الحضارة فوصفوا بانهم برابرة نسبة لسلوكهم.

هذا النقل لصفة العُجمة والبربرية من مكانها واطلاقها كاسماء للايرانيين او شعوب شمال افريقيا من الاخطاء ذات الاثر السييء على اولئك البشر .. فهي تحمل من الانتقاص ـ في الفهم الشائع لكلمة اعجمي ـ وكذلك في كلمة بربري ما يحزن الناس هنا وهناك.

ولا يحول دون تثبيت هذا الرأي الحال الطاريء في حرب الخليج المؤسفة .. ولا يجوز ان تمد احداث السياسة يدها الى قاموس اللغة وتعبث بالمصطلحات كائنا ما يكون المبرر فان لتلك الكلمات وقعا ضارا؛ وان عجمة لسان مسلمي الصين وسكان بخارى وسمرقند لم تمنعهم من اتحاف تراثنا بكنوز ثمينة جدا.

ان في المغرب العربي اتجاها قديما لفرنسة شعبنا العربي المسلم هناك وقد انكفأ هذا الاتجاه على وجهه بحمد الله .. ولكن .. لم يفقد المستعمر امله في شتات من ابناء هذا الشعب اصابه ما اصاب كثيرا من ابناء الامة في مشرقها ومغربها .. فهم يركزون على هذه الفئة مستخدمين امورا كثيرة .. منها .. استخدام بعضنا (لصفة) البربرية (كاسم) لشعبنا في شمال افريقيا وهو خطأ فادح .. ويعلم الجميع حجم التراث الحضاري الاسلامي في المغرب العربي الذي ازدهر مع ازدهار الحضارة الاندلسية وكان احد روافدها.

واخيرا..

ان لسوء استخدام المصطلحات انعكاسات عديدة .. فهي التي تصنع الحاجز النفسي بين الشعوب .. ونحن في زمان اصابنا فيه من التشقق ما لا نحتاج معه الى المزيد من تلك الاشواك الدامية .. فشكرا لكل من صحح استخدام تلك الاوصاف .. فقد نزع بكلمة منه شوكة من ظهر امتنا المليء بالاشواك.

فيصل الزامل

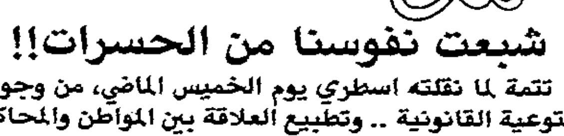
غير معقول

ان يمنـع تلفزيـون الكويت عرض اية اعلانات حول البسكويت بحجة انه يسوس الاسنان ـ علما بان المدارس كلهـا تقدم البسكويت يوميا للتلاميذ كوجبة غذائية اسـاسية مجانية.

نداء

بان يقلل بعض صغار المسؤولين استخدام كلمة «قـانـون» في رفضـهم لمعاملات الناس الذين لا يملكون «واسطة» حتى لا تتحول الكلمة الى «منع مطلق».

القبس
الاثنين ١٩٨٧/٩/٧م
Monday, 7/9/1987
No. 5502 ـ العدد ٥٥٠٢
طبع من عدد اليوم الاثنين
٩٨٦٢٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



شبعت نفوسنا من الحسرات!!

تتمة لما نقلته اسطري يوم الخميس الماضي، من وجوب التوعية القانونية .. وتطبيع العلاقة بين المواطن والمحاكم .. فانني ـ وحرصا ـ على المصلحة العامة، واقامة العدل واشاعته بين الناس .. فاني ساسطر اسطري اللاهثة الراكضة التالية!!

نعلم وتعلمون ان وزارة المواصلات تقوم بقطع خط الهاتف في المنزل او المتجر او السيارة .. في حالة عدم سداد المشترك مستحقات الوزارة المالية التي في ذمته .. كما نعلم وتعلمون .. ان وزارات الدولة تقوم بالترقيات والترفيعات لموظفيها .. حسب المزاج الشخصي للمسؤولين في اي من الوزارات وتبقي من لا يروقون لمزاج المسؤولين سنوات وسنوات دون ترقية حتى ان بعضهم يموتون في درجاتهم الوظيفية ويشبعون موتا .. وذلك قبل القانون الجديد الذي عالج مشكلة الرسوب الوظيفي .. ونعلم وتعلمون ان كثيرا من المواطنين .. راحوا ضحية تشخيص الاطباء في مستشفيات الحكومة .. اما موتا او شللا او عاهة مستديمة .. ونعلم وتعلمون ان كثيرا وكثيرا من الناس راحوا ضحية حفريات وزارة الاشغال .. او عدم ارشادات ادارة المرور .. ونعلم وتعلمون ان اخطاء الوزارات والمؤسسات الرسمية كثيرة وكثيرة في حق المواطن .. وغالبا لا تكون هذه الاخطاء مقصودة .. انما تجيء في باب السهو او الخطأ او الاهمال!!

كل هذا يجري والمواطن بعد كل حادثة يصفق في راحتيه .. متذرعا الى الله بالشكوى ويقفل المحضر وتنتهي القضية عند ذاك ويروح دم من راح هدرا او يضيع حقه هباء .. ظانا ان لا حق له .. طالما ان غريمته وزارة او مؤسسة حكومية .. فلا يقيم الدعوى .. ولا يشكو سوى لله خالقه المنصف المنتقم الجبار!!

الذي نود ان نعرفه ـ ايتها الدولة ـ هل هذا صحيح؟؟! هل حق المواطن يتلاشى ويتبخر في ذمتك .. ام ان له حقا يستطيع استخلاصه بحكم وقوة القانون؟!

نريد ان نعرف ـ وعليك ايتها الدولة تعريفنا ـ هل من حق وزارة المواصلات قطع الحرارة عن هواتفنا واخراسها؟ وهل اذا فقد احدنا سيارته نتيجة حفرة غير مسورة .. او فقد جزءا من اعضائه نتيجة هذا .. هل يضيع حقه .. واجره على الله؟!!

هل اذا اساء لنا رجل الشرطة فلا حق لنا بمقاضاته؟! ثم هل .. وهل .. وهل .. كثيرات نطرحها .. على الدولة .. لتبين لنا حقوقنا ازاءها .. وكيف علينا ان نستظهرها؟ ثم اظن ـ غير آثم ـ ان على جمعية المحامين .. حقا بتبيان حقوق المواطن .. على الدولة!!

وارجو ان يشرع المخلصون في تبيان حقوقنا كمواطنين وواجباتنا تجاه الدولة .. حتى ياخذ كل ذي حق حقه .. وحتى لا تكبر الحسرات في نفوسنا .. والتي شبعت من الحسرات!!

صالح الشايجي

أسرار الديرة

* فشل اكاديمي في الحصول على ترقية علمية بعد جهود حثيثة لتمريرها خلال توليه منصبا اداريا بكليته بسبب ضحالة المادة العلمية وعدم استتمامها للدرجة العلمية الرفيعة.

★★★

* ٩٠٠ جواز سفر افريقي مزورة، ضبطت مع اثنين كانا يستعـدان لمغادرة الكـويت بالجـوازات المزورة التي وصلتهما من بومباي، وقد تم الحكم عليهما بالسجن ٤ سنوات.

★★★

* هناك اتجاه بحل مجلس ادارة احدى الجمعيات التعاونية بسبب تجاوزات مالية وممارساته الخاطئة في ادارة الجمعية.

واحد من كل اربعة اميين في العالم صيني

بكين ـ ا ف ب ـ اكد امادو مختار امبو مدير عام منظمة اليونسكو امس في بكين ان واحدا تقريبا من كل اربعة اميين في العالم صيني ولكن المتوقع ان تتمكن السلطات الصينية من محـو الامية تماما حتى نهاية القرن.

واوضح امبو انه من بين ٨٨٦ مليون امي في العالم هناك ٦٦٦ مليونا من الاسيويين و٢٢٠ مليونا من الصينيين وذلك خلال مؤتمر صحفي في ختام زيارة رسمية للصين استغرقت احد عشر يوما.

وتشير الاحصائيات الصينية الى ان ربع سكان الصين اي اكثر من ٢٥٠ مليون رجل من الاميين او شبه الاميين. واكد دنج تشياويينغ مـؤخرا ان الامية في الصين تجعل من المستحيل اجراء انتخابات مباشـرة للزعمـاء الحكوميين والاقليميين.

وذكـر امبو ان المـوقف في الصين تحسن خلال السنوات الماضية واكد ان البرنامج الصيني لمحو الامية الذي تشترك فيه اليونسكو امامه فرص قوية للنجاح حتى نهاية القرن.

بريطاني يعبر الاطلسي بزورق بمجدافين

لندن ـ أ.ف.ب ـ علم امس الاول ان مواطنا بريطانيا نجح في عبور المحيط الاطلسي في زورق بمجدافين ووصل في وقت متأخر من مساء الجمعة الى اشيل ايلاند على الساحل الغربي لجمهورية ايرلندا بعد ان قطع مسافة ٤٠٠٠ كلم في ٧٧ يوما.

وكان دون الوم (٥٠ عاما) قد بدأ رحلته من الساحل الشرقي لكندا يوم ٢١ يونيو (حزيران) في قـارب من الفيبرغلاس طوله ٢٠ر٥ امتار. وقد حكى الوم الموظف في احدى وكالات الدعاية تجربته للصحافة امس الاول.

واوضح انه «في الليلة الماضية كان الزورق يتراجع ثلاث مرات وكان الجو شديد الظلام ولا يمكن مشاهدة اي شيء. لقد كان الجو اشبه بجو بئر».

وقال «لقد كتبت وصيتي وكلمات وداع وضعتهـا في منار الاستغـاثة عـلى مجداف لتقتي في العثور عليهـا لو حدث لي مكروه».

رفض التسمية اليابانية لطفلة فرنسية

باريس ـ كونا ـ ذكر هنا امس ان زوجين فرنسيـين رفعا قضيـة على مسجل عام لـرفضه تسجيـل اسم ابنتهما التي ولدت حـديثا بـاسم ياباني هو كيكو.

واعرب جان كلود بايكرو وزوجته المغرمان بالثقافة اليابانية للمسجل عن رغبتهما في تسمية مولودتهمـا باسم كيكو ماري لكن المسجل العام اصر على ان يبدأ اسم المولودة باسم ماري قبل كيكو.

وابلغ المسجل الزوجين انهمـا لا يستطيعـان وضع اسم يـابـاني في البداية على الرغم من ان الزوجين غيرا رأيهما فيما بعد واعربا عن رغبتهما في تسمية المولودة انا كارلوتا بدلا من كيكو ماري.

ويرفع الزوجين القضية على المسجل العام مطالبين بالحرية المـدنية في اطلاق اي اسم كان على مولودتهما فـوجيء الاثنان بـان القاضي حكم بنجاح القضية لصالح المسجل العام.

ولم يكن لدى والدي المولودة بعد ذلك اي خيار سوى تسمية الطفلة كارلوتا.

مخلفات عوادم الديزل من مسببات السرطان

بون ـ كونا ـ اعلنت رابطة البحوث الالمانية كشفا باسماء المواد المضرة بالصحة جاء فيه انه تأكد لديها ان الخام المتطاير من عوادم محركات الديزل هو من مسببات السرطان.

واستندت الرابطة في ذلك الى نتائج الفحوص التي اجريت على الغازات المنطلقة من عوادم محركات الروافع الصغيرة.

واعلنت ان تجارب مؤثـرات هذه الغازات على الحيوانات اثبتت انها تتسبب في اورام خبيثة. وقال التقرير انها ستجري فحوصات على غازات احتراق عوادم محركات البنزين.

دردشة القبس

هل تصدقون!!

محمد شاب عمل في مصبغة بالسالمية لمدة ٣ سنوات، اراد السفر لاهله في اجـازة فـاخبـره صاحبها بـان المصبغة حرفة بسيطة لا تعطي اجـازات، حاول بشتى الطرق اقناعه بحقه في ايام اجازته البالغة ٤٢ يوما ولكن دون جدوى فالتجا الى الشؤون التي حـولته الى المحـاكم ..

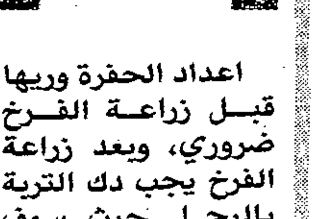
طلب تنـازلا من كفيله السابق فرفض .. اشتكى للمحكمـة فحكمـت بـاحقيته في تحـويـل الاقامة .. ذهب لاستلام جواز السفر فقال له .. ما دمت اخـذت تنازلا من المحكمة فاذهب ليعطوك جواز سفر .. ذهب الى مخفر السالمية فقالوا له «لا نستطيع اجباره على اعطائك الجواز، فليس لديك اثبـات ان الجواز معه» .

رفع قضية ثانية بشان الجواز فقال له الكفيل: لن تنـال الجواز بـاي طريقة الا بعد ان تتنازل عن حقـك في التعويض والـراتب والاجـازة والا سأخبرهم في الجلسة بان الجواز ضاع ..

المخفـر والمحكمـة والشؤون والقانـون مع هذا الشاب ثم يضيع حقه بهـذه الطريقـة المثيرة للاسف ..

انني اعلم بان العديد من النـاس يـواجهـون اوضـاعـا مـأسـاويـة كمشكلة هذا الشاب الذي يرى حقه يضيع .. ولا احـد قادر عـلى حـل مشكلته .. والسبب ثغرة قانونية .. وكأن القانون كتـاب منـزل لا يمكن تعديله او تغييره ..

بو خالد



اعداد الحفرة وريها قبـل زراعـة الفـرخ ضروري، وبعد زراعة الفرخ يجب دك التربة بالرجـل حيث سوف تكـون الجـذور ودك التربة حول جوانبه، وان لا تـدفن التربـة حـول الفـرخ دفعـة واحدة بل على مراحل وفي كـل مـرة تسقى وتدرك، وفي اليوم التالي من زراعته تدرك التربة حول الفرخ اذا هبطت، ويجب ريه في اليومين الاول والثاني بغزارة .

حول هدم مسجد المطوع..

الدكتور عبدالعزيز السلطان اتصل يبدي اسفه على هدم مسجد المطوع الـذي اثارتـه القبس يوم الخميس الماضي .. ويؤكد بان الملامح الهندسية العربية والكويتية القديمة ستزول اذا لم يوضع حد لهواية ازالة القديم ..

ويصر على ان ترميم ذلك المسجد هو امر سهل وكان بالامكان المحافظة عليه بواسطة تقنيات هندسية ومعمارية حديثة بحيث يحافظ على تاريخه وما يمثله من طراز فريد اسـوة ببعض المراكز والمنازل في مدينة الكويت .

قنفذان يثيران ذعر دجاج ايران

لندن ـ رويتر ـ ذكرت امس وكالة الانباء الايرانية ان قنفذين عملاقين اثارا حالة ذعر بين الدجاج في شوارع مدينة في غرب ايران واحدثا اضطرابا بين سائقي السيارات.

وقد قتل القنفذان باشواكهما التي يبلغ طولها حوالي ٤٠ سم عددا كبيرا من الدجاج واندفعا وسط حركة المرور في مدينة خورام اباد.

وقالت الوكالة ان سكان المدينة رشقوا القنفذين بالاحجار حتى ماتا.

ملحق

القبس الاسبوعي

ملحق القبس - العدد ٥٥٠٢ - الاثنين ١٤ محرم - ١٤٠٨ هـ
الموافق ٧ سبتمبر - ايلول - ١٩٨٧م السنة السادسة عشرة

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

اسعاد يونس بين الشعر والتأليف والاقتباس

«اسعاد يونس» فنانه متعددة المواهب بل يمكن القول انها موهبة متعددة الفنون «فهي خريجة المعهد العالي للسياحة «الدفعة الاولى» وتعلمت منه فن التعامل مع السائح، فن طريقة الالقاء وطريقة جذب السائح لدرجة انها اصبحت مهنة مرهقة لها، فتحولت الى الاذاعة حيث عملت في اذاعة الشرق الاوسط تحت قيادة الاذاعي الراحل «محمد علوان».

العمل في الاذاعة يحتاج الى فن في تقديم البرامج «حكاية بعد نص الليل» مع «ايناس جوهر» زميلتها وقدمت الاعلانات والدعاية والمنوعات والبرنامج الاوروبي والمكتبة الموسيقية.. ثم صارت هناك «حالة حب» عاشتها اسعاد مع التمثيل والتي ازدادت بزواجها من «نبيل الهجرسي» الذي انجبت منه الطفلة «نورهان».. حتى جاءتها فرصة التمثيل بشكل حقيقي عندما عرض عليها «سمير غانم» ان تشاركه التمثيل في مسلسل «حكاية ميزو» الذي لعبت بطولته ايضا فردوس عبد الحميد، ونعيمة وصفي واخرجه «محمد اباظة» وكان ذلك المسلسل بمثابة اشارة خضراء انطلقت من خلالها اسعاد نحو التمثيل لتقدم بعض الاعمال المهمة.

ففي السينما افلام «امهات في المنفى.. بنات ابليس.. المجنونة» وفي المسرح مسرحية «دبابيس.. جحا يحكم المدينة» وفي التلفزيون مسلسل «بكيزة وزغلول». الفيلم التلفزيوني محاكمة على بابا» واخر كتبه «احمد رجب» ولعبت بطولته مع «صلاح السعدني» بعنوان «فوزية البورجوازية»..

البداية وقلة الظهور

اسالها:

● برغم ان بدايتك كانت تلفزيونية الا انك مقلة في اعمالك التلفزيونية؟

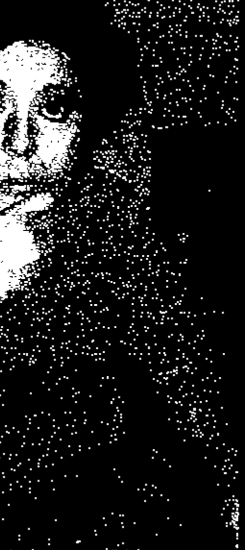
- لست مقلة بشكل كبير.. التلفزيون يعتبر معمل تفريخ لصالح السينما الان ويمكن ابتعادي عن التلفزيون فترة بعد حدوث البداية الفنية لعدم وجود ادوار لي، فالادوار تكتب في التلفزيون بحسب مقاسات من سيمثلها وخاصة الادوار الكوميدية منها..

● ولكنك عندما انتقلت الى السينما شاهدنا لك تدنيا واضحا في مستوى الافلام التي قدمتها؟

- انا صريحة واعترف بانني لو استطعت ان احذف من ارشيفي السينمائي اعمالا فنية قدمتها «هتلاقيهم بالضبط ١٥ فيلما» ومردود ذلك انني لست مسؤولة عما يكتبه الاخرون من موضوعات للسينما، ولذلك كان هناك الدافع لان اكتب لنفسي ما سامثله..

الاقتباس والشعر والتاليف

● تكتبين لنفسك ام تقتبسين الافكار لنفسك..؟



● عدت لانوثتي

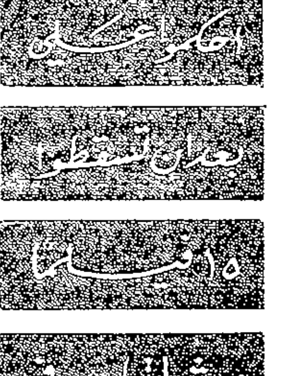
- الله.. الله ايه بقي الحدة دي في الاسئلة ما احنا كويسين كده.. لقد حدث ذلك مرة واحدة ولم يكن الخطا مني بل ممن نفذوا اللوحات (التيترات) في التلفزيون والواقع انني لم احاول ان اعلق على كل ادعاءاتهم او ادعاءات هؤلاء الذين شهروا بي لانني لوحدث وعلقت لفضحت اسماء كبيرة لامعة. وبراقة تنقل الافلام الاجنبية نقل مسطرة..

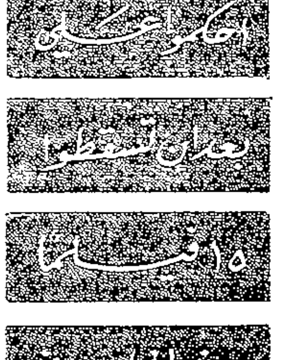
● هناك ايضا موهبة تتمتعين بها وهي الشعر:

فكيف حدث ذلك؟

- الشعر لم يحدث فجاة! لانني اكتبه منذ سنوات وعندي الان ٤٥ قصيدة واكثر من ٨٠ رباعية وافكر في طبع ديوان شعر بالعامية. اجمل قصائدي تقول:

فتحت صدري ادور
على شيء مني انسرق
لقيت قلبي الحنون
فيه خنجر اترشق
انا ملاح.. وخايف
من الموجه.. من الغرق
زورق نجاتي غايب
يعيش وبالقلق
ميلولة مش من المية
ميلولة من العرق





● بعد تجاربك التمثلية والشعرية والاذاعية اعتقد انك آثرت الان تكثيف الجهود مع التاليف أليس كذلك؟

- انا في الاساس اجيد الكتابة لانها عشقي الاول وقد عدت اليها بسبب مهم وهو انني وجدت ان هناك ادوارا لاترضيني فنيا وقد قبلتها تحت ضغوط مرحلة الانتشار..

● اذا سالتك اسئلة سريعة فماذا تجيبين عنها؟

- مثلك الاعلى في التمثيل «جين فوندا وشيرلي ماكلين.. جنيف بوجولد.. وليزا مانيللي».

● النجوم والنجمات:

- «احمد زكي.. فاطمة رشدي.. جين وايلدر.. ميل بروكس»

● الممثل الكوميدي الذي تستهويك اعماله:

- «شارلي شابلن» باعتباره اعظم ممثل كوميدي استعراضي شامل واستاذ اجيال متعاقبة والان يوجد «وودي آلن».

● وعبد المنعم مدبولي؟

- استاذ كوميديا له مدرسة تخرج فيها «عادل امام» وغيره اما «فؤاد المهندس» يعتبر امتدادا «للريحاني ولكنه ليس خليفة له لان فؤاد له طابعه الخاص المميز وسمير غانم: احسن من استخدم الاكسسوار والاشياء.. ونجح في تطويعها للكوميديا وهو الفارس الذي لا يبارى لانه مجنون الكوميديا..

اما «عادل امام» فهو ظاهرة يجب التوقف امامها واحترامها والتاريخ لها، انه ليس «فهلوي» ولا راكب موجة.. انه عادل امام

«احمد حلاوة» من جيل الشباب وهو يبشر بالخير.. «عدلي كاسب» فنان لبس جميع الاردية وادى كل الانماط ببراعة ولكنه لم يكن نجما..

«شويكار»: ابتعدت تماما عن الكوميديا.. «سعاد نصر»: مع احترامي لها ليست كوميديانة وهناك فرق كبير بين الممثلة الكوميديانة والممثلة التي تتمتع بخفة الدم..

● واين انت بين التراجيديا والكوميديا؟

- انا بشكل عام اجد نفسي في الشخصيات ذات المعنى والتي تقول شيئا وتكون هادفه وتصل للناس..

● وماذا عن الزواج في حياتك؟

- متزوجة من انسان فاضل.. وهو زوجي الثاني بعد طلاقي من «نبيل الهجرسي» حيث عشت مع ابنتي الوحيدة كام وأب وكنت امارس حياتي كامرأة ورجل ولكن جاءت الزيجة الثانية لتردني لانوثتي فتركت مهمة الاب والزوج والرجل لزوجي..

● وما هي اخر اخبارك الفنية؟

- استعد لكتابة الجزء الثاني من مسلسل «بكيزة وزغلول» بعد ان عرض الجزء الاول ولاقى نجاحا فنيا وجماهيريا كبيرا.

القاهرة - القبس

● اسعاد يونس

على الدرب

ان يكون ناجحا او لا يكون

لا يمكن ان يكون هناك عمل فني او ادبي ناجح، دون ان يكون لديه منطقه الداخلي الناجح.

والمنطق الداخلي الناجح يعني ان تترابط الاحداث، من خلال الاسباب والنتائج، وان يكون لكل نتيجة ما يفسرها بشكل مقنع للمتلقي، من داخل العمل ذاته. وهذا يعني ان الخضوع للصدفة، او للمعرفة التي لا يمكن تفسيرها، او لما لا يستطيع ان يبرر للمتلقي ما حدث، هو خلل في البناء الفني، يخل بقيمته، ايا كان هذا العمل، وايا كان الشكل التعبيري الذي اتخذه.

في المسلسل البوليسي مثلا - وهو اكثر المسلسلات الغربية انتشارا - قد يقبل المشاهد ان تكون الشرطة قوية، وقادرة على الانتشار، والمجازفة، ولكنه لا يقبل ابدا ان تعرف الشرطة شيئا دون ان تقول له كيف عرفته، وان يكون ما تقوله - في احداث المسلسل - لا يشكل اية قفزة خارج منطقه الداخلي، لان مثل هذه القفزة ستخلق جوا من السخرية تجاه العمل، حتى وان كان ناجحا في تفاصيله الاخرى.

ولا شك ان القصة البوليسية تشكل نموذجا طيبا للبناء الداخلي، حين تكون قصة ناجحة، لانها تهتم عادة بالتفاصيل الصغيرة، التي يعاد ربطها، للتوصل الى كشف الغموض الذي تطرحه القصة. وهو امر يفترض ان يكون في اي عمل فني، مع خصوصية كل عمل في نوعية هذه التفاصيل، وفي الهدف من تجميعها، لاعطاء الصورة الكلية المنشودة.

ويستطيع من يشاهد المسلسلات البوليسية التي تمتد لحلقات طويلة، ان يحس بالقدرة على تجميع هذه التفاصيل، وتفسير كل نقاط الغموض، حين تكون الحلقة ناجحة، كما يستطيع ان يكتشف لحظة الخلل، في بعض الحلقات، حين يحس بان قفزة ما قد حدثت، او ان صدفة ما هي التي تدخلت لتساعد في حل الغموض.

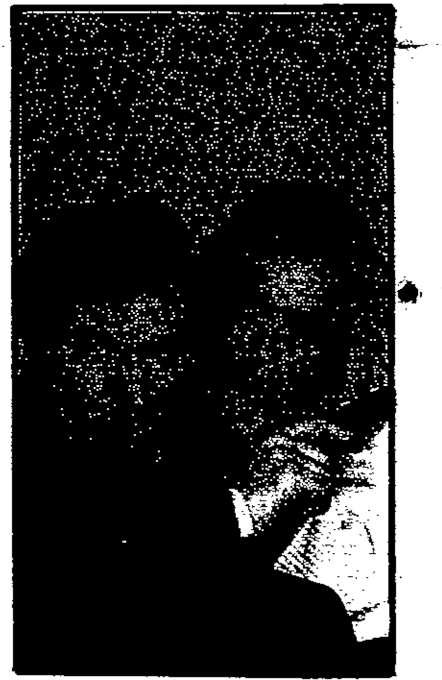
لكن النظر في بعض المسلسلات البوليسية العربية، او حتى التمثيليات، كثيرا ما يكون مزعجا اكثر مما يكون مسليا، لان عمليات القفز تستمر كل الوقت، ولان كتاب هذه المسلسلات - وهم قليلون، وغالبا ما يسطون على ما هو اجنبي، ويطوعونه - يتصورون ان التشويق يعني الا يعطي المتلقي اي خيط من خيوط المشكلة، حتى تظل تدور في متاهات، فيحس المشاهد معها بان الاحداث لا تتنامى، وان كل حلقة في المسلسل، تبدو مثل حلقة اولى، حتى نهاية الحلقة الاخيرة، التي غالبا ما تقدم مفاجاة لا تقنع احدا.

ان القول بان المسلسلات البوليسية صنعة غربية، قد يكون صحيحا، ربما بسبب تعقد المجتمع الغربي، الى حدود تحتاج الى هذا اللون من الغموض والمطاردات، ولكن هذا لا يعني ان هناك استحالة لعمل المسلسل البوليسي العربي - فاي مجتمع يخلو من الجرائم والبوليس - شريطة ان يكون الذي يكتب المسلسل، والذي يخرجه، واعيا بما يفعل من ناحية، وقادرا على احترام من يتلقى عمله من ناحية اخرى.. واذا لم يكن كذلك، فمن الافضل ان يكف، لان ما نراه من المسلسلات والافلام والكتب البوليسية، يكفي ويزيد.

وليد ابو بكر

ماريام دابو بطلة جيمس بوند الجديدة

ثلاث لغات حية ودماء من عدة شعوب



● ماريام دابو مع تيموثي والتون في فيلم جيمس بوند

تاخذ ماريام دابو اول فرصة كبيرة لها وهي تمثل في فيلم جيمس بوند الاخير (اضواء النهار الحية) الى جانب جيمس بوند الجديد تيموثي والتون. وهذه الفرصة قد تنقلها فجاة الى عالم النجوم، كما نقلت غيرها من فتيات جيمس بوند السابقات.

ماريام دابو، شقراء الشعر، بنية العينين، تملك قواما رشيقا، وكل ذلك يناسب فتاة جيمس بوند، لكن ماريام تضيف الى ذلك كله، قدرة في الاداء ترفعها من مستوى المرأة الجميلة فقط الى مستوى الممثلة.

وتلعب ماريام دور كلارا مليوفا، الفتاة التشيكية، التي عرفها جيمس بوند، عندما حاولت ان تغتاله في مدينة براتيسلافا، حين ارسل في مهمة الى هناك، بعد ان رآها تعزف مع فرقة اوركسترا. ويكتشف بوند انها متورطة مع المخابرات السوفيتية، فيهربها معه الى فينا عبر مطاردة ساخنة، وهناك تولد الثقة بينهما، ويختطفان معا الى طنجة قبل ان يتم ترحيلهما الى افغانستان، حيث يلقيان في السجن، ثم يشتركان في الكشف عن عصابات للاتجار بالمخدرات، وسرقة المجوهرات. ورغم كل هذه المصاعب فان بوند وكلارا يجدان وقتا للحب.

وكانت ماريام قد ادت ادوارا صغيرة في السينما والتلفزيون، قبل ان يتم اختيارها كبطلة بوندية.

وماريام مولودة في لندن، وعندما انفصل والداها، حملت الى باريس لتعيش هناك، وكانت في الخامسة من عمرها، وقد توزعت دراستها بين باريس وجنيف، وكبرت مع اللغة الفرنسية، لغة والدتها، مع ان والدها هولندي، وعندما قررت ان تتجه الى التمثيل، التحقت بالكونسرفاتوار بجنيف، وعملت في بعض المسارح التجريبية، ثم عادت الى لندن عام ١٩٨٠، لتدخل مركزا للدراما لمدة عام، وعملت خلال ذلك في عرض الازياء.

وتتذكر ماريام انها ادت دور روكسان في مسرحية (سيرانودي بيرجاك) اداء جيدا، كما كانت ناجحة في (سبارتوكس)، وكان لها دور طويل في المسلسل التلفزيوني الفرنسي (الاغبياء)، لكنها الان تبحث عن ادوار اكثر جدية في بريطانيا.

وتنتمي عائلة ماريام الى مجموعة شعوب: «والدتي عملت في اليونيسيف، وكان هذا سبب التحاقي بها في جنيف، حيث قضيت طفولتي. كما ان هناك دما روسيا في عائلتي لان جدي هاجر من جورجيا، وكان جنرالا في الجيش هناك».

وماريام (٢٦ سنة) في السن التي تستطيع فيها ان تحقق شهرة كبيرة في السينما، خاصة وانها تتقن ثلاث لغات، كما يتقنها اصحابها تماما: الانكليزية والفرنسية والروسية، وهي تستطيع ان تنتقل في الحديث (والتفكير ايضا) من لغة الى اخرى ببساطة.

كيف تم اختيار ماريام لفيلم جيمس بوند الاخير، ما دامت لم تظهر في ادوار كبيرة في السينما؟

تقول: كان لي دور اساسي في فيلم اسمه (ضحك في النهار) يمثله ميك جاغر وماكسيمليان شل، وهو ماخوذ من قصة لفلاديمير نابوكوف مؤلف (لوليتا) الشهيرة، وعندما ترك ميك العمل، لم يتم استكمال الفيلم، ولكن الدور الذي مثلته كان في الجزء الذي تم تصويره. وقد عرض هذا الجزء امام منتجي فيلم جيمس بوند، فاختاروني.

وتقول ماريام انها سعيدة بنجاح دورها في الفيلم، لكنها تنظر الى هذا النجاح دون غرور، خاصة وان دورها كان اقوى دور لامرأة في كل افلام جيمس بوند، ولو كان هذا الدور مجرد عرض للجمال، لما قبلته، «لقد كان دورا نشيطا، اشتركت فيه مع بوند في كثير من المغامرات، وكانت لي مطاردات، ومشاهد عنف، ومعارك طاحنة. وقد صورت اللقطات القريبة بنفسي، وتركت للفن السينمائي ان يتصرف بالمشاهد الخطرة».

ان ماريام دابو تفخر بانها ليست شكلا جميلا وحسب، ولكنها تملك عقلا، وتستعمله ايضا، كما انها استفادت من تجربتها في عروض الازياء، من اجل تحسين ادائها امام الكاميرا.

وتقول ماريام ان عقلها سيمنعها من قبول ادوار نمطية، اذ يكفي هذا الفيلم ليقدمها، وهي لن تقبل في المستقبل اي دور لا يكون مختلفا تماما.



الشغالة وصلت على مسرح عبدالوهاب

الدكتور عوض محمد عوض المخرج المسرحي اختير لاخراج المسرحية الجديدة «الشغالة وصلت» قصة الكاتب الصحفي زهير صبري واعداد علي طه.. تقوم بدور البطولة ليلى طاهر امام يوسف شعبان وفادية عبدالغني ونبيل بدر والوجه الجديد فيفي شريف فنانة المسرح الاستعراضي التي تمثل بالمسرح الكوميدي لأول مرة.

المسرحية تقدم على مسرح محمد عبدالوهاب الشهر المقبل.



● فيفي شريف

في هذا العدد

احلى الكلام

لبتك رحلتي ما رجعتني لي اسرار
نيها الغموض اتعب وحير ظنوني
وجهك.. عيونك.. بسمتك.. شالذي صار؟!
وش غير الخفر العنود الحنوني؟

علي الزعبي

■ لغة:

بين نارين افرغت كاسي..
ناشدت قلبي ان يستريح..
هل يعود الصبا مشرعا..
للغناء المعطر..
او للبكاء الفصيح؟

محمد الثبيتي

■ لغة اخرى:

لا اسمع سوى الساعة
ودقاتها الشتائية

تقول: «الآن هو الآن»
تكرر نفس الكذبة !!

نورمان ماكيج

■ لهجة:

حنا افترقنا البارحة..
والبارحة صارت عمر

ليله ابد..
عيت تمر.

بدر بن عبدالمحسن

■ لهجة اخرى:

اعبر على عيوني بحلم..
بس كون عينك سالمه
خليك عاشق بالاسم..
خل روحي بيك الهايمه

غناء سعدون جابر

■ قبس:

من قال ان ريشة في مهب الرياح ليست خيراً من حصاة مستقرة في قاع نهر راكد؟

غادة السمان

■ قبس آخر

المرء الذي يصر على رؤية الامور بوضوح تام قبل ان يقرر خط عمله لن يتخذ قرارا على الاطلاق.

هنري فردريك اميبل

من التراث

اشقر ظهر والراس والصدر شعاق
وجه الزعول الي الباهاش فتني
يسبي العقول بجوهره زينه رقاق
واق الشيور ارض ورو ومتني
فالجو لحاق وفالارض شلاق
قاطع وفا لتطلع يا عبيد وني

عبدالرحمن العطاوي

من يوميات شاعر شعبي ٥

بعد الضجة الكبيرة التي احدثتها الامسيات الشعبية في اكثر من مكان وفي اكثر من جمعية نفع عام الا تعتقدون ان هذا التوقف المفاجيء عن هذه الموجة الصاخبة مسالة غير طبيعية؟

وبغض النظر عن سلبيات مثل هذه الامسيات وايجابياتها وبغض النظر عما تركته من آثار على الساحة الشعبية ككل الا أنني اوكد بان الازمة الحقيقية وراء توقف مثل هذه الامسيات لا تعدو كونها ازمة مكان، فانحصار هذه الامسيات في مكان واحد بعد ان كانت منتشرة في اكثر من مكان وباكثر من شاعر ادى الى انخفاض عدد هذه الامسيات حتى وصلت الى لحظة الاختفاء المؤقت او الاختفاء الابدي.

ففي الفترة السابقة كانت الامسيات الشعرية الشعبية هي الشغل الشاغل لبعض الجمعيات المعروفة في البلد مما اعطى المسالة بهرجة اكثر من التي تستحق حتى وصل الامر الى ان تقام في اسبوع واحد امسيتان شعبيتان احداهما في اكبر التجمعات ارستقراطية والاخرى في اتحاد عمالي.

اما اليوم فالمسالة مختلفة جدا فتوقف مثل هذه الامسيات جعل بعض الزملاء يستعدون لاقامة امسية شعبية في اي مكان كان ولو تحت احد الجسور الجديدة في الطرق السريعة !!.

شاعر شعبي

القبس الشعبي

■ اعداد نايف الحربي

ورقة مهمة

قولوا بعد دام السوالف بذا الرخص
لا حولنا واعي ولا نيب نقاد
تاكدوا مالي بمن أبخصه بخص
لا صار لاصادر ولا هو بوراد
دام المخالط يكشف الشخص للشخص
بيين من غطى دجى الجهل باعناد

خلف الحربي

شخابيط على النوتة



هدوء

لقد اكدنا منذ زمن طويل على ان الركود الذي كان يسيطر على الساحة الشعبية قبل فترة هو هدوء ما قبل العاصفة، وقد حدث ما توقعناه من مقالات ضحلة وشتائم بالجملة واتهامات لا حدود لها.

والمتتبع لواقع الحال في الوسط الشعبي سيكتشف بسهولة ان كل ما حدث ما هو الا نتيجة طبيعية لما تعيشه الساحة من صراعات خفية بين طرفين رئيسيين لم يستطع اي منهما كبح جماح كتاباته العشوائية عن الاخر بعد فترة طويلة من «الغمز واللمز» والمناورات التي ظهرت في فترة «التركد» الذي اسموه «ركودا».

وهذان الطرفان اللذان انفجرا في وجه بعضهما فجاة هما: المجموعة الاولى هي مجموعة من الدخلاء على الوسط وانصاف الشعراء وبعض المتواجدين في الساحة منذ زمن طويل جدا، وافراد هذه المجموعة لا يملكون العمق الثقافي الكافي للاستمرار في المناقشة الموضوعية لفترة طويلة، لذلك غالبا ما يتهربون من سطحيتهم هذه عن طريق بعض الكلمات البسيطة التي تحمل الكثير الكثير من الاتهامات الرخيصة التي تدل على ضيق الرؤية التي يعاني منها هؤلاء.

او انهم يلجاون الى طريقة اخرى للهروب من دوامة الاسئلة المكثفة وهي خلق موجة مثيرة من المقالات التي تحمل تجريحا شخصيا لفلان من الناس وتهديدا واضحا لغيره، يدفعهم الى ذلك عشقهم الازلي للاثارة ولفت الانتباه.

اما المجموعة الثانية فلم تكن كبيرة العدد كالاولى ولكنها كانت تحمل شيئا من الوعي والثقافة كما ان افرادها كانوا على قدر اكبر من الاستعداد للدخول في نقاشات طويلة حول القضايا المطروحة في الساحة.

الا ان افراد هذه المجموعة يطرحون آراءهم بطريقة متهورة غالبا ما تكون السبب في حدوث مثل هذه المهاترات، ولبيزنطية هؤلاء في النقاش، فانه من السهل الابتعاد بهم عن دائرة الحوار الموضوعي الذي يجيده هؤلاء ويعرفون اصوله وحبكاته !

وبغض النظر عن ان المجموعة الاولى كانت هي المجموعة الاذكى لتمكنها من سحب خصومها الى دائرة كبيرة من الكتابات الهابطة والتجريح الشخصي، وقدرة هذه المجموعة على تجنيد بعض عشاق الشهرة لصالحها، وبغض النظر عن ان المبدأ الذي كان يتحارب الطرفان من اجله مبدأ رخيص، فقد كانا يتحاربان من اجل البقاء، او بعبارة اوضح.. من اجل المحافظة على النوع !!، بغض النظر عن هذا كله، نؤكد وللمرة الثانية بان كل ما حدث ما هو الا «نسمة» هواء عابرة سيتبعها المزيد من العواصف.

عاصفة

كثيرون هم الذين يحاولون القفز عاليا عن طريق العبارات المطاطة والمقالات البلاستيكية التي لا تحمل الا تلاعبا جميلا بالالفاظ الا انهم سرعان ما يعودون الى ارضيتهم المطاطة هذه.

عاشق

أكذب عليك

أنتي مشيتي في دروبي مشاوير
ولاني انا اول واحد في حياتك
بدايتك في الحب كانت مع الغير
ولما فشلتي انتقمتي لذاتك
صار الهوى عندك مجرد تعابير
جملة حروف تنطقيها بشفاتك
أكذب عليك ان قلتلك ارجي الخير
وين السعادة دام هذي صفاتك
كل المشاعر صابها منك تخدير
ولو بي امل ضاع الأمل من سواتك

سعود السبيعي

عند الشروق

يا زمان العيب ضيعت الحقوق
حاسك الشيطان كدرت الصفا
كنت احسب انك مثل قلبي صدوق
صار دربك للسراب.. وللحفا
وين يا عمر الشقا ومض البروق
مات نورك في ظلامك وانطفا
آه يا المجنون لو مره تروق
ما كفاك اللي دهاتا ما كفا
ثابتين بودنا علك تفوق
ما نفكر يا المجافي بالجفا
ما تشوف اللي نشوف ولا تذوق
عارفينك ما على العارف خفا
يا صفي الروح جددت الحروق
جيت بالجرح القديم اللي غفا
رشفة من سم دنيانا تعوق
شاب ذاك الزين لوح وانكفا
يا حبيبي شادي الحب مخنوق
صاده الختال يا بعد الشفا
سارق الاسرار ما مثله سروق
شاطر فنان في هرج القفا
بد يوم نلتقي عند الشروق
في ربيع ايامنا حسب الوفا

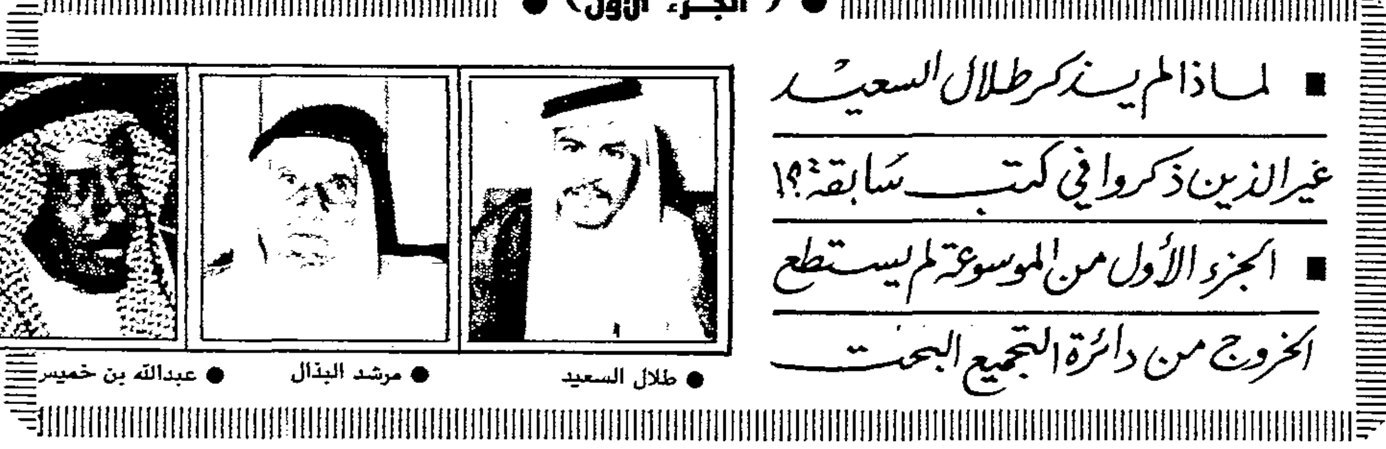
عبدالعزيز الحسن

قراءة سريعة للموسوعة النبطية الكاملة

● (الجزء الاول) ●

■ لماذا لم يذكر طلال السعيد غير الذين ذكروا في كتب سابقة؟!

■ الجزء الاول من الموسوعة لم يستطع الخروج من دائرة التجميع البحت





● طلال السعيد ● مرشد البذال ● عبدالله بن خميس

كتاب «اعلام الشعراء» لم يكن سيئا كما انه لم يكن ملفتا للنظر !

قبل اسبوعين وعدنا ان نتوقف عند «الموسوعة النبطية الكاملة» لطلال السعيد التي صدر منها حتى الان الجزء الاول والثاني، على ان تصدر فيما بعد الاجزاء الثمانية الباقية من الموسوعة.

ولن نتوقف طويلا عند الجزء الاول من الموسوعة الذي خصصه الكاتب لاعلام الشعر النبطي وحياتهم واشهر اشعارهم. فهذا الجزء لا يختلف كثيرا عن الكتب التي ضمت مجموعة من اشعار البادية في الجزيرة العربية قبل ظهور النفط. اللهم الا ان هذا الجزء جاء مرتبا بعض الشيء واكثر وضوحا من الكتب التي سبقته. ومن مميزات الجزء الاول انه منظم تنظيما جيدا، حيث رتب الكاتب الشعراء حسب الحروف الابجدية، واعطى القارىء فكرة مبسطة عن حياة هؤلاء الشعراء حسب الحروف الابجدية لاسماء هؤلاء الشعراء والفترة الزمنية التي عاشوها، ومن اكبر حسنات هذا الكتاب سهولة استخدامه كمرجع للباحثين في هذا المجال.

اما عيوب هذا الجزء فهي انه لم يضف شيئا مميزا يلفت انتباه المهتمين بالشعر الشعبي في الكويت او في شبه الجزيرة العربية، كما انه لم يستطع الخروج من دائرة التجميع البحت التي سبق وان دار فيها كل من عبدالله بن خميس وعبدالله اللويحان وغيرهم الكثير من الشعراء في الكويت او في الخليج العربي، ولم نلاحظ في الكتاب اية معلومة جديدة عن هؤلاء الشعراء او تحليلا ادبيا لما تركوه من اشعار.

كما ان طلال السعيد لم يذكر في هذا الكتاب شعراء غير الذين تم ذكرهم في كتاب ابن خميس او في كتاب اللويحان او في التحفة الرشيدية او ما شابه ذلك من الكتب، وقد كان بامكانه ان يستفيد من الرواة والشعراء الكبار في التعرف على الكثير من الشعراء الذين لم يذكرهم هؤلاء الكتاب فظلوا مغمورين اعلاميا.

الا ان هذه العيوب لا تعني ان الجزء الاول من الموسوعة النبطية سيىء، ولكننا نذكرها وكلنا امل في ان يتجنبها الكاتب في المرات المقبلة خصوصا اذا ما تضمن احد الاجزاء المقبلة اعلام الشعر النبطي المعاصرين او ما شابه ذلك.

وخلاصة القول ان الجزء الاول لا يمكن مقارنته بالجزء الثاني من الموسوعة، والذي سنتكلم عنه لاحقا حيث كان - الجزء الاول - عادي المستوى بعكس الجزء الثاني الذي كان رائعا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان، وبامكان اي منا ان يجد قصائد القاضي وابن لعبون وابن سبيل والذويبي والبذال وغيرهم من الشعراء بسهولة مفرطة ودونما حاجة الى هذا الكتاب لذلك لم يستطع هذا الجزء ان يختطف دهشة القارىء او ان يضيف الى معلوماته معلومة جديدة.

● متابع

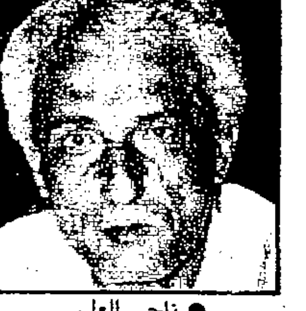
تأملات في دقيقة حداد

عندما تحول الوطن الى قطعة كبيرة جدا من الصوف تتكمش على مرور السنين كان ولا بد ان يبدأ المواطن العربي بالبحث عن عدة سنتيمترات مناسبة في هذه القطعة لاتقاء برد الشتاء المقبل.

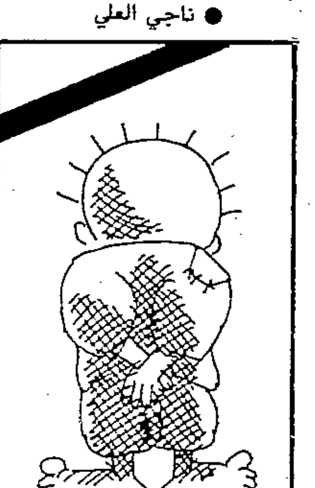
لم يكن الثمن باهظا في البداية فقد كان بامكان اي عامل بسيط ان يحصل على مثل هذه القطعة الصغيرة من الصوف، اما اليوم فالامر يبدو مختلفا تماما خصوصا وان هذه القطع الصوفية الممزقة «بعناية» لم تعد متوفرة الا في السوق السوداء، ومن هنا بدأت رحلة ناجي العلي الطويلة في البحث عن مساحة صغيرة يدفن فيها الالم .. لا ليقبره.. بل ليزرعه أملا تتطاول فروعه حتى تصل الى تلك الاعين التي لم تعد تميز انوار القدس في ليلة صيفية هادئة وتفقاها !

ففي هذا الزمان الذي تدور فيه عقارب الساعة كيفما شاءت كان من الطبيعي جدا ان نبحث عن لحظة فرح قصيرة تبعدنا عن هذه الاجواء المختنقة بنا !، ولكن ناجي العلي لم يكن من النوعية التي تحاول ان توفر لنا مثل هذه اللحظة بسهولة، فقد اعتاد على ان يقذف بنا على مساحات مدببة قاسية تشعرنا بمرارة الواقع الذي نعيشه ثم يقدم لنا الابتسامة التي نبحث عنها ولكنها غالبا ما تكون من فئة «شر البلية».

فالف تحية لهذه الروح الطاهرة التي لم تساوم في مبدأها حينما استلذ الاخرون بمبدأ المساومة.



● ناجي العلي



سحابة الصيف

لا فجرها داعب أجفاني ولا فجري
حتى جفى عينها يا معاتبي ليله
لا شمس لا ليل لا قمرلي وانا صبري
مني نفذ تهت يا شوقه اناديله
ومن الوله حلم داعبني ولا ادري
يا في عمر العمر ياتوه ومقيله
سحابة الصيف شاقتني وانا عذري
أشاكي سهيل بأشواقي وانا اخيله
طيف يعاتب خفوق ذاب من بدري
لاني عرفته ولا ابدى لي بحيله
تعبت يا مفرق العشاق في عمري
أخطها في قصيدي حرف تفعيله
لا فجرها داعب اجفاني وأنا فجري
لا ما جفى عينها يا معاتبي ليله

فلاح العازمي

ضويه العتابي - ولقاء في الاسبوع المقبل

الشاعرة ضويه العتابي من الشاعرات اللاتي لهن بصمة واضحة في الشعر الشعبي العراقي كما ان لها الكثير من المحاولات الجيدة في كتابة القصيدة الفصيحة.

حول تجربة الشاعرة في القصيدة الشعبية العراقية وحول وجهة نظرها في قضية الحداثة التي طرأت على القصيدة الشعبية سيكون لنا معها لقاء شيق

نهر الكلمة

● **جولة:**

ما رأيك عزيزي القارىء - هذا الصباح بجولة قصيرة على شواطىء نهر الكلمة؟! فربما نجد الراحة هناك.. ونستطيع جمع بعض من اجزائنا التي تبعثرت عند اصطدامها بأمواج الحياة.. وذلك لاننا احيانا نسبح عكس التيار بسبب ذلك الجنون المتفي في اعماقنا..

● **الركود المزعوم:**

تطل علينا اقلام البعض بين فترة واخرى من خلال الصفحات الشعبية تتساءل عن سبب الركود في تلك الصفحات وتتذمر من هذا الوضع.. فمنهم من يتساءل وتقف تساؤلاته خلف علامة الاستفهام، ومنهم من يوضح لنا اسباب هذا الركود من خلال اراء غير منطقية ذات طابع فلسفي معقد.. !!

وحتى لا تطل علينا اقلام اخرى تبكي - وتشكو - اقول: مهلا ايها الكتاب ورفقا بدموع اقلامكم - !! فقضية الركود تلك قضية مزعومة!! ولكن قبل ان اوضح الاسباب واجيب.. أسأل: بعد عصر من من الكتاب والشعراء توقف الابداع واحتضنتنا ايادي الركود المزعوم؟! فهل من مجيب؟

● **امنية:**

تمنيت من اهوى فلما لقيته
ذهلت فلم املك لسانا ولا طرفا
وكنت معدا للعتاب دفاترا
فلما اجتمعنا ما وجدت ولا حرفا
(—)

● **هروب:**

بصمت.. وفي ليلة شتاء باكية.. تتسلل من احضان مخدعها الدافىء - وتسير بحذر متجهة الى نافذة غرفتها، باحثة عن مهرب من همس جراحها ومن بكائها الذي يعذبها كلما استسلمت في احضان مخدعها.. لكنها ما ان وصلت الى النافذة، اذا بحذرها يتساقط من داخلها.. ويتبعثر محدثا زلزلة في اركان الغرفة ! فلقد اذهلها ما رأت.. فها هو وجه القمر.. شاحب حزين.. وعيون السماء شاردة وباكية.. وقد انفجرت دموعا تعانق بها صدر الارض الذي يحضنها بشوق حزين !! تقف مذهولة امام هذا المنظر وتتساءل عن سبب هذا الحزن النازف من عيون السماء؟!!

تتساءل - تتساءل - تتساءل، لكنها لا تسمع صدى لتلك التساؤلات.. وتعود مرة اخرى الى مخدعها.. فلقد كانت محاولة هروب فاشلة ! من عالم حزين الى عالم اكثر حزنا.. ومن عالم جريح الى عالم اكثر جرحا.

● **للاسف:**

في هذه الحياة السخيفة.. التي تستنزفنا ايامها بشكل مؤلم ورهيب اصبحنا نفتقر الى وجود الصدق فيما بيننا.. حتى وان كان هناك من يفيض الصدق من كلامهم ويلوح لنا بيديه.. !! الا انهم بالرغم من ذلك تجدهم غير صادقين !!

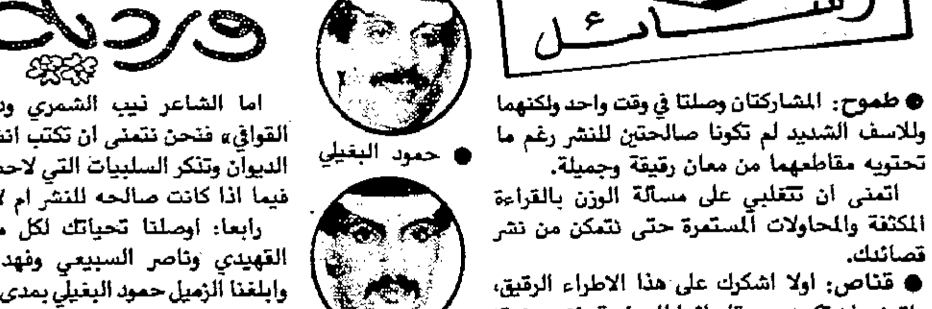
● **فشل:**

عندما ايقن تماما بانه لا يجيد الصيد.. ويجهل فنونه، شد الرحال الى عالم اكثر ضجيجا وفوضى.. نرجو ان يحالفه الحظ هذه المرة.. مع تمنياتنا بالنجاح !

● **سؤال:**

تبي تعرف بقلبي وش مكانك
تبي تعرف وش اعمل كل ليله؟!!

فجر العجمي



رسائل

● **طموح:** المشاركتان وصلتا في وقت واحد ولكنهما وللاسف الشديد لم تكونا صالحتين للنشر رغم ما تحتويه مقاطعهما من معان رقيقة وجميلة.

اتمنى ان تتغلبي على مسالة الوزن بالقراءة المكثفة والمحاولات المستمرة حتى نتمكن من نشر قصائدك.

● **قناص:** اولا اشكرك على هذا الاطراء الرقيق، واتمنى ان تكون صديقا دائما للصفحة، فنحن نعتز بالقارىء الواعي مثلك.

ثانيا: الاخ خلف الحربي لا يزال متواجدا في الساحة، وقد وصلته ملاحظاتك وكلماتك له، وهو يشكرك على هذه الكلمات الرقيقة.

ثالثا: انا لم افهم ماذا تعني بالممارسات التي تحدث في ديوانية شعراء النبط واذا كنت تقصد البرنامج فقد كتبنا عنه اكثر من مرة.

● حمود البغيلي

● ناصر السبيعي

● علي القهيدي



وردية

اما الشاعر نيب الشمري وديوانه «شموخ القوافي» فنحن نتمنى ان تكتب انت وجهة نظرك في الديوان وتذكر السلبيات التي لاحظتها فيه وسنرى فيما اذا كانت صالحه للنشر ام لا.

رابعا: اوصلنا تحياتك لكل من الزملاء علي القهيدي وناصر السبيعي وفهد عاقت وعاشق، وابلغنا الزميل حمود البغيلي بمدى اعجابك ببرنامج «لوحات شعبية».. واهلا بك صديقا دائما للصفحة.

● **مبارك العنزي:** قصيدتك «سهرانة» ينقصها الوزن، وبامكانك ان تتغلب على هذه المسالة بالقراءة والمحاولات المستمرة.. وشكرا.

● **ردن الجنفاوي:** رغم ان القصيدة تحتوي على قافية سليمة ومعنى جميل الا ان افتقارها للوزن كان الحائل دون نشرها، حاول ان تجتاز هذه العقبة في المحاولات المقبلة ونحن بالانتظار.



موجة العشاق

كتابات عربية تأسيسية وأوامر سلطانية لاتخلو من الطرافة تتحدث عن منشآت ملكية أيوبية مملوكية

في مدينة حلب

افادت الكتابات المختلفة التي لا تزال على الصروح والمعالم التاريخية حتى الان في معرفة ما يتصل بالعهود التي عاصرت تلك الكتابات، وتجري في حلب حاليا اعمال الترميم للعديد من هذه الكتابات والمباني، خاصة المنشآت القائمة داخل القلعة التاريخية لحمايتها من المؤثرات الخارجية ومنها الحمام الملكي، والقصر الملكي، وقاعة العرش، والمسجدان والمدخل الرئيسي الذي رشح لنيل جائزة المدن العربية. وتضم هذه الاماكن مجموعة من الكتابات موزعة على الابواب والواجهات، وهي عبارة عن مراسيم سلطانية ولوحات تدشين وكتابات تجديد او ترميم.

تعود جميع هذه الكتابات الى عهود مختلفة (المرداسي، والنوري والايوبي، والمملوكي، والعثماني) واكثر هذه الكتابات واغناها يعود الى العهدين الايوبي والمملوكي. بعضها لا يخلو من الطرافة.


● قباب الحمام الملكي بعد كشف معالمه واعادة ترميمه


● المدخل الرئيسي للقلعة التاريخية المرشح لجائزة المدن العربية

ـ المسجد الصغير: اسسه الملك العادل نور الدين عام ١١٦٧ ميلادي على مدخله وجداره عدة نصوص كتابية تتعلق بتدشين المسجد وتخصيص اوقاف لتنفق على القائمين بالمسجد وترميمه ضمانا لدوام الصلاة فيه.

النص التدشيني من ثلاثة اسطر من خط النسخ ويقول: «امر بعمارته الملك الصالح نور الدين ابو الفتح اسماعيل بن محمود بن زنكي بن اقسنقر ناصر امير المؤمنين». وتاريخ النص ٥٧٥ هجرية.

ـ المسجد الكبير انشاه الملك الظاهر غازي سنة ١٢١٥ وعلى مدخله كتابات عربية اهمها نص تدشيني جاء فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم، امر بعمله مولانا السلطان الملك الظاهر العالم العادل المجاهد المؤيد المظفر غياث الدنيا ابو المظفر الغازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب خلد الله ملكه سنة عشر وستمائة».

ـ قاعة العرش: بناها الامير «حكم» نائب قلعة حلب عام، ويوجد نص كتابي يقول: «امر بعمارة هذا القصر المبارك بعد دثورها مولانا السلطان الملك الاشرف قايتباي عز نصره، وذلك باشارة الشريف علاء الدين ناظر السادة الاشراف بالديار المصرية بتاريخ سنة سبع وسبعين وثمانمائة «يوافق عام ١٤٧٢ ميلادي.

ـ القصر الملكي والحمام: انشأ القصر الملك صلاح الدين بن يوسف الثاني في اواخر العصر الايوبي وعلى واجهة القصر المزين بمقرنصات جميلة اضيفت كتابة في العصر المملوكي عند جر المياه الى القصر بتاريخ ١٣٦٧ ميلادي ويقول النص: «بسم الله الرحمن الرحيم» ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر، انساق الماء الى هذه القاعة المباركة في ايام مولانا السلطان الملك الاشرف ناصر الدنيا والدين شعبان اعز الله انصاره بالاشارة العابية المولوية المالكية المخدومية السيفية منكلي بغا الشمسي كافل المملكة الحلبية اعز الله انصاره بولاية العبد الفقير الى الله محمد بن السلار في شهر المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة ١٣٦٧ ميلادية.

اما حمام نور الدين فقد استعمل في عصر لاحق لعصر نور الدين عام ١١٦٧ ميلادية مكانا لصناعة المعادن.

ـ التكنة العسكرية: ويعود بناؤها الى عام ١٨٣٤ عندما اخذت جيوش محمد علي باشا المصري بقيادة ولده ابراهيم باشا بلاد الشام وقسما من جنوب الاناضول وقد بنيت لتكون مقرا للجند.

على واجهة البناء كتابة تشير الى انها بنيت مع غيرها من حجارة التحصينات على السفح.

ـ الحصن: حول هذا الحصن شريط كتابي بخط كبير وواضح يعود تاريخه الى عام ٦٩١ هجرية من النوع النسخي المملوكي القديم، يبلغ طول الكتابة حوالي سبعين مترا وكتب تخليدا لانتصار السلطان الملك الاشرف.

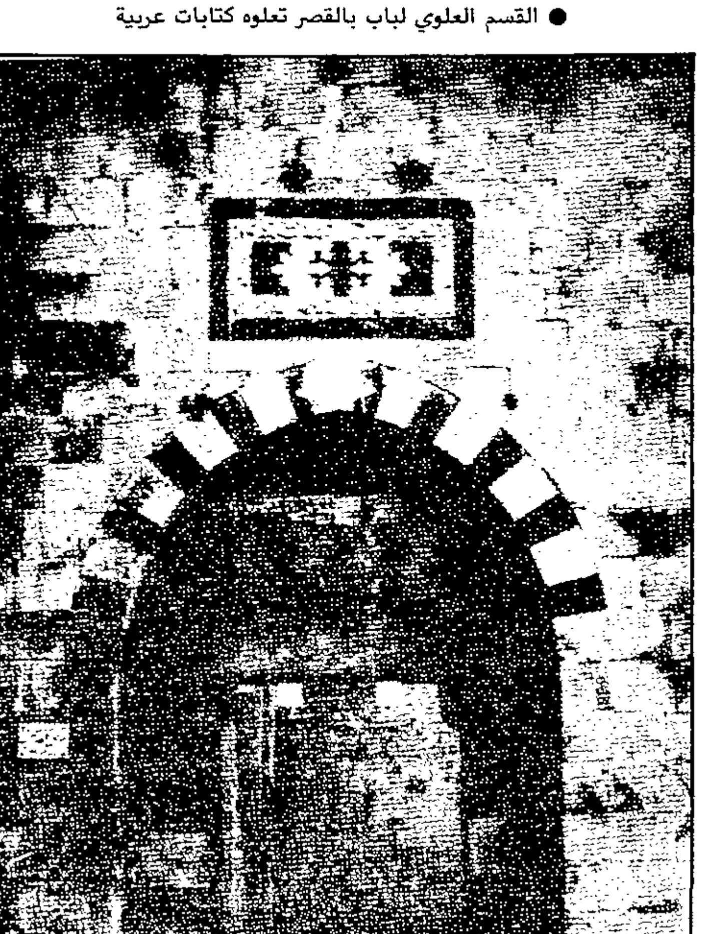
وهناك مرسوم صادر عن نائب قلعة حلب من العهد المملوكي يقول نصه: «الحمد لله لما كان بتاريخ سبعة عشر من ربيع الاول سنة تسع وخمسين وثمانمائة برز المرسوم الكريم العالي المولوي المخزومي الاشرفي قاسم القشاشي نائب السلطنة الشريفة بقلعة حلب المحروسة بابطال المظالم المحدثة بالقلعة المشار اليها، وهي انه من مات من البحرية وارباب الاقطاعات بها لا يدفن الا بعد القيام بخدمة لنائبها ابطالا مؤبدا ابتغاء وجه الله عز وجل، ويستعدي الله تعالى على من يروم تجديدها ويحاكمه الله ويخاصمه لديه ليوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم، فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله عليم سميع، ملعون بن ملعون من يجددها بعد و(....) ابطالها وعليه اللعنة الى يوم الدين».

الى جوار هذا النص يقع نص آخر عبارة عن مرسوم صادر عن نائب القلعة يتالف من ثلاثة اسطر «لما كان بتاريخ نهار الخميس حادي عشر المحرم سنة اربع وسبعين وثمان مائة، رسم المقر الكريم العالم المولوي السيفي تمر باي الاشرفي نائبة السلطنة الشريفة بالقلعة المنصورة بحلب المحروسة بابطال ما كان يؤخذ على مصلحة اقطاعات القلعة وكان قبل تاريخه كتب كذلك المرحوم قاسم بن القشاشي ابطالها وملعون ابن ملعون من جدد هذه المظلمة.. الله عليه الى يوم الدين».

وهناك عدة كتابات اخرى بعضها في مكانه الاصلي وبعضها الأخر لا يعرف مكانه الاصلي.

دمشق ـ القبس


● كتابات بالنسخي المملوكي القديم


● القسم العلوي لباب بالقصر تعلوه كتابات عربية

● مدخل الساحة الامامية لقاعة العرش

قالوها ضحكا

● هناك درجتان للسفر: الدرجة الاولى، ومع الاطفال. روبرت بنشلي

● الاشياء التي يرغب الناس عادة في معرفة الكثير عنها هي الاشياء التي ليست هناك اية ضرورة لمعرفتهم شيئا عنها. برنارد شو

● الجميلة هي المرأة التي تلفت نظرك، اما الساحرة فهي المرأة التي تلفت نظرها. ادلاي ستيفنسون

● اكثر ما اكرهه في حياتي ان يجرحني اناس لا اعرفهم، ويحاولوا تقبيلي ـ بروك شيلدز.

● ليس الصعب هو ان تجسد شخصية ما، ولكن الصعب هو ان تبني شخصيتك ـ جورج هاملتون.

● اولئك الذين يبحثون عن الاخطاء في الاخرين باستمرار، قلقون، ولا يحسون بالامن، وهم يشعرون بالنقص وعدم الثقة بالذات. انهم يفتشون عن اخطاء الاخرين في محاولة لاقناع انفسهم بالتفوق ـ د. جولي براترز.

● عندما تكون محظوظا فان بامكانك ان تحصل على موعد مع شيرلي ماكلين في القرن الذي تختاره ـ بروس ويليس.

● هناك ثلاثة طرق للخسارة في البورصة: الدخول فيها، البقاء فيها، الخروج منها.

● لم اشاهد في حياتي انسانا سعيدا لا يجد ما يفعله ـ بول غروف.

● الحيوانات موضع ثقة، مليئة بالحب، عواطفها صادقة، قادرة على التنبؤ في اعمالها، شاكرة ومخلصة، وهذه صفات يصعب على الانسان ان يحملها ـ الفريد مونتبير.

● ان بامكانك ان تسمع اصوات الملائكة في ضحكات الاطفال الصغار ـ بيرن وليامز.

● المرأة هي الصياد الوحيد الذي يستعمل نفسه كطعم ـ مجهول.

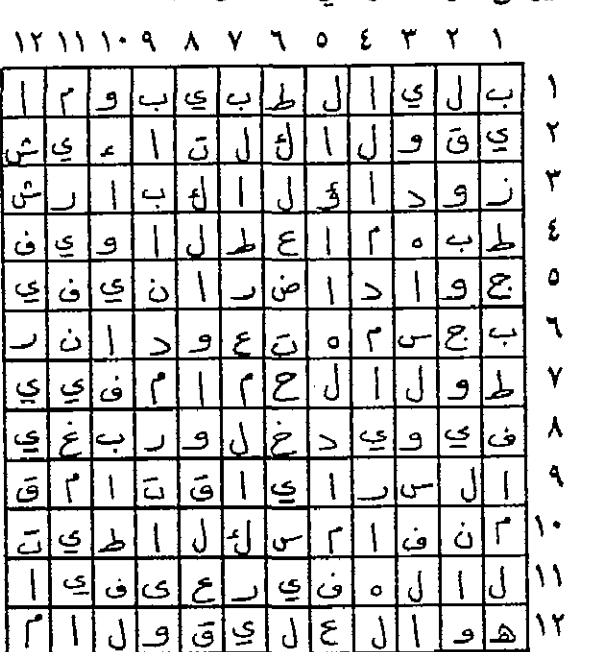
● معظم الناس لا يطمعون بثروة كبيرة، بل يريدون منها ما يكفي ليجعل الجيران يحسدونهم ـ بيرن وليامز.

● قد تدخل السعادة من باب لم تكن تعرف انك تركته مفتوحا ـ جون باريمور.

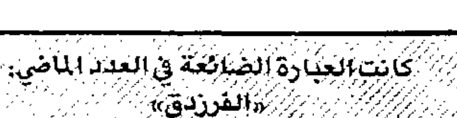
العبارة الضائعة ٣٤

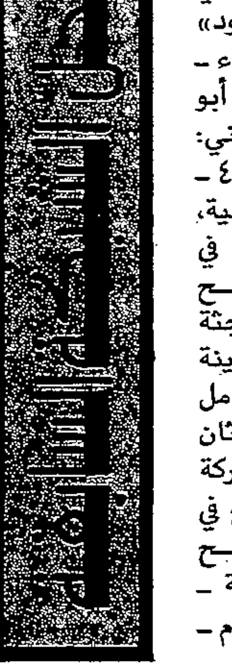
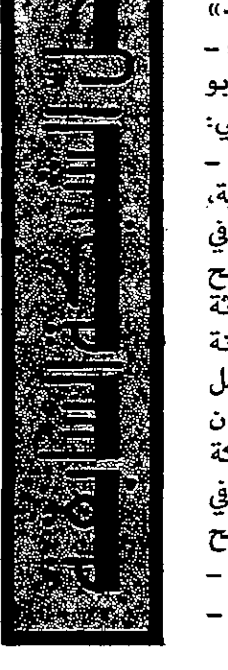
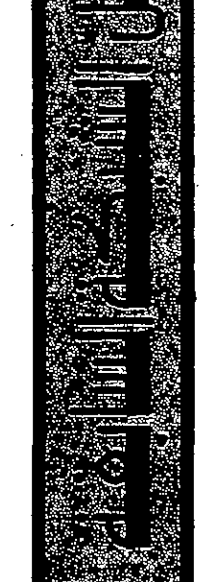
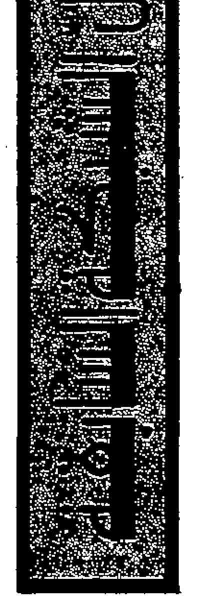
ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ٥ احرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لاكبر موسيقيي الاندلس.

يقول ـ لي ـ الطبيب ـ اكلت ـ شيئا ـ وداؤك ـ في ـ شرابك ـ والطعام ـ وما ـ في ـ طبه ـ اني ـ جواد ـ اضر ـ بجسمه ـ طول الجمام ـ تعوّد ـ ان ـ يغبر ـ في ـ السرايا ـ ويدخل ـ من ـ قتام ـ في ـ قتام ـ فامسك ـ لا ـ يطال ـ له ـ فيرعى ـ ولا ـ هو ـ في ـ العليق ـ و...



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ب	ل	ي	ا	ل	ط	ب	ي	ب	و	م	ا
٢	ي	ق	و	ل	ا	ك	ل	ت	ا	ء	ي	ش
٣	ز	و	د	ا	ؤ	ل	ا	ك	ب	ا	ر	ش
٤	ط	ب	ه	م	ا	ع	ط	ل	ا	و	ي	ف
٥	ج	و	ا	د	ا	ض	ر	ا	ن	ي	ف	ي
٦	ب	ج	س	م	ه	ت	ع	و	د	ا	ن	ر
٧	ط	و	ل	ا	ل	ح	م	ا	م	ف	ي	ي
٨	ف	ي	و	ي	د	خ	ل	و	ر	ب	غ	ي
٩	ا	ل	س	ر	ا	ي	ا	ق	ت	ا	م	ق
١٠	م	ن	ف	ا	م	س	ك	ل	ا	ط	ي	ت
١١	ل	ا	ل	ه	ف	ي	ر	ع	ى	ف	ي	ا
١٢	ه	و	ا	ل	ع	ل	ي	ق	و	ل	ا	م


كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي: «الفرزدق»



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ز	ه	ي	ر	ا	ل	ن	و	ب	ا	ن	ي
٢	ه	ا	و	■	ل	■	ي	ا	س	■	ب	ر
٣	ي	و	س	ف	ي	و	س	ف	■	ع	د	ن
٤	ر	■	ف	ؤ	ا	د	■	ر	م	ز	ي	■
٥	ا	ل	ي	ا	ب	ا	ن	■	ا	م	■	ي
٦	ل	■	و	د	ا	د	■	ا	د	ي	ا	ن
٧	ن	ي	س	■	ن	■	■	ل	ل	م	ل	ا
٨	و	ا	ف	ر	■	ا	ل	ف	ي	ص	ل	ي
٩	ب	س	■	م	ا	د	ل	ي	ن	ط	ب	ر
١٠	ا	■	ع	ز	م	ي	م	ص	ط	ف	ى	■
١١	ن	ب	د	ي	■	ا	ل	ل	ب	ى	■	ا
١٢	ي	ر	ن	■	ي	ن	ا	ي	ر	■	ا	ب

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١										■		
٢				■	■		■	■				
٣										■		
٤		■				■			■			
٥		■										■
٦				■				■			■	
٧		■							■		■	
٨		■				■			■			
٩				■			■	■				
١٠	■		■									
١١						■	■					
١٢					■							

افقيا وعموديا:

١ ـ قام بدور ابو عادل في المسلسل الاردني: «الملح الاسود» ـ بواسطتي، ٢ ـ اداة استثناء ـ عاصمة اسيوية، ٣ ـ قام بدور أبو رشدي في المسلسل الاردني: «الملح الاسود» ـ حرف عطف، ٤ ـ اقتراب ـ للنهي ـ فاكهة صيفية، ٥ ـ قام بدور ابو ساكب في المسلسل الأردني: «الملح الاسود»، ٦ ـ حيوان ضخم الجثة ـ يتبع ـ اسم موصول، ٧ ـ مدينة مصرية، ٨ ـ علم مذكر ـ من عوامل البحر ـ علم مذكر، ٩ ـ من اوثان الجاهلية ـ احد الوالدين ـ ماركة سيارات، ١٠ ـ قام بدور فرج في المسلسل الاردني: «الملح الاسود»، ١١ ـ آلة موسيقية ـ كانون مبعثرة، ١٢ ـ يقوم مقام ـ دولة اوروبية.

كلمات.. ومعان

تشكيل الكلمة يغير من معناها، فما معنى الكلمات التالية:
وَثِقَ وَثُقَ واثَقَ الوِثاقَ الوَثيقة الميثاق

معاني الكلمات السابقة

وَثَمَ: كسر
وَثِمَ: قلَّ نبته
وَثَمَ: اكتنز
الوَثْم: القِلَّة
الوثيمة: الحجارة

من هو؟

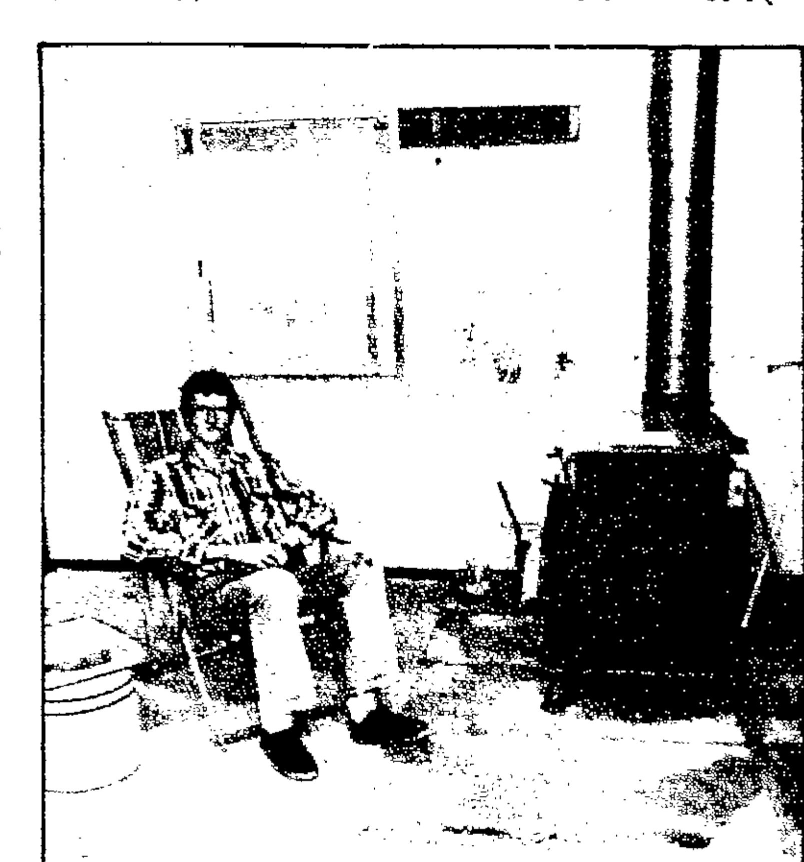
ممثل مصري قام بدور المحامي «حسونة» في المسلسل العربي: «وكسبنا القضية».

الحل السابق:
المؤلف هو: «البيروني»

منفيون في العالم المعاصر

يتفرجون على الحياة من خارجها

هناك ضحايا متوحدون في عالم كابوسي لا ينتهي، قد يموتون لانهم يحتكون بمنتجات يستخدمها الناس كل يوم، مثل المنظفات والمطهرات والعطور، وحتى الاسلاك الكهربائية. «انهم حساسون للقرن العشرين» كما يقول ديفيد ويب (٣٦ سنة)، وهو واحد من مجموعة شديدة الحساسية لما يعرف الان باسم (مرض البيئة).



● ديفيد ويب ـ لا ستائر ولا سجاد

مرضى البيئة حساسون

لكل ما ينتجه الانسان

ويهربون من ذلك

الى الهواء النقي والماء



● القناع ضروري حتى في الهواء الطلق

وقد اختار عشرون من مرضى البيئة ان يلجاوا الى بلدة ماونت شاستا، وهي بلدة ريفية في شمال كاليفورنيا،

معروفة بنقاء هوائها ومائها، يقول ويب: نحن لا نستطيع ان نعيش وسط الاثاث الحديث. والعطورات والشامبوات، وكل شيء جديد صنعه الانسان. ونحن لا نستخدم الا الحد الادنى من الادوات الكهربائية، لان روائح الاسلاك تؤثر فينا. كما اننا لا نستطيع ان نرتدي اية اقمشة صناعية، او اي شيء لم يتم تعريضه للشمس لفترة طويلة. كما اننا لا نستطيع تحمل الطعام الذي دخلت في صناعته اية مواد كيماوية، ولا نستطيع ركوب السيارة، بسبب دخانها، ولا نستطيع الخروج الى الشارع، بسبب مخلفات السيارات، ودخان الشواء، والسجائر، والمبيدات.

وتختلف ردود الفعل تجاه هذه المصنوعات، من مريض الى اخر، ومن شيء الى اخر. وهي تكون على شكل ازمات صحية حادة او صدمات، او تقيؤ، او عجز، او صداع حاد، او نوبات قد تؤدي الى الموت.

ويعيش مرضى البيئة في ماونت شاستا في بيوت غير مريحة، ليس فيها سجاد ولا ستائر ولا اضواء كهربائية، ولا لوحات، ولا ورق جدران. كما انهم لا يستخدمون الكنبات، والفراش، والوسائد. وبعضهم يغطي الجدران بورق فضي لابعاد الغبار والدخان، وهم يستخدمون الكراسي المعدنية،

والخشبية، والاسرة دون فراش، مع بطانيات مغسولة جيدا، ومعرضة للشمس لفترة طويلة. وهم لا يستطيعون قراءة الصحف اليومية، لان حبرها يؤثر عليهم. كما انهم يعلقون رسائلهم الخاصة في الشمس ليوم او يومين، قبل ان يفتحوها، حتى تتسرب منها روائح العطور ودخان السجائر، وروائح الحبر. ولا يستطيعون مشاهدة التلفزيون بسبب الروائح التي تخرج من اسلاكه.

وقد بدأ كابوس ويب عندما ظهرت لديه الحساسية تجاه المطهرات عام ١٩٧٦، وبدأ جهاز المناعة لديه يضعف، فصار يتاثر من كل شيء تقريبا.

وزوجته ليندا مريضة بذات المرض ايضا، وهي تقول انها تصاب بالصداع، وضيق التنفس، اذا ارتدت اي قماش صناعي. اما روث ستروموكويست (٣٠ سنة) فهي تقول انها تهرب من عالم المبيدات. وهي تملك بيتا على ظهر سيارة، فيه ارضية وسقف واربعة جدران، وفراش معدني، وكيس للنوم عرضته للشمس خمسة اشهر كاملة، وجهاز تدفئة معدني يعمل بالكوارتز، وراديو قديم، وهي لا تستطيع دخول مخزن لبضع دقائق، بسبب العطور والمطهرات، وتقول انها تشعر في بعض الاوقات بانها مجرد شبح في هذا العالم، لا يستطيع ان يفعل شيئا، وانما يتفرج على الحياة من خارجها.

وبسبب الوضع الصحي لهؤلاء المرضى فانهم يعيشون حياة متواضعة، تعتمد على الصدقات، الا ان بعضهم يمارس الصناعات اليدوية او الفنية في منازلهم.

وكان اول مريض قد لجا الى ماونت شاستا عام ١٩٧٩، وتبعه آخرون، كما يقول كارلبي رونيون (٥٣ سنة).

انهم هناك من اجل الهواء النقي، والماء، ولانهم قادرون على مساعدة بعضهم بعضا، بتقديم العون عند الحاجة، او النصيحة التي تكتسب من التجربة، خاصة في محاولة جعل البيوت مريحة.

ويقول كارلي: ان مجموعتنا ليست نموذجية، لانها نادرا ما تلتقي لان معظم اعضائها غير قادرين على التواجد مع الاخرين، لاية فترة من الوقت. ان هذا المرض غير مفهوم، لكن الحياة معه تعني ان يكون المريض سجين العالم المعاصر.

استراحة ضاحكة

من أجل تحسين الأداء

هل تحس بالكآبة، او بان كل شيء حولك يسير الى الفشل؟ اذن حاول ان تحصل على استراحة ضاحكة، لانها تستطيع ان تهدىء اعصابك. وتجعلك قادرا على مواجهة المشاكل بروح عالية.

يقول د. اشتون ترايس، استاذ علم النفس: حينما تحس بان الحياة تضيق بك، فمن الحكمة ان تحصل على وقت خاص تملاه بالمرح، وتكسر به روتين حياتك، فمثل هذا الوقت يعيد اليك الانتعاش، ويعدل مزاجك، ويجدد دوافعك.

وقد جاءت نصيحة الدكتور كمحصلة اجراها على ثلاث مجموعات من الناس، اعطى الاولى الغازا لحلها، ففشلت تماما، واعطى الثانية عملا بسيطا في البداية، ثم اعطاها الالغاز، فحلت جزءا بسيطا منها، اما المجموعة الثالثة فاعطاها فسحة من الوقت المرح، ضحكت فيه، ثم قدم لها الالغاز، فنجحت في حلها.

وقد كرر الدكتور تجربته على عدة مجموعات متجانسة، فوصل الى النتيجة التي تقول ان وقتا من الضحك يفيد الانسان في مواجهة مشكلاته.

وقد فسر د. برايس هذه النتائج بقوله: ان الضحك يغير مزاج الانسان، ويجعل اتجاهاته ايجابية، لانه يستطيع ان يقاوم الاحباط، ويجعل الانسان يواجه مشكلاته بحماسة وثقة.

ان المرح يكسب في هذه الايام، خاصة حين يكون احد العوامل التي تكسر روتين الحياة اليومية المتعب، وفسحة من الوقت للضحك، قادرة على ان تفعل العجائب.

ويقدم د. برايس بعض اقتراحاته للتوصل الى مثل هذا الوقت المرح:

ـ قراءة القصص الفكاهية.
ـ ممارسة الالعاب البسيطة مع الاطفال او الحيوانات.
ـ مشاهدة برنامج تلفزيوني فكاهي، او فيلم من نفس النوع.
ـ تبادل رواية النكت مع الاصدقاء.

ان كل شيء يستطيع ان يخفف التوتر او يزيل الضغوط، مثل الضحكة الصافية، سيكون قادرا على تحسين اداء الانسان بعد ذلك.

من أجل الحيوانات المدللة في اليابان

أغذية جديدة

للعناية بالقوام

وجمال الشعر

وخوف على نفسية

الكلاب والقطط

من الطعام الصناعي



● ازدياد الوعي لاصحاب الحيوانات المدللة بالعناية بصحتها وغذائها وجمالها

قد تكون بشرى طيبة لملايين الكلاب والقطط اليابانية هذه الانباء الخاصة بازدهار المواد الغذائية للحيوانات الاليفة، وكذلك زيادة الوعي لدى اصحاب هذه الحيوانات بالعناية بصحتها وغذائها وحتى بجمالها. ومع ذلك فان السلطات المسؤولة عن حماية هذه الحيوانات تشعر بالقلق من ان الغذاء غير المتوازن للحيوانات الاليفة يمكن ان يؤذيها صحيا على النحو الذي تسببه امراض الشيخوخة للانسان.

ومنذ عشرة اعوام كان معظم الكلاب والقطط ما يسد رمقها من فضلات المائدة ونفايات الشوارع. اما في الوقت الراهن فقد ارتقى مستوى طعامها، حيث زاد عدد اصحاب هذه الحيوانات الذين يولون مزيدا من العناية لطعام حيواناتهم.

انتعاش غذائي

وقد انتهز ما يزيد على عشرين شركة في الوقت الراهن فرصة هذا الانتعاش، وراحت تتنافس على بيع منتجات «اطعمة منتقاة» وهي اطعمة التجميل محدودة السعرات الحرارية لما يقدر بسبعة ملايين من الكلاب والاربعة ملايين من القطط في اليابان.

وتقول دوائر صناعة اطعمة هذه الحيوانات ان المبيعات من المواد الغذائية للحيوانات الاليفة قد زادت في السنوات الاخيرة بنسبة تفوق عشرة في المائة سنويا، وان قيمة السوق قد تضاعفت الى حوالي مائة مليار ين ياباني (٧١٤ مليون دولار) خلال السنوات العشر الماضية.

وفي اعقاب ظهور هذه الشركات المتخصصة في صناعة اطعمة الحيوانات يفكر عدد كبير من منتجي الدوائيات والمواد الغذائية في دخول تلك السوق الواعدة.

خاص للكلاب والقطط

وقال مسؤول في رابطة منتجي المواد الغذائية للحيوانات الاليفة اليابانية ان النمو السريع الذي تشهده اطعمة الحيوانات الاليفة يرتبط ارتباطا وثيقا بالاعداد المتزايدة من اليابانيين الذين يتوجهون الى المطاعم ومنافذ الوجبات السريعة، مما يعني تضاءل حجم المخلفات والنفايات المنزلية في وجه القطط والكلاب..

ويابى مربو القطط والكلاب ايضا ان يجهزوا وجبات خاصة لحيواناتهم ويميلون الى اعطائها وجبات جاهزة سهلة.

واضاف المسؤول انه في الولايات المتحدة يتناول حوالي سبعين في المائة من اجمالي تلك الحيوانات المنزلية وجبات جاهزة. وفي اليابان ياكل ثمانون في المائة منها من بقايا اطعمة اصحابها، ولا يستفيد من الوجبات الحيوانية الخاصة سوى عشرين في المائة فقط.

وقال المسؤول انه لا يزال هناك متسع كبير لزيادة حجم سوق المواد الغذائية للحيوانات الاليفة في اليابان. واتوقع ان تنمو هذه السوق بمقدار ثلاثة اضعاف من الان. وهذه بدأت لتوها تجارة المواد الغذائية للحيوانات الاليفة في اليابان.

وطبقا لما ذكرته ادارة توزيع تلك الاطعمة الحيوانية بوزارة الزراعة وشؤون الغابات والثروة السمكية فان المبيعات من اطعمة الكلاب قد زادت من مائة وستين الف طن عام ١٩٨١ الى مائتين وخمسة وعشرين الف طن عام ١٩٨٥. وفي الوقت نفسه زادت المبيعات من اطعمة القطط من ثلاثة وثلاثين الف طن الى ثلاثة وسبعين الف طن.

وقال المسؤول ان المبيعات من اطعمة الكلاب عام ١٩٨٥ وتقدر بحوالي خمسين مليار ين (٣٥٧ مليون دولار) على حين وصلت قيمة المبيعات من اطعمة القطط الى حوالي خمسة وثلاثين مليار ين (مائتين وخمسين مليون دولار).

وجبة ممتازة

وتتمثل تشكيلة جديدة ظهرت حديثا فيما يسمى «وجبة ممتازة للكلاب» صنعتها شركة يابانية تتخذ من اوسكا مقرا لها ـ وهي مدينة تجارية كبيرة تقع في غرب اليابان تتمثل في سبعة اصناف من اللحوم سابقة الطهي للكلاب الحامل والهزيلة والمسنة نسبيا.

وقالت هيرومي ايشيكاوا المديرة الادارية لشركة تاسست في منطقة جونما شمالي طوكيو في اغسطس عام ١٩٨٥ ان الطعام الصحي لشركتها والمعروف باسم (طبيب الحيوان) يزيد نسبة الاوكسجين في الدم. ويبيع معهد ينبون للمعامل البيولوجية الذي يتخذ من اوسكاكا مقرا له شرابا فريدا للكلاب باسم (وجبة يوغورت للكلاب) يقول صانعه انه يجعل الفروة جميلة ولينة والجلد املس.

وقال متحدث باسم الجمعية اليابانية لمكافحة القسوة ضد الحيوانات ان الاطعمة السهلة الملائمة للحيوانات ستسجل مزيدا من الانتشار في ضوء (العائلات النووية) التي ستترك للحيوانات الاليفة بقايا ونفايات للمائدة اقل مما كان يحدث في الماضي، الامر الذي يساعد بالتالي على زيادة انتعاش الاطعمة الحيوانية.

ولكنه قال انه يشعر بالقلق ازاء صحة الحيوانات المنزلية الاليفة مفسرا ذلك بقوله ان «تلك الحيوانات اذا استمرت في تناول اطعمة صناعية غير متوازنة فان ذلك سيعود بالضرر على صحتها على نحو يشبه تماما ما يحدث مع الانسان». وقال انه لاتوجد في اليابان قوانين محددة للرقابة على جودة ومحتويات الاطعمة الحيوانية. واكد على ضرورة اصدار تشريع لحماية الحيوانات الاليفة من الاطعمة الفاسدة.

واضاف انه «لابد وان تشعر الكلاب والقطط بالتعاسة عند تناولها اطعمة يختارها لها اصحابها. فهي تريد ان تتناول ما تشتهيه هي».

طوكيو ماسارو سوجيموتو

● الغذاء غير المتوازن للحيوانات الاليفة يمكن ان يؤذيها.

الارهاق الذهني هو طاعون العصر

كيف تستطيع التخلص منه

بأبسط الوسائل اليومية

● وصفة من احد الخبراء قادرة

على ان تغير الحياة الى ما هو افضل

هل تحس بالارهاق، وتحتاج الى ما هو اكثر من ليلتين من النوم المبكر، حتى تستعيد نشاطك؟ هل تحس بالارهاق في كل اعضاء جسمك، لدرجة انك تتكاسل عن ممارسة الحياة، او قراءة كتاب، او القيام بزيارة صديق؟

اذا كانت هذه هي حالتك، فانت فريسة لما يسميه الاطباء (طاعون العصر)، او الارهاق المزمن، فهم يقولون انه يشل حياة الناس اكثر مما تفعل الامراض الاخرى، كالتهاب المفاصل، والتهابات الشعب الهوائية، وامراض القلب.

وحين بحث الدكتور دونالد نورفولك هذه الظاهرة وهو يتساءل: لماذا يحس بعض الناس بالارهاق، دون ان يبذلوا جهودا جسدية او عقلية، اكتشف ان السبب يكمن في نظام حياتهم، اكثر من جيناتهم، وكتب من خلال ذلك مؤلفه (وداعا للتعب) الذي وضع فيه ارشاداته للتغلب على الارهاق، من خلال برنامج يومي، يقع في عشر خطوات:

● المحافظة على الوزن، فكلما كان الانسان خفيفا، كلما قل تعبه ولذلك فان زيادة وزنه بنسبة ١٠٪ عن الوزن الصحيح، تجعله معرضا لمضاعفة التعب مرتين.

● عدم توفير الساقين: معظم حالات التعب تظهر اعراضها في الساقين، ويمكن التغلب عليها من خلال استخدام العضلات. ان الانسان يحتاج الى تمرين ساقيه، او الى المشي بانتظام، لمدة نصف ساعة في اليوم.

● المحافظة على قوة الدم: ويمكن التعرف على ذلك من لون الجلد، الذي يفترض ان يميل الى الوردي، وهو لون الاوعية الدموية التي تنقل الاكسجين. من اجل قوة الدم، يمكن تناول وجبة كبيرة مرة في الاسبوع، وتناول خبز القمح يوميا، اضافة الى الفواكه المجففة واللوزيات. والبقول والخضروات.

● غداء تام للحلوى: وكلما ابتعد الانسان عن السكر، كان افضل له، وهو يستطيع تعويضه غذائيا بتناول الكربوهيدرات كالخبز والبطاطا والارز، التي يقوم الجسم بتحويلها الى غلوكوز. كما يجب ان تكون الوجبات صغيرة ومنتظمة، مع الحرص على تناول فطور قوي.

● تنظيم النوم، وذلك بان ينام الانسان حين يحس بحاجته الى النوم، حتى وان كان ذلك على شكل غفوات صغيرة خلال اليوم. ان مخادعة النوم، بتاخيرة، تنعكس على الجسم ارهاقا.

● تنظيم جو المنزل: فالتغييرات التي تحدث في درجة الحرارة تسبب الارهاق، وتعب العيون، والصداع. ويمكن للانسان بان يحافظ على درجة الحرارة المناسبة (١٧ ـ ٢٠ درجة) كل الوقت، مع التهوية الجيدة، ونقص الرطوبة، وخلو الهواء مما يلوثه من الغبار والغازات والادخنة الكيماوية.

● المحافظة على الصحة: فقد يكون سبب التعب عضويا، كما يحدث عند التهاب المثانة، او اللثة، او الجيوب الانفية، وهي امور يفترض ان تراقب طبيا، خاصة اذا احس الانسان بالالم، لان الالم تحذير لما يمكن ان يسببه.

● التعرف على الحساسية: فهناك دائرة كبيرة من الاشياء، التي قد تسبب الحساسية للانسان، وتسبب التعب، بدءا من انواع الطعام المختلفة، وانتهاء ببعض المواد يومية الاستعمال، وحتى الاشخاص وعلى الانسان ان يتعرف على ما يسبب حساسية لجسده، بمعاونة الطبيب.

● تحديد الاهداف: فالانسان قادر على مقاومة التعب اذا كانت لديه اهداف واضحة يسعى الى تحقيقها. وفي هذا الاطار، عليه ان يتناسى احباطات الماضي، والفشل الذي حدث فيه. بل يجب ان يركز على المستقبل، وكيف يطمح الى ان يعيشه.

● تغذية مواطن القوة: على الانسان ان يشجع نفسه، وان يهبها القوة، بالايحاء، وذلك من خلال الاصرار على ان يكون كل يوم اقوى من اليوم الذي سبقه، وعليه ان يركز على طاقته القادرة على مقاومة الارهاق.

هذه الوصفة، كما يسميها د. نورفولك، كفيلة بالقضاء على الارهاق، اذا اتبعها الانسان بدقة، وهي بالتالي كفيلة بان تغير حياته.. الى الافضل.

لقطة: عقلة الأصبع

هي حكاية قديمة عن كائن صغير وفاعل، وهي في الصورة تجسد قردا صغيرا جدا، عمره ثمانية ايام، ولد في حديقة حيوان هامبورغ بالمانيا الغربية، ولادة متعسرة، مع توأم لم يحتمل. لذلك احتاج هذا القرد الصغير الى عناية خاصة، تشمل تغذيته بغذاء الاطفال الخاص، كل ثلاث ساعات.





في عالم غريب



مجنون الغولف

يعتبر باتريك اوبريان اكثر الناس في العالم ارتباطا بلعبة الغولف وممارسة لها. وقد لعب باتريك في اغرب مناطق العالم ولا يزال يبحث عن مناطق غريبة جديدة. لقد لعب مباراة في ايسلاند، التي تبعد ٥٠ ميلا فقط عن القطب، كما لعب في وادي الموت بكاليفورنيا، حيث ترتفع الحرارة الى ٤٠ درجة وتتسبب في انتفاخ الكرات. كما لعب في كالكوتا بالهند، فوق رؤوس مئات النساء اللواتي يغسلن الملابس على شاطىء البحيرة.

وقبل خمس سنوات، ترك باتريك عمله كاخصائي اجتماعي في شيكاغو، ووظف كل ما وفره في مطاردة من يتحدونه في اللعبة حول العالم، كما انه اسس شركة سفر لمساعدة الذين يريدون منازلته، ويصرف عليها اكثر من عشرة الاف دولار سنويا.

وقد لعب في لاباز ببوليفيا، على ارتفاع ١١ الف قدم، وكان عليه ان يصل الملعب عبر جسر خشبي طويل يطل على واد صخري خطر، وقال ان الهواء هناك كان خفيفا لدرجة، ان الكرة كانت تبدو وكانها تنطلق لعدة اميال.

وقد فشل باتريك (٣٦ سنة) في تحقيق طموحه في اللعب في بعض المناطق، فقد رفض طلبه للعب على خطوط النار في افغانستان، وهو يخطط للعب في السعودية، وفوكلاند، وشيلي حيث تتحرك الريح بسرعة ١٠٠ ميل في الساعة، وحين لا يجد الملعب الصالح، بسبب غياب العشب، كما في الصحارى، فانه يحمل معه ملعبا من العشب الصناعي.

اسنان ايفل

قام عامل المصنع الاسباني خوان ميرشان (٣٣ سنة) ببناء نموذج لبرج ايفل، طوله ستة اقدام، من اسنان البقر.

وقد استخدم خوان خمسة الاف سن بقرية، حصل عليها من الجزارين، واضاف اليها ستا من اسنانه.

ثراء .. ولا شرعية

بعد ان كسب احد الرجال مليوني دولار في يانصيب محلي في كاليفورنيا، اكتشف البوليس انه مهاجر متسلل من المكسيك، ولا يملك اقامة في الولايات المتحدة. وقد قام البوليس بترحيله الى بلاده، وسمح له بان يحمل معه المليوني دولار.

سينما

اعداد: محمد رضا

العرض الأول

عودة الفك المفترس .. للانتقام



● العائلة في حزن وخطر

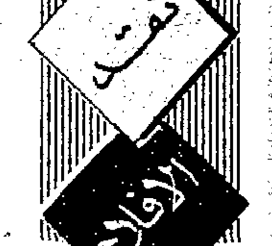
● «جوز ـ ٤: الانتقام» Jaws: The Revenge ـ ● اخراج: جوزف سارجنت. بطولة: لورين غاري، مايكل كاين، ماريو فون بييلز.

تتذكر طبعا «جوز» الذي سمي عندنا «الفك المفترس» الاول. كيف ان سمكة قرش واحدة اخرجها ستيفن سبيلبيرغ قضت على نصف اهالي بلدة ساحلية من قبل ان يقضي عليها بطل الفيلم روي شيدر. تتذكر بالطبع «جوز ٢» الذي اكتشفنا فيه ان السمكة لم تمت، وان فعلت فلترث حب القتل الاخرى التي تهاجم منتجعا اخر وتقضم نصف سكانه من قبل ان تنفجر اشلاء هذه المرة. واذا ما اكملت المسلسل السينمائي فانك تتذكر ان «جوز ٣» قد حبس السمكة العملاقة في مدينة ملاه لتاكل الزوار مجانا من قبل ... القضاء عليها ايضا وايضا.

كل هذه الخرافات تبدو تماثيل فنيه خالدة اذا ما قورنت بالنسخة الرابعة من هذا المسلسل. «جوز ٤» ليس فقط فيلما رديء الصنع، بل ايضا فيلم ممل وعندما يبدأ يشحذ نصله وترتفع ترقباتنا نكتشف ان الوقت حان للخروج من الصالة فقد انتهى الفيلم وكل فيلم وانتم بخير.

هنا ياتي قريب لسمكة القرش السابق للانتقام من العائلة التي بدأت الحكاية معها. نفهم ان روي شويدر قد مات بالسكته القلبية لما عاناه في الفيلمين الاول والثاني، ونرى احد ولديه وهو يقع في فم السمكة في مشهد مبكر من الفيلم. العائلة الان لا تتالف الا من الام (لورين غاري) وابنها الثاني الذي يهوى البحار. يتنقلان من الشواطىء الاميركية الى تلك الكاريبية لكن القرش كان قد زود نفسه بجهاز يجعله قادرا على اكتشاف مكان وجودهما اينما ذهبا، ولو اعطياه بعض الوقت لأستطاع الطيران معهما وابتلاع الطائرة من قبل العودة الى المياه الدافئة، مايكل كاين بساعد الام والام تساعد الابن في القضاء على القرش في النهاية، لكن المخرج لا ينهي الفيلم الا من بعد ان يطعم السمكة افضل ممثل في الفيلم: ماريو فون بيلز الذي لعب دور صديق الابن الاسود... ذلك انهم هنا في هوليوود اذا ما احبوا شخصية سينمائية سوداء ضحوا بها.

التقديرات: ● رديء، * وسط، **: جيد، ***: جيد جدا، ****: ممتاز، ***** تحفة



أميركا بحاجة إلى حماية نفسها

● «روبوكوب» Robocop (****) اخراج: بول فيرهوفن، بطولة: بيتر ويلر، نانسي آلن، دانيال او. هيرليهي، روني كوكس، كيرتوود سميث ـ انتاج: جون دافيسون. سيناريو: ادوارد نوميير، مايكل ماينر، تصوير: جوست فاكانو ـ موسيقى: باسيك بولدوريس، مؤثرات: دال مارتن، مونتاج: فرانك ورسوت.، النوع: مغامرات خيالية. توزيع: اوريون (١٩٨٧) المدة: ١٠٣ د.

العالم في سنة ١٩٩٢، والجريمة في المدن الاميركية ترتع كما لم تفعل من قبل.

لقد اخفق الانسان في محاربتها. انتشرت وداهمت وحولت المدن الصغيرة والكبيرة الى رعب حي مستمر. الفيلم يفتح على بعض هذه الجرائم، يذكر ان ٣١ شرطيا قتلوا مؤخرا ويقدم لنا شرطيا جاء من مدينة اخرى ليقدم المعونة المطلوبة، لكن احدا لا يامل خيرا. كيف يستطيع شرطي واحد دحر موجة كبيرة؟ الجواب: لا يستطيع.

المخرج بول فرهوفن، ذاك الذي قدم من مقبل «لحم ودم» كمثال من التاريخ الاوروبي العنيف، سريعا ما يبلور على الشاشة الزمان والمكان والمشكلة. الشرطي الجديد يقصد وزميلته (بيتر ويلر ونانسي آلن) مكمنا لعصابة. يفترقان عند المدخل ليقع هو في مخالبها. تضربه، تعذبه ثم تطلق عليه النار وتنصرف. زميلته التي وقعت سابقا مغشيا عليها تطلب له النجدة، نسب الموت اعلى من نسب الحياة.

في هذا الوقت بالذات، هناك مؤسسة صناعية كبيرة تجتمع لتستعرض انجازا مهما: روبوت عملاق مصنوع بكامله من المعدن والكمبيوتر سيؤدي نمرة استعراضية يبرهن فيها عن صلاحيته للنزول الى الشارع ومحاربة الجريمة. انه روبوت مسلح بقوة رهيبة، لكنه يخرج عن القانون والالتزامات، والنمرة التجريبية (الاستعراضية تنقلب جديا وتنتهي بمقتل احد موظفي المؤسسة. لكن موظفا آخر لديه فكرة افضل: يمزج الشرطي الذي يواجه الموت بالصناعة الكمبيوترية) الآلية. يخلق منه روبوت نصفه من لحم ودم ونصفه من معدن واشرطة سلكية. رأس هذا المخلوق الذي تشوه في الحادثة المذكورة يحوي على كمبيوتر ويده المبتورة تصير ساعدا من المعدن المسلح (صمم الزي وميكانيكية الروبوت الفنان روب بولتين). اسمه «روبوكوب» وسينجح حيثما اخفق الانسان الكامل وحيثما اخفق الروبوت الكامل.

مع قصة تبدأ هكذا، من هناك لا يحب تكملتها، ومن منا لن يشعر بلذة المتابعة وحماسة الحدث خاصة اذا ما كان الفيلم على الدرجة المذهلة من الاتقان التي جاء عليها؟ «روبوكوب» ليس فيلما ولاديا. ليس خدعة جماهيرية كبيرة. ليس مجرد حكاية قابلة او غير قابلة للتصديق، وبكل تاكيد ليس مجرد منظور الى المستقبل.

«روبوكوب» ياتي في الوقت الذي يبحث فيه الاميركيون عن وسيلة ناجعة لعلاج المشاكل الاجتماعية المتمثلة بالجريمة. لقد خبروا كلينت ايستوود وجون واين وآرنولد شوارزنيغر وفرقة «الفريق الاول» «التلفزيونية. هذه هي المرة الاولى التي يختبرون فيها بطلا جديدا. لكن هذا الانتقال من الانسان الى نصف الانسان ياتي بدوره في زمن. ريغن الذي يبدو اليوم مثل الوعاء الكبير الذي في اتونه تطبخ كل الافلام والمضامين التي تحتويها مهما بلغت من البلاهة او بدت كذلك.

و«روبوكوب» في العهد الريغني يؤدي رسالة غير زيغنية. بكلمات اخرى: المفترض ان تنجح سياسة البيت الابيض في محاربة الجريمة والقضاء على تجارة المخدرات ورفع شعور ابن المدينة الاميركية بعالمه ومجتمعه. هذه السياسة فشلت في الواقع. في الافلام نجحت («رامبو» برهن على ان السياسة بخير والعالم على خطأ). «روبوكوب»، بتقديم شخصية نصف انسانية فقط يعلن عجز تلك السياسة ويلفظ النظرة السياسية العليا لطريقة تناولها للجريمة. هنا في هذا الفيلم الجريمة بحاجة الى عقاب صارم، والقوة لا يمكن الا ان تواجه بالقوة. بطل «روبوكوب» يصير مطلب كل الاميركيين الذين يتوقون اليوم، كما او اكثر مما تاقوا قبل فترة ريغن، للقضاء على الجريمة.

لكن ذلك البطل سرعان ما يفيق على حقيقة مرة.

الجمهور الذي توهج فرحا بمقدمه وصرخ غبطة كلما اطاح البطل باحد المجرمين يفيق على حقائق اخرى.

هذا «الروبوكوب» يرى نفسه لا يواجه الجريمة في الشوارع فقط.

انه يواجه ايضا اولئك الذين صنعوه، فالقصة تستمر لتظهر ان صراعا احتدم داخل المؤسسة التي صنعت الروبوت وذلك بين قطبين يتعامل اقواهما (روني كوكس) مع مؤسسة اجرامية تتعامل مع المخدرات، وفي حين يسعى بطلنا الى تقويض تلك العصابة (التي ينتمي اليها الفريق الذي قام بقتله سابقا) يقف عاجزا ـ بسبب تركيبته الكمبيوترية، عن النيل من شرير المؤسسة، التي صنعته. انه صراع بين الفرد والمؤسسة، صراع يجعل بطلنا لا يقف ضد الجريمة وحدها بل ضد المؤسسة العليا التي توفره للقضاء على الصغار وتحاول منعه من الوصول الى الكبار حيث تكمن مصالحها. انها رسالة سياسية / اجتماعية اخرى يبثها المخرج هنا وتصل كاملة الى الناس.

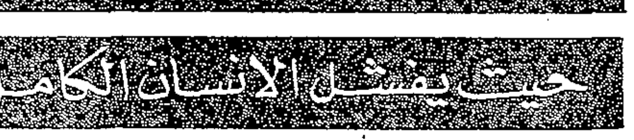
في الحرب ضد المؤسسة يكاد «الروبوكوب» ان يخسر «حياته» مرة اخرى، فالمؤسسة تطلق عليه «الروبوت» المعدني الكامل ليحطمه، وفي عدة مشاهد بالغة الاثارة نتفرج على الحديد وهو، كما يقول المثل الشعبي، يفني الحديد. في خضم المعركة لا تفوت صانعي الفيلم الخيوط الواقعة الصغيرة التي تعطي للفيلم كله حياه لم يصنعها فيلم آخر مثله: الروبوت العملاق الذي نراه يطارد «الروبوكوب» ويكاد ينتصر عليه، يخفق في هبوط درجات السلم. الدرجة أصغر من قدمه. يتعثر بعد عدة محاولات ويقع متفككا. في مشهد لاحق تتم مواجهة اخرى، لكن «الروبوكوب» يتغلب على «الروبوت» سريعا وسط حماسة لم اشعر بها في الصالة منذ ايام كلينت ايستوود الاولى.

«روبوكوب» مرح لا نهاية له. في ذات الوقت المخرج بول فرهوفن لا يدع اية فرصة تفوت من دون بث رسالة سياسية (الخلاصة) مهما كانت صغيرة ولا تتعلق بصلب الموضوع (مثال على ذلك نشرة اخبارية في الفيلم تشير الى ان خطا وقع في نظام «حرب النجوم» وان احد الصواريخ سقط على سانتا باربره فقتل المئات بينهم رئيس جمهورية اميركا السابق). ما يجعل الفيلم متعة حقيقة ان المخرج يمزج الموقف المشوق بالكوميديا. بمرح شديد. يمزجها ايضا بلقطات كلاسيكية من افلام قديمة ويمزجها لاحقا بمشهد مفزع يلعب فيه الماكياج دورا اساسيا (احد افراد العصابة يقع في بركة من الاسيد) وعلى طول الخط لا يتحاشى العنف. لكن هذا العنف عكس العنف الذي قدمه في فيلمه السابق («لحم ودم» بطولة روتغر هوير) غير قائم على الدم اساسا بل على الموقف ذاته. المثير في كل هذا هو ان المخرج لا يقع ضحية محاولاته المتنوعة تلك، بل يحتوي كل هذه العناصر في قالب مشدود وايقاع لا يتوقف لحظة. انك تلهث وراءه دون ان تتعب منه. اضافة الى ذلك هناك اللمسة الاوروبية للفيلم الاميركي، التي طالما عنيت تجددا في الصورة. فيرهوفن يعتمد على مدير تصويره (الاوروبي كذلك) في تجديد شرايين السينما الهوليوودية بنظرة مختلفة عما هو معمول بها هنا. اللقطات ذات الحجم المتقن والزوايا المختلفة تضفي على الفيلم رونقا جماليا يتناقض ووحشة الموضوع والخوف الكامن في المستقبل دون ان يصطدم بهما. «روبوكوب» فيلم لا تشاهده على الفيديو الا اذا كنت لا تكترث للمعايير الفنية المتميزة التي بوسع الشاشة الكبيرة ان تعطيك اياها. اذا شاهدته على الفيديو على اي حال، تذكر ان كل الاثارة التي تشعر بها كانت ستتضاعف لو انك شاهدت الفيلم في المكان الوحيد الصالح لذلك: صالة السينما.

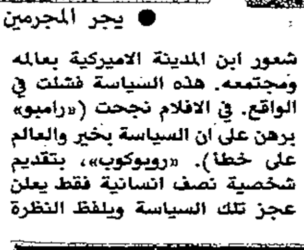


● «روبوكوب»: مخلوق نصفه لحم ونصفه معدن









● يجر المجرمين الى العدالة

● الصراع بين «الروبوت» و«الروبوكوب»

ناقد أوراق

.. ولا ندري السبب

الممثل التلفزيوني/ السينمائي محمود الجندي قرر دخول ميدان الانتاج ولا ندري السبب. الحال واقف، والنجاح يحالف الافلام الهندية والكورية والتايلاندية حتى داخل القاهرة بينما السينما العربية التي عانت من انغلاق الاسواق العالمية عنها، تعاني حاليا من انغلاق السوق المحلي كذلك. الشرور التي ارتكبها السينمائيون في السابق، طالما ارتفعت اصوات المخلصين تحذر منها، حان وقت قطافها. ثمارها مرة، شحيحة ولا مستقبل لها.

في هذا الوقت بالذات اختار ممثل ما زال الحديث يدور حول موهبته كممثل دخول «تجربة الانتاج» كما يقولون معتمدين على عبارة كلها خطأ. خطأ لان الانتاج ليس تجربة. انه ليس محلولا طبيا جديدا على العلماء دراسته وتجربته، وليس صاروخ فضاء او سماعات اذن بحجم حبة العدس حتى نقول ان مخترعيها سيدخلون تجربتها. الانتاج السينمائي ليس تجربة والذي يريد ان يجرب فليبحث لنفسه، او لنفسها، عن ميدان آخر. الانتاج هو اقدام مدروس. خطة موضوعة. اهتمام فائق. الانتاج كذلك تولي مسؤولية فنية وادارية كبيرة تتنافى ومفهوم كلمة «تجربة» الانتاج. التجربة تاتي لاحقا بعد عدد من الافلام المنتجة، حينها نقول ان لديه تجربة ولا يصير لهذا المنتج تجربة وحصيلة اذا لم يدخل اصلا الا لكي يستمر، اما ان يدخل ليجرب حظة، وكانما هو في ميدان سباق الخيل، فانه يضحك على نفسه او على الاخرين. وقد تم الضحك على الجهتين منذ سنين بعيدة، وآن لنا ان ناخذ السينما ماخذا جديا.

ثم لماذا على محمود الجندي الاقدام على الانتاج؟

اذا ما سألته ـ او سألت ثلاثة ارباع الممثلين الذي تحولوا الى الانتاج او «جربوه» قالوا ان مرد ذلك:١) تقديم اعمال جيدة ترفع من مستوى الفيلم المصري و ٢) البحث عن ادوار تعطي الممثل حرية افضل للعمل. لكن هذين المبررين اللذين يترددان كانما خرجا من اجتماع مغلق تم بين نجوم السينما قبل عدة اعوام على اهميتهما ليسا كافيين. الحقيقة ان قلة من الممثلين/ المنتجين استطاع تقديم اضافة ما للسينما المصرية ـ والعربية عموما ـ وان فعل فلفيلم واحد وربما اثنين. الباقون انتجوا افلاما لا جديد فيها ولا تجديد. ايضا، معظمهم وان لعب ادوار البطولة في افلامة الا انه لم يبلغ القمر بها، ولا هي كانت ادوارا بعيدة عن تلك التي كان قد لعبها من قبل من انتاج منتجين/ منتجين.

هل نحلم اذا قلنا ان المنتج الموعود عليه ان يتحلى بسبب وجيه، ثم حتى هذا السبب الوجيه لا يكفي؟

ان تنتج ليس معناه ان تجري الاتصالات بين عدد من الموزعين ومشتري الحقوق وتقبض مائة وخمسين الفا من الجنيهات فتصرفها على الفيلم ذاته الذي كان آخرون سيعمدون اليه. ان تنتج هو هذه المسالة المادية (في اخر السلم) وفوقها مشروع طموح ومدروس بعناية، وهدف يتوخى مد الجمهور (المتناثر الان) بسلسلة من الافلام لم يتوقعها من السينما العربية بعد. المنتج الواعي يضع في اعتباراته عناصر فنيه. يبحث عن الاسلوب. عن المخرج المناسب. عن السيناريو غير الملطوش او المماثل. يتابع كل ما يدور لكي يخلص الى عمل لم يسبقه اليه احد، وان فعل فانما تبعا لمفاهيم وتقاليد الفن السينمائي الصحيحة. ايضا يضع في اعتباراته عناصر مادية. ليس مهما ان يجني ارباحا طائلة من الفيلم الاول او الثاني، خاصة عندنا بعدما تم ذبح الجمهور العربي بالبضاعة الفاسدة، لكن خطته تعمل على ان تعيد الثقة الى السينما العربية (الى افلامه اولا) وتصير مقصدا، وبالتالي موردا لربح طائل.

لا اتحدث عن معجزات، ولا آتي بكلام من المختلقات او الاوهام. الانتاج اكبر بكثير من معظم ما تم انتاجه الى الان في نطاق السينما العربية كلها، ولان ما تم انتاجه كان يشكو دائما من العثرات والضعف فاننا وصلنا اليوم الى ما نحن عليه، حيث الجمهور العربي لا يري الافلام العربية اهي النهاية؟ لقد حاربت السينما العربية سابقا النهايات الحزينة.... لكنها وصلت اليها فعلا.

م ر

حكايات وراء الكاميرا

عائلة كوين تتجمع في فيلم واحد
وجيمس بوند يكتسح سوق السينما

عمر، اسد الصحراء

الساعة الثانية عشرة ليلا، ولا شيء امام العين سوى شاشة التلفزيون واحدى محطاتها العاملة في لوس انجلوس تبدأ بعرض فيلم «عمر المختار: اسد الصحراء».

بعد نحو عشر سنوات على انجازه، ما زال هذا الفيلم يحمل افضل رسالة استطاع فيلم ذو موضوع يخص العرب حمله الى العالم. الاستعمار، الوطنية، الجهاد، معسكرات التعذيب التي اقامها الايطاليون لزج الليبيين فيها، المحاكاة بين ذلك الوضع والوضع الفلسطيني، حرص الاسلام على التعلم ومبادئه السامية، تمثيل انطوني كوين الرائع، اخراج مصطفى العقاد الملحمي، كلها عناصر ما زالت تتفاعل امام العين في هذا الفيلم.

الفيلم قدم قبل اسبوعين على يومين متواليين (لطوله).

الاب والابن

«عمر المختار» كان احد افضل الافلام التي مثلها انطوني كوين في حياته المديدة، لكن ماذا حل به ولماذا ابتعد؟

ككل النجوم الكبار وزنا وسنا، قلت العروض المناسبة وارتأى انطوني الانصراف الى لوحاته وتماثيله وان بقي على مقربة من المسرح حيث اعاد تقديم «زوربا اليوناني» عليه قبل نحو عام.

حاليا هناك مشروع يجمع بينه وبين اولاده الثلاثة: فرانشسكو (٢٤ سنة)، دانيال (٢٣ سنة) ولورنزو (٢١ سنة). ليس هذا فقط بل تشترك في تمثيل الفيلم ـ الذي يبدأ التصوير في غضون ايام في جنوب ايطاليا ـ زوجة كوين الاب يولاندا. فرنشسكو كوين ظهر في دور مساعد في فيلم «بلاتون» لكن الفيلم الايطالي الذي يدور حول صانع كمان من ايام شبابه الى شيخوخته هو اول دور كبير له الى اليوم.

الفتاة والملصق

«نجوم الظهيرة»، الفيلم الجديد لجيمس بوند، يكتسح حاليا الاسواق اينما عرض. انه الرقم الاول مبيعا في الولايات المتحدة، روما، لندن والمدن الالمانية. اما فرنسا فانها تنتظر موعد عرضه في الاسبوع الاول من شهر سبتمبر مباشرة من بعد افتتاحه مهرجان دوفيل الفرنسي.

الفتاة التي تشارك بوند البطولة هي ماريام دابو، لكن الفتاة التي على الملصق (يظهرها في رداء ابيض واقفة والمسدس في يدها) لا علاقة لها بالفيلم ولا تظهر فيه. انها شقراء تعمل عارضة ازياء واسمها كاثي ستانتل (٢٤سنة) التي كما تقول كانت تحب لو انها اختيرت لتنتقل من الملصق الى داخل الفيلم.

● كاثي بايكر



● كلينت ايستوود



● تيريزا راسل (من احد افلامها الاخيرة)

السيناريو بقلم الرصاص

السيناريست بيل نورتون الذي كتب «صاندو فروة الرأس» (مثلة بيرت لانكاستر) و«البرق الابيض» مع (بيرت رينولدز) كان قد دخل السجن في (يونيو) ١٩٨٦ بتهمة محاولة تهريب السلاح للجيش الايرلندي المتمرد. السجن هو رووين في فرنسا، والمدة التي حكم عليه بها هي اربع سنوات. حين اراد نورتون ممارسة عمله ككاتب، رفضت ادارة السجن مده بآلة كاتبة، فما كان منه الا ان عمد الى قلم الرصاص. وانهى بالفعل سيناريو هو الان بين يدي ابنه لكي يخرجه.

قضية غريبة أخرى

قبل اسابيع نقلنا الى القراء قضية لم تصل الى ابواب المحكمة وان كانت سابقة من نوعها هي خروج متفرج وعائلته من فيلم «عشتار» ومطالبته بثمن التذاكر نظرا لان الفيلم كان رديئا، وعندما لم تدفع الصالة وقف يحذر الداخلين الى الفيلم ويبعدهم عنه.

الان هناك قضية غريبة في المحكمة وبطلها رجل كان يملك شجرة عنب (عريشة) وقضيته تبدأ عندما سمح لفريق فيلم تقوم بروك شيلدز ببطولته حاليا عنوانه «برندا ستار» بالتصوير في حديقته الكبيرة. بعد رحيل فريق التصوير افتقد الرجل عريشته (يقول ان عمرها ١٥٠ سنة) فتقفى اثرها ولحق بفريق التصوير الذي نقل معه العريشة (لضرورات الديكور) الى موقع تصوير اخر. صاحب العريشة يطالب بحصة من ايرادات الفيلم لقاء العنب المسروق.

ابيض واسود وتلفزيون

عندما قام التلفزيون بعرض افلام سينمائية كلاسيكية مثل «الصقر المالطي» المصور بالابيض والاسود على التلفزيون من بعد تلوينها بالكمبيوتر، ضج الوسط السينمائي منتقدا ورافضا، بل وصل الامر الى الكونغرس الاميركي الذي تعرض للموضوع في نقاشاته. هذا ردع المحطات التلفزيونية قليلا وان لم ينجح في القضاء على طمعها بتلوين تلك الافلام تحقيقا لايرادات اعلانية اعلى.

هذا الردع على اية حال، وجه المحطات التلفزيونية الى سبيل آخر. فبدل تلوين الكلاسيكيات السينمائية ذات الجمال التصويري الرفيع، تتجه المحطات الان لتلوين المسلسلات والبرامج التلفزيونية التي خرجت بالابيض والاسود في العقدين الخامس والسادس، واعادة تقديمها على الشاشة الصغيرة. مسلسلات مثل «كومبات»، «عائلة ماكوي»، «حياة يات ايرب» وغيرها. التكلفة تتراوح بين ٢٥٠٠ و ٣٥٠٠ دولار، لا عن الحلقة الواحدة، بل عن الدقيقة الواحدة. المهم ان تبقى افلامنا «السوداء ـ البيضاء» وليفعل التلفزيون بمسلسلاته ما يشاء.



تلكس النجوم

● كلينت ايستوود انتهى من كتابة سيناريو فيلمه المقبل ذي العنوان الموقت «ليلة الجريمة» والذي يقول انه سوف يخرجه فقط ويسند بطولته لنجم آخر.

● فرنسيس فورد كوبولا يبدأ تصوير «تاكر» فيلم سعى كوبولا ١٥ سنة لانتاجه وفشل. ايضا: مارتن سكورسيزي («شوارع منحطة»، «سائق التاكسي») يكاد يبدأ تصوير فيلم مؤجل له منذ خمس سنوات هو «آخر اغراء للمسيح». روبرت دي نيرو لن يلعب البطولة كما كان مقررا بل ايدن كوين.

● بيرت رينولدز نال الدور الذي كان سيلعبه مايكل كاين، وتيريزا راسل سحبت الدور الذي كانت ستلعبه كاثلين تيرنر في «دخان». يبدأ تصويره في الشهر المقبل.

● ما زالت المتاعب التي يتعرض لها «لك دون حق» (اخراج بيتر بوغدا نوفيتش وبطولة روب لاو) تتمادى بعدما اخفق صانعو الفيلم في ايجاد نهاية مناسبة.

● سيدني بواتييه يعود الى الشاشة الكبيرة بعد طول غياب، وبغزارة: هو في ثلاثة افلام متتابعة هي «نيكيتا الصغير»، «ملك الجبل» و«نوكس الصعب» مع دونالد سذرلاند. مصاص دماء يقود عصابة صغيرة ويبحث عن ضحايا.

● الممثل الاميركي راندي كوايد يلعب دور الرئيس ليندون ب. جونسون في فيلم من اخراج بيتر ورنر يتناول حياة الرئيس السابق الاول.

● كاثي بايكر، التي شاركت كريستوفر ريف بطولة «ذكي شوارع» لاعبة دور صديقته التي تحاول انقاذه من ورطة ارتكبها، تؤدي دور فتاة في الحب في فيلم بعنوان «احزان بيلوكسي مع ماثيو برودريك وكريستوفر وولكن، الاخراج لمايك نيقولز («حرقة قلب»).

● المخرج الايطالي الكبير مايكل انجلو انطونيوني يستعد للبدء بتصوير فيلمه الجديد: «تلغرافان». البطولة لكيلي ماغيليس، تيريزا راسل ورتشارد غير.

● بينما كان «روبوكوب» يسجل تلك الملايين كان صانعوه يستعجلون العمل على «روبوكوب ـ ٢» بيتر ويلر سيعيد لعب الدور، لكن الفيلم سيحتوي على عنف اقل.

● ... كذلك ميل غيبسون وداني كلوفر سيعيدان تمثيل دوريهما في جزء ثان من الفيلم البوليسي «سلاح مميت».

● سيغورني ويفر حاليا في كينيا تمثل بطولة « محاربون في الضباب» ومات ديلون في ولاية كانساس يصور فيلما بذات الاسم، وانجليكا هيوستون في كندا تصور مشاهد من «مستر نورث» (سيناريو من والدها المخرج جون هيوستون) وفانيسا ريدغريف في لندن تلعب بطولة «عواطف حارقة»، وبعد خروجه من السجن سيطير شون بن الى المانيا حيث يشارك مارتن شين بطولة «الحكم في بارلين».



● انجيليكا هيوستون



● الغوص على اللؤلؤ

● من (الفخ) عبدالرحمن المسلم

● بس يا بحر

السينما في الكويت ١
بين الواقع والطموحات

من التجارب الاولى الى التجارب الاخيرة الجهد الفردي هو الذي يفعل



● محمد قبازرد



● محمدالسنعوسي



● هاشم محمد



● عبدالرحمن المسلم

● عامر الزهير

ما زالت السينما التسجيلية تشكل أكثر الانتاج لتبقى السينما الروائية مرتبطة بخالد الصديق

الدهشة قد تصيب اي مهتم، لو حاول الاقتراب من واقع السينما في الكويت فللوهلة الاولى سيجد انه بعد عقد ونصف من الزمن ـ (تحديدا منذ يوم ٢٧ مارس ١٩٧١) ـ ما زال الحديث عن السينما في الكويت مقترنا بالمخرج (خالد الصديق) وفيلمه الاول (بس يا بحر). واصبح الحديث مع او عن خالد الصديق حديثا عن السينما في الكويت.

لا غبار على ذلك.

حمل الصديق قدر الريادة على عاتقه. وكان صاحب اللبنة الاولى، وجاء بالفيلم الروائي الاول، ذلك الفيلم الذي خصص للكويت موقعا على خارطة السينما في بلاد العرب.

وبعد عقد ونصف من الزمن.

هل نستطيع ان نتحدث عن تراث سينمائي.. عن شكل او هوية لسينما في الكويت؟

وهل لذلك ضرورة؟

عن بدايات السينما في الكويت قبل خالد الصديق، عن التاريخ والواقع، عن الطموحات ورحلة الخروج من دائرة الحصار..

كانت هذه (الوقفة).

فليبرز.. واخبار سرية

في كتابه «تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي ـ الجزء الثاني»، يذكر المؤرخ (سيف مرزوق الشملان) ان اول من اهتم بتصوير سفن الغوص على اللؤلؤ في الكويت هي السيدة (ام سعود) زوجة الكولونيل (ديكسون) ـ احد المعتمدين البريطانيين في الكويت من عام ١٩٢٩ ـ ١٩٣٦ كانت (ام سعود) هي الوحيدة التي صورت (البتيل) سفينة المرحوم (راشد بن احمد الرومي) اخر امراء الغوص في الكويت. وكان ذلك عام ١٩٣١. وفي عام ١٩٣٩ كان (علي بن ناصر النجدي) من نواخذة السفن المعروفين في الكويت مسافرا بسفينة الى سواحل افريقيا الشرقية ومر بميناء عدن، وهناك سافر معه السائح الاسترالي (الان فليبرز) واثناء الرحلة. صور فليبرز فيلما سينمائيا مدته نحو ساعتين عن جميع اعمال البحر من عدن حتى الوصول الى الكويت. وضم الفيلم مجموعة لقطات تصور الكويت القديمة. ويذكر ان (فليبرز) هذا قد الف كتابا عن رحلاته، ومنها رحلته الى الكويت. ومنذ سنوات غير قليلة ترجم الكتاب الى العربية تحت عنوان «ابناء السندباد».

دعوة.. وهواية

وفي فترة الخمسينات، كان خبر وجود فيلم سينمائي في احد البيوت الكويتية من الاخبار السرية التي يجب الحرص على عدم نشرها. واذا حدث فيجب ان يكون ذلك على نطاق ضيق ـ والا عليك ان تتحمل تكسير ابوابك من ضغط الحضور الذين ياتون للمشاهدة بدعوة ودون دعوة،

وقد حدث ذلك كثيرا مع (محمد حسين قبازرد)، باعتباره من اوائل الذين اقتنوا الة عرض سينمائي، وكان قد قام بشراء كاميرا (١٦ ملم) في بداية الثلاثينات، واخذ يصور هنا وهناك، وارسل الفيلم الى لندن، وكانت النتيجة.. «باكورة عمل حفزتني على الاستمرار في تلك الهواية، تدفعها روح انتاجية ابتكارية». وبعد فترة اشترى قبازرد، كاميرا اخرى كبيرة «ساعدتني اكثر، وتعلمت عن طريقها الكثير من الحيل السينمائية. كان بمقدوري ان اصور الشخص الواحد، وهو على طاولة يتحدث الى نفسه، وكانه اثنان».

واخذ قبازرد يثقف نفسه في مجال استخدام الكاميرا السينمائية في مجال التصوير بشكل عام. ويسجل لقبازرد انه مخرج اول فيلم وثائقي كويتي طويل (هذا اذا اعتبرنا ان محاولة (ام سعود) في التصوير يكتنفها الغموض. ولم يوضح (سيف مرزوق الشملان) ما اذا كان ما فعلته (ام سعود) مجرد انجاز مجموعة من الصور الفوتوغرافية، ام كان تصويرا سينمائيا يرقى الى المحاولات التسجيلية المقبولة).

وقبل الحديث عن اول فيلم وثائقي كويتي (الكويت بين الامس واليوم) لقبازرد نتوقف معه قليلا:

«في بداية الاربعينات كان البحارة ياتون من الهند والمناطق الاخرى ليقصوا الحكايات التي رأوها. وكانت هذه الحكايات وكانها الاساطير عن عوالم آخرى غريبة.

كانت الهند هي المصدر الرئيسي لمشاهدة الافلام في تلك الفترة. بالاضافة الى بعض البيوت والاندية الخاصة. كانت الافلام تؤجر مع ماكينات العرض، ويصل ايجار الفيلم مع الماكينة ٥٢٠ روبية ومن الاندية الشهيرة التي كانت تعرض الافلام (نادي المعلمين) في الصالحية، ونادي النهضة».

ولكثرة ما شاهد (قبازرد)، ولرغبته في مشاركة جدية في صنع فيلم كويتي حتى ولو كان تسجيليا فانه بدأ العمل: «كانت الفكرة في رأسي منذ فترة طويلة. كانت عندي لقطات كثيرة صورتها متفرقة منذ بداية الثلاثينات. وهي تعطي صورة واقعية عن الكويت. كنت اركز على المناظر داخل البيوت، ولم يكن هناك من يوجهني، كانت محاولة فردية مني مع الاستعانة ببعض اللقطات الارشيفية من شركة نفط الكويت، طبعا انا لست راضيا عن الفيلم مائة في المائة، ولم اكن اعرف انه سيصبح اول فيلم وثائقي في تاريخ السينما في الكويت».

ويذكر الفيلم التسجيلي لا نغفل مساهمة شركة نفط الكويت من خلال انتاجها للعديد من الافلام التسجيلية منذ عام ١٩٤٦، عندما سجلت تحميل اول شاحنة نفط، ثم مساهمتها بعد ذلك في تسجيل الاحداث المهمة سواء في حقل عملها،

او في الكويت بشكل عام: بناء الجزيرة الاصطناعية ـ محطات تكرير البترول ـ بناء الخزانات ـ انشاء مشروع الغاز... وغيرها.

اذا كان ظهور فيلم «المحراث» الذي اخرجه (باري لورنتس) في عام ١٩٣٦، بمثابة مرحلة بلوغ سن الرشد للفيلم التسجيلي الاميركي، فاننا نخطىء المقارنة لو اعتبرنا ان فيلم (قبازرد) او احد افلام شركة نفط الكويت كان بمثابة النضوج.

فقط كانت البدايات التي لا تخلو من أخطاء التجارب الاولى. تلك البدايات التي شكلت البذور المتنامية لحصاد محاولات لاحقة دعمها اهتمام رسمي، كان قد بدأ في التواجد والظهور..

اهتمام رسمي..

في مطلع عام ١٩٥٠، انشات وزارة التربية ـ دائرة المعارف انذاك ـ قسما للسينما. وخلال السنوات اللاحقة. انجز هذا القسم ما يقرب من ٦٠ فيلما تعليميا. وبين عامي ١٩٥٩، و١٩٦١، قامت دائرة الشؤون الاجتماعية والعمل بانتاج بعض الافلام الثقافية عن تقاليد الزواج والغوص. ولحقت وزارة الاعلام بهاتين الهيئتين بعد انتقال مسؤولية الانتاج السينمائي اليها، وكان ابرز لنتاج لها عام ١٩٦٢. هو فيلم (اليوم المشهود) عن يوم عيد الاستقلال الاول.

بعد ان تم لتلفزيون الكويت انجاز الاستوديوهات اللازمة في مبناه الجديد، اتجه طموحه لصناعة سينمائية تلبي حاجته الانتاجية من ناحية، وتؤدي دورها الاعلامي التوجيهي على مستوى الدولة من ناحية اخرى. وفي عام ١٩٨١، تم افتتاح مبنى السينما بتلفزيون الكويت، هذا المبنى الذي قدر له ان يستوعب طموحات ومتطلبات الصناعة السينمائية ولذلك تم تجهيزه باحدث انواع التقنيات الفنية، وهو ينقسم الى قسمين من حيث الاعمال التي يؤديها.

القسم الاول لخدمات تلفزيون الكويت، ودعم الانتاج المحلي بجميع متطلباته، واضعا مختلف الامكانات لزيادة هذا الانتاج، وتطويره.

والقسم الثاني يتولى تنفيذ وانتاج البرامج الاعلامية والافلام التسجيلية او الروائية القصيرة والطويلة. وقد ظهرت فعاليات القسم الاخير من خلال الافلام التي قدمها في السنوات الاخيرة واستطاع بعضها ان يحصل على بعض الجوائز المهرجانية العربية، من هذه الافلام:

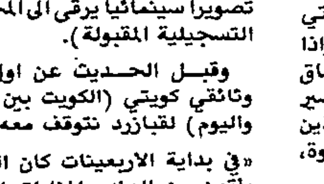
(الفخ) لعبدالرحمن المسلم (روائي طويل ـ سينما التلفزيون) و(القرار) لعامر الزهير (روائي قصير). ومنها التسجيلي عن جامعة الكويت، والقضية الفلسطينية لبدر المضف،

ومع بداية السبعينات ظهرت محاولات اخرى، كثيرة بعد ان عاد اصحابها من بعثاتهم في الخارج. من هذه المحاولات: (النداهة). و(نعم ولا) لنجم عبدالكريم. و(الصمت) و(غوص عدان) ـ (غوص الردة) ـ (فنون) ـ (مضيق هرمز) لهاشم محمد. ومن داخل التلفزيون كان قد برز اسم (محمد ناصر السنعوسي) عندما قدم فيلم (العاصفة) عام (١٩٦٤).. وهو اول فيلم روائي قصير (٣٧ دقيقة) تشترك به الكويت في مهرجان خارجي (التلفزيون العربي الرابع ١٩٦٥)

كما برز ايضا اسم (عبدالله المحيلان) الذي قدم فيلما قصيرا بعنوان (السقوط) بعد ان اخرج (مذكرات بحار) سينمائيا عن قصيدة للشاعر (محمد الفايز).

وعن ثورة آرتريا قدم فيلمه التسجيلي (ارتريا وطني). وهناك اسماء اخرى تواصل العطاء: عبدالمحسن الخلفان ـ محمد الجزاف ابراهيم قبازرد وغيرهم.

وعلى صعيد العرض تاسست شركة السينما الكويتية عام ٦٤ لتقوم بانشاء دور العرض، وقد بدأت مشروعاتها بافتتاح السينما الشرقية ويتحدث (يوسف الشاهين) ـ المدير العام للشركة فيقول: «بالمثابرة والجهد، استطعنا مؤخرا الاتفاق مع شركات التوزيع الاجنبية للحصول على حق عرض الافلام الاميركية والاوروبية في الوقت ذاته الذي تعرض فيه هذه الافلام في بلدانها.. كذلك حق تسويق هذه الافلام للتلفزيون وحق الطباعة على اشرطة الفيديو». وعن مشروعات الشركة يصرح الشاهين: «هناك خطة لانشاء دور عرض صغيرة في جميع ضواحي الدولة، وبالنسبة للافلام العربية نحن نملك حقوق ٩٥٪ من توزيع الانتاج السينمائي العربي في الكويت والخليج وجدير بالذكر وكما هو معروف فان الشركة تملك اكثر من ١٥ دارا للعرض في مختلف انحاء الكويت، وقد جهزنا اغلب دور السينما بالمعدات الحديثة».



وعلى الصعيد الرسمي تبقى اشارة لا بد منها، فبعد الاطلاع على القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٢ المعدل بالقانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٦٥ بشأن الاندية وجمعيات النفع العام، قرر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل اشهار (نادي الكويت للسينما)

ومقره مدينة الكويت لمدة غير محدودة. وجاءت اهداف النادي الاولى كما يلي:

ـ عرض الافلام الطليعية ذات المستوى العالي التي تتناول كل تجربة رائدة في فنون صناعة السينما المختلفة سواء في القصة او الاخراج او الانتاج (مختلف فروع هذا الفن)..

ـ عرض الافلام الممتازة الرفيعة المستوى والتي عرضت عبر الاعوام السابقة.

ـ عرض الافلام التي تعالج موضوعات قصصية أو فنية. لا تصلح للعرض العام، ولكنها تنطوي على معالجة جوانب فنية تفيد المهتمين بفنون السينما.

ـ عقد الندوات حول الافلام التي تعرض، ومناقشة الجوانب الفنية المختلفة.

ـ تبادل الافلام والخبرة والاراء بين النادي ومثيله من الاندية في البلاد العربية والاجنبية.

ـ تنمية التذوق الفني لمختلف الاتجاهات السينمائية لدى الاعضاء. وكان مؤسسو النادي هم:

محمد ناصر السنعوسي ـ د. محمد غانم الرميحي ـ رضا الفيلي ـ عامر التميمي ـ عيسى العصفور .. محمد خالد الرومي ـ بدر المضف ـ محمد شملان الحساوي ـ د. نجم عبدالكريم ـ خالد الصديق ـ سليمان الفهد ـ سامي احمد البدر ـ حمد صالح الاحمد ـ د. حسن الابراهيم ـ غازي السلطان.

وقد ساهم النادي في (بداياته) في تحقيق الكثير من الاهداف التي قام من اجلها.

كان هذا عن واقع السينما في الكويت، عن البدايات والنظرة الرسمية.. البدايات التي لم تخل من اخطاء التجارب الاولى، والنظرة الرسمية التي اصابها التكاسل احيانا. وغلبة الطموحات الفردية احيانا اخرى. ويبقى التوقف قليلا عند (خالد الصديق) ـ شئنا ام ابينا ـ فمحاولاته تمثل وتجسد احد الجسور المهمة، التي لا بد وان نعبرها في الطريق الى رحلة الخروج.

(يتبع)

عماد النويري



● عامر الزهير في (القرار)



● مبنى السينما بالتلفزيون

ورقة فنية

رحلة الموال قراءة في اشعار أمل دنقل

ماريا. يا ساقية المشرب. جئنا الليلة من اجلك. لنريح العمر المتشرد خلف شعاع الغيب المهلك. ما جدوى الحزن المقعد؟ نحن جميعا نحجب ضوء الشمس ونهرب، انا مثلك. كنت صغيرا. ارفع عيني نحو الشمس كثيرا. تكلمي. باللعنة. بالشيطان. فالجرذان تلعق من دمي حساءها.

ولا اردها. تكلمي. لشد ما انا مهان. لا الليل يخفي عورتي. ولا الجدران. ولا اختبائي في الصحيفة التي اشدها. ولا احتمائي في سحائب الدخان.

ايلول الباكي هذا العام. كنا نشرب ذات صباح عاصف، حين اتتنا الأنباء. فتعكر لون الماء، ماذا تخبىء في حقيبتك العتيقة ايها الوجه الصفيق. اشهادة الميلاد،

ام صك الوفاة؟ ام التميمة تطرد الأشباح في البيت العتيق؟. آه.. ما اقسى الجدار. عندما ينهض في وجه الشروق. والبحر كالصحراء لا يروي العطش. وما تزال مواعظ الخصيان باسم الجالسين على الحراب.

حين اتتنا الأنباء. تعكر لون الماء.

في حقول بعيدة يكسوها الجليد. شق السكون ـ فجأة ـ عواء ذئب. انعقد الحليب في الضروع وانطلقت رصاصة.

فكفت الأشياء بعدها عن الوجيب. وكان النشيد يملأ المذياع منهيا برامج المساء. كان وجهه النبيل ناموسا عليه يقسم الجياع. وفي الصباح. والنشيد يملأ الأسماع.

دارت فراشات الحقل حوله وبدأت في النشيج. وكانت الاصوات في القرى جنائزية الايقاع. ورحلة الموال في الضلوع تفرد القلوع: «ادهم مقتول على كل المروج». ولم يكن يحمل الا ريشة بين الضلوع. لكن.

لنتذكر انه، حين كنا في ضمير الليل روحا مجهدة. طرق الباب. ونادى في حياء فاستدرنا في فراش النوم. احكمنا الغطاء.

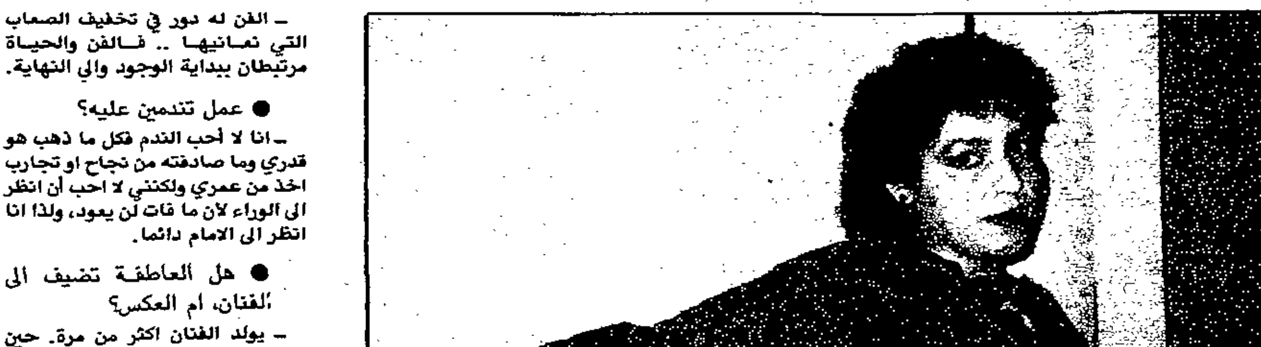
وتركناه لهبات الرياح الباردة.

يا ابناء قريتنا: ابوكم مات، تناقلوا النبأ الأليم على بريد الشمس في كل المدينة. تناقلوا ايضا:

المجد للفنان معبود الصباح. من قال (لا) في وجه من قالوا (نعم). من علم الإنسان تمزيق العدم. من قال (لا). فلم يمت.

ع. ن

العنود مطربة تعرف انها في أول الطريق



● العنود

في المجال الفني اجيال متعددة تتفاوت تجاربها في حساب الفترة الزمنية والاعمال الفنية التي تكون التجربة.

ومن خلال مطربة صاعدة كان لنا معها هذا اللقاء، تحدثت عن وجهة نظرها في الغناء والمشاعر التي يعيشها الفنان ويتأثر بها من خلال اللحن والكلمة والاداء قالت:

إذا وقع الفنان في حب الحياة فإنه يكسب كل عمره

ـ الجيل الجديد له حضور يسعى من خلاله الى تحقيق طموحاته وآماله باندفاع جاد ومخلص تفرضه مرحلة الشباب وطبيعتها. ولقد كانت احلامي وتطلعاتي اكبر من الواقع الذي قابلته وما زلت اعيشه. ان الواقع متواضع وربما لا يضيف لي حاليا كل الاماني، ولكني راضية عن هذا الواقع لانه الخطوة الاولى الى الامام واحتكاك وتعريف بكل ما يدور في عالم الغناء الذي لا حدود له، لان الغناء يعتبر بالنسبة للمطرب صاحب التطلعات الكبيرة والآمال العريضة هو الاحساس والصدق.. كل شيء في الدنيا تزعزعت مكانته الا الصوت واللحن.. وهناك المتنافسون والمتبارون، هناك كثيرون يظنون انهم عباقرة الفن، كثيرون يعتقدون انهم موهوبون ولكنهم في الحقيقة لا شيء الا هبة غرور.

● ما هي نظرتك للفن، ولماذا اخترت طريق الغناء؟

ـ انا عاشقة للفن منذ الطفولة.. كنت اشعر ان بداخلي شحنة كبيرة من المشاعر والاحاسيس والعواطف الفياضة.. وقد اخترت طريق الغناء لانه أقرب الطرق الى التعبير عما يدور في اعماق النفس البشرية. انني اسعى جاهدة ان اجعل من ادائي صرخة موجهة الى الذين يعيشون صراعات الحياة بكل ما فيها من الام وآمال.

● ما هي المحاولات التي تقومين بها لكي ترتقي بصوتك الى الافضل؟

ـ احاول جاهده ان ابني امكانات تؤهلني لتحقيق طموحاتي التي اصبو اليها.. ولم احاول الانتشار اكثر من حجمي الحالي حتى اكون دائما في حجمي الصحيح.

● هل عرض عليك الاشتراك بالغناء في الحفلات العامة؟

ـ اولا انا في بداية الطريق، ومواجهة الجمهور تتطلب الشجاعة .. بجانب ان الاغاني التي سجلتها في شريطي الاول لا تتناسب مع الحفلات العامة والمناسبات، وللاجابة عن سؤالك اقول: لقد عرض علي الكثير ولهذه الاسباب التي ذكرتها رفضت.

● ما هي اعمالك الغنائية الجديدة؟

ـ اقوم الان بعمل بروفات على اغنية جديدة باسم «الغيرة» تقول كلماتها:

لو كان كلامي بس كلام وما نفع. اومن كلامي ما انت راضي تقتنع، عندي الدليل اللي يؤكد كلمتي. شيء مستحيل فوق كل ظني وهجوتي عندي مكاتيبك كلها ـ بحبرك واوراقك ـ عندي السوالف ـ تفضحلي اشواقك.

وهذه الاغنية من كلمات الشاعر عبداللطيف البناي والحان سليمان الملا، بجانب اغنية دينية ماخوذة من قصيدة نهج البردة سجلتها للاذاعة الكويتية.

● بعض المطربات يخفين حقيقة اسمائهن وراء اسم مستعار ـ شهرة ـ والبعض الاخر يخفين وجوههن وتظهر صورهن على شكل كاريكاتير ـ وانت واحدة من المطربات اللواتي يخفين الاسم الحقيقي؟!

ـ هذه طبيعة الاشياء الفنية على مستوى الفن العربي والعالمي، اما عن نفسي، فكنت في البداية متخوفة من الاهل وقد حذرني البعض من اظهار صورتي واسمي، ولكن اقتناعي جعلني اقنع من حولي ان الغناء والفن رسالة، ان وضعت في مكانها الطبيعي والتزم الفنان بالقيمة والاصل وليس الشكل.

● وما هو اسمك الحقيقي؟

ـ اسمي ابتسام، وانا من اسرة كويتية مائة بالمائة وهذا شرف عظيم لي.

● هل الفن يلعب دورا في الحياة؟

ـ الفن له دور في تخفيف الصعاب التي نعانيها .. فالفن والحياة مرتبطان ببداية الوجود والي النهاية.

● عمل تندمين عليه؟

ـ انا لا أحب الندم فكل ما ذهب هو قدري وما صادفته من نجاح او تجارب اخذ من عمري ولكنني لا احب أن انظر الى الوراء لان ما فات لن يعود، ولذا انا انظر الى الامام دائما.

● هل العاطفة تضيف الى الفنان، ام العكس؟

ـ يولد الفنان اكثر من مرة. حين يصادف من يزلزل قلبه ويمنحه ربيع العاطفة المزدهرة ويموت الفنان اكثر من مرة.

يموت ويمشي بين الناس بقلب راكد وحس عاطفي، غطاه الثلج.

واذا وقع الفنان في حب الحياة، كان اليوم الواحد من عمره يعادل الف يوم واذا وقع في كراهية الحياة خسر كل ايام عمره، وعاش ميتا وهو حي.

● الصحافة ودورها في حياتك؟

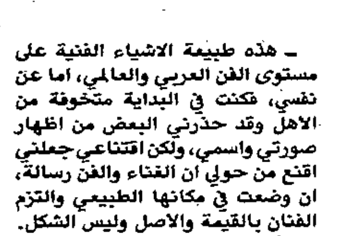
ـ لقد كان لدور الصحافة الفنية اكبر الاثر في مشواري، انني اقدر دورها في القاء الضوء على الفنان المحلي ونشر اخباره واعماله، ولولا الصحافة ما كان الفنان.

● ما هو الشيء الذي يثير دهشتك في الوسط الفني؟

ـ الاشاعات المجردة من الحقيقة والخالية من الضمير الحي، وانا لا افهم حقيقة مع كل المشاكل الخطيرة التي تحدث حولنا، لماذا يركزون دائما على حياة الفنان ويعطون لكل شيء في حياته هذه الاهمية؟



● الفن حياة



محمد زغلول دياب

تحت التصوير

الاونطجية

عودة إلى أفلام الدجل

فيلم كوميدي يسخر من السحر والشعوذة ويحارب الفوارق بين الطبقات



تدور الكاميرا حاليا لتصوير الفيلم الكوميدي (الاونطجية) بطولة سهير البابلي وعفاف شعيب وسعيد صالح والوجه الجديد احمد سلامة قصة وسيناريو ابراهيم الجرداني، واخراج سيد طنطاوي، ويتم التصوير في الاماكن الطبيعية في الشوارع والمصحات والعيادات النفسية والاماكن الشعبية طبقا لاحداث الفيلم الدرامية.

الفيلم يعالج مشكلة الفروق الطبقية والزواج غير المتناسب بين الرجل والمرأة من حيث الثراء والفقر، ويحكي قصة الشاب الجامعي (احمد سلامة) سليل الاسرة الراقية الارستقراطية الذي يقع في حب زميلته في العمل (صابرين) متناسيا كل الظروف الاجتماعية التي تربى فيها، فهو سليل الثراء والقصور والسيارات الفارهة وحبيبته هي ابنة الحارة الشعبية الاصيلة بكل تقاليدها العريقة ويقوم احمد سلامة بزيارة صابرين والتعرف على اسرتها الفقيرة وظروفها الاجتماعية الصعبة، ولكنه يصر على الزواج منها، فهي بالنسبة له فتاة احلامه وزوجة المستقبل، ولكن كان عليه انه يواجه امه بهذا الحب وهي السيدة الارستقراطية حفيدة الباشوات التي لا تعترف بالمساواة بين الطبقات، فهي تريد ان تزوج ابنها الوحيد من اسرة عريقة تتساوى مع اسرتها وكانت هذه الام (البابلي) عصبية متحذلقة مغرورة متعالية على البشر، وعندما تعرف ان ابنها سوف يتزوج من هذه الفتاة البسيطة ابنة الحارة الشعبية والاسرة الفقيرة، تثور ثورة عارمة وترفض بشدة هذا الزواج وتقف مثل الصخرة امام رغبة ابنها رغم توسلاته لها بانه يحبها ويجد فيها فتاة احلامه، ويلقن امه درسا في القيم بان الحب لا يعترف بالفروق بين سائر البشر ولكنها تثور عليه وتهدده بحرمانه من الميراث اذا اقدم على الزواج ولكن الابن يضرب بكلام امه عرض الحائط ويصر على تحقيق رغبته مهما كانت الظروف تاركا القصر بما فيه من ثراء الى الحارة الشعبية لكي يخطب فتاة احلامه ولكن الام تدعي الجنون والمرض النفسي وتتصرف تصرفات بلهاء ومشينة واخذت تمزق ملابسها وتقوم بتكسير وتحطيم الاشياء الثمينة الموجودة في القصر وتتهور على الخدم والشغالين وذلك لكي تاخذ اهتمام ابنها وتجعله يدير ظهره لهذا الزواج المرتقب، وفعلا يتخلى الابن في هذه الظروف عن حبيبته ويحضر لامه الاطباء المتخصصين في الامراض النفسية والعصبية الذين يوقعون الكشف الطبي عليها ويعطوها العقاقير والادوية المهدئة لكي تستعيد حالتها الطبيعية ولكن الام كانت تتعمد الانسياق في هذه الوسيلة، واخيرا يضطر الابن ان يلجأ الى المشايخ والدجالين والمشعوذين لايجاد وسيلة لعلاج امه التي زادت حالتها الجنونية واصبحت صعبة ولا تحتمل. واثناء ذلك يتعرف على دجال ودجالة ياخذهما معه الى القصر وذلك لكتابة الاحجية واستخدام السحر في اعادتها لحالتها الطبيعية كانسانة.

ويفترش الدجال والدجالة وهما (سعيد صالح ـ وعفاف شعيب) القصر وينعمان بالراحة والاكل الطيب والاقامة الكاملة تمهيدا لتسخير الجان لعلاج صاحبة القصر ويكثرون من الاشياء التي سوف يطلبها (الجان شمهروش) لعلاج سيدة القصر وكانت الام سهير البابلي تدرك ذلك تماما ولكنها كانت تسير طبقا لاوامر الدجال والدجالة لدرجة انهم قلبوا لها القصر رأسا على عقب. وكان هدفهما استنزاف هذه السيدة وابنها واموالهما على حس الجان الذي تقمص الام وحولها الى مجنونة واقترحا عليها اقامة حفلات متعددة من «الزار» لاخراج الجن من جسدها. وتطول اقامة الدجال والدجالة في القصر ياكلان ويشربان ويستوليان على اموال سيدة القصر.

واخيرا ضاقت بهما وطردتهما وقالت انها طبيعية وليست محتاجة الى الدجل والشعوذة وانها في كامل قواها العقلية وتخلع عن نفسها ثوب الجنون وتعود طبيعية في سلوكها وتصرفاتها وتوافق اخيرا على زواج ابنها الوحيد من فتاة احلامه وتذهب بنفسها الى الحي الشعبي الذي تعيش فيه (صابرين) وتقوم بخطبتها لابنها، فقد آمنت اخيرا بالحب الذي يكلل حياتهما بالزواج...

ويتم الزواج بين الشاب والفتاة يعيشان في القصر مع الام سهير البابلي في سعادة وهناء..

وتقول سهير البابلي ان شخصية المجنونة في هذا الفيلم ارهقت اعصابها جدا لانها كانت تتقمص فعلا هذه الشخصية وتتصرف مثل المجانين تماما بعد ان قرأت كثيرا في الكتب والمراجع النفسية وزارت مستشفى الامراض العقلية للوقوف على تصرفات وسلوكيات المجانين حتى تكون واقعية في تجسيد هذه الشخصية باقناع شديد لجمهور المشاهدين.

القاهرة ـ القبس



● صابرين واحمد سلامة في لقطة من فيلم ـ الاونطجية ـ



● المجنونة سهير البابلي بين الدجالين سعيد صالح وعفاف شعيب



يوم في حياة ممثل



● في الجمنازيوم

كيف استعد كريستوفر ريف لدوره في سوبرمان

قبل ان يبدا كريستوفر ريف تمثيل دوره في فيلم (سوبرمان ـ ٤)، الذي بدأ عرضه في اميركا قبل شهر ونصف الشهر، كان عليه ان يستعيد لياقته البدنية، لتصبح مناسبة للحركة التي يحتاج اليها الفيلم، وكان عليه ان ينقص وزنه بضعة كيلوغرامات، وان يزيد اتساع صدره، حتى يستطيع ان يبرزه وهو يمثل دور الرجل القوي الخارق، من اجل ذلك، اعاد ريف ترتيب نظام حياته اليومية، لشهرين كاملين، حتى يحقق اهدافه، واستعان بالمدرب المعروف في هوليوود (دان ايزاكسون) للاشراف على النظام اليومي الجديد، الذي يبدا في السابعة صباحا، ويستمر حتى المساء، وقد التزم ريف بتعليمات المدرب، بشكل تام، لدرجة ان بعض الذين راقبوه قالوا: ان المدرب عادة ما يدفع من يدربه الى العمل، لكن ريف هو الذي كان يدفع مدربه.



● رفع الاثقال

تدريب قاس من الصباح الى المساء يستمر لشهرين كاملين قبل التصوير

كان ريف (٣٤ عاما) يصحو في الصباح، ويتناول فطورا بسيطا، ثم يبدأ تدريباته البسيطة لتهيئة عضلاته، لمدة ٢٠ دقيقة. ثم يمتطي دراجة، ينطلق بها الى الريف، صاعدا ونازلا، لمدة ٤٥ دقيقة. ثم يصطحبه مدربه الى صالة الالعاب في كلية قريبة، حيث يتدرب على ادوات حمل الاثقال المتنوعة، ويقوم بتدريبات اخرى، لمدة ساعة ونصف الساعة. وكان ريف يقوم بهذه التدريبات بجدية مطلقة، توصله الى درجة الارهاق، قبل ان يتجه الى تناول غداء يعتمد على السلطات وعصير الفواكه والدجاج.

بعد الغداء، يقود ريف سيارته الى بحيرة قريبة، يقضي فيها ساعة كاملة من السباحة العنيفة، ثم يعود الى المنزل، ليتناول كاسا من العصير، ويخرج الى ساحته بعد ذلك، ليعمل في قطع الخشب لمدة ٢٠ دقيقة.. ثم ينطلق ليركب الخيل.

وفي بعض الايام، كان مدرب ريف يغير روتين التدريب قليلا حتى لا يصبح مملا، وكان على ريف ان يتزلج، او ان يصعد الجبال. وقد استطاع هذا التدريب القاسي والمتصل ان يحقق لريف هدفه في الشكل الذي يريده، قبل ان يبدأ التصوير.

لكن، مع الاسف، فان هذا التعب لم يحقق في النهاية نتيجته المرجوة، في الفيلم ذاته، لان النقد السينمائي الذي تابعه، وصف الفيلم بانه أسوأ أفلام سوبرمان على الاطلاق.



● ريف ومدربه.. والدراجة



● في تصوير الفيلم



● سباحة وتزلج

الامومة أفضل الأدوار





● باميلا وطفلها

بعد سنوات من تمثيل دور كلوديا في مسلسل داينستي، وجدت باميلا بيلوود افضل ادوار حياتها في الامومة.

ان اجمل لحظات الحياة عند باميلا هي التي تقضيها مع ولدها كيري (سنة ونصف السنة)، وهي لحظات يحرص زوجها المصور نيك ويلر على ان يلتقطها لتبقى.

● سعادة الام سعادة الطفل



● مجموعة ازياء للنزهات، يغلب عليها اللون الابيض المحلى بدوائر سوداء او زرقاء فاتحة، او اشكال ملونة صغيرة الحجم.

لأطراف النهار

تتسم ازياء النهار ببساطتها، وعدم اعاقتها للحركة، خاصة حين يكون استخدامها للنشاط اليومي خارج اطار المنزل.

والأزياء الجديدة تعتمد في قماشها على ما يناسب الصيف من حرير وقطن وكتان. وهي في الغالب من قطعة واحدة، واذا كانت من قطعتين فهما من القماش نفسه، واللون نفسه، وتكون القطعة العليا على شكل جاكيت طويل الى حد ما يغطي جزءا من اعلى القطعة السفلى، ويكون مفتوحا عليها.

وليست هناك الوان محددة لأزياء النهار، فهي تتراوح بين الابيض والاسود، وما بينهما من الوان فاتحة او غامقة، وغالبا ما تعتمد اللون الواحد، او اضافات صغيرة من لون اخر يناسبه.

وجميع ازياء النهار ترتفع فوق الركبة، بالقدر الذي يتيح حرية للحركة، خاصة وان هذه الأزياء غالبا ما تكون واسعة عند اطرافها.

❊❊❊

● الازرق الغامق، من قطعة واحدة، محلاة عند الصدر والاذرع بالشيفون. وهو قصير ايضا، ترتدي معه قبعة عريضة من نفس اللون.



● فستان من قطعة واحدة، رمادي غامق، بسيط التفصيل وقصير، تصلح له كل انواع القماش الصيفي.

● الابيض المزرق من قطعتين، الجاكيت يغطي التنورة حتى منتصفها، واطرافه محددة بالازرق والابيض.

أصدقاء جدد



● احمد محمد الذالكي

● ايمن ونهال وايمان محمد فتحي

● زينب محمد عيسى عباس دشتي

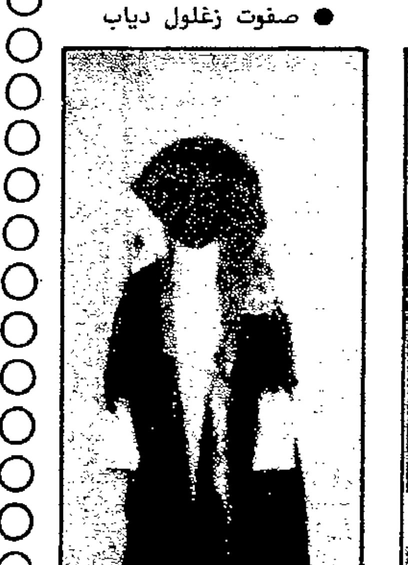


● احمد محمد وشيماء فتحي احمد



● محمد ومعن قاسم الزوكاني

● صفوت زغلول دياب



● عدنان سلمان سالم

● معتز ومعاني عبدالرحيم ويامن وعبده واماني مراد ومحمد نور الدين

مواجهة

احمد الشمري

الاصدقاء الاعداء في وجه الاقوياء

كثيرون هم اصدقاؤنا الاعداء، يبتسمون في وجوهنا وهم يضمرون لنا الشر، ويتقربون منا في النور وهم يحيكون الدسائس، والمكائد، والمصائب، في الظلام، تقربهم وتودهم منا ليس لروابط الصداقة التي جمعتنا بهم، ولا لذكر المآثر، والعرفان بالجميل الذي تم بيننا، وانما لمعرفة بعض من حياتنا الخاصة والعامة لتكون سلاحا في ايديهم، يكون اشد فتكا من غيرهم حين يتم استخدامه، هؤلاء هم، وتلك طبائعهم وصفاتهم، نعرفهم جيدا، سيماهم في وجوههم، ولكن كما قال المتنبي:

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى
عدوا له ما من صداقته بد

ولانهم ضعفاء ومصابون بعقدة النقص، ولا يستطيعون مواجهتنا في النور، لذلك فهم يعمدون الى استخدام سلاحهم الفاشل بنشر بعض من اسرار حياتنا الخاصة، وما عرفوه من خلال جلساتهم معنا، والاحاديث التي كنا نرددها بحكم الصداقة والمحبة التي كانت تربطنا بهم ذات يوم.

يقول الفيلسوف افلاطون: «احذروا الصديق فانه اكثر ضررا من غيره لانه يعرف مكمن الضعف عندكم».

والغريب ان الكثير من الاصدقاء وصلوا الى مناصب ومراتب لم يحلموا بها لولا مساعدة اصدقائهم؟ ولكنها سنة الحياة، ومن الصعب ان يبادلك الاخرون نفس الوفاء والاخلاص الذي قدمته لهم!!، وقد وصف الشاعر تلك الشريحة من البشر بقوله:

اعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي
فلما قال قافية هجاني

نقول هذا الكلام الذي ياتي ضمن الاحباطات التي نواجهها من الاصدقاء وبعض ممن نكن لهم كل محبة وتقدير، وياتي ضمن اطار عام ايضا قد يشعر به الكثير من الناس، وخلال قراءاتي المستمرة للكتاب العرب تعرفت على مدى المحاربة التي تعرض لها بعضهم، ولنا في الدكتور زكي مبارك مثال حي ما زلنا نتذكره، حيث حورب من قبل وزير المعارف آنذاك طه حسين، واعفي من منصبه كرئيس لجامعة القاهرة بسبب تصديه لكتاب طه حسين «الشعر الجاهلي» متبعا مذهب الشك، وقد شكلت لجنة خاصة اثر ذلك رفعت تقريرا يطالب بمحاكمته بل انها «كفرته»!!، كما كان يمتلك قلما جريئا، ويكتب بصراحة متناهية، وفي كل مقاله يكتبها يقيم الدنيا ولا يقعدها، اضافة الى انه يحمل ثلاث شهادات دكتوراه، الاولى فلسفة والثانية علوم، والثالثة في علوم اللغة العربية، وحين طلب منه في ذلك الوقت ان يقدم كتاب اعتذار لطه حسين قال «ان لدي خمسة اطفال عندما نجوع ناكل احدهم، ومات الدكتور زكي وحيدا في داره!!

وتستمر رحلة المعاناة فقد حورب من قبله الامام الشافعي، وصمد حتى انتصر في النهاية، وحورب الامام الغزالي، وقبل هؤلاء ياتي الفيلسوف اليوناني سقراط حين كتب يحارب الظلم ويبين وجهة الحق، والان تدرس كتبه ومقالاته في اعلى الجامعات في العالم كله!!

وحتى لانذهب بعيدا لنا في الشعر الكويتي فهد العسكر اسوة حسنة، حيث حورب من قومه «لتحريمهم» الشعر وخصوصا تغزله بالنساء، ولو كانوا يعيشون بيننا الان فماذا يقولون في اغاني الحب الهابطة التي نسمعها ونشاهدها ونقرأها كل يوم عبر اجهزة الاعلام المختلفة؟، لذلك كله حين نكتب مقالة او ننشر دراسة، او ننتقد زاوية، فاننا نضع حسابا للصديق قبل العدو، وللتهديد قبل الثواب، ولكن تبقى كلمة الحق هي العليا، لا يمكن طمسها او تفكيكها بانفعال طائش او اتصال هاتفي !!

كلمة حرة

تقول جدتي: مؤسف بأن يستغل البعض لقاءاته مع فئة مغمورة، لينفث سموم حقده على الاخرين، ومؤسف ان ترضى تلك الفئة الجاهلة بهذا الاستخدام السيىء من اجل «شوية صور» وكلام اخر تافه اكل الدهر عليه وشرب، وهو كما هو لم يتغير ولن يتغير لان من يقوم على اعداده جاهل وسيبقى كذلك الى يوم الدين !!!



● ساندريلا

● ايستر رانتزن ● جيلي كوبر ● ماجي مون ● فكتوريا ـ زوجة اب



زوجة الاب ليست شرا في كل الأوقات

وقد تستطيع التحول إلى أم ناجحة

لعل حكاية ساندريلا وسنو وايت قد اساءتا الى زوجة الاب اكثر مما هو ضروري، لانهما حولتا هذا الواقع الى واقع سيىء مسبقا، رغم انه كثيرا ما لا يكون كذلك، فهناك زوجات آباء يحققن النجاح التام، حين يدخلن اسرا سبق ان تكونت. وقد استطاعت الممثلات ماغي مون، وجيلي كوبر وجين سيمور ان ينجحن مع هذا الواقع نجاحا يمكن ان ينفي ما تقوله الحكايات الخرافية.

وتستطيع جين سيمور ان تفخر بانها اثبتت خطأ الحكايات، لانها استطاعت ان تكون اما حقيقية لجيني، ابنة زوجها ديفيد. تقول جين: لم استطع التآلف في البداية مع ليندا، زوجة ديفيد الاولى، ثم تحدثنا عن الوضع بوعي، وصرنا صديقتين، وصارت جيني اختا حقيقية لابنتنا كاتي.

وفي كتابها (زوجة الاب) تشير شيري بيرنز الى الصعوبات التي تواجه من تكون في هذا الوضع، وتقدم لها النصائح.

ان الاحساس بالذنب، كما تقول المؤلفة، عامل مشترك لدي معظم زوجات الاب، لانهن يتهمن عادة، من قبل الابناء، بانهن سبب انفصال والديهم. كما ان جنس الابن يشكل عاملا مهما في درجة العلاقة، وغالبا ما تكون هذه العلاقة صعبة مع بنات الزوج، خاصة اذا كن كبيرات في السن، لان البنت الواعية غالبا ما تتقمص شخصية والدتها، مما يسبب المشاكل.

وتستطيع زوجة الاب ان تتغلب على المشاكل، اذا اعطتها الوقت الكافي ، لكن فترة الانتظار هي اصعب الفترات. وتحذر المؤلفة من ان زوجة الاب، التي لا تملك معرفة بالاطفال، وبتطور نموهم، يجب عليها ان تبحث عن هذه المعرفة.

والاطفال يكونون حساسين تجاه خوف زوجة والدهم، وكثيرا ما يستغلون عدم احساسها بالامان، اذا لم تكن واعيه لذلك. واول ما يجب ان تفعله المرأة هو ان تجعل الجميع يلتزمون بنظام الحياة في المنزل، والا يسمح لابناء الزوج بتجاوز هذا النظام، من باب الخوف على مشاعرهم.

تجـــارب

عندما تزوجت ماغي مون من رجل الاعمال كولن ديفيز، قبل اكثر من سبع سنوات، صارت زوجة اب لثلاثة: ديبي (١٩سنة)، والتوأمان كريغ وستيفن (١٨سنة) الان. وماغي على علاقة طيبة بالتوأمين، اللذين يعيشان معها كثيرا من الـوقت، وهم يذهبـون معا في الاجازات، لكنها لم تلتق بديبي ابدا. تقول ماغي (٣٤سنة): ان هذا الامر محزن، لكن ليس من المفروض ان تجبر على ان تكون صـديقتي، ورغم انني اتمنى الالتقاء بها، الا ان هذا الامر يظل من خصوصياتها. ان ديبي تلومني، لانها تتصور انه كانت هناك فرصة لعودة والديها، لو لم اظهر، ورغم ان هذا ليس صحيحا. الا انني احترم مشاعرها، واحترم علاقتها بوالدها ايضا، ولا يزعجني انهما يلتقيان كثيرا، لانني احاول ان اكون متعقلة، كما ان عملي يشغلني كثيرا. انني اكره ان اسمي زوجة اب، والتوأمان يسميانني ماغي .

وتعترف ماغي بانه لم يكن سهلا عليها الا تحس بالغيرة من علاقة زوجها بابنائه، ولكن مثل هذه الغيرة تضر بالانسان، ولذلك فانها تتذكر دائما ان زوجها يحبها، ويحب اولاده ايضا، ولا تخشى ان تقول ذلك للاولاد، حتى يتآلفوا معه.

وكانت ماغي تتمنى لو تستطيع مساعدة ديبي، التي بدأت طريقها في التمثيل وهي تتمنى ان يجيء الوقت الذي تتحسن فيه علاقتهما، لان ما يخيفها هو ان تتواجد العائلة كلها في عرس ديبي، باستثنائها.

وتقول ماغي: ليست مهمة سهلة ان تكون المرأة زوجة، لكنها ليست خالية من المتعة، خاصة حينما تجد المرأة شخصين متفهمين، مثل ابني زوجي.

قد قضت جيلي كوبر ليالي طويلة من القلق، حينما جاءت لورا ابنة زوجها ليو لتعيش معها، وكانت في الخامسة عشرة من عمرها. تقول جيلي: كانت علاقة غريبة، وكنت اقضي الليالي افكر فيما اذا كانت سعيدة ام لا، وهل كنت لطيفة معها ام لا. وما زلت اتذكر بألم ذلك اليوم الـذي ذهبت فيه الى السـوق، واشتريت هدايا للاولادي، وللكلب، وحينما عدت تذكرت انني نسيت لورا، اننا صديقتان الان، لكنني اتذكر اوقاتا سابقه، واحس بشيء من الحزن.

اما بالنسبة لا يستر رانتزن، فقد كان الامر سهلا، عندما اصبحت زوجة اب لابناء زوجها الثلاثة اليافعين، كاساندرا، والتوأمان ادم وكلير (وهم في العشرينات الان). لقد انسجم الجميع من البداية، والتوأمان مغرمان باخيهما الصغير واخواتهما، كما انهما يـرعيان والدها وزوجته رعايه تامة.

في هوليوود

كثيرا ما تكون مهمة زوجة الاب مزعجة جدا في هوليوود. وهذا ما حدث مع فكتوريا برينسيبال، حين تزوجت من جراح التجميل د. هاري غلاسمان، فقد كاد الزواج لا يتم، بسبب ابني الدكتور، اللذين كرها هذه العلاقة، وقد روى عن ابنته قولها: ان والدي افضل بكثير من ان يكون زوجا لها. انه رجل مثقف وحساس ومدهش، بينما هي مملة ومحبة لذاتها. كما روى عن اخيها اندرو انه قال: انها مثل هوليوود تماما، ضحلة ولا تهتم الا بالمظاهر، ولا يهمها كيف نفكر او نشعر.

وقد تعقدت الامور اكثر، حينما تعثر زواج غلاسمان من زوجته جين، الذي استمر ١٨عاما، وذلك لاسباب مادية، لدرجة ان فكتوريا قالت انها اشترت بنفسها خاتم خطبتها، كما ان جين حصلت على حكم بالا ينفرد ابنها مع فكتوريا في المنزل. وقد حلت المشكلة الان لان اندرو (١٩سنة) وبروك (١٧ سنة) يقضيـان معظم الـوقت مـع اصدقائهما بعيدا عن المنزل.

اما بالنسبة لفرح فـاوسيت، فالبرغم من انها لم تتزوج من ريان اونيل، الا انها تقوم بدور زوجة الاب تماما. والمشكلة التي حملتها فرح هي مشكلة غريفيث، ابن اونيل (٢٢سنة) الذي اتهم بانه تسبب في موت جيو. ابن المخرج فرانسيس فورد كوبولا، عندما قاد اللنش بسرعة جنونية، وقدم للمحاكمة. وكان غريفيث يعيش مع والدته جوانامور بقدر ما يعيش مع والده. وقد حدث صراع بينهما انتهى بالشاب الى المخدرات. واحتاج اليه علاج، خاصة بعد ان لكمه والده قبل ٤ سنوات، واسقط له اسنانه.

وعندما قدم غريفيث للمحاكمة، قرر والده عدم الوقوف معه، لكن فرح اصرت على ذلك، لانها وجدت ان الشاب بحاجة الى والده، وليس له والد غيره، وقد استمر اصرارها حتى لان ريان، رغم صلابة رأسة.

وقد كانت هناك مشاكل بين فرح وتاتوم اونيل، لان الاخيرة التي كانت تتآلف مع كل صديقات والدها السـابقات، وقفت امـام فـرح، وعاندت، ولذلك لم يحضر والدها ولا صديقته عرسها على لاعب التنس جون ماكنور.




● ريان اونيل ـ والعائلة


● جين سيمور: ابنتان

لون من الغيرة

● خلال عامين من الزواج، كانت علاقتي بـزوجي مثالية تماما، فهو يهتم بي باستمرار، واسمع منه كلمات الاعجاب والتدليل والحب كل الوقت الذي كان يحرص على ان يكون فيه معي. وقد انجبنا من هذه العلاقة طفلا ذكرا، ما كاد يكبر قليـلا، حتى استطـاع ان يحظـى باهتمام زوجي كله، لدرجة انني بت لا احس بوجوده الى جانبي. لانه لم يعد يحس بوجودي، لانه يهب كل وجوده لابنه، ابننا.

في بعض الاوقـات، احس بحاجتي الى وجود زوجي بجانبي، وحدنا، وحين استشرت والدتي، ابدت استعدادا ان تأخذ الطفل عندها في بعض الاوقـات. حتى نحس بحريتنا في الحركة. وحين استشرت زوجي قال ان الامر مرفوض، وغير قابل للحوار. وقد رفض ذلك، حتى حين اتفقنا على الاحتفال بعيد زواجنا، ممـا جـعلنـي ارفض الاحتفال.

انتـي احب زوجـي كثيرا، ولكني احس بان الطفـل صـار يعطـل علاقتنا، كما انني احب ابني كثيرا ايضا، ولكن هذا لا يعني انني لا احتاج وقتا خاصا مع زوجي..

فمـاذا استطيـع ان افعل؟

***

ـ عليك ان تواجهي الامر: ان طفلكما في السن التي يلفت فيها نظر والده، ويجعله يحب ان يكون معه ما يستطيع من وقت، وسوف يستمر هـذا الـوضـع لبعض الـوقـت، وعليـك ان تحسني التعامل معه، مـع معرفـة انـك لا تستطيعين ان تعترضي هذه العلاقة، ولذلك لا تحاولي. وبدلا من ان تنظري الى ابنك كمنافس على حب زوجك، استغلي الـوقت الذي يقضيـه زوجك مع ابنه، لتفعلي شيئا لنفسك. اذا لم تستطيعي ان تكوني طرفا مستمرا في علاقة ثلاثية.

وهناك امر اخر، هو ان الاطفال في سن ابنك يـرسلون الى الفـراش مبكرين (بين الثـامنة والتـاسعة عـلى اقصى تقدير)، وهذا يعني انه سيظل هناك وقت طويل تقضينه مع زوجك قبل النوم، اضافة الى اوقات نومه خلال النهار.

وانا افهم انك تريدين وقتا طويلا خاصا مع زوجك، خارج البيت، او في رحلة طويلة، لكني اعتقد ان الاصرار على مثل هذا الطلب قـد يتسبب في بعض المشاكل التي انت في غنى عنها، بسبب ارتبـاط زوجك المتين بابنه، وعليك ان تصبري قليلا، فسوف يجيء عمـر الازعـاج الذي يمر به اي طفل، ويجعل والده يبحث عن الخلاص.

والشيء المهم الذي عليك ان تعرفيه هو ان هذا اللون من الغيرة طبيعي، وتمر به كل ام، تنجب ولـدها البكـر، وهذه المعرفة ستبعدك عن اي احساس بالذنب.

امرأة

.. وكانت احلام

اعجب لسذاجتك يا صاح !

ترى في عينيها ليل صبابة عسليا يسبح وسط رغوة حليبية دافئة ـ تستشعر اناملك وهي تنزلق على بشرتها الحريرية شبابا وحشيا...

وتتشرب بطانة يدك خمر عنقها المشدود...

حقا ! كم اعجب لسذاجتك يا صاح ! او تحسب نور عينيها شوقا ارعن سكبته جواهر السماء؟! او تظن نسيج بشرتها المائي اذيال طفولة ابدية؟! او تخال حرارة عنقها زفرات اثيل تمل؟!

اسمح لي اذن يا صاح... انت لا تعرفها..

اقترب قليلا ... تأمل جيدا...

اخترق عينيها، تر فيهما جثة قلب.. قلبها هي.. قلبا ازرق باردا.. صرعته امواج اللوعة والالم، والقت به على شواطىء النسيان.. طفا الزبد على سطحة وكفنته اشرعة نوز ممزقة...

اضغط على بشرتها اكثر... واكثر ... واكثر... تغص اناملك في ثنايا غشاء رخو هرم فيه بقايا روح.. وبقايا احساس ... وخيط دم هزيل ... اخدش عنقها الدقيق، تلسعك رياح شوق غابر.. رياح صلتها نار القهر والمرارة، فالتهمت ندى عشق ماض وحاضر وآت.. أرأيت يا صديقي؟! هل صدقتني الان؟! الم اقل لك انك لا تعرفها؟! ابتعد عنها... اتركها وحالها... انها تحيا شأن كثيرات.. دون حياة !!

***

مسكينة هي يا صاح.. اتدري ما خطيئتها؟! لقد حلمت ـ اجل ... خطيئتها انها حلمت... وكانت احلامها اعظم من ان تحويها سنن الارض، فحق عليها ان تموت وهي حية !

حلمت بكهف وجدران خضراء ـ حلمت برفيق عمر وذبيحة دافئة تثقل كتفه تختلط رائحتها برائحة عرقه.. حلمت بطفل ومهد صغير من خشب الصنوبر... حلمت بقدر حديدي كبير لغلي الماء طليت اجزاؤه السفلى بالسخام... حلمت بأواني خشب وفخار... حلمت بسجادة من ورق الليمون... وستائر بيضاء من الزنبق البري.. حلمت بوردة حمراء تزين شعرها البربري... حلمت بعصير الكرز تصبغ به شفيتها ـ حلمت ـ وحلمت... وحلمت ـ احلام خطتها المسكينة بيدها على ظهر فقاعة وردية.. انفجرت الفقاعة... وانفجرت معها الاحلام... انظر اليها الان.. انها تبكي ـ كما بكى اورفيوس حبيبته على ضفة نهر سترايمون.. تبكي طلول مدينة لم تقم.. وخطوط احلام لم تكن !

حزامة حامد حبايب



تحذير جاد

الشعر الحر

نحن نتجه الى عصر يسوده الصلع

هل تستطيع ان تتصور نوعا من العالم، تكون فيه اجمل النساء دون شعرة واحدة فوق رأسها؟ انه يبدو مثل عالم كابوسي، ولكنه في الواقع يقترب، وخلال عشر سنوات، ستكون هناك واحدة من كل ثلاث نساء تشكو من عدم كثافة شعرها، اذا لم تشك مع الصلع الكامل. واذا استمرت كثافة الشعر في التناقص بنفس النسبة، فاننا نتوقع خلال قرن من الزمان، عالما يملك فيه الناس جميعا صلعة كوجاك الشهيرة.

ويعتقد العلماء ان سبب ضعف شعور النساء يعود الى انهن اخذن يقتحمن اعمالا كانت خاصة بالرجال وحدهم، ولذلك صارت المرأة تدفع الثمن الذي دفعه الرجل منذ زمن بعيد، وهو الشعر.

■ دفع الرجل ضريبة من شعره لصالح أعماله وصار على المرأة أن تدفع

● ذيل الحصان ـ فيرجي لاتعرف ضرره

ويحذر الدكتور ايروين لويوي، اخصائي الجلد والشعر في مدينة نيويورك، من ان ارتفاع ميل النساء الى القيـام بـاعمـال الـرجـال ومسؤولياتهم وبالتالي الضغـوط التي يتعرضن لها ـ هو السبب في زيادة صفات الذكورة لديهن، ومن ضمنها الصلع. ويقول الدكتور ان هذا تحذير واضح للنساء العاملات، من ان طموحهن في تحقيق النجاح العملي سيكون على حساب شيء من اجمل ما يمكن: الشعر الجميل. ويعتقد الدكتور ان النساء اللواتي يدخن، ويشربن، ويمارسن العابا رياضية خاصة بالرجال، هن الاكثر تعرضا للصلع، من النساء الحرائر، اللواتي تهمهن الازياء والراحة.

وهناك علاقة متينة بين الحياة العاطفية للمرأة، وشعرها، فالخوف مثلا يضعف الشعر. والقلق كذلك، والاحساس بالندم، وكلها امور قد تحيل الشعر الى اللون الابيض في ليلة واحدة. كما ان المرأة التي تعاني من العصبية او النوبات الهستيرية، تكون معرضة لفقدان شعرها بسرعة، اكثر من المرأة الهادئة غير الانفعالية.

قـدر الـرجـال

وكان الرجل قد عاني من مشكلة سقوط الشعر، من قبل ان تخترع المرأة، ومع مرور الايام تعود على ذلـك وقبله، كجـزء من حياة الرجولة، خاصة وان سقوط الشعر لا يؤلم جسديا. لكن المرأة لا تستطيع ان تتقبل مثل هذا الحكم، وسوف تقلق العلماء من الرجال حتى يبحثوا لها عن دواء. ولكن د. لويوي يعتقد ان المرأة هي التي تقوم في النهاية بالتجارب التي تقلل من سقوط الشعر، لان الامر سيهمها بالدرجة الاولى.

ويعتقد الدكتور ان السبب التالي لامراض الجمجمة، الذي يجعل الشعـر يتساقط، هـو الاسلوب العصري لتصفيف الشعر، ومن اخطر التسريحات، تلك التي يضم فيها الشعر بقوة، ليتحول الى شكل (ذيل الحصان)، فسحب الشعر من الجذور بكل قوة، يعرضه لخطورة شديدة، وقد يتسبب ذلك في الصلع، بين ثلاثة اشهر، وثلاث سنوات.

وحتى تتجنب المرأة هذه الخطورة، فان عليها، اذا شاءت ان تحصل على ذيل الحصان، ان تجعله غير مشدود، والامر نفسه يمكن ان يقال عن جدايل الشعر، فهي اذا كانت تجعله يبدو املس، الا انها قد تتسبب في وجود رأس املس، لكن دون شعر، اذا لم يتم تجديلها بحيث لا تؤذي الجذور كما ان دبابيس الشعر، المشدودة قويا، والتي تستمر لوقت طويل، عند تجفيفه او تجعيده، تؤثر على جذور الشعر ايضا. وكـذلك التمشيط القوي بفرشاة صلبة، وما يقال عن انه يجعل الشعر انعم غير صحيح.

ان التمشيط اللطيف افضل، مع عدم استخدام فـرشاة صلبـة. وافضل فرشاة هي المصنوعة من الشعر، وافضل مشط هو المصنوع من صدف السلحفاة، شريطة الا تكون اسنانه حادة.

ان الصلع ليس مجرد نكتـة لاتستحق الاهتمام، حتى وان كان الضحك يفيد الشعر، كما يقول د. لـويوي، لانـه يقـوي عضـلات الجمجمة، ويجعل الدم يتحرك بحريه في اوعيتها الدموية، وبالتالي يقوي بصيلات الشعر.

ويعتقد الدكتـور ان الاذكياء يميلون الى الصلع، اكثر من الاقل ذكاء، لان رؤوسهم كبيرة، بالمعنى الحرفي، ولهم جمجمة بيضاوية تجعل حركة الدم في الجمجمة صعبة.

حل مشكلة الصلع ما زال بعيدا، لكن بعض المواد الكيماوية التي استخدمت مؤخرا، مع استخدام نسبة دقيقة من الهرمونات، تعطي املا في محاربة الصلع.

والنصيحة الاخيرة التي يقدمها الدكتور طريفة، وتقول: اذا كان لك شعر كثيف، او كان شعرك خفيفا، او احسست بانك تفقدينه، ففي كل هذه الحالات لا تقلقي، لان القلق يسبب تساقط الشعر!


● الشعر الحر لا خوف عليه

خطأ النظرة الأحادية في دراسة الأدب

ان اهمية دراسة الكاتب فرضت نفسها على ساحة الادب في العصر الحديث، باعتبار ان المؤلف احد ثلاث ركائز يقوم عليها العمل الادبي وتحظى باهتمام الباحثين في سوسيولوجيا الادب وعلم نفس الادب. وهذه الركائز هي:

ـ دراسة المؤلف او الكاتب.
ـ دراسة النص وكل ما يتعلق به.
ـ دراسة الجمهور وكل ما يتعلق به.

ودراسة المؤلف بدورها تشكل مبحثا قائما بذاته بالنسبة للمهتمين بسوسيولوجيا الادب وعلم نفس الادب، وهذا المبحث يتفرع الى مباحث فرعية اخرى تبحث في دراسة انتماء الكاتب، اعتبار الكاتب كشخص صاحب مهنة او حرفة، والجوانب النفسية المتعلقة بالكاتب وغيرها.

ومهما يكن، فان للباحث او الدارس كامل الحق ومطلق الحرية في اختيار ما يراه مناسبا من موضوعات ومناهج وادوات الدراسة، سواء كان مهتما بالجوانب المتعلقة بالنص او مهتما بدراسة الكاتب، الا ان هذا الحق لا يبيح التشيع لطريقة ما في الدراسة والتعصب لها، لان ذلك كثيرا ما يؤدي الى التزمت وضيق الأفق الذي يؤدي الى الاهتمام بجوانب معينة بعينها والاعلاء من شأنها على حساب جوانب اخرى لها اهميتها. فلا بد لأنصار كل من الاتجاهين من الأخذ بالمنهج التكاملي في دراسة الادب، والاهتمام بكافة الجوانب والمتغيرات المؤثرة في الادب، سواء كانت داخلية او خارجية، وسواء كانت تتعلق بالنص او بالكاتب.

التركيز على حياة الأديب يهمل قدراته الفنية والتركيز على انتمائه الطبقي يصدر احكاماً مسبقة

سلبيات

وفي هذا الصدد، وعلى الرغم من اهمية دراسة الكاتب، الا ان هذه الناحية كثيرا ما تتعرض للكثير من السلبيات التي منها النظرة الخاطئة لاصحاب الحتمية الاجتماعية، الذين وان كانوا يعترفون باهمية العوامل الاجتماعية ويعلون من شأنها الا انهم في حتميتهم الاجتماعية المفرقة يلغون شخصية الكاتب او المبدع ويجعلونها تذوب وتتلاشى تحت تأثير الجبرية والقدرية الاجتماعية كما هو بالنسبة لمؤسس علم الاجتماع الغربي «اميل دور كايم» الذي يعتقد بهيمنة المجتمع والجبرية الاجتماعية، وبان المصلحين والادباء وغيرهم انما يقومون بما يقومون به نتيجة لحتمية اجتماعية، ونتيجة لحاجة المجتمع لذلك، وهو لا يختلف في ذلك عن «تين» الذي يتابعه بافكار متشابهة، حيث يرى «ان الذهن مهما يكن مبدعا لا يبتكر شيئا، فان افكاره هي افكار زمنه، وما تحدثه عبقريته الممتازة في هذه الافكار من التغيير او الزيادة قليل نزر، فنحن كالموج في النهر، لكل منا حركته الصغيرة، ولهذه الحركات اصوات ضئيلة في التيار العظيم الذي يحملها، ولكنا لا نسير الا مع الاخرين، ولا نتقدم الا مدفوعين بهم».

ووفقا لذلك، فان هذا الاتجاه يلغي شخصية الكاتب ويتجاهل ذاتيته وامكاناته وقدراته، بل ان مثل هذه الاحكام تجعل من المؤلفين نسخا متشابهة متطابقة في حالة تواجدها في ظروف متشابهة في مؤثراتها الاجتماعية، وتغفل ان المبدع لا يكون



● بلزاك ● عبدالسلام العجيلي ● غوتيه ● اميل دور كايم

مسايرا للمجتمع او منصاعا له في كل الاحوال، وان المؤثرات الاجتماعية لا تعطي نفس النتيجة دائما.

الفن والفكر

ومن الناحية الاخرى، نجد ان هناك سلبية اخرى يرتكبها من يهتمون بدراسة المؤلف، ناتجة عن صدورهم عن وجهة نظر واحدية متزمتة تقوم على تطبيقهم لافكارهم تطبيقا اليا بعيدا عن اية مرونة، فهم يعتدون بافكار الكاتب وقيمه الايديولوجية وانتمائه الاجتماعي والطبقي دون سواها عند دراستهم للادب، ويجعلون منها المعيار الوحيد الصالح للحكم على الاعمال الابداعية للكاتب ويتناسون ان انتماءه الطبقي والاجتماعي وافكاره لا تحول في بعض الاحيان دون براعته الفنية وقدرته على الاجادة الابداعية، وهو الامر الذي تنبه له بعض علماء اجتماع الادب، وفي مقدمتهم «جورج لوكاش»، الذي تنبه الى وجود فوارق بين افكار وانتماءات الكاتب وابداعه الادبي، اذ ان انتماءه وافكاره لا تحول بالضرورة دون براعته الفنية، لذا فقد كان «لوكاش» يسلم بان «بلزاك» كان اديبا في المرتبة الاولى على الرغم من استطراداته الفلسفية الاتفاقية، ووقوعه اسيرا لسائر الافكار المسبقة لبورجوازية عصره. ونفس الامر يراه في «جيرهارد هويتمان» حيث يرى انه في مرتبة اعلى من التي احتلها معاصروه على الصعيد الانساني والادبي، بسبب طاقاته الفنية، والصدق الذي هو مصدر الجمال العظيم الذي تشع به اعماله.

وقد تعمق الوعي بهذه القضية المهمة عند تلميذ لوكاش الذي اولاها اهتماما خاصا حيث يرى «لوسيان جولدمان» الذي حذر من خطورة اعطاء سيرة حياة الكاتب اهمية اكبر مما تستحق، واوضح كيف ان «بلزاك» وصف افضل من اي شخص آخر رذائل عصره، وكذلك موقف «غوتيه» من الثورة الفرنسية ونابليون، على الرغم من اهمية اعماله وروعتها من الناحية الفنية.

فانتماء الكاتب وافكاره على اهميتها غير كافية للحكم على اعماله الادبية، بل وغير كافية للحكم عليه احيانا. وانتماء الكاتب وافكاره من جهة اخرى لا تغني شيئا عن تدني موهبته وقدراته الفنية، في حين ان انتماء الكاتب الاجتماعي والافكار والقيم التي يؤمن بها ليست من الثوابت التي لا يطالها التغيير والتحول، بل كثيرا ما يتعرض كيان الكاتب للتطور والتغير، ايا كان نوع ذلك التغير، فينتقل من اتجاه فكري الى آخر، وقد يتعرض للارتقاء الطبقي حينا او الانسلاخ الطبقي حينا آخر، وغير ذلك من التغيرات. وان حكما ما على كاتب ما واعماله في فترة زمنية معينة قد لا يكون صادقا بعد فترة زمنية اخرى بسبب ما طرأ من تغير وتحول على الكاتب واعماله الادبية.

وقد يتخذ هذا المنحى النقدي في دراسة الادب اتجاها خطرا ومبالغا فيه بعض الاحيان في ادبنا العربي وهو ما نبه اليه «محي الدين صبحي» في بعض ملاحظاته على الواقعية في الادب العربي، اذ يرى ان الواقعية احيانا تكون واقعية سلفية، وذلك بمحاكمة الكاتب بحسب «المنشأ» دون النظر في انتاجه. وحتى عندما ينظر المنظر في الاثر الادبي فانه ينتحل الاعذار ليضع النص على سرير «بروكوست» لكي يوافق منطلقاته، فالكاتب يحاكم حسب المنشأ الطبقي، اي قبل ان يولد، ثم ينسحب الحكم بالتبعية على ابطال اعماله. ولا احد يعترف بان الادب ينفصل عن صاحبه كما هو الحال بالنسبة لبلزاك الذي يقابله على الصعيد الادبي العربي الدكتور عبدالسلام العجيلي.

غانم عودة

فرز جديد بين الكتاب في يوغسلافيا ولد من خلال الواقع السياسي الجديد






بعض الكتاب اكتشف أخوّة جديدة مع اليهود وبعضهم الآخر ينظر الى فلسطين كوطنه الخاص

الى عهد قريب كان البعض يتندر بالموقف اليوغسلافي من القضية الفلسطينية، وكان يحلو دائما لممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بلغراد ان يقول انه يتمنى ان يكون موقف بعض الدول العربية من القضية الفلسطينية كموقف يوغسلافيا.

كان هذا في الفترة الاخيرة من عهد تيتو، وحتى في السنوات الاولى بعد غيابه الذي يبدو الان طويلا للغاية. والحقيقة فقد كان الزعيم اليوغسلافي، بعلاقاته الشخصية وتجربته الطويلة مع المنطقة، يقترب باستمرار من الموقف الفلسطيني ـ العربي، الى ان اصبح موقفه وموقف يوغسلافيا مؤثرا سواء ضمن المجموعة الاوروبية او ضمن مجموعة عدم الانحياز، واصبح الفلسطينيون يعتمدون مسبقا على الموقف اليوغسلافي في اي اجتماع او مؤتمر اقليمي او دولي.

كان هذا في عهد تيتو، حين كانت تنعدم المسافة، بين موقف الزعيم وموقف قيادة الحزب، او بين موقف الرئيس وموقف يوغسلافيا كدولة.

ولكن بعد غياب تيتو، وبالتحديد في مرحلة ترتيب يوغسلافيا ما بعد تيتو، بدأ التماوج في المواقف ثم التفاوت بين هذه المواقف يتضح اكثر فاكثر، ويلاحظ هنا، وهو ما هو طبيعي لبلد كيوغسلافيا، ان هذا التفاوت يستند الى اسس قومية، وذلك استنادا الى الفرز العام الذي يحصل الان في يوغسلافيا.

وللحقيقة لا بد هنا من توضيح ان يوغسلافيا كدولة كانت قد تشكلت سنة ١٩١٨ من شعوب وقوميات متفاوتة في المستوى الحضاري ومختلفة في الانتماء الحضاري ايضا، فقد تشكل الجنوب اليوغسلافي مثلا من الالبانيين والمسلمين بشكل عام، الذين كانوا قد عاشوا عدة قرون مع بقية شعوب الشرق ضمن دولة واحدة (الامبراطورية العثمانية)، بينما اصبح الشمال اليوغسلافي يتألف من الكرواتيين والسلوفينيين الكاثوليك، الذين كانوا لمدة قرون يمثلون حضارة اوروبا الغربية. اما الوسط اليوغسلافي فقد كان يتمركز فيه الشعب الصربي، الذي كانت تتحكم فيه عقدة الهروب من الشرق والالتحاق بالغرب.

كانت التجربة الاولى ليوغسلافيا (١٩١٨ ـ ١٩٤١) فاشلة، نظرا لان البورجوازية الصربية حاولت ان تهيمن على كل يوغسلافيا. وما يهمنا هنا هو ان نشاط الحركة الماسونية كان قويا في وسط هذه البورجوازية، مما جعل سياسة يوغسلافيا الملكية (١٩١٨ ـ ١٩٤١) متعاطفة بوضوح مع طموحات الحركة الصهيونية، ويكفي هنا ان نشير الى ان يوغسلافيا الملكية كانت اول من ايد بقوة تطبيق وعد بلفور في فلسطين!

كان هذا في يوغسلافيا الاولى، الملكية، اما في يوغسلافيا الثانية، التيتوية، فقد اختلف الوضع ولكن بالتدريج. في البداية كان موقف يوغسلافيا لا يختلف عن موقف بقية الانظمة الاشتراكية، ولذلك فقد شجعت يوغسلافيا خلال شهر العسل مع اسرائيل خلال ١٩٤٨ هجرة الادمغة والمتطوعين اليهود نحو فلسطين بالاضافة الى المساعدات الاخرى، ولكن بعد الخلاف مع ستالين والتفاهم مع عبدالناصر اخذت يوغسلافيا بقيادة تيتو تتجه نحو علاقة طويلة المدى مع البلدان العربية، واصبح من الطبيعي حينئذ ان تتصرف القيادة اليوغسلافية من هذا الموقع الذي يتفهم القضايا العربية.

وهنا لا بد من الاعتراف ان هذا التوجه الجديد قد بعث عواطف البعض واثار عواطف البعض الآخر، ولكن بالتأكيد كان هناك ايضا من يصمت على مضض. وهنا تجدر الاشارة الى انه ليس من المصادفة ان يتوجه تيتو ايضا الى تحقيق المساواة القومية للمسلمين في يوغسلافيا مع بقية القوميات اليوغسلافية، وهو الانجاز الذي سيبقى المسلمون يتذكرونه لتيتو، ففي اواخر الخمسينيات واوائل الستينيات كان موقف يوغسلافيا في تناقض كبير. فمن ناحية، كانت يوغسلافيا كدولة تعبر في كل مناسبة عن تضامنها مع الشعوب العربية والاسلامية بينما كانت اجهزة الدولة تطبق سياسة تمييز رهيبة ضد المسلمين في الداخل.

تحول

لقد تم هذا الانعطاف في صيف ١٩٦٦ نتيجة لصراع صامت على السلطة بين عقليتين وبين اتجاهين سواء فيما يتعلق بالسياسة الداخلية او فيما يتعلق بالسياسة الخارجية وكان من نتيجة ذلك ابعاد الرجل القوي الكسندر رانكو فيتش، الذي كان في الواقع يقود دولة ضمن دولة في يوغسلافيا، والذي كانت لديه حساسية معينة من المسلمين.

لقد شاء القدر ان يرحل تيتو عن السلطة والحياة معا سنة ١٩٨٠، بينما بقي رانكوفيتش على قيد الحياة الى ان توفي سنة ١٩٨٥. وخلال هذه السنوات ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ كانت قد حدثت اشياء كثيرة في يوغسلافيا، ولذلك لم يستغرب احد لخروج الالاف الكثيرة لتشييع رانكوفيتش. فخلال تلك السنوات كانت قد اخذت تتبلور تلك الاطروحة التي تقول ان تيتو كان يقدم في الدرجة الاولى شعبه الكرواتي، وكان يسعى الى تعزيز التحالف الكرواتي ـ السلوفيني الكاثوليكي ضد الشعب الصربي الارذودكسي! وحسب هذه الاطروحة المزعومة يبدو ان الشعب الصربي في يوغسلافيا هو الذي دفع وعليه ان يدفع دائما ثمن «المساواة القومية» في يوغسلافيا، لان كل ما تحقق من «مساواة قومية» في يوغسلافيا كان على حساب هذا الشعب!

والمهم هنا الان ان هذه المشاعر اخذت بالتفاعل في القاعدة بتشجيع وتنظير من بعض المؤسسات في قمة الهرم اليوغسلافي، كرابطة الكتاب في جمهورية صربيا والاكاديمية الصربية للعلوم والفنون. فالتاريخ اللاحق لمرحلة ما بعد تيتو سيسجل باهتمام ذلك الانعطاف المثير الذي تمثل مثلا في «تحرر» رابطة الكتاب في صربيا من «السيطرة اليوغسلافية»، وبالتحديد من القيادة السياسية في البلاد، فهكذا اصبحت هذه الرابطة منبرا مفتوحا لكل ما يمكن ان يقال، واصبح مقر هذه الرابطة، شارع فرانسسوسكا ٧ في بلغراد، هو المكان الوحيد في يوغسلافيا الذي يمكن ان يقول المرء فيه ما يريد دون ان يدفع ثمن ذلك بالذهاب الى السجن. وبهذا توصلت قيادة هذه الرابطة الى ارساء «مساواة قومية» جديدة في البلاد. في «اثارة الحقد العنصري والقومي والديني» و«قلب الوضع الدستوري» في البلاد هي من الامور التي تسبب السجن في يوغسلافيا، من عدة شهور الى عدة سنوات، بينما يمكن الان للبعض فقطان يقول ما يشاء في الامسيات التي تقيمها الرابطة الان دون ان يفكر للحظة واحدة في عواقب ذلك.

وهنا لا بد من المسارعة الى توضيح ان القيادة الحالية للرابطة لا تمثل بطبيعة الحال كل الكتاب والمثقفين الصربيين، بل ان كثيرا من هؤلاء رفعوا ويرفعون صوتهم ضد الخط الحالي، بل ان بعضهم قد ترك الرابطة احتجاجا على هذا «التدمير الواعي» لما تم بناؤه حتى الان.

اكتشاف الاخوة

وما يهمنا هنا هو ما يسمع في الفترة الاخيرة عن اكتشاف «والاخوة» التي تربط بين الشعبين الصربي واليهودي ومغزى ذلك بالنسبة للوضع العام في يوغسلافيا، فضمن الخط الحالي لرابطة الكتاب في صربيا اصبح في وسع المرء ان يطلع على اكتشافات جديدة ويسمع بمطالب جديدة تتعلق بالسياسة الداخلية والخارجية.

وهكذا خرج علينا الكاتب فوك دراشكوفيتش، احد ممثلي الخط الحالي لرابطة الكتاب في صربيا، بتعبير جديد عن الاطروحة الملغومة التي تزعم ان الشعب الصربي هو ضحية الجميع في يوغسلافيا. وذلك باكتشاف للاخوة التي تربطه بـ «الشعب المضطهد» الاخر في العالم، اي الشعب اليهودي، وكتعبير عن هذه المشاعر الجديدة قام دراشكوفيتش بتوجيه رسالة مفتوحة الى اتحاد الكتاب في «اسرائيل»، كخطوة لا مثيل لها حتى الان، حيث ينطلق فيها من «الافناء» الذي يتعرض له الشعب الصربي في يوغسلافيا ويصل في ختامها الى ان «المعاناة التاريخية المشتركة والمصير المشترك قد امليا التآخي بين شعبينا»!

كانت هذه التعابير الواردة في هذه الرسالة صدمة حتى للكتاب الصربيين الواقفين خارج الخط الحالي لقيادة رابطة الكتاب في صربيا، بينما تركت تأثيرا اكبر من ذلك بكثير لدى الكتاب الاخرين، وكتعبير عن هذه الصدمة مثلا، نجد ان الكاتب الصربي ميلان نيكوليتش نشر رسالة مفتوحة في جريدة «بوربا» ردا على رسالة دراشكوفيتش الى «الاخوة الجدد» وفي هذه الرسالة المفتوحة يعبر نيكوليتش بالم عن مشاعره وعن صدمته لتجاهل دراشكوفيتش لما يقوم به «الشعب المضطهد» (اليهودي) باضطهاد حقيقي للشعب الاخر (الفلسطينيين).

وهنا يبدو من الواجب ان ننقل هذا المقطع المؤثر من الرسالة كتعبير عن المسافة الحادة بين الطرفين.

«في ايار/ مايو ١٩٨٧ عندما كنت اقرأ رسالتك الاخوية الموجهة الى الكتاب في «اسرائيل» رأيت في التلفاز آخر المشاهد، التي اصبحت الان عادية، عن الجحيم الذي يعيش فيه الشيوخ والنساء والاطفال الفلسطينيون، الذين تركوا تحت رحمة الطيران الاسرائيلي... اين كان قلبك حين كتبت تلك الكلمات، وحين قررت ان تغمض عينيك امام المعاناة وامام المصير التاريخي للشعب الفلسطيني؟»

وبالمناسبة، فقد كان ميلان نيكوليتش من الكتاب الذين تركوا رابطة الكتاب في صربيا احتجاجا على الخط الحالي لقيادة هذه الرابطة،

وللمصادفة فقد انسحب نيكوليتش من هذه الرابطة في اللحظة التي قبل فيها فوك دراشكوفيتش. ولذلك يبدو من الضروري ان ننقل هنا خاتمة تلك الرسالة المفتوحة لاهميتها في تفهم ما يحدث:

«لقد قرأت انك اصبحت عضوا في رابطة الكتاب في صربيا في اللحظة التي قررت فيها انا ان اترك هذه الرابطة..

وعلى الرغم من انني كنت عضوا في هذه الرابطة طيلة ٢٥ سنة، الا انني لا يتملكني الوهم بان هذه الرابطة الان ستفتقدني، وعلى العكس من ذلك فانني متأكد من ان هذه الرابطة ستحقق كسبا مضاعفا بانسحابي منها ويقبولك فيها...»

ان هذه الرسالة المفتوحة تعبر في الحقيقة عن المسافة التي اصبحت تميز بين طرفين داخل الكتاب والمثقفين الصربيين، بينما تعبر من ناحية اخرى عن مسافة اكبر بكثير مع بقية الكتاب في يوغسلافيا. وهنا لا بد من التوضيح ان الموقف اليوغسلافي من القضية الفلسطينية خلال عهد تيتو كان يعبر عن مشاعر عامة اخذت تتشكل لدى شعوب يوغسلافيا، ولكن كان من الطبيعي ايضا ان يتفاوت عمق هذه المشاعر من شعب الى اخر بحكم الصلات التاريخية والانتماءات الحضارية، وبعبارة اخرى فقد كان من الطبيعي ان تكون مشاعر التأييد للفلسطينيين والعرب بشكل عام اعمق لدى المسلمين في يوغسلافيا نتيجة للشعور بالروابط التاريخية والحضارية. ومن هنا لا نستغرب ان تتفاعل هذه المشاعر لدى الكتاب المسلمين في يوغسلافيا، وان يعبروا بدورهم عن هذه المشاعر الاصلية في اعمالهم الابداعية. ومن هذا يكفي ان نسوق هنا كنموذج قصيدة حديثة للشاعر الالباني بدري هيا، التي نشرت في ديوانه الاخير الصادر في اواخر ١٩٨٥، والتي قد تبدو للقارىء العربي بمشاعرها واسم مؤلفها كانها قطعة من الادب الفلسطيني مكتوبة في اللغة العربية.

د. محمد موفاكو

***



● تيتو ● بدري هيا

الفصل المقبل

حين ياتي الربيع
حين ياتي ذلك الفصل
فصل الربيع
لأول مرة وللابد
ذلك الفصل الغالي والمقدس
بذلك العدد الكبير من القرابين
والعدد الكبير من العمالقة
حين تلتقي
وحين تتعانق
فلسطين مع الفلسطينيين
والفلسطينيون مع فلسطين
حين تشهق فلسطين
وحين يبكي الفلسطينيون
فمن نهر الدموع، دموع الفرحة،
ومن البحر الكبير، بحر اللوعة،
ستكون فلسطين اسعد بلد في العالم
آه يا فلسطين
متى سياتي ذلك الفصل

بدري هيا

ابراهيم نصرالله وهو يكتب من داخله

الأهم هو ما تقوله الكتابة وما تفعله لا اللون الأدبي الذي تعبر به



● ابراهيم نصرالله

● ابراهيم نصرالله ـ من الشعر الى الرواية ـ ثم العودة الى الشعر، ما سبب ذلك ـ أين تجد نفسك الان اكثر؟ وهل تضيق القصيدة فتلجأ الى النثر؟

ـ استطيع القول ان قصيدتي لم تضق علي يوما، لقد قلت من خلالها الكثير الذي يملأ داخلي، وتدرجت معها في كل أشكالها، من الغناء، الى الغناء الملحمي، الى الدراما، وأحيانا الى القصيدة الفلسفية، كما في «الطائر» و«راية القلب» في الاصل لا أحب الثبات لانه يؤدي الى التحجر في النهاية، ان نهر الحياة يجري وانا اجري معه، حتى ان «براري الحمى» لم اكتبها كرواية داخل الاطار العام لما هو مطروح، فكانت شيئا مختلفا كما قيل، واثارت جدلا واسعا، حتى ان البعض يعتبرها من اطول قصائدي، ويعتبرها آخر رواية ذات ابعاد فنية جديدة. لقد اختلفوا فيها ولكنني في النهاية كتبتها هكذا، لان رؤيتي للرواية يجب ان تكون ـ اي الرواية ـ خارج اطار «الخريفة» والسرد البارد، وقد حاولت فعلا ان اكتب ما تقوله «براري الحمى» شعرا طوال ست سنوات، وفجأة وجدت نفسي داخل نوع ادبي آخر، فكتبتها، الاصل في القضية، ان هناك شيئا ما في داخلنا ونريد ان نعبر عنه، احيانا نصمت واحيانا نصرخ، وربما نكتب شيئا في دفتر مذكراتنا او نكتب قصيدة او قصة او مقالة، ولكن الاهم من كل هذا ان تجد الشكل الافضل للتعبير، ولا ننسى هنا ان العلاقة بين الشعر والرواية علاقة عميقة جدا، ولا نبالغ كثيرا اذا قلنا ان هناك عشرات الشعراء الذين كتبوا روايات في العالم العربي والعالم قدموا اعمالا كبيرة.

● بعد صدور ديوانك الاخير «الفتى النهر ـ والجنرال» قال الكثيرون انك تفتح بابا عريضا باتجاه قصيدة الغناء الملحمي كما يسميها الدكتور عبدالرحمن ياغي، ثم باتجاه القصيدة الدرامية ذات الحس التراجيدي ـ لماذا القصيدة الطويلة؟

ـ صحيح ان هناك اتجاها بدأ يبرز منذ خمس سنوات في شعري، ويتمثل في الميل الى القصيدة الطويلة، ولكنني لاحظت ان ذلك بدأ يبرز بعد مرحلة بيروت، ويبدو ان تراجيدية الصمود والموت والحياة ايضا، التي كثفتها بيروت خلال حصارها قد فجرت كل هذا الحس او أعادتني الى الايقاعات الضخمة. ثمة قنابل لا عدد لها تتساقط، احياء يتطايرون، ومقابر تتطاير ايضا، وآخر ما تبقى من احلام بامكانية حركة من حولنا بدأ يتشظى، في مثل هذا الجو اللاهب، وجدت قلبي ... باتجاه الغناء الملحمي، ولعلي لم اكتب شيئا مباشرا عن بيروت ولكنني أصبحت ارى كل شيء في ضوء هذا الكم الهائل من الموت الذي يتساقط ويعبىء الجهات بالسام.

وبالتالي فقد كانت القصيدة الطويلة استجابة على مستويين، الاول واقعي لان الاحداث اصبحت اكبر من ان تتسع لها القصيدة القصيرة الهامسة في اغلب الاحيان، ولان المستوى الاخر يتمثل في البحث فنيا عما يستوعب التجربة، باتجاه الايقاع السيمفوني.

كما ان القصيدة الطويلة تتيح لك ان تكشف اكثر عما في داخل الشخصيات، حيث تحاور الاخر وتحاور الذات، تهدأ وتصخب، انها قصيدة حركة نامية، تحتمل شراسة الاسئلة وفسحة الاجابة.

شيء خاص

● قلت في البداية ان هناك اختلافا حول «براري الحمى» قد حدث، ولكنها الان وبعد اقل من سنة من صدورها، تنال حظا وافرا، في نقلها الى اللغة الانكليزية ضمن مشروع كبير «بروتا» وكما قرأنا مؤخرا فان الناقدة الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي تعتبرها من أروع ما كتب العرب من روايات؟

. ما تعليقك على هذا؟

ـ لا أملك إلا ان افرح بهذا الرأي .. لا سيما والدكتورة سلمى قرأت الكثير قبل ان تنتقي ما ستتم ترجمته الى الانكليزية ضمن هذا المشروع الذي تشرف عليه، ويسعدني فعلا ان تكون هذه الرواية الى جانب روايات كبيرة ستنقل باعتبارها تمثل شيئا خاصا في الرواية العربية مثل المتشائل، وبقايا صور، والحرب في بر مصر.

وفي اعتقادي ان الاختلاف حول العمل الادبي ضروري أحيانا، بل انه مؤشر على ان العمل الادبي لم يكن ضمن السائد، حين يكسر المألوف يكون الاختلاف، ولا اظن ان هناك كاتبا يحب ان يكون صورة اخرى عن كاتب مهما كان هذا الكاتب كبيرا، فنسخة الكربون لا تكون واضحة تماما، كما انها تلوث وحين تكتب العمل لا تفكر كثيرا بالصدى الذي سيحدثه. انني اكتب، فقط، واسعى الى ان اعبر عما في داخلي بافضل صورة، لقد كتبت النثر قبل ذلك، وتجمع لدي ما يمكن ان يشكل كتابا يضم مجموعة من القصص، ولكنني في اللحظة الاخيرة اكتشفت انه لا يمثل طموحي النثري، وحين كتبت «براري الحمى» اختلف فيها حتى أقرب اصدقائي الي، ولكنني كنت مؤمنا بها، كنت اريدها هكذا تماما، لغة وتعاملا مع الحدث، واسطورة، ومسرحا وشعرا وفي النهاية رواية. كنت اريدها غير مترهلة، بلا زوائد، حادة، وتعبر عن هذا الانشطار الكامل الذي نعيشه يوميا: بين حلمك وواقعك، بين ما يقال لك في وسيلة الاعلام وما يطبق فعلا عليك، بين النصر الكاذب في البيانات الرسمية وضياع أوطان بكاملها، ومحاولة لقراءة الداخل الانساني في فصاحة.

ليس تورطا

● البعض ينظر الى كتابة الشعر «تورطا» والبعض يرى في ذلك توجها قصديا، اين تقف من هذا؟

ـ ان القصيدة في اعتقادي لا تصنع شاعرا ابدا، فلا بد ان يكون الانسان ممتلكا للمقومات الضرورية التي يسعى فيما بعد لتطويرها واغناء تجربته.

وعلى الرغم من هذا التبسيط تبقى العملية الابداعية، عملية معقدة، وخاصة الشعر، فمن الممكن ان تكتب لكن ليس من السهولة ان تقدم ابداعا متقدما. ان الكثيرين يعتبرون الكتابة تورطا، والحقيقة انني أؤمن بجدواها الى تلك الدرجة التي اعتقد فيها انها من امضى اسلحتي. ان التورط في اعتقادي هو دخول معركة ليست لك فيها ناقة ولا كبش!!

ولكن القضايا التي تقف الى جانبها قصيدتي وتدافع عنها، تجعلني اتساءل: كيف يمكن ان يكون رد الموت والجهل والتغييب تورطا؟ وكيف يكون شموخ الروح في وجه المجزرة تورطا؟

ان القصيدة، والابداع الحقيقي، لا يخدش وجه الطاغية اليوم فقط بل يخدشه في كل زمن، وميلاد عمل ابداعي هو اقول لمئات نجوم الطغاة.

في قصيدة اغنية للحياة قلت شيئا من هذا القبيل.

معادلة حساسة

● ما هو مفهوم التراث لديك... وما هو مفهوم الحداثة؟

ـ اقول في البداية انني ارى ان الانسان لا يستطيع ان يكون خارج الانجازات الانسانية الكبيرة التي خلفتها امته، ولا يستطيع ان يكون خارج زمنه، لان في خروجه من هذين القطبين ما يجعلني أسال عن معنى وجوده كانسان.

لذلك ارى ان التعامل مع مسالة التراث حساس بنفس الدرجة التي نتعامل او يمكن ان نتعامل بها مع الحداثة. فقد يسفر التعامل مع التراث عن غرق كامل لا رجعة فيه، وقد يسفر التعامل مع الحداثة عن انقطاع. ولهذا فان المعادلة حساسة هنا، ان الاكثر اهمية من التوجه الى التراث، هي طريقة توظيفه وفهمه، حيث يكون هنا اما خطوة الى الامام واما انحدارا الى الماضي وهذه مسالة كبيرة يجب الا نغفلها، كثيرون ينادون بضرورة التوجه الى التراث، ولكن باي منطلق يتم هذا التوجه، هذا هو الاساس. حتى ان التراث نفسه يمكن ان يكون تراثين واكثر تبعا للتوجهات التي تحكمنا عند قراءته.

كما ارى ضرورة الاستفادة من اهم انجازاته التي استطيع ان ارتكز عليها لتطوير جوانب حياتي المختلفة بما فيها الادب، وعلي ان املك جرأة الانتقاء، فليس كل ما انجز قديما يمكن اعتباره عملا كبيرا، وعلي ان ادقق في كل ما وصلني، واختار، وخاصة اذا ما تذكرنا ان ما وصل الينا من تراثنا ليس كل هذا التراث، واذا ما تذكرنا ان اعمالا كثيرة اعدمت لانها كانت عنصر ثورة في زمانها.

وهكذا ارى ان التوجه الى معين التراث، وتعزيز الدور الايجابي له يؤكد الشخصية العربية انسانيا ويدفع باتجاه تطورها وترسيخها كحضارة تمتلك جذورا عميقة، كما ان العناية بهذا التراث تعني وجودنا على خريطة الثقافة الانسانية الى جانب الحضارات الانسانية الاخرى. هذا من جانب ـ ومن جانب آخر فان ترسيخ هذا التراث في حياتنا المعاصرة يجيء من خلال توظيفه في مجال انجاز اعمال ادبية وفكرية معاصرة كبيرة.

ولكن العودة للتراث يجب الا تعني باي حال الاقامة فيه، العودة اليه تعني الصعود الى جوهر تاريخ انساني، وفهمه ليكون هذا التراث جزءا اساسا في انطلاقتنا وابداعنا في كل المجالات. وتعني استلهامه واستيعابه لا تقليده، حتى يكون جزءا من حاضرنا اليوم، لا مجرد وثن نتعبده.

واعود وأقول اننا يجب ان نختار بدقة، فكما هنالك فرق بين:

الليل ليل والنهار نهار والارض فيها الماء والاشجار وبين: عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى، وصوت انسان فكدت اطير.

اقول ان هذا الفرق دائما موجود بين كتاب وآخر. ربما اكون تحدثت هنا عن كيفية تعاملنا مع التراث، وتجاوزت المعنى الحرفي للسؤال.. ولكن هذا ما يشغلني.

اما بالنسبة للحداثة، ومفهومها، فانك لن تجد اثنين يتفقان تماما على معنى واحد لها، حتى كان الاختلاف هو تعريفها، ولذلك فان الحديث في هذا الجانب سيضيف ـ ربما ـ اختلافا آخر، ولكنني اميل للتعامل مع روح المصطلح كما افهمها. هذا اذا استثنينا اراء مثل رأي رينيه ريليك فيها حيث يقول «الحداثة مصطلح قديم فارغ نوعا ما».

ولكنني ارى في روح المصطلح، ان الحداثة حالة انسانية متطورة وحالة ابداعية متطورة، ويجدد وجودها في اعمالها الفنية رؤيتنا واستيعابنا وفهمنا الجمالي والاجتماعي والتاريخي وبعيدا عن ذلك اراها عند البعض اشبه ما تكون بازياء المواسم التي تتغير بتغير المواسم.

وهكذا فان نزوعا فنيا في اتجاه الحداثة، يبقى قاصرا اذا لم يمتلك خلفية انسانية ووجهات نظر حياتية عميقة شمولية، ان هذا الفهم يجعلني ـ على المستوى الشخصي على الاقل ـ أتعامل مع الحداثة لا كاطار خارجي، بل كاسلوب بحث في الجوهر الانساني الاعمق. بحث في انسانية الانسان وهمومه في المجتمع الذي انا جزء منه، بمعنى انني ارى انه لا يمكن ان اكون «حديثا» خارج زماني، اكون «حديثا» في زماني ومستقبله في آن، في وقت اسعى فيه الى ان اقبض على امتدادي التاريخي.

ولكن هل نستطيع ان نقدم اعمالا ابداعية جيدة خارج التراث وخارج رؤيتنا الفنية ـ الاجتماعية ـ الانسانية لعصرنا؟

لا اعتقد ذلك... وبالمناسبة احب ان اقول هنا: ان القضية الاساسية في اعتقادي هي كيف يمكن ان نبدع، ان نتقدم، ان نرتقي باعمالنا الادبية والفكرية الى المستوى الانساني الكبير، واحب ان اقول: ان العمل الابداعي الذي ننتجه يجب ان يحمل خلاصة اجمل ما في روحنا تاريخيا وخلاصة افضل ما ينتج عالميا، وجوهر زماننا الخاص الذي نعيش.

الآن نستطيع ان نقول حينما يجيئنا رصاصهم
تفتح الازهار ضدهم
غناء طائر على شباك عاشق: مواتهم
والنهر عندما يميل باتجاه عشية منسية:
ذبولهم
الآن نستطيع ان نقول للصغار
لا تتركوا الساحات للدمار
قوموا العبوا
فجرأة النوار في احتفالكم هذا الصباح:
رعبهم
وكل شيء يشبه الحياة في ارتفاعكم:
سقوطهم.

● أحب ان أسألك في النهاية عن مشاريعك الكتابية، ما هي ـ هل ستعود وتكرر تجربة الرواية؟

ـ منذ ايام انهيت كتابة قصيدة جديدة بعنوان «راية القلب» والحقيقة انني ومنذ ست سنوات لا اكتب اكثر من قصيدة واحدة او اثنتين كل عام، وهذه كتبتها بعد ١٦ شهرا من الصمت الشعري. وهي قصيدة طويلة وصراع بين الانسان والموت.

اما بالنسبة للرواية، فانني اعمل منذ اكثر من عام على كتابة رواية جديدة.. ولا اعتقد انني سانهيها قبل ثلاث سنوات.

عمان ـ عبدالرحيم غنام

● الفتى النهر ـ والجنرال



● على غلاف «كتاب كبار».

اغاثا كريستي ٣

سيدة الامبراطورية البريطانية

سافرت الى العراق وتزوجت عالم الآثار ماكس

عادت اغاثا الى زيارة «اور» مرة ثانية بعد سنة تماما من زيارتها الاولى. والتقت هذه المرة بالشاب «ماكس مالوان» صديق عائلة وولي وذهبت معه الى مدينتي كربلاء وبابل. وقد اخذت بالاضرحة المقدسة في كربلاء وبالقبب اللازوردية المذهبة. قضت اغاثا ليلتها في مركز الشرطة، لان المدينة خالية من الفنادق. ونامت فوق شرشف على الارض نوما متقطعا بسبب نقيق الضفادع. وفي الصباح، قام احد افراد الشرطة بالقاء وقاطع من شعر شيلي الانكليزي، امامها.

تعرضت اغاثا الى العديد من المشاكل في اثناء عبورها الصحراء. كان اهمها غرق عجلات السيارات في الرمال وذهاب الدليل مشيا على الاقدام لطلب النجدة. كان الانتظار طويلا والقلق كبيرا حتى عودة الدليل بسيارة فورد. حينها، اثنى ماكس على شجاعة اغاثا وصبرها.


● ٨٠ كتابا مترجمة الى ٥٠ لغة

● السيدة الامبراطورية البريطانية

روايتها "عشرة عبيد صغار" شغلت المسارح ربع قرن

● فيني وانغريد برغمان في «جريمة قطار الشرق السريع» (١٩٧٥).

في العراق

تابعت اغاثا كريستي رحلتها الى الموصل. ثم سافرت الى حلب. وهناك بدا الفندق البسيط الذي احتلته كانه قصر منيف في عينيها، تزوجت اغاثا من ماكس سنة ١٩٣٠. وقضت شهر العسل على شواطىء اليونان وقبل ان تسافر من جديد برفقة ماكس الى العراق وسوريا لمتابعة الكتابة عن بطل روايتها «هيركول بوارو».

كتبت اغاثا كريستي في روايتها هذه باسهاب عن «الفسفس» والبق الذي يعج به القطار الفخم. كانت تكتب على الالة الكاتبة التي وضعتها ادارة قطار الشرق السريع تحت تصرفها. كما كانت تكتب في ظروف سيئة مختلفة، وابتكرت اغاثا في هذه المرحلة شخصية البطلة الشجاعة «ميس ماربل» حتى تغير في نمط شخصيات رواياتها. وجعلتها تتمتع بحاسة شم بوليسية تفوق تلك التي يتمتع بها «بوارو». كذلك اضفت عليها صفاة السيدة الانكليزية الاصيلة.

تمتاز «ميس ماربل» بكونها سيدة رفيعة التهذيب، تقطف الورد من حديقتها بهدوء واناقة، تشرب الشاي على الطريقة الانكليزية. تمتاز ايضا بانها شخصية هجومية بالرغم من - انها قاربت الشيخوخة، وتستخدم مواهبها لكشف اللثام عن القتلة والمجرمين.

تتابعت رحلات اغاثا كريستي الى العراق برفقة زوجها ماكس. وفي احدى المرات خطفت رجلها الى مدينتي شيراز واصفهان التي اعتبرتها البلد الاجمل في العالم. ومرت بمدينتي نيبف ونمرود. كان ماكس قد الف كتابا عن الاخيرة بعنوان «نمرود واطلالها». وصدف ان تعرفت على الدكتور «كامبل تومبسون» صديق ماكس في العراق. فانهمكت معهما في التنقيب عن اثار جديدة. وفي اثناء الفراغ، كانت تنصب على انهاء روايتها «سكين في العنق».

كان اهم ما قام به ماكس في تلك الفترة هو اقدامه على شراء قطعة ارض في الموصل والعمل على التنقيب عن الاثار فيها. وبدت اغاثا في احلى الساعات وهي تقبل على تنظيف الفخاريات المكتشفة من التراب. كانت تحنو عليها كاكثر من حنو الام على وليدها. كانت تعرف قيمة الاثريات المكتشفة في ارض الرافدين التاريخية الحضارية التي تعود الى ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد.

لم تنم اغاثا كريستي ليلة اعلن لها ماكس نبأ اكتشافه مخزنا كاملا للفخاريات. في اليوم التالي ذهبت الى مكان الاكتشافات. وكم كان ذهولها عظيما وفرحها اعظم حين وقعت عيناها على جرار منقوشة ومزخرفة كانها خرجت للتو من ايدي صناعها. هنأت اغاثا العمال الذين ساعدوا زوجها في الحفريات. ونظمت لهم حفلة لائقة ودعتهم الى مباراة سباق جري مسافته خمسة كيلو مترات، كانت جوائزه على الشكل التالي: بقرة وعجل للجائزة الاولى. خروف للجائزة الثانية. دزينة بيض للفائز العشرين.

مع الاثار

قضت اغاثا كريستي سنوات ١٩٣٠ - ١٩٣٨ بين لندن والشرق. كانت خلال هذه الفترة تقوم بتصوير الاثار المكتشفة. وقد قررت ان تدرس فن التصوير لان ماكس كان ينتقد باستمرار الطريقة التي تتبعها في التقاط الصورة. كانت اغاثا تعتمد على الجمالية في التصوير، دون اتباع القاعدة الفنية المفترضة لقطعة اثرية كبرت روزالند وصارت شابة جميلة معجبة بوالدتها الكاتبة الكبيرة من خلال: عشرة عبيد وقتيل الرافدين.

دخلت اغاثا كريستي مرحلة جديدة في حياتها حين قررت بيع المنزل بمدينة توركي مسقط رأسها كانت قد اضطرت الى اتخاذ هذا القرار بالرغم عنها، لان المنزل عزيز على قلبها. كان ذلك اثر وفاة والدتها فيه وبناء مستشفى للمجانين الى قربه. لم تعد تتحمل رؤية مجنون برتبة كولونيل كان يلاحق حيوان الخلد بمضرب الغولف طوال النهار. ووفقا لوصية والدتها، اشترت اغاثا منزلا في «غرينوي»، لا يبعد كثيرا عن السابق. كانت والدتها تقول عن غرينوي انها من اجمل مناطق انكلترا.

ماكادت اغاثا كريستي تستقر في منزلها الجديد حتى اندلعت الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩، فالتحق ماكس بالحرس الوطني وانصرفت هي للعمل كمساعدة مختبر في احدى المستشفيات كما فعلت في اثناء الحرب العالمية الاولى. كانت اربع سنوات الحرب مريعة، بالقنابل كانت تتساقط كالمطر. واحدها اصابت منزل اغاثا واشعلت فيه النيران. كان صعبا على اغاثا ان تنسى تلك الايام المرعبة حتى بعد انتقالها للسكن في لندن. كان زواج ابنتها وانجابها الصبي «ماتوي» بمثابة قبس فرح اضاء ظلام جنون الحرب والدمار الذي خلفته.

لاقت مسرحية اغاثا «العبيد العشرة الصغار» نجاحا هائلا بالرغم من رعب الحرب. وقد دفعها النجاح الى كتابة رواية «ليس للموت نهاية» على ايقاع اصوات القنابل. دارت احداث الرواية البوليسية المثيرة، في مصر القديمة. اثر الانتهاء من كتابتها، تلقت خبر اختفاء زوج ابنتها في مهمة بفرنسا. اثر عليها هذا الاختفاء كثيرا بالرغم من اعتباره مفقودا في ساحة الشرف. في هذه الفترة، طلب من اغاثا وضع موهبتها التصويرية تحت تصرف قسم الخدمات السرية، فرفضت.

كان ماكس في الوقت ذاته يقوم بمهام في مصر وليبيا. كانت رسائله قليلة لاغاثا والايام عصيبة. مضى الزمن هكذا، الى ان اتى يوم سمعت فيه اغاثا ضجة. وحين اطلت من الشرفة لتعرف السبب، وقع نظرها على ماكس يرتدي ثيابا غريبة عجيبة. كان قد عاد من مهمته دون ان يخبرها. كان كاريكاتوريا فعلا في شكله. لا يهم كل هذا. المهم انه عاد وها هي تسرع لاستقباله واحتضانه بين ذراعيها.

المصيدة والنجاح الكبير

كتبت اغاثا مسرحية «المصيدة» بعد الحرب. ولاقت شهرة لا تصدق. اذ استمرت تلعب في المسارح لمدة خمسة وعشرين سنة متواصلة، ومما اعتبر من اكبر احداث العصر. ونظرا لولع اغاثا بحفيدها «ماتوي» فقد قدمت له جميع حقوق هذه المسرحية كهدية متواضعة له.

سافرت اغاثا مرة اخرى الى الشرق الاوسط سنة ١٩٤٨ مع زوجها ماكس، في الطائرة كتبت ما يلي: «انه سفر مقلق للغاية ونفقاته الباهظة لا تاتي باية لذة». كانت اغاثا تخاف من الطائرة وتحتقرها. عاد ماكس للتنقيب عن الاثار في «نمرود» واشترى منزلا من طراز تركي قديم يقع على شاطىء النهر ببغداد. واطلق عليه اسم «منزل اغاثا» الذي بدأت فيه بكتابة مذكراتها سنة ١٩٥٠ وانتهت منها سنة ١٩٦٥. الا انها لم تنشر الا سنة ١٩٧٧. اي بعد وفاتها.

الشيخوخة

عرفت اغاثا كريستي شيخوخة هادئة وغنية بعد النجاح الكبير الذي حظيت به رواياتها ككل. فقد استقبلتها الملكة اليزابيث الثانية سنة ١٩٧٥. ونالت لقب سيدة الامبراطورية البريطانية سنة ١٩٧١. وقام ناشرها بطبع اخر مخطوطة لها «هيركول بوارو يترك المسرح» بعد وفاتها في الثاني عشر من شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ بلنغفورد عن خمسة وثمانين عاما. تركت اغاثا خفقات القلب الكبير ونقرات اصابعها على الالة الكاتبة في مؤلفاتها. كان الذين يعرفونها عن قرب يقولون عنها انها سيدة متواضعة صاحبة موهبة ضخمة ونضج كبير يسود اعمالها. كانت لا تبدأ بكتابة رواية قبل ان تعيش احداثها فترة طويلة. وحين تقرر كتابتها، يكون عليها ان تجلس وراء الالة الكاتبة وتضرب.

شبهت اغاثا كريستي كتابة روايتها بتطريز دقيق لقطعة قماش. كانت تقول: «ان الكتابة كالتطريز بابرة رفيعة جدا. وكنت استسلم له في مراهقتي». برزت دقة اغاثا الكتابية في جعل بطل روايتها مجموعة مشبوهين. وكما الامر في روايتيها «جريمة قطار الشرق السريع» و«العبيد العشرة الصغار». لعبت الاخلاقية دورها في روايات اغاثا التي كانت تفضل الضحايا على المجرمين مع قوة في الحبكة واظهار للخبث الانساني والكشف عن اقنعته وموارباته. كانت تعمل على اثارة نوع من الارتباك البريء بين البطلين هيركول بوارو وميس ماربل. مما دفعت الملايين من معاصريها في جميع انحاء العالم الى الحلم والسفر في الخيال. هكذا اعتبرت اغاثا كريستي ممثلة للقصة البوليسية في القرن العشرين. اذ استطاعت ان توفق بين حب الغموض وانتصار العقل. وجعلت النقاد يجمعون على القول عنها: «انها كاتبة القرن العشرين حقا انها سيدة انكليزية غريبة».

(انتهى)

باريس - من يارانور

● مع زوجها في الصالون


● بمناسبة نحت تمثال شمعي لها.

● مع زوجها ماكس في منزلها «غرينواي».

أوراق ثقافية

الفراغ الثقافي في أدبنا العربي

الصراع بين الحضارات في عالمنا اليوم يمثل شكل حرب طويلة ودائمة على الواقع الحضاري بين الامم، ايا كان شكل تلك الحضارات ولونها، وهي مستمرة منذ القديم ولا تزال، كما انها تخلق انواعا من الصراعات ليس بمقدور الواقع ايقافها، وهو ما نعرفه عن الصراع بين الامم قديما وحديثا، وينبغي علينا ازاء ذلك ان نعيها مدركين اصالة الحضارة العربية والاسلامية وشموخها وتغييرها لحضارات الامم السابقة لها، حيث لا تستطيع امة من امم العالم ان تنكر او تجهل عبر التاريخ فعل الحضارة العربية الاسلامية في شعوبها. اما الحضارة العربية فتتجلى امامها منذ القديم ولا تزال، صورة عدوانية من الغرب تكمن على الخصوص في النواحي الثقافية والفكرية والادبية، مما جعل المعركة محتدمة وقاسية ومريرة بينهما.

فواقعنا العربي اليوم جعل المثقفين والادباء يرون في الغرب وحضارتهم عدوا شرسا يريد ان يدخل بيئتنا بلغة وتقاليد تتنافى وديننا الحنيف. فهو يحاول دائما بمختلف اساليبه ان يبث سموم الفرقة والاختلاف بين المثقفين انفسهم، ليكون ادبنا في خضم الضياع والذوبان، في حين يظهر مراوغاته الخبيثة تجاه ذلك عن طريق نشر المدارس التبشيرية ودعاية المبشرين لها، حتى اذا نجح في ذلك اصبح الادب في حالة تأرجح وعدم استقرار، وهو ما تسعى اليه الثقافة الغربية من حصر حضارتنا العربية.

ومما يؤسف له حقا ما نشاهده ويشاهده هذا النشء الجديد من شبابنا عبر شاشات التلفزيون كل يوم، حين تعرض لهم مسلسلات اجنبية ذات افكار تجعلهم يتيهون معها في الاوهام وسفاسف الامور، فيتشبثون بها، ويطمعون في ان يزيدهم الى ذلك رغبة وشوقا، ولئن سألتهم عن ذلك سببا يقولون ان ادبنا العربي يخلو كثيرا من الجد والهزل والنكتة، فيضيقون لذلك ذرعا، ولا يجدون ما يبررون به ذلك غير درء الواقع بالخيال. بل نراهم يعللون ذلك كله في خلو ادبنا من المثقفين الذين هجروا كياناتهم وهاجروا خارج حدود بلادهم، ولم يلتفتوا الى ادبهم فتركوا فراغا ثقافيا في ذلك افسح المجال للثقافة الغربية ان تنفذ الى افكارنا بالقصص والروايات التي تزخر بها المكتبات. ولكن لماذا هجر اولئك المثقفون ديارهم الى الخارج، وهل حقا ان ادبنا يخلو من الجد والهزل والنكتة؟ لقد تنبه الغرب الى ذلك، وعرف كيف يستحوذ على عقولنا بارائه وافكاره وذلك بعد ان يئس من الوصول الى عقولنا بشتى صراعاته النفسية.

ان تاريخنا العربي والاسلامي يروي لنا صدقا على مر العصور ان كثيرا من ادباء اوروبا وغيرهم وقفوا او حاولوا محاربة الفكر العربي الاسلامي، حتى انك لتجد حين تقرأ لكثير من ادبائهم مدى بغضهم وكراهيتهم للعرب انفسهم، فيقيسون ادبنا بالمقارنة بأدبهم بالضحالة والاستخفاف. وهكذا لا يزال ذلك الصراع والحقد قائما الى يومنا هذا. ان ادباءنا ومثقفينا عليهم ان يدركوا خطر ذلك كله، ويواجهوه باقسى صراع، بالرجوع الى تراثنا العربي لنحيي في نفوس هؤلاء الاجيال وشبابنا روح الادب والثقافة والفكر العربي الاصيل.

لقد غفل كثير من المفكرين والادباء عن ملء ذلك الفراغ الثقافي في ادبنا العربي، مما جعل تأثرهم بالحضارة العربية منحصراً في النواحي السياسية فقط دون الاخذ بالنواحي الفكرية والادبية بالشكل الصحيح، ليتحرروا من قيود التبعية ويعمقوا نظرهم الى واقعهم مستفيدين من تراثهم الذي يشكل شخصية تكوينهم.

ادباؤنا في الواقع كثيرون ومثقفونا على مائدة السياسات تائهون، واتجاههم الى ميادين الحركة الثقافية والادبية اضحى منصبا على الناحية السياسية اكثر من غيرها، وان وجد هناك ادب نقي عالمي فهو لدى القلة من ادبائنا ومفكرينا الذين ما انفكوا يصارعون بقلمهم وعقولهم خطر الحضارات الغربية. ان ارتباط كبار المثقفين في عصرنا اليوم بالمفاهيم السياسية دفعهم الى تقليد الحضارة الغربية وتبنيهم افكارها وقيمها حتى اصبح المثقف فينا ينظر الى واقعه بلون الحضارة الغربية، فنجده يبتعد تدريجيا عن تراثه ببساطة، بل ويفاخر في مجتمعه الذي ولد فيه بسمات الادب الغربي الذي لا يستطيع الادب العربي مجاراته ومساواته له بقيمة الحضارة على حد زعمه. حتى لتستطيع تسميته بالداعية والمفكر اكثر من كونه اديبا مبدعا.

ويحز في النفس ان اورد مثلا على ذلك لاديب عربي كبير يحكي لنا قصته مع الادب العربي حيث يظهر من حديثه كأنه لم يقرأ الادب العربي الا بعد عودته من اوروبا، وهو يرى ان اللغة العربية قاصرة عن التعبير في شتى ضروب العلم والمعرفة، وبالتالي يحكم على الادب العربي بانه فن ناقص التكوين. وهناك غيره من ادبائنا العرب نرى موقفهم من رفض تراثنا العربي، مما يشير الى الاستسلام للحضارة الغربية وادبها، فهم يعتبرون انفسهم مدينين للحضارة الغربية ويطلقون على انفسهم وصفا بانهم يعيشون في عصر حضارة عظيمة لا مثيل لها في عالمنا.

ان روح الحضارة الاسلامية الحقيقي ما فتىء ينمو وسيبقى حيا في كيان امتنا العربية والاسلامية، لتصنع المفكرين والمثقفين والعلماء كما عهدنا ذلك لدى السلف الصالح ايام كانت اوروبا وغيرها من دول العالم تعيش في ظلام وجهل وتفسخ، معتمدة على شمس الحضارة الاسلامية الوضاءة.

ان روح الحضارة الاسلامية الحقيقية هي الطموح الى الامام بكل الافكار والمعارف والعلوم الشائعة في الحضارات المعاصرة لها. فاذا اردنا القيام بعصر نهضتنا جديا فعلينا التشبث بهذه الروح.

حسين مصطفى عبدالناصر



الاشجار ترقص على ايقاع الموت

مع تطور ملامح العنف المنظم في الغرب الصناعي، يتسع مبدأ تعميم الجريمة وانتشارها وفق اقنية عديدة، لتغدو فيما بعد مصيرا ماساويا لمدخل العنف اليومي المتفشي. وتتميز ظاهرة حرق الغابات والمحاصيل الزراعية باتساع مذهل، وقد اصبحت شكلا من اشكال الجريمة المنظمة .. تساهم في عملية الاضطراب الاجتماعي والفوضى السياسية، بالاضافة الى تقويض البرامج الاقتصادية المعدة لتطوير الزراعة كمادة اولية لصناعة متقدمة.

ومنذ ايام عدة تستمر السنة النيران بالتهام مساحات شاسعة من غابات جزيرة «روذوس» اليونانية، وتميزت حرائق هذا الصيف بكثافتها وسرعة انتشارها عن حرائق الصيف الماضي، اذ ساعدت الرياح العاصفة التي اجتاحت البلاد، بعد موجة حر مذهلة، على انتشار الحرائق الى مناطق واسعة هددت العشرات من المدن والقرى المحاذية للغابات الملتهبة.

والغريب في الامر ان معظم الحرائق تبدأ عادة في الرابع في شهر اغسطس، مما يجعل اصابع الاتهام تتجه الى المنظمة الفاشية المحظورة «الرابع من اغسطس» بانها الجهة المسؤولة التي تقف وراء موجة الحرائق الصيفية.

وضمن حالة التاهب التي اعلنتها البلاد، اعلن المتحدث الرسمي اليوناني عن خطة منظمة تسعى الى اجهاض الحكومة ومنعها من تحقيق برامجها. كما اشار الى ان موجة الحرائق تهدف الى شل حركة السياحة باعتبارها المورد الثاني للبلاد بعد صناعة البحر.

وتدل كافة المعلومات على ان الحرائق التي امتدت مساحتها لتشمل ربع مليون دونم من الغابات والاراضي الزراعية، نتيجة لعمل ارهابي منظم، وقد استخدم فتيل بطيء الاشتعال من مادة «النيتروغليسرين» يضاف اليه كمية من مادة البارود غير المدخن... في حين يتم اشعال تلك المواد بواسطة جهاز يذوب في حرارة الشمس.

ويساهم المئات من رجال الاطفاء وقوات الجيش ومواطنين عاديين في غمرة حملة واسعة لتحجيم الحرائق والسيطرة عليها ومنع انتشارها.

وتتصدر اخبار الحرائق عناوين الصحف الرئيسية، بالاضافة الى نشرات الاخبار اليومية. وتعتبر جزيرة «روذوس» من الجزر السياحية المهمة في خارطة السياحة اليونانية، بكونها سوقا حرة للبضائع المستوردة، وتحوي العديد من المعابد الاغريقية القديمة.. وهي من الجزر المتاخمة حدوديا مع تركيا.

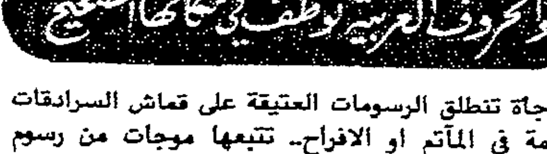
وتتعرض الغابات اليونانية سنويا الى ضغط ديموغرافي متنام، والذي يعتبر العامل الاساس لقتل مساحات شاسعة من الغابات. والحرائق المذكورة تمثل خطرا مستقبليا يتناول البيئة التي تتعرض هي الاخرى للتصدع المستمر.. اذا اخذنا بعين الاعتبار دور الغابات في ادارة المناخ والوقوف ضد الاختلال البيئوي الحاصل في بلاد الاغريق.

حرائق غابات «روذوس» ما زالت في اوج سعيرها. فبعد ان كانت حزاما أخضر يمتد ملايين الدونمات لمواجهة اخطار التلوث، فشكلت عملية احتراقها زيادة ملحوظة في نسبة التلوث، لتظهر اراض جديدة غير صالحة للزراعة لتباع في المزادات العقارية العلنية والسرية، وليمتد الاحتكار العقاري كالاخطبوط يملأ مساحة الغابات المحروقة لتستقر في جوفها ابنية اسمنتية مشوهة.

اثينا ـ جمال حيدر

في معرض للدكتور حامد خليل

رسومات مألوفة في الأفراح والمآتم تتحول الى أعمال فنية أصيلة وفاعلة



فجأة تنطلق الرسومات العتيقة على قماش السرادقات المقامة في المآتم او الافراح. تتبعها موجات من رسوم الرايات المرفوعة في موالد القاهرة. والتي تموج بالحروف العربية في شكلها الصريح وفي علاقاتها المتعايشة منذ القدم مع المساحات الهندسية، لتستقر في براويز معلقة على جدران قاعة مستديرة دونما مناسبة للفرح او الحزن. هذه التداعيات تقفز الى ذهن الزائر لمعرض الفنان الدكتور احمد حامد خليل الاستاذ المساعد بكلية الفنون التطبيقية الذي اقيم مؤخرا في قاعة المستديرة بنقابة الفنانين التشكيليين بالقاهرة.

يقدم الفنان من خلال اكثر من ٣٠ لوحة محاولات جادة لايجاد رؤية تشكيلية جديدة لعلاقة الحروف العربية بالمساحات الهندسية، هذه العلاقة المألوفة لدى المتلقي العربي، والتي تتجلى على قماش السرادقات التي تقام في الافراح او المآتم دون اي تمييز بين الرسومات المرسومة على هذا القماش، فقد تستخدم القماش من هذه النوعية في فرح او حفل زفاف، وفي اليوم التالي تستخدم في اقامة سرادق للعزاء. ومن هنا يحاول الدكتور احمد حامد خليل ان يقدم تنويعات مبتكرة ومتباينة من حيث اطار الفرح او الحزن الذي يغشاها ويعتمد بشكل اساسي على الحروف العربية في تكوين اعمال فنية متميزة وجديدة تؤكد اصالة الحرف العربي وقدرته على العطاء وتطرح مجالات وآفاقا اكثر حيوية وثراء لاستخدام الخطوط والحروف العربية استخدامات اصيلة وفاعلة.

كما تبرز المقارنة بين الاستخدام الواعي والاصيل للحرف العربي في هذا المعرض، وبين الاستخدام المشوه لهذه الحروف حين توضع بلا مبرر في لوحات واعمال ذات منطلقات غربية، مما يفقد الحرف العربي دلالاته وهويته.

وقد اعتمد الفنان على التنويع في وسائله (في الاتجاه والالوان والملمس) لكي يبعد عن التكرار الممل للحرف العربي، واستطاع ان يقدم في كثير من اعماله صياغات جمالية تعكس قدرا كبيرا من التعايش بين خطوط المساحات الهندسية وليونة الحروف العربية.



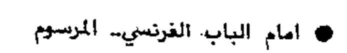
● هـ، لا في التشكيل الفني

ورغم شفافية الوانه في كثير من اللوحات المعروضة، الا انه قدم في بعضها الوانا ساطعة بل جريئة، ولعل ذلك يعود الى تاثره بجو المملكة العربية السعودية التي يعمل فيها حاليا استاذا بالكلية المتوسطة لاعداد المعلمين..

وهذا التاثير قد تجاوز الالوان الى اختفاء نوع من الصوفية على بعض اعماله.

والفنان حامد خليل ولد عام ١٩٤٥ في مدينة بمحافظة الدقهلية ـ احدى محافظات الوجه البحري بجمهورية مصر العربية ـ ودرس الزخرفة والتصميم الداخلي، وبعد تخرجه شارك في معظم المعارض الجماعية التي اقيمت في مصر منذ عام ١٩٧٠ حتى اعارته للعمل في السعودية، كما اقام معارض خاصة في ايطاليا وعدد من الدول الاوروبية في اعوام ١٩٧٨، و ١٩٧٩، و ١٩٨٠. والفنان عضو في نقابات المعلمين التشكيليين ومصممي الفنون التطبيقية.

● حرف الجيم.. وعلاقته بالمثلثات



● امام الباب الفرنسي- المرسوم





● نافذة مرسومة واخرى حقيقية



● ليف ترسم بعض ما تحب

● طبيعي، الى درجة اللمس

عمل الريشة والألوان حين يبدو حقيقياً

الاشياء ليست دائما مثلما تبدو، والرسم قد يعطي الانسان احساسا بان ما يراه هو الشيء الحقيقي، وهذا هو ما وضعته الرسامة البريطانية ليف برويلانت امام عينيها وهي تختار طريق الريشة واللون، ليصبح ما تقدمه مطلوبا كفن، وكديكور ايضا، في المحلات العامة، وخاصة في الفنادق، كما هو الامر في احدى لوحاتها التي رسمتها في غرفة الطعام بفندق في انكلترا، حيث يرى الناظر نافذتين: الاولى الى اليمين هي نافذة مرسومة بكاملها، اما الثانية، الى اليسار، فهي نافذة حقيقية، لكن الحديقة التي تطل عليها هي مجرد لوحة.

ان ليف تحب رسم النوافذ والابواب التي تبدو طبيعية، وهي تختار الاشكال المناسبة من النوافذ التقليدية لبعض البلدان، فترسم فوق جدار مرسمها بابا فرنسي النمط لكن النوافذ ليست هي الشيء الوحيد الذي ترسمه، فهناك المزهريات المتنوعة، وغيرها مما يبدو في مكانه طبيعيا، ويجعلها تمد يدا اليه، فيتصور المشاهد انها تلمسه.